

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

معلومات ٢٠
الإصلاح الاداري في لبنان
الفساد والنظام ملتصقان ام منفصلان؟

الاثنين ٩ تشرين الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ١٥ جمادى الأولى ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٠٦ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - October 9, 1995 - Nº 7206 - The 22nd year

أسبوع آخر من التجاذب حول التعديل الدستوري

بري يعيد كرة الاقتراح إلى الهراوي

تميز الأسبوع الثاني من مهلة الاستحقاق الرئاسي بمزيد من التجاذب حول خيار التمديد، فيما تواصلت الحركة والاتصالات وتوجت امس باستقبال الرئيس السوري حافظ الاسد لرئيس الحكومة رفيق الحريري في اليوم الثالث من زيارة الاخير الى العاصمة السورية. وجرى خلال اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة استعراض للتطورات في المنطقة وعلى الساحة اللبنانية.

وبينما عاد الرئيس الحريري الى بيروت بعيد العاشرة والنصف مساء امس فتناول طعام العشاء ثم اقفل الباب على اي اتصال به تاركاً خلفه الصمت وسيلاً من الاسئلة. فان مصادره قالت لـ«السفير» في دمشق ان المباحثات «تركزت على مستجدات عملية التسوية في ضوء محادثات وزيري خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر وسوريا فاروق الشرع الاسبوع الفائت».

واوضحت المصادر ان الرئيس الحريري بحث امس الاول السبت مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العامة في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي «المواضيع الداخلية في لبنان، وخصوصاً الآلية التي يمكن اعتمادها لتعديل الدستور وكيفية اخراج التمديد للرئيس الياس الهراوي».

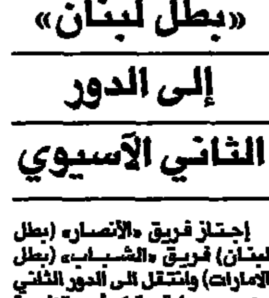
واذ جاء لقاء الاسد ـ الحريري ليساهم في الحد من التجاذب بين الرؤساء الثلاثة، فان الرئيس الهراوي بقي مصراً على موقفه الرافض للتقدم شخصياً بطلب التعديل، وفي الوقت نفسه رفض توقيع اي قانون بتعديل مزدوج للمادة ٤٩. اما رئيس المجلس نبيه بري، فقد جدد ايضاً حديثه عن «اقليات المجلس» التي لا تسمح بالتعديل الاحادي.

وقالت اوساط الرئيس بري لـ«السفير» مساء امس، انه بحث هذا الموضوع في خلال زيارته السبت الى الشمال، وخرج بانطباع يؤكد تصوره. واضافت انه عاد وبحث الامر بالتفصيل مع الرئيس الهراوي في لقاء جمعهما ظهر امس في بعبدا. واوضحت الأوساط ذاتها: «ان المعطيات التي لدى رئيس المجلس لم تتغير، وهو يرفض التعديل بفقرة واحدة، ومستعد للبحث في تعديل مزدوج وفق اقتراح يطلبه رئيس الجمهورية ويقره مجلس الوزراء ويحيله الى المجلس».

وكان الرئيس بري قد زار يوم السبت الرئيس عمر كرامي في طرابلس، وأكد التزامه بما سبق واعلنه في قرطبا وخلدة وصور بالنسبة للاستحقاق الرئاسي، وقال: ان رئاسة المجلس لا تستطيع الا ان تتقيد بالمشاورات التي جرت في ليار، حيث كانت اكثر الاقليات النيابية مع التعديل بفقرتين.

وقال ردا على سؤال حول رفض الرئيس الحريري ارسال مشروع

(التتمة ص ١٧)



الرئيس الأسد مستقبلاً الرئيس الحريري في دمشق أمس (سانا)

في مكالمة هاتفية استغرقت أكثر من خمسين دقيقة

كلينتون يعد «بكل ما هو ضروري» لتحريك المسار السوري والأسد يتساءل عن جدية إسرائيل في التزام أسس مدريد

واشنطن ـ هشام ملحم

علمت «السفير» من مصادر اميركية رسمية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اكد للرئيس السوري حافظ الاسد في خلال اتصال هاتفي اجراه معه واستمر اكثر من خمسين دقيقة «استعداد الولايات المتحدة للقيام بكل ما هو ضروري لتحريك المفاوضات» على المسار السوري ـ الاسرائيلي. وقال كلينتون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ابلغه باستعداده للتحرك على هذا المسار و«التوصل الى اتفاق قبل الانتخابات الاسرائيلية».

وقال الناطق باسم البيت الابيض لـ«السفير» ان كلينتون اعتبر محادثات وزيري الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والسوري فاروق الشرع بمثابة «فرصة جديدة لتخطي العقبات». واضاف ان الرئيس كلينتون الذي يرغب بالتحرك على المسار السوري بعد التوقيع على الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي في واشنطن، ابلغ الاسد بنتائج لقاءاته مع الاطراف التي شاركت في حفل التوقيع وبأن الجميع متفقون على ان السلام لن يتحقق الا بعد «اكتمال الحلقة» بدخول سوريا ولبنان اليها.

وكرر كلينتون القول انه مستعد هو ووزير خارجيته لبذل كل الجهود لتحقيق اختراق في المسار السوري، ولكنه قال انه لكي يتحقق ذلك يجب ان يكون هناك تعاون من قبل السوريين والاسرائيليين.

ووفقاً للناطق الذي استمع الى المكالمة، قال كلينتون، ان رابين ابلغه بأنه مستعد للتحرك على المسار السوري والتوصل الى اتفاق قبل الانتخابات الاسرائيلية، وكان مصدر اميركي في منصب اعلى قد اكد الشيء نفسه لـ«السفير» حول ما اعتبره «التزام» رابين بعملية السلام وتحقيق خرق على المسار السوري بصرف النظر عن الاعتبارات الانتخابية.

وقد رد الأسد بحسب الناطق باسم البيت الابيض بتأكيد رغبة سوريا بالتوصل الى سلام عادل وشامل. ولكنه تساءل عن جدية رابين لان مقياس جديته يجب ان يعبر عنه في التزامه بالشرعية الدولية وتحديداً بأسس مؤتمر مدريد. واشار في هذا السياق الى القرارات ٢٤٢ و٣٣٨، المتعلقين بسوريا، والقرار ٤٢٥ المتعلق بلبنان. ورأى الاسد ان شروط رابين تبتعد عن الشرعية الدولية.

واضاف الناطق الاميركي: «الرئيسان كانا جديين، والرئيس الاسد كان واقعياً ووعد بانه سيبذل جهده لتحريك المفاوضات» وقال ان الرئيسين رأيا في محادثات الشرع وكريستوفر محاولة لوضع ما اسماه الناطق «اطاراً جديداً لدفع المسار».

وفي وصفه للجو الودي الذي خيم على المكالمة، قال الناطق الاميركي ان «الرئيسين لم يكونا مستعجلين لإنهاء المكالمة، وكما تعلم فالرئيس كلينتون يستمتع بالحديث مع الرئيس الأسد ويعتبره من اذكى القادة في العالم. وما يأتي مع الذكاء هو الاهتمام بالتفاصيل، ولهذا كانت المكالمة طويلة».

وكان الناطق يوضح اللغط الذي رافق المحادثات التي اجراها الشرع وكريستوفر في واشنطن الاسبوع الماضي، وما تردد عن الغاء كلينتون لقاء محتملاً مع الشرع.

وفي هذا الإطار قالت مصادر مطلعة في واشنطن ان الوزير الشرع لم يطلب الاجتماع بكلينتون. كما ان زيارته لواشنطن لم تكن مخططة في السابق، بل كانت لتعويض اللقاء الذي كان يفترض ان يتم بين الشرع وكريستوفر في نيويورك، والذي اجله احتفال واشنطن لتوقيع اتفاق طابا.

الى ذلك، قالت مصادر اطلعت على مضمون محادثات الشرع وكريستوفر ومساعديه، ان الايام والاسابيع القليلة

(التتمة ص ١٧)

على الطريق ٩/١٠/١٩٩٥

التمديد .. و«الولد الضائع»!

تكاد تتكرّر مع التمديد النكتة الشهيرة التي يلخصها السؤال الإنكاري: لمن هذا الولد الضائع، يا إخوان؟!

فكل «آباء» هذا الولد الضائع، وهو هنا «التمديد»، ينكرونه، أو هم على الأقل يتنصلون من «أبوته»، ويدفعه واحدهم إلى الآخر ليخلص من «همّه» والمسؤولية عنه حاضراً ومستقبلاً على وجه الخصوص.

وتصور كم سيكون مقنعاً ذلك الذي يحاضر عليك في الضرورة الحيوية بل المطلقة للتمديد، ثم يختم كلامه قائلاً: ـ على أنني لن أحمل نفسي ولا المؤسسة التي أرأس، أو أمثل، هذا العبء الذي هو من واجب «شريكيّ» الآخرين في الترويكا!

أي أنه ببساطة، يختم محاضرته بأن يقرّب الكأس المرة من «صديقه اللدود» طالباً إليه إثبات «إيمانه» بتجرعها كلها، ودفعة واحدة لو أمكن!

كل يهتف من أعماقه مستنجداً: اللهم أبعد عني هذه الكأس!

وكل يردّد في سره وأمام الخلّص من جماعته حيث «المجالس بالأمانات»: أعرف كما تعرفون أن التمديد أمر اضطراري تفرضه الضرورة، ولكن لا شعبية له.

لكن الكل يريد الحفاظ على «الشعبية»، أو استنقاذ شعبيته هو بالذات من مخاطر الذوبان والانفضاض عنه بينما هو يؤدي الواجب الذي تفرضه الضرورة!

ربما لهذا يتعامل الكل مع التمديد وكأنه «مهمة غير مستحبة»، مطلوبة ولكنها غير مرغوبة.

رئيس المجلس النيابي يقول فَزِعاً: فليبعثوا إليّ باقتراح تعديل الدستور فأقره. والمجلس سيد نفسه ومنه ينبع القرار ولكنه ليس أقل من غيره إحساساً بالمسؤولية في مراعاة الواجب والضرورة، وحماية مصالح لبنان والشقيقة سوريا.

ورئيس الحكومة يردّد متذاكياً: بل هي مهمة المجلس النيابي. أوَليس المجلس سيد نفسه؟! كيف لنا أن نفرض، أو حتى أن نقترح عليه إذن؟! ثم إننا نريد التمديد لرئيس الجمهورية، الذي يوقع كل ما يصدر عن مجلس الوزراء، فهل من اللائق أن نجعله يوقع طلب التمديد لنفسه؟!

أما الوجه الآخر لكلام رئيس الحكومة فيقوله حليفه الرقم واحد، الوزير والنائب وليد جنبلاط: لم يكن المجلس سيد نفسه في أي يوم. ودائماً يطلب إليه «الأقوى» فيلبي رغبته، وكم من مرشح نام رئيساً واستفاق ليجد أن الرئاسة ذهبت لغيره لأن كلمة السر جاءت لغيره فبدّلت مواقف النواب جذرياً، وأسقطت عن المجلس حقوق السيادة!

يبقى رئيس الجمهورية، وهو يعتصم بالمبدأ القائل: «طالب الولاية لا يولى»، تاركاً لمن يرى في التمديد ضرورة أن ينجزها باعتبارها جزءاً من خطته الاستراتيجية لما يدبّر للبنان وسوريا وسائر الأرض العربية.

في ظل هذا المناخ غير الصحي، تكاد المؤسسات جميعاً تذهب ضحية التمديد، أو أن المسؤولين عنها يتصرفون وكأن التمديد سيتم على حسابها.

الحكومة، بشخص رئيسها وهو يلخصها في أي حال، لا تعتمد قاعدة «الإيثار» مع المجلس النيابي إلا في هذا الأمر تحديداً، تاركة له أن يدفع الفاتورة الثقيلة بينما يظل رصيد «الرئيس الثالث» كبيراً بما يمكنه ليبقى إلى... ما شاء الله!

في المقابل، يرى رئيس المجلس في تبنّي التمديد مباشرة إيذاءً لشخصه وطموحاته ودوره كما للمجلس المطعون في تمثيليته وفي قدرته على القيام بأعباء القيادة السياسية، ولو حتى كحلبة صراع بين التيارات والأفكار، وبالتالي كوالدة للحياة السياسية وكصاحب دور تاريخي في الانتقال بلبنان من الحرب الأهلية إلى السلم الأهلي. فهو يرى أنه بالكاد استنقذ لهذا المجلس شيئاً من وظيفته الطبيعية، وبعض السمعة، بعد كل ما قيل في القانون الرتجل الذي انتُخب النواب على أساسه، ثم استنزفت المقاطعة بعض «شرعيته»، إلى أن أضعف روحه «الإرهاب بالتزكية» والعجز عن القيام بدوره كحسيب ورقيب للسلطة التنفيذية.

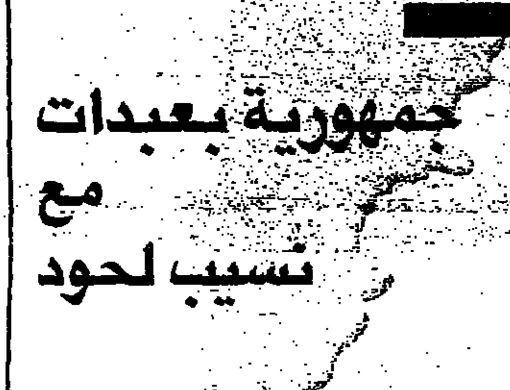
الأخطر أن كل هؤلاء الأطراف المتحالفين في دمشق المختصمين في بيروت، من دون إعلان الأسباب الفعلية للخصومة، ينسحبون من مسؤولياتهم تاركين ظهر سوريا مكشوفاً لكل من أراد طعنها أو التشهير بدورها في لبنان.

الأطرف أن كلاً منهم يفعل ذلك مبرراً فعلته بالقول إنه بذلك إنما يحمي سوريا وقيادتها ودورها القومي في مواجهة العدو الصهيوني!

على هذا لا يستغربنّ أحد ضآلة التأييد الشعبي والسياسي عموماً للتمديد.

فإذا كانت هذه هي حال «أبطال» التمديد والمستفيدين منه والشركاء في المغانم أمس واليوم وغداً، فلك أن تتصوّر حال الآخرين... أي عموم الناس الذين كانوا وما زالوا وسيبقون يدفعون الغُرم بينما يذهب الغُنم إلى «آباء» الولد الضائع ذاته!

طلال سلمان



«بطل لبنان» إلى الدور الثاني الآسيوي

إجتاز فريق «الأنصار» (بطل لبنان) فريق «الشباب» (بطل الامارات) وانتقل الى الدور الثاني من مسابقة كأس الاندية الآسيوية بطلة الدوري، بعدما تغلب عليه بإصابة سجلها عبد الفتاح شهاب في المباراة التي اجريت امس في استاد جمال عبد الناصر في البقاع الغربي، حضر المباراة اكبر حشد جماهيري يشهده الملعب منذ افتتاحه قبل ٣ سنوات.

وقد سارت بعد المباراة، تظاهرات سيارة من البقاع باتجاه بيروت، وتوجهت نحو ملعب بلدية بيروت حيث اقيمت احتفالات صاخبة (التفاصيل في «السفير الرياضي» صفحة ٩ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٢).



إسرائيل تعرقل الإفراج عن المعتقلين

السلطة تطلق الزهار و«حماس» تنفي وقف العمليات

عرقلت اسرائيل عملية الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين التي كان مقررا ان تبدأ امس بإصرارها على رفض اطلاق سراح اربع من السجينات، ما ادى الى رفض الأخريات الخروج وحدهن. فيما اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بعد لقائه رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات ان إعادة الانتشار في الضفة الغربية ستبدأ من اربع قرى في ما بين عشرة ايام وعشرين يوما من دون اعطاء تواريخ محددة.

في غضون ذلك افرجت السلطة الفلسطينية امس عن الشيخ محمود الزهار المسؤول في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) التي قالت ان الوفد الذي توجه الى السودان حاملاً مشروع مصالحة مع السلطة لا يمثلها، وانما هو وفد وساطة، مؤكدة انها لم تتعهد بوقف العمل العسكري ضد الاحتلال.

لكن سلطات الاحتلال افرجت امس عن سجينة فلسطينية واحدة، فيما بقيت عشرون سجينة اخرى صدر عنهن عفو اسرائيلي في السجن.

والسجينة هي بشاير ابو لبن التي كانت تقضي حكماً بالسجن سبع سنوات لمحاولتها طعن جندي اسرائيلي، وقد اطلق سراحها بعد ان وقعت على إقرار بالامتناع عن القيام بانشطة فدائية ضد اسرائيل.

ورفضت السجينات الأخريات التوقيع على الإقرار الى ان توافق اسرائيل على الإفراج عن كل السجينات ومنهن اربع رفض المسؤولون الاسرائيليون العفو عنهن.

وقالت بشاير انها كانت في السجن الانفرادي ولم تعرف ان بقية السجينات رفضن التوقيع على الإقرار.

وكانت السجينات قد تعهدن في رسالة الى اجتماع السلطة الفلسطينية امس الاول بمقاومة الإفراج عنهن اذا لم تطلق اسرائيل سراح جميع المعتقلات.

في هذا الوقت قال بيريز بعد ان اجتمع وعرفات مساء امس الاول عند معبر اريتز في مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات، «بالنسبة لإعادة الانتشار: ستبدأ خلال وقت قصير»، واضاف ان العملية ستبدأ في «اربع قرى خلال ما بين عشرة ايام وعشرين يوماً»، معتبراً ذلك تعبيراً عن حسن النية «ازاء الفلسطينيين».

ووصف عرفات المحادثات التي استمرت اربع ساعات بانها مثمرة، وقال ان خلافاً حول رفض اسرائيل الإفراج عن اربع سجينات سيحال الى الرئيسين الاسرائيلي عازر وايزمن والمصري حسني مبارك.

وكان وايزمن قد رفض العفو عن سجينتين لأنهما قتلتا يهوداً، كما رفضت لجنة وزارية الافراج عن سجينتين أخريين للسبب نفسه.

وكان بيريز قد اعلن قبل الاجتماع انه ابلغ الفلسطينيين «اننا كحكومة سنوصي بالإفراج عن كل النساء، ولكننا اوضحنا ان الامور ليست كلها تحت سيطرتنا.. هناك اشياء يمكن للحكومة ان تقررها وهناك اشياء يمكن للرئيس ان يقررها، وهناك اشياء يمكن لقادة الجيش ان يقرروها».

وقال بيريز «أمل ان نتمكن من اعادة نشر قواتنا خلال فترة قصيرة، لا اريد اعطاء تواريخ. نأمل ان تنتهي العملية في نهاية كانون الاول باستثناء الخليل».

وذكر بيريز ان لجنة فلسطينية ـ اسرائيلية مشتركة ستتناول المسائل الباقية في اطار تنفيذ اتفاق واشنطن. وأشار الى انه توصل مع عرفات الى اتفاق على اقامة «معبرين آمنين للفلسطينيين المسافرين بين القطاع والضفة».

وقال عرفات ان الجانبين جادان في مواجهة جميع انواع الإرهابيين الذين يهدفون الى تخريب عملية السلام وخاصة من بعض المصادر الخارجية، واضاف ان الجانبين شريكان الآن وحريصان على بذل اقصى ما في وسعهما، والتنسيق لمواجهة هذه المخاطر جميعها.

وقد مددت سلطات الاحتلال قرار اغلاق الضفة وقطاع غزة الذي كان

(التتمة ص ١٧)



بشائر ابو لبن (الى اليسار) تعانق إحدى قريباتها لدى وصولها الى منزلها في القدس بعد الافراج عنها امس (رويتر)

نقابة أطباء الأردن تقاطع قمة عمان

هجوم مسلح على منزل السفير الإسرائيلي

عمان ـ «السفير»:

أكدت مصادر مطلعة في عمان لـ«السفير» أمس ان منزل السفير الاسرائيلي في الأردن شمعون شامير تعرض قبل يومين لهجوم بإطلاق النار عليه من قبل مسلحين كانوا يستقلون سيارة مسرعة.

وقالت المصادر ان السفير الاسرائيلي كان في المنزل لدى وقوع الهجوم، لكنه لم يصب بأذى، اذ أصابت الرصاصات جدران المبنى الخارجية.

اضافت المصادر ان حراس السفارة وافراد دورية الأمن الأردني المرابطة بشكل دائم أمام المنزل ردت على النار بالمثل، ثم قامت الدورية بملاحقة السيارة واعتقلت المسلحين، وعرف ان احدهما يدعى «جمال النسور» من مدينة السلط القريبة من العاصمة.

ويقع منزل السفير الاسرائيلي في ضاحية عبدون في عمان الغربية.

وترددت انباء عن توجيه أصابع الاتهام الى «حركة فتح ـ الانتفاضة» بزعامة ابو موسى.

الا ان القيادي في «فتح ـ الانتفاضة» اقليم الاردن، ابراهيم ابو عجوة نفى لـ«السفير» ان تكون لديه «معلومات كافية عن الهجوم، او ان تكون للمشتبه فيهما علاقة تنظيمية بإقليم الاردن على الأقل».

وعما إذا كان هناك اتفاق بين حركته وبين السلطات الاردنية يحظر استخدام الأراضي الأردنية للقيام بعمليات ضد اسرائيل، نفى ابو عجوة وجود اتفاق كهذا، قائلاً: «ان نشاطنا على الساحة الأردنية يتركز على الجانب السياسي فقط».

ولوحظ ان الأجهزة الأمنية الأردنية اقامت تحصينات حول

(التتمة ص ١٧)

اليوم في «السفير»

رياض نجيب الريس

الفترة الحرجة

بين عصمة السياسي وتهمة الصحافي

صفحة ١٤

السفير اليوم

مؤتمر برشلونة يطرح تحديات أمام لبنان [ص ٣]

٤١٣١ مليار ليرة النفقات والعجز ٥٠.٨٥٪ ٦٣٣١ مليون دولار الدين العام لأيلول [ص ٧]

البابا يختتم زيارته للولايات المتحدة [ص ١٦]





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عيون

● أزيلت «اللائحة المعدنية» الموضوعة على سقف الملعب المغلق في المدينة الرياضية والتي تشير الى عدد الايام المتبقية لانهاء العمل، وترافق ذلك مع شكوى مقاولين كبار من عدم سداد الدولة لمتوجباتها المالية تجاههم.

● تردد ان عمال بناء وجدوا براميل نفايات اثناء اعمال الحفر في منطقة قريبة من الشاطئ في بيروت. وجرى اخفاء العالم حتى عن الجهات الرسمية.

● توقف البحث في موضوع التحالفات الانتخابية في بيروت تمهيداً للانتخابات المقبلة، وانفتح البحث في الموضوع ذاته في احدى دوائر جبل لبنان.

قوة السلم تصيب قواعد عصبيات الحرب .. وتفعل بالدروز كما فعلت بالطوائف الأخرى

هل يملك جنبلاط أثمان سعيه إلى مرجعية أقوى؟

التطور غير المفاجئ الذي شهدته «الساحة الدرزية» أواسط الاسبوع الماضي، والذي انتهى الى اول انقسام سياسي تشهده هذه الساحة منذ سنوات بعيدة، لن يحط رحاله كما رأى البعض، لا في بيان بعقلين ولا في احتجاجات الآخرين، بل هو مؤشر على نمط جديد من العلاقات التي تسود اقطاب هذه الساحة. وعلى اتجاه لا بد وان تسلكه الامور لناحية مستقبل الزعامة السياسية للدروز في لبنان وطبيعة التمثيل السياسي لفئات هذه الطائفة داخل الدولة ومؤسسات الحكام، وحتى في اذهان بقية اللبنانيين.

غير ان «القوة» التي لا يزال الزعيم الابرز بين الدروز وليد جنبلاط يتمتع بها، والتي مكنته من جمع من جمع في بعقلين من وزراء ونواب ورجال دين واركان الهيئة الروحية. كذلك الاجواء العامة التي جعلت الاضراب شاملاً يوم حفل تخريج «المعهد التقني». كل ذلك يعكس حقيقة «توازن القوى» السائد، مع الاشارة الى ان الحركة الارسلانية التي تجددت مع مباشرة الأمير طلال نشاطه قبل سنوات خمس، قد حققت خطوات معقولة، في استعادة القواعد التاريخية لهذه الحركة. لكنها لم تلغ المفاعيل القوية التي احدثتها سنوات الحرب فيها، والتي جعلتها طيلة عقدين، ملتزمة التزاماً مطلقاً بالقيادة الجنبلاطية، وهذه المفاعيل لها حضورها في ملف عودة المهجرين. وفي الحضور السياسي لكتلة الوزير جنبلاط النيابية (اللائحة المطلقة في الشوف، والاختراق الكبير في عاليه والمتن) وهذا عكس حضوراً واقعياً في الحكومة (وزيران، ثم ثلاثة وزراء) واحتكاراً شبه كامل في الادارة والوظائف العامة.

وقد بدت مشيخة العقل المرتبطة تاريخياً بالزعامة السياسية، وهو ما ادى الى القانون القديم والذي لا يزال قائماً، والذي يفرض شيخي عقل يعملان تحت رايتي الزعامتين الجنبلاطية والارسلانية، بدت في مرحلة حرجة بعد وفاة الشيخ محمد ابو شقرا، حتى ولو تصرف الوزير جنبلاط يومها، بشكل مريح اذ فرض الشيخ بهجت غيث قائماً بمقام المشيخة، من دون اضطراره الى اللجوء لهيئة ناخبة، او حتى لتوافق سياسي ـ ديني مع الارسلانيين. وهذا ما ادى الى جعل الاحتجاجات الارسلانية (اليزبكية) على اختيار الشيخ غيث، مجرد «حبر على ورق» لم تؤد الى اي تغيير في الواقع حتى اليوم.

ما الذي يحصل اليوم؟

لا شيء أكيداً او واضحاً بشأن عناصر القوة التي امتلكها الشيخ غيث خلال الاشهر القليلة الماضية، حتى تحول الى قطب سياسي وليس دينياً داخل الطائفة، واصبحت له مواقفه من كل القضايا المطروحة، ليس فقط داخل الطائفة او على مستوى العلاقات مع الطوائف الأخرى، بل حول قضايا الخلاف القائمة في البلاد، والتي للزعامة الجنبلاطية موقف محدد منها، مثل موضوع الانتخابات الرئاسية وقانون الانتخاب والعلاقة مع المؤسسة العسكرية ومع الاقطاب الآخرين في البلاد. واذا كان الجمهور العادي قد تعود على ان علاقات شيخ العقل تأتي عادة من نفس دائرة علاقات الزعامة السياسية، فان الشيخ غيث، المحسوب على الزعامة الجنبلاطية اظهر تجاوزه لهذه الدائرة، ولـ«الخطوط الحمر» بنظر المختارة، من دون ان يكسب ـ أي غيث ـ التغطية اللازمة من جانب الزعامة الارسلانية، التي لا تزال حتى اليوم غير معترفة بشرعية تمثيله لمشيخة العقل.

وباعتقاد العارفين فان جنبلاط لم يستطع تحمل هذا «الصوت الجديد»، ليس لكونه غير راغب في سماع اصوات تتناقض معه، بل لكونه لم يكن يفترض ان هذا الموقع يمكن ان يصب في خانة اخصامه اكان داخل الطائفة او على مستوى البلاد، ولذلك، فقد جاءت ردة فعله حادة جداً، وقد بدأت منذ مدة غير قصيرة، حين بدأ زوار المختارة من سياسيين ورجال دين ومواطنين يسمعون «طرائف الذم» التي يرددها الزعيم الجنبلاطي على «بورجوازي نبحا»، ثم تطورت الى حد قرار جنبلاط بمنع حصول احتفالات او نشاطات برعاية الشيخ غيث ما لم تكن بمعرفته او بقرار منه، والكل يتذكر، الغاء حفل العشاء الشهير الذي دعت اليه المؤسسات الدرزية العام الماضي، ثم وصل الامر الى درجة دعوة الناس الى مقاطعة هذا الشيخ الذي «يحاول تحصين وضعه بمد جسور مع جهات اخرى، وان يستغل قوته المالية لتعزيز حضوره الشعبي».

ويقول العارفون ان جنبلاط لم يكن يتصور ان «لا يفهم الشيخ غيث» هذه الرسائل المتكررة، وقد فوجئ بعدم تراجعه عن حركته ومواقفه، وثمة من يربط بين مواقف جنبلاط الحادة من الجيش وبين مشكلته مع الشيخ غيث، ويقول: «لقد حصل الشيخ غيث على دعم واضح من جانب الجيش، ودفع المقابل سلفاً، عندما دعم ترشيح العماد لحود، وكان النائب ارسلان هو الوسيط السياسي بمعاونة النائب البقاعي فيصل الداود».

وجاءت الواقعة الاكثر حدة في رأي جنبلاط، عندما ذهب الشيخ غيث الى احتفال النبطية، وبقي حاضراً يسمع الرئيس نبيه بري يوجه الكلام القاسي ضد جنبلاط، ويغطي «حفلة» مواقف تتعارض مع «الخلفية السياسية النظرية» لمشيخة العقل، وكان لا بد ـ يقول المقربون من جنبلاط ـ من لغة الحسم، التي تمثلت في بيان بعقلين، والذي لم يأخذ الجهد الكبير من جنبلاط، مستفيداً من ان معظم رجال الدين، جنبلاطيين ويزبكيين، وخصوصاً اركان الهيئة الروحية ممثلة بالشيخ ابو حسن عارف حلاوي وآخرين، هم في موقع محتج منذ الاساس على تعيين غيث قائماً بمقام مشيخة العقل، كذلك مستفيداً من «الموقف القانوني والديني» للارسلانيين، الذي بقي مشككاً في شرعية موقع غيث، ودافعاً كل داعم للشيخ ان يظهر موقفه بصورة سياسية، تبدو في الظاهر متعارضة مع المصلحة العامة للدروز، لا سيما وان جنبلاط، لم يكتف بقرار العزل فقط، بل ارفقه بدعوة عامة يستسيغها الآخرون، وهي الدعوة الى استئناف الحوار مع الجميع من المختارة الى خلدة (الارسلانيين) والى حلوى (الداود) للبحث في سبل اصدار قانون جديد لمشيخة العقل واصول العلاقات داخل المؤسسات المذهبية للطائفة.

واذا كان جنبلاط قد كرر نموذجاً غير بعيد عن طبعه في مواجهة التحديات، وخصوصاً من هذا النوع، فان السؤال تركز على كيفية تصدي الآخرين لهذه المشكلة. اذ ان النائبين ارسلان والداود، وقعا في حيرة من امرهما. فهما لا يستطيعان تغطية الشيخ غيث دينياً، حتى ولو قالا ان اعضاء الهيئة الروحية الذين حضروا لقاء بعقلين، قد تم جلبهم بصورة اشبه بـ«مذكرة جلب». وان «بيان العزل» كان معداً مسبقاً، لأن العودة عن الموقف الرافض لتنصيب غيث سوف ينعكس ازمة داخل القواعد الخاصة بارسلان والداود، وخصوصاً لدى القاعدة اليزبكية التي تتهم جنبلاط بأنه هو الذي «كتب كتاب التوكيل باسم الشيخ ابو شقرا وكل فيه الشيخ غيث الحلول مكانه ريثما يتم انتخاب شيخ عقل جديد».

وفي الوقت نفسه، وجد ارسلان والداود وبقية المعارضين لجنبلاط في ما حصل، فرصة لاستئناف البحث السياسي حول واقع الطائفة وتمثيلها، وبذلك، فان اي كلام يقال تأييداً او رفضاً سيأخذ شكلاً سياسياً لا يتناسب مع الطرح الديني المطلوب شعبياً، والذي وفره جنبلاط من خلال لقاء بعقلين. ذلك ان ارسلان مثلاً، يقول ان جنبلاط «قرر عزل غيث ليس لاسباب تتعلق بموقع مشيخة العقل، بل بسبب مواقفه السياسية». وبذلك لا يجوز العودة الى الادانة المطلقة التي تخلط بين الموقف السياسي وبين الموقف من مشيخة العقل.

ويقول القريبون من ارسلان، ان جنبلاط تصرّف بسرعة من دون درس كل الحسابات المرتبطة بهذا الحدث. ويضيف هؤلاء: «لم يسأل جنبلاط نفسه كيف استطاع الشيخ غيث مواجهة اجتماع بعقلين، وأن يستمر باحتفال ضخم (نسبياً) أقامه في اليوم ذاته في المعهد التقني». ويستدرك هؤلاء: «طبعاً ليس هناك قرار بدعم غيث بالصورة التي يراها البعض مدخلاً الى انقسام داخل الطائفة، لكن في الوقت نفسه، ليس هناك اتجاه الى تغطية لقاء بعقلين من دون العودة الى الموضوع الاصلي، أي الى مواد البحث العالقة بين الزعامات الدرزية». ويسأل اصحاب هذا الرأي: «هل حدد جنبلاط الثمن الذي سوف يدفعه مقابل تأمين تغطية شاملة لقرار عزل الشيخ غيث؟».

وبانتظار حصول مبادرات سياسية ذات شأن، وهي بالتأكيد من خارج الطائفة، وربما من خارج الدولة، فان جنبلاط يتصرف «وكأن الامر انتهى» اي انه لا يربط ما حدث بأي من نقاط الخلاف السياسي مع الآخرين داخل الطائفة، بل هو يحصر منذ الآن النقاش المرتقب بنقطة واحدة تتعلق بوضع مشيخة العقل واحوال الطائفة من الناحية الدينية، قاطعاً الطريق على «جدول اعمال» يعده خصومه ويتعلق بأمور عدة، تبدأ بمسألة التمثيل السياسي للدروز داخل الدولة (حكومة، نواب، مدراء عامون ووظائف اخرى)، وتنتقل الى مستوى الاقرار بحقوق متساوية (ولو نسبياً) بين الزعامتين التاريخيتين في الجبل الدرزي، وصولاً الى وضع مشيخة العقل، حيث ان اقتراح حصرها بشيخ واحد سوف يرتب اعباء ثقيلة من الزاوية الدينية، آخذاً بالاعتبار، ان لتفاق الفريقين على شيخ عقل واحد، يفترض اختيار من لا يميل بصورة واضحة الى احدهما، وبالتالي، فانه يمكن من الآن تصور موقع شيخ العقل الجديد، الذي ربما يُحرم من حق التصريح في الشؤون العامة.

المهم في كل ما حصل، وما قد يحصل على الساحة الدرزية، ان هذه الطائفة القادرة بسحر خاص على التوحد الى حدود الغاء كل عناصر التمايز في ايام الحرب، قادرة ايضاً على الانقسام بصورة حادة في ايام السلم، وبالطبع، فان قادة الحرب يخسرون في حالة السلم. والمشكلة مع جنبلاط انه لا يملك من الآن جدولاً بالاثمان التي سيدفعها، بعدما دفع ما دفع على مستوى نظام الحكم في لبنان، حيث «الترويكا» اعطيت زمام الحكم، وأشرك هو رابعاً كعضو مراقب لا يملك حق التصويت!

إبراهيم الأمين

بري يتوّج لقاءات نهاية الأسبوع باجتماع مع الهراوي

اليوم الشمالي الطويل: رئيس المجلس يتمسك باستشارات أيار

«أكثر الأقليات مع التعديل بفقرتين والاقتراح لا يقدمه الحريري»

بري وكرامي بين فرنجية وارسلان وعبيد والخطيب (حسناء جعيتاني)

توّج رئيس المجلس النيابي نبيه بري مشاورات الأسبوع الماضي حول موضوع الاستحقاق الرئاسي بلقاء مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري، بعد أن كان قد التقى الرئيس عمر كرامي ومعظم نواب الشمال يوم السبت، لعرض آخر التطورات ونتائج الاتصالات الجارية حول هذا الموضوع.

وفي حين لم يدل الرئيس بري بأي موقف بعد لقاء رئيس الجمهورية، فقد انتهى اليوم الشمالي الطويل لرئيس المجلس الى تأكيد الموقف النيابي الرافض تعديل المادة ٤٩ بفقرة واحدة، والرافض صدور مثل هذا الاقتراح عن المجلس، ووجوب ان يصدر عن الحكومة. وأكد الرئيس بري هذا الموقف صراحة إذ قال: ان هذا الأمر ليس من اختصاص الرئيس رفيق الحريري، وان اقتراح تعديل الدستور يأتي حسب الدستور من قبل رئيس الجمهورية.

وأكد بري على الحرص على كرامة المجلس وعلى الدستور، متمسكا بنتائج استشاراته النيابية الماضية في أيار.

في طرابلس

وكان الرئيس بري قد زار طرابلس قبل ظهر يوم السبت، والتقى الرئيس عمر كرامي لمدة ساعة، نفى بعدها ان تكون للزيارة علاقة بالاستحقاق الرئاسي، وأكد على علاقته المتينة الودية بالرئيس الراحل رشيد كرامي، والمتجددة مع الرئيس عمر كرامي.

ووصف بري ما نقل على لسان العميد الركن غازي كنعان يوم خطبة نجل الرئيس كرامي، بأنه مؤامرة على سوريا أكثر مما هي على لبنان. وقال: كانت مؤامرة بالتحديد على الأخ العميد غازي كنعان، لأنه المقصود دائما، وهذا الرجل دائما يضحي في سبيل لبنان وفي سبيل أمنه. في الحقيقة كان المطلوب تحجيم موقفه لغايات تهدف أكثر ما تهدف للنيل من كرامة المجلس النيابي ودوره. نحن نؤكد ان المجلس النيابي سيد نفسه.

نعم، هذه الكلمة التي من الظاهر انه أصبح هناك الكثير من الناس يرونها موضع تندر. المجلس سيد نفسه. المجلس يعرف المعطى الاقليمي ويعرف المعطى الدولي وأيضا يعرف المعطى الدستوري. والمجلس يعرف تماما كيف يحافظ على كرامة لبنان ويعرف كيف يحافظ على كرامة سوريا، ونحن لسنا من الناس الذين اتينا طارئين على التعاون مع سوريا أبدا. كما قلنا في صور نقول في طرابلس. بعض الناس يتعامل مع سوريا طمعا في جنة أو خشية من نار. بالنسبة الينا، واعتقد انني أستطيع القول أيضا باسم آل كرامي وعلى رأسهم الرئيس عمر كرامي انه فعل إيمان. لسنا بحاجة لأحد لأن يعطينا دروسا في هذا الموضوع الاقليمي ولكن لأجل هذا كله. اقول لا يستطيع المجلس النيابي الا ان يتقيد بالاستشارات التي حصلت. وبالتالي كانت أكثر الأقليات لمصلحة التعديل بفقرتين.

وقيل له: ان الرئيس الحريري قال انه لن يتقدم بمشروع عبر مجلس الوزراء (لتعديل الدستور) فهل سيتقدم المجلس باقتراح التعديل؟ فرد قائلا: هذا الأمر ليس من اختصاص الرئيس الحريري. هذا الاقتراح يأتي حسب الدستور من قبل رئيس الجمهورية عبر مجلس الوزراء، وبعدها الى مجلس النواب.

كرامي: لا حسم

وأدلى الرئيس كرامي بتصريح تناول فيه طبيعة اللقاء مع الرئيس بري ونتائجه، فأكد على التحالف والتفاهم مع رئيس المجلس، وعلى النظرة الواحدة الى الأمور والتنسيق الدائم. وقال: لم يحسم حتى الآن شيء من الأمور المطروحة. ولا بد من زيادة التشاور في الأيام المقبلة من أجل اتخاذ المواقف النهائية، وأرجو أن يكون القرار لمصلحة لبنان.

وأكد موقفه «المبدئي» الرافض للتمديد، وان الأكثرية النيابية ما زالت على موقفها بعد المشاورات التي جرت في أيار.

وقال: ان عملية الاخراج (للتعديل) يجب أن تتقيد بالموضوع الدستوري، ونحن حريصون على كرامة المجلس. ولا بد أن تحافظ الاجراءات التي ستتخذ ـ أيا كان القرار ـ على كرامة المجلس ومصداقية النواب.

وأكد ردا على سؤال انه ليس هناك تمديد لمجلس النواب، وانه ستحصل انتخابات نيابية.

لقاء بنشعي

وانتقل الرئيس بري الى بنشعي يرافقه النائب فايز غصن، حيث استقبله النائب سليمان فرنجية، واقيمت مادبة غداء حضرها كل من الرئيس عمر كرامي، والرئيس أمين الحافظ، والوزير اسطفان الدويهي والنواب: سليمان فرنجية، سليم حبيب، نايلة معوض، ميشال سماحة، جان عبيد، طلال ارسلان، مانويل يونس، مخايل ضاهر، حبيب كيروز، رياض الصراف، طلال المرعبي، فايز غصن، صالح الخير، عبد الرحمن عبد الرحمن، كريم الراسي، زاهر الخطيب، محمد كبارة وعلي عيد.

كما شارك روبير فرنجية أسعد كرم، والشيخ سليمان الصايغ مستشار النائب طلال ارسلان والعقيد جوزف سعادة، واعتذر نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي والوزير قبلان عيسى الخوري.

بري

وكرر بري بعد الغداء ما أعلنه في طرابلس في ان موضوع التمديد والتعديل هو من مهام المجلس النيابي، مشيرا الى ان مكتب المجلس سيدرس هذه العملية في اجتماعه يوم ١٦ الجاري.

واشار الى ان «كتلة التحرير» النيابية لم تتخذ موقفا بعد، ونفى ان تكون لديه شروط مقابل الافراج عن التمديد، متعلقة بجعل الجنوب دائرة انتخابية واحدة. وقال: «ان موضوع الجنوب دائرة انتخابية واحدة قائم منذ القدم، وهو موضع اتفاق ووفاق ولا مشكل فيه على الاطلاق. والرئيس الحريري متحمس له أكثر مني، وبالتالي نحن لا نقبل أثمانا مقابل «بيعات»».

وسئل في حال حصل التمديد هل سيؤدي الى احباط جديد؟ فأجاب: عندما يقرر المجلس التمديد للرئيس الهراوي، نكون نحن أول المهنئين.

«جبهة خلاص»

الشمال ـ «السفير»

* «احتجز» الصحافيون في مقر مؤسسة المردة، على بعد اكثر من كيلومتر من مكان الغداء في فيلا النائب سليمان فرنجية، حتى الساعة الثانية والربع حيث سمح لهم بالتوجه الى الفيلا والجلوس على كراس بعيدة عن طاولة الغداء نحو خمسين متراً ومنعوا من التقاط الصور، وبعد انتهاء مادبة الغداء للرسميين دعي الصحافيون الى تناول الغداء في قاعة جانبية فاعتذر معظمهم.

* سمع النائب طلال ارسلان يتكلم بصوت مرتفع وبحدة في موضوع التطورات الدرزية وقال «عدوا (احصوا) مشايخنا وعدوا مشايخهم تجدوا ان الاغلبية عندنا».

* ساد مادبة الغداء جو من المزاح والضحك بين المدعوين. ومازح النائب سليمان فرنجية النائب حبيب كيروز قائلا: «أنتم أرسلتم الست نايلة الى زغرتا لترتاحوا منها» فردت معوض بالقول «ضربوا عصفورين بحجر واحد الاول ليرتاحوا مني والثاني ليتعبوكم في زغرتا».

* عندما وقف الرسميون لالتقاط صورة تذكارية قال الرئيس نبيه بري ممازحا الرئيس عمر كرمي: «شو؟ هيدا مجلس وزراء!...».

* وقف لالتقاط الصورة التذكارية الرئيس نبيه بري والرئيس عمر كرامي والنائبان سليمان فرنجية وطلال ارسلان فمازحهم احد الصحافيين: «هذه الصورة تذكر بجبهة الخلاص الوطني (التي ضمت آنذاك الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي والوزير وليد جنبلاط وتحالفت مع رئيس حركة امل نبيه بري لاسقاط اتفاق ١٧ أيار)» فاجاب الرئيس بري «هذا يؤكد ضرورة الدائرة الانتخابية الواحدة في لبنان». أما الرئيس كرامي فكان له رأي مختلف وقال: «الله يسمع منك. الله يسمع منك.. الله يخلصنا ويريحنا...».

مؤتمر برشلونة يطرح تحديات أمام لبنان واشنطن تسعى إلى ضغوط مرتبطة بالتسوية

باريس ـ سامي كليب:

يطرح المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي يعقد في اواخر تشرين الثاني المقبل في برشلونة جملة من التحديات بالنسبة الى لبنان الذي يخشى ضغوطا اميركية، لكنه يشكل وباعتراف الطرفين اللبناني والفرنسي على السواء فرصة هامة لبيروت لتأكيد موقعها المقبل على خارطة الشرق الاوسط ولتعزيز الروابط مع الاتحاد الاوروبي التي من شأنها ايجاد مرتكزات دولية جديدة غير الولايات المتحدة الاميركية، بالرغم من ان واشنطن ستبقى اولا واخيرا اللاعب الاهم في المنطقة.

ومن ينظر الى خارطة البحر الابيض المتوسط يجد انه في اواخر القرن العشرين ثمة حواجز عديدة تسقط في مجالات مختلفة منها الاعلامي ومنها الاقتصادي او في ما يتعلق بمجمل وسائل الاتصال، لكن ذلك يطرح بالمقابل سلسلة من المخاوف بالنسبة لطرفي المتوسط لان ما يحصل في جهة لابد وان تنتقل عدواه الى الجهة الاخرى اكان ذلك مقتصرا على النواحي الامنية (كتصدير ما يسمى بالارهاب) أم يصل الى درجة الاسلحة النووية التي تمتلك منها اسرائيل ما لا يقل عن ٢٠٠ رأس نووي.

من هذا المنطلق تحاول اوروبا ايجاد نوع من الشراكة الدائمة والفاعلة مع جنوب المتوسط، مستندة الى عوامل السياسة الاحترازية ولكن ايضا الى المكاسب العديدة التي يمكن الحصول عليها في حال قيام تعاون مثمر بين ضفتي المتوسط.

لكن مؤتمر برشلونة الذي يراد له ان يؤطر المساعي الاوروبية في سياق البحث عن آلية ثابتة ودائمة للتعاون، يطرح جملة من الاسئلة حول قدرته على الصمود وقدرة اوروبا على التمايز عن واشنطن في المنطقة، لا سيما وان الاتحاد الاوروبي ينظر بكثير من الحذر الى التحركات الاميركية الهادفة الى قطف ثمار المؤتمر المقبل.

ففكرة المؤتمر الاوروبية في الاساس بدت تشهد نوعا من التسلل الاميركي الواضح، اذ ان الولايات المتحدة الاميركية التي كانت شبه غائبة عن الاستعدادات الاولية نجحت في الحصول على موقع مراقب في برشلونة، ثم طلبت المشاركة في اللجان.

وفوجئت بعض الدول المتوسطية العازمة على المشاركة في المؤتمر ان ثمة من فرض اشراك الاردن بالرغم من انه ليس لعمان علاقة جغرافية بالدول المطلة على البحر الابيض المتوسط، وفهم ان واشنطن انما ارادت من خلال ذلك افهام الاردن بأن ما قدمه لعملية السلام (وربما ايضا بشأن العراق) يستحق ما يكافأ عليه، فتم الضغط لإشراكه في برشلونة من جهة، ثم اختيرت عمان من جهة ثانية للقمة الاقتصادية الثانية التي تشكل تواصلا لتلك التي عقدت العام الماضي في المغرب.

ودخل الاردن، واستبعدت ليبيا، بالرغم من ان هذه الاخيرة هي معنية اكثر بمنطقة المتوسط، حتى ولو ان قضية تفجير طائرة لوكربي لم تجد لها حلا بعد.

فما هو موقع لبنان في كل ذلك؟

لا شك في ان بيروت تعلق كبير الاهمية على المؤتمر لاسباب عديدة، لعل ابرزها ان فرنسا نفسها التي تعتبر من اهم مهندسي برشلونة تسعى لإعطاء لبنان موقع الاولوية في هذا المؤتمر وفي العلاقات الاوروبية ـ العربية، ثم ان بيروت تملك كل المواصفات السياسية والاقتصادية التي تجعلها فعلا في موقع الصدارة في السياسة الاوروبية للمنطقة لان النظام الديموقراطي وحرية التبادل والاقتصاد الحر، كل ذلك يشكل عوامل ايجابية لقيام تعاون متين بين لبنان واوروبا.

وفي هذا المجال تقول مصادر ديبلوماسية مطلعة في باريس، ان بيروت مثلا تختلف عن القاهرة او دمشق لجهة سهولة قيام مشاركة فعلية بينها وبين الاتحاد الاوروبي. لان اي مشروع تعاوني مقبل بين الاتحاد ومصر وسوريا يفترض تغيير ٧٠ في المئة من بنى اقتصاد الدولتين العربيتين اللتين لا تزالان تطبقان نظاما شبه اشتراكي بينما لن يكون لبنان بحاجة لتغيير اكثر من ٥ في المئة من مفاهيمه وبناه ليتكيف مع مشاريع التعاون المقبلة مع اوروبا.

بهذا المعنى، يعتبر لبنان أهم واسهل محاور لاوروبا في المنطقة. لكن ما الذي يمنع تحويل برشلونة الى عامل ضغط اميركي على بيروت في عملية سلام الشرق الاوسط؟

هذا الهاجس نقله عدد من المسؤولين اللبنانيين الى باريس، لان لبنان قلق من ان تنجح الولايات المتحدة الاميركية في تجيير الاطار المقبل في برشلونة الى اداة فاعلة للضغط على بيروت، لا سيما وان هذا الاطار سيحد بشكل كبير من حرية الدول الاوروبية في توقيع اتفاقات ثنائية مع اي دولة اخرى في الشرق الاوسط.

فماذا سيمنع في هذه الحالة مثلا الولايات المتحدة الاميركية من القول للفرنسيين «اذا اردتم تقديم هبات الى لبنان فينبغي ان يكون ذلك مقرونا بقبول السلطات اللبنانية هذا الشرط او ذاك في عملية السلام؟». ألم يكن موضوع اللجان الامنية بين بيروت وواشنطن مثالا واضحا على ان الحظر الاميركي المفروض على تأشيرات الدخول الى بيروت بالنسبة للاميركيين محاولة واضحة للضغط في عملية السلام؟

يبدو لبنان من خلال ما تردده مصادر ديلوماسية في باريس واعيا لهذه المخاطر وهو اذ اعطى موافقته على المشاركة في برشلونة بعدما طمأنه المنظمون بأن المؤتمر ليس مفاوضات متعددة الاطراف مع اسرائيل، يعتبر انه في حال اتضح ان واشنطن تريد فرض هيمنتها على اوروبا ومن خلالها على بعض دول المنطقة، وانها ستستخدم نفوذها لممارسة ضغوط في اطار عملية السلام، فإن لبنان «سيعيد حساباته في شكل واهداف مشاركته او ربما في مجمل هذه المشاركة».

على كل حال ليس لبنان وحده من يتعامل بحذر مع «التسلل» الاميركي الى برشلونة، لان اوروبا نفسها تدرك ان طموح واشنطن هو تشكيل آلية جاهزة للمنطقة، تكون فيها دول الاتحاد الاوروبي خزينة المساعدات المفتوحة، بينما تتصدر الولايات المتحدة كل قاطفي ثمار السياسة.

دكاش يلتقي صفير ورشيد الخازن:
أفتح فوهة في جدار الخوف

زار النائب السابق الدكتور بيار دكاش، امس الاحد، البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في بكركي واطلعه على ترشيحه لانتخابات رئاسة الجمهورية، بقصد تعزيز مفهوم الوفاق الوطني الحقيقي، حسب ما قاله بعد اللقاء، معتبراً بأن الموقف الذي اتخذه كان قصده هذا الوفاق.

ورأى انه «فتح فوهة صغيرة في جدار الخوف والتردد والاستسلام من اجل هذا الوطن الذي كان وسيبقى سيداً حراً مستقلا عالي الجبين».

وحول موقف بعض قياديي المعارضة غير المؤيد لترشيحه، قال: «نحن في نظام ديموقراطي، وهذا لا يعني سوى ان النقد بلورة للمواقف».

وأكد دكاش تمسكه بالثوابت والمسلمات، مكرراً قوله انه «يفتح فوهة ولو صغيرة في هذا الجدار المخيف». مشيراً الى ان المعارضة ستكون «صفاً واحداً عندما تتبلور الاوضاع».

وحول التمديد، قال: ان «الانتخابات اكيدة».

وكان دكاش قد اجتمع خلال وجوده في بكركي بالنائب رشيد الخازن الذي قال انه «تمنى له التوفيق» مشيراً الى «ان موقفه كان جريئاً وهو محق في ما اتخذه»، متمنياً ان تكون خطوته «مدخلا الى الوفاق». كما تمنى ان يكون هناك مرشحون آخرون.

وقال «ان الكفاءة موجودة، وهذا الشيء يعود لمجلس النواب الذي هو بالفعل سيد نفسه».

واعلن الخازن انه يدرس امكانيات اعلان ترشيح نفسه في ضوء المعطيات وموقف النواب من التعديل الدستوري، متمنياً ألا يكون هناك تعديل، بل انتخابات حقيقية.

واعلنت اللجنة الاعلامية لتيارات المعارضة في حزب «الوطنيين الاحرار» المتواجدة في اميركا واوستراليا وكندا، تأييدها لترشيح دكاش، واعتبرت خطوته «جريئة وايجابية وتصب في خانة خدمة لبنان ومصلحته العليا».

قمة دول عدم الانحياز في كولومبيا مواضيع ساخنة.. للبنان نصيب منها

كتب جورج علم:

وضعت وزارة الخارجية بتصرف وزير العدل بهيج طباره كامل الملف المتعلق بمؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيبدأ أعماله في الثاني عشر من الجاري في قرطاجنة دو انديانس في كولومبيا على مستوى خبراء، ثم وزراء خارجية، قبل ان يتحول في الثامن عشر على مستوى الملوك والرؤساء وسيكون للبنان نصيبه في الملف الواسع للقضايا المعروضة على جدول الاعمال.

ماذا يتضمن هذا الملف؟

مائة وتسع صفحات من الحجم الكبير وباللغة الانكليزية ويتضمن عرضا مسهبا للمواضيع المدرجة على جدول الاعمال وفق الآتي:

■ الشرق الاوسط، ويتضمن البنود الآتية:

ـ الوضع في الجنوب، والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على السكان الآمنين.

ـ الاحتلال الاسرائيلي والقرار ٤٢٥.

ـ التسوية بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى.

ـ التأكيد على دعم عملية السلام استنادا الى روحية مبادئ مؤتمر مدريد «الأرض مقابل السلام».

ويعقب كل بند من هذه البنود شرح مسهب حول السبل التي اعتمدت لمعالجة هذه المسائل والعوائق التي اعترضت طريقها.

■ جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل.

ويندرج تحت هذا العنوان تقرير مسهب حول حقيقة مواقف دول المنطقة من هذا الموضوع مع تركيز واضح على رفض اسرائيل الانضمام الى المعاهدات الدولية المتعلقة بالمسألة النووية، خصوصا معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي اعيد ابرامها من جديد قبل اشهر عدة، وتمنع اسرائيل عن توقيعها.

■ النفايات السامة.

ان اخطر ما في هذا البند هو ما خلاصته ان دول عدم الانحياز قد تحولت الى «مكب» للنفايات السامة التي تصدرها الدول الصناعية الكبرى بطرق مخالفة لأبسط الاعراف والقوانين والمعاهدات الدولية الى الدول الفقيرة بطرق ملتوية.

وتنتهي الدراسة الى تقديم حلول ومقترحات عدة لوقف «التلوث البيئي» في هذه الدول، وقيام تعاون دولي فعلي لمواجهة هذا «الخطر الداهم» الذي يتهدد العالم اجمع، استنادا الى مقررات «قمة الارض البيئية» التي عقدت قبل عام ونيف في ريو دو جينيرو (البرازيل).

■ الأمن الغذائي.

تحت هذا العنوان تندرج سلسلة من التقارير حول حالات الفقر والمجاعة التي تعاني منها دول عدة في حركة عدم الانحياز، والبرامج الدولية المعدة لمعالجة هذه الحالات مع تركيز واضح على السياسة التي تعتمدها منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو)، بالاضافة الى المنظمات الدولية المتخصصة الأخرى، لمعالجة هذه المواضيع الحيوية، والتي تنطوي على جانب كبير من الخطورة.

■ دول عدم الانحياز المتوسطية، واعمال الارهاب.

ان هذا البند ينطوي مع الدراسات المرفقة على شرح دقيق مسهب للواقع المعاش في العديد من دول المنطقة وبعض الدول المتوسطية نتيجة لأوضاع وظروف وسياسات مختلفة مع الاقتراحات العملية لمواجهة هذه الاعمال.

■ التعاون والأمن في البحر المتوسط.

ويندرج تحت هذا البند تركيز واضح على مؤتمر برشلونة الذي سيعقد الشهر المقبل بين دول الاتحاد الاوروبي ودول حوض البحر المتوسط.

■ القضية القبرصية، وتحت هذا البند يندرج عرض مفصل للمساعي الدولية وما اسفرت عنه حتى الآن.

■ دور المرأة.

■ حقوق الطفل.

■ ازمة البوسنة والهرسك.

الموقف اللبناني

اما ابرز ما يتضمن هذا الملف الكامل هو خلاصات عن حقيقة الموقف اللبناني الرسمي من هذه المواضيع والقضايا المدرجة على جدول الاعمال، وهي خلاصات مستوحاة من المواقف اللبنانية المعلنة في مناسبات عدة حيالها.

اما في ما يتعلق بالمسائل المتصلة بالوضع اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، الى القرار ٤٢٥، الى الاعتداءات الإسرائيلية والانتهاكات شبه اليومية الى قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية فان الجانب اللبناني حفظ لنفسه فقرة واضحة في البيان الختامي تؤيد فيه القمة مواقف لبنان من هذه القضايا.

حسم اللغط في الرابطة المارونية الخازن على موقفه من التمديد

أكد نائب رئيس المجلس العام الماروني الشيخ وديع الخازن انه مستمر على موقفه من التمديد، نظرا للظروف الاستثنائية الراهنة، وان اللغط الذي اثاره بيان «اللجنة الخارجية في الرابطة المارونية» قد حسم داخل المجلس التنفيذي للرابطة، وعلى هذا الاساس اعتبر ان «البيان الجوابي الصادر عنه وكأنه لم يكن».

وكانت الرابطة المارونية قد اصدرت بيانا، أمس الأول السبت، اثنت فيه على النشاطات التي يقوم بها المجلس العام الماروني، وقالت «ان مواقف رئيسه المهندس ريمون روفايل تعبير عن الروح المسؤولة التي يتحلى بها».

واضافت انه «بخصوص التباين في الرأي الذي حصل في قضية الشيخ وديع الخازن فقد حسم بما يضمن وحدة الصف الماروني».

ووجه رئيس الرابطة أرنست كرم، في المناسبة، نداء الى الموارنة بوجوب التحلي بروح المسؤولية وإنماء الشعور بالتضامن بما يحفظ وحدة الصف».

وعقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعا موسعا امس، حضره بعض اعضاء المجلس العام الماروني، وفي مقدمهم الخازن ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في الرابطة المحامي انطوان عقل، إضافة الى راعي أبرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، لمناسبة عرض الخرائط التي أنجزت لتشييد البيت الماروني المنوي انشاؤه.

صفير يتجاهل في عظته الاستحقاق الرئاسي

تجاهل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير موضوع الاستحقاق الرئاسي، في عظته امس الأحد في بكركي، واستعاد كلاما للبطريرك أنطون عريضة قاله في سنة ١٩٤١، بينما كان اللبنانيون يستعدون للاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه وطنهم بنيل استقلالهم الناجز التام، «نريد استقلالا مخدوما بحكومة تنتقي أشخاصا صالحين، لا زناة ولا سكيرين ولا مقامرين، ولا طماعين ولا منتقمين، نزهاء، بعيدين عن الرشوة، مستقيمين، لا يحابون. ونريد استقلالا مبنيا على حرية في المعتقد، في القول، في العمل ويشترط في كل ذلك عدم الضرر بالغير. نريد استقلالا مبنيا على المساواة بالحقوق، تأخذ كل طائفة فيه حقها بنسبة اهميتها».

وعلق صفير على هذا الكلام الذي مضى عليه ٥٤ سنة بالقول: «ما اشبه اليوم بالبارحة».

واستقبل صفير بعد العظة الدكتور جورج شقير، انطوان حداد، ورئيس حركة «التغيير» المحامي إيلي محفوض.

مسقاوي: التمديد للهراوي حاصل صادق: لا مبرر له محلياً وإقليمياً

قال وزير النقل عمر مسقاوي في ندوته الاسبوعية، امس: «اعتقد بأن الآلية ستنتهي بالتمديد للرئيس الهراوي. اما ما وراءها فهو امر كيفية اخراج هذا الموضوع. وهذا يعتمد على القرار الذي سيتخذه مجلس النواب في النهاية. هناك فكرة، التمديد بفقرتين في هذا المجال، واذا كان كذلك، معناها ان نترك الخيار بين ان يمدد للرئيس الهراوي، وان ينتخب قائد الجيش العماد اميل لحود، ولذلك يجب ان يعلن قائد الجيش ترشيحه لهذا الامر، ولا يجوز ان نقوم نحن بتعديل فقرة للفئة الاولى من دون ان نعلم من هو المرشح».

ورداً على سؤال قال مسقاوي: الرئيس نبيه بري، عنده مشروعه وافكاره، ويريد ان يعدل المادة ٤٩ بفقرتين. ولا اعرف لماذا. فاذا كان علينا ان نعدل فقرتين، فيجب ان يكون عندنا مرشحون، مرشح وهو التمديد للرئيس الهراوي، ومرشح آخر من الفئة الاولى وهو ـ غالباً حتى الآن ـ قائد الجيش.

اضاف: فاذا لم يكن هناك مرشح من الفئة الاولى، فلا توجد ضرورة لان نعدل هذا الامر بصورة استثنائية. حتى اذا كنا نريد ان نعدل هذا الامر باعتبار انه من الفئة الاولى لهم الحق دائماً بأن يرشحوا انفسهم، فيجب ان نعدل كل الفقرات في الدستور بصورة نهائية، وليس بصورة استثنائية في هذا الاطار.

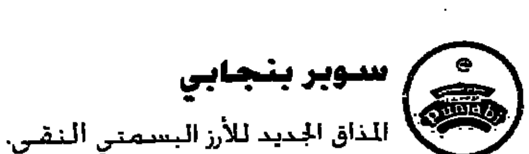
اما النائب حبيب صادق، وفي حوار شعبي في بلدة عين بعال، فقد شرح موقفه من الاستحقاق الرئاسي، مكرراً معارضته تعديل المادة ٤٩ من الدستور بفقرتيها الثانية والثالثة، لعدم جواز اجراء تعديل في الدستور اللبناني لمصلحة اشخاص، مهما علت منزلتهم ومهما جمعتنا معهم علاقات مودة واحترام. فتعديل الدستور ينبغي ان يتم من اجل مصلحة وطنية عليا، من شأنها ان تخدم الوطن والشعب، حقاً. اضافة الى ان هذا التعديل يجري في وضع مستقر فليس هناك مبرر له أمنياً داخلياً او اقليمياً. يضاف الى ان الشعب اللبناني، شأنه شأن جميع الشعوب على الارض يطمح بالتجديد والتغيير، لعله يخرج من طوق ازماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية الضاغطة على صدره.

وفي كلمة القاها خلال حفل تكريمي له في بلدة فنيدق في عكار، اعتبر النائب وجيه البعريني ان مسألة التمديد والتجديد يجب ان توضع في ميزان المصلحة الوطنية والقومية. ورأى «ان الظروف التي تمر بها البلاد تقتضي التمديد، خصوصاً ان رئيس الجمهورية اقدم على خطوات جريئة وانجازات عديدة».

أبو حمدان يطلع بري على نتائج زيارته لإيران

أطلع وزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان الرئيس نبيه بري، مساء امس، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة على نتائج محادثاته في طهران.

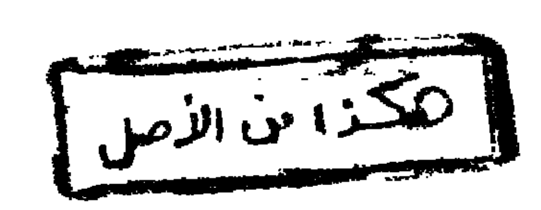
وكان أبو حمدان قد عاد أمس الأول، من إيران بعد ان أجرى محادثات مع عدد من المسؤولين الإيرانيين ويعقد مؤتمرا صحافيا عند الواحدة ظهر اليوم في وزارة الاسكان يتحدث خلاله عن نتائج زيارته.











هكذا من الأصل

من يجرؤ أن يكون رئيساً للجمهورية (٧)

مَن يجرؤ أن يكون رئيساً للجمهورية الثانية؟

لقد بدأت المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد، من دون أن تكون في الميدان إلا قلة قليلة من المرشحين المفترضين، وإن كان معظمهم ينكر «تطوعه» لمثل هذه المهمة الخطيرة.

وصحيح أن الدستور اللبناني لا يفرض على الطامح إعلان ترشيحه، إلا أن الصحيح أيضاً هو أن المواطن يعرف، بشكل ما، من هم الذين يسعون إلى سدة الرئاسة ومَن يناصر كل منهم.

كذلك إذا كان للموقع الجغرافي أثره، فأي فرق في النظرة إلى لبنان، في السياسة كما في التنمية والاقتصاد الاجتماعي، وإلى مستقبل العلاقة مع سوريا، بين «رئيس من المركز» (أي من جبل لبنان) و«رئيس من الأطراف»؟

«السفير»، برغم وعيها الكامل للوضع وللدعوة الى «التمديد» وتعديل الدستور، قررت أن تتصرف وكأن معركة الرئاسة قائمة بما فيها من قواعد وتقاليد ومرشحين مفترضين وناخبين.

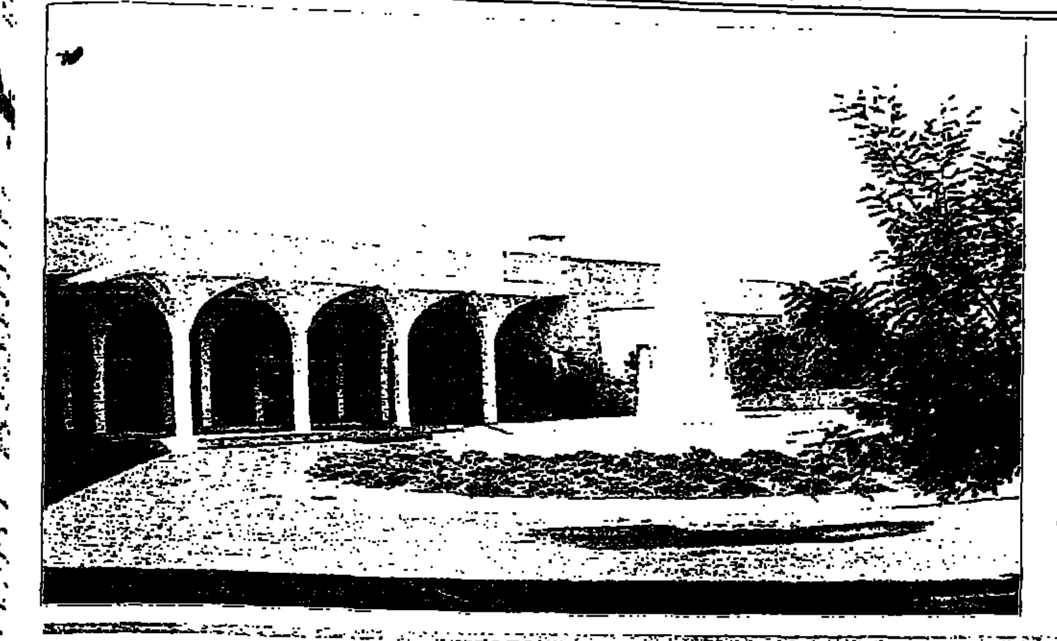
ولهذا قصدت مَن ترددت أسماؤهم كمرشحين محتملين، كما انها أجرت استطلاعاً شعبياً شمل أربعة قطاعات هي: الشباب، المرأة، المواطن والمؤسسات الاقتصادية حول «مرشحي» هذه القطاعات للرئاسة وتوقعاتها منها.

لكن جميع الذين ذهبنا إليهم باعتبارهم مرشحين رفضوا القول إنهم مرشحون فعلاً.

أما لماذا هم وليس سواهم؟ فـ«السفير» تعتذر سلفاً ممَّن لم تتمكن من تسميته أو مقابلته، مع أن كلاً منهم قد يكون جديراً بتحمل المسؤولية العليا.

وإذا كان ضيق الوقت يكفي للاعتذار، فقد فرض ضيق الوقت بالذات انتقاء من ترددت أسماؤهم أكثر من غيرهم. ومَن يلبون (في نظرنا) شرطين أساسيين هما: الاطمئنان السوري لأدائهم المحتمل، والاطمئنان الشعبي اللبناني لهذا الأداء، خصوصاً من خلال المحافظة على الشخصية اللبنانية في مواجهة التطورات الإقليمية راهناً ومستقبلاً.

ملف من إعداد كارول داغر
بمشاركة جمال نون وحسن السبع



جمهورية بعبدات:
نسيب لحود، الحل بالهندسة

لنائب المتن الشمالي نسيب لحود وجه مستطيل بارز التقاطيع، صوت خفيض وأجش، قامة مديدة تنقلها احلام كبيرة ومتمهلة في الوقت الذي ارتفعت أسهمه، وبسرعة، في بورصة المرشحين الرئاسيين.

يلف شخصية نسيب لحود تحفظ فيه شيء من الكبرياء، وإذا حادثته استشفيت منه وعيه التام لمؤهلاته الذي يتداخل مع الحرص المرهف على صورته العامة والرضا عما تعكسه له مرآة الرأي العام.

هو يعلم انه يستند الى سيرة حياتية تجمعت فيها مقومات النجاح: نشأته (ولد في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٤) في عائلة قيادية من بعبدات أعطت نواباً ووزراء وضباطاً قادة الى جانب وجاهة محلية مدعمة بمعامل الحرير: اقترانه من عبلة فستق - إبنة رجل الأعمال الثري محمد فستق - وهو بهذا الزواج أصبح عديل الأمير عبد الله بن عبد العزيز (الذي كان مقترناً منذ سنوات بشقيقة عبلة): تأسيسه، بعد دروس ثانوية في المدرسة اليسوعية بالجمهور وشهادة مهندس من جامعة «لفبرة» في انكلترا، لشركة هندسة لها فروع في الخليج: طموح سياسي تجلى باكرا (منذ استبعاده سنة ١٩٧٢ عن المقعد النيابي لصالح عمه فؤاد) وجعله يسلك، بخطى منتظمة ومدروسة، طريقاً يرتسم في أفقه قصر بعبدا، بعد المرور بواشنطن ومن ثم بساحة النجمة في بيروت... مرورا يعترف هو بأنه «ناجح».

سفير فنائب فمرشح رئاسي: مسيرة نسيب لحود السياسية بدأت مؤخرا لكن بقفزات نوعية.

تردد نسيب لحود حين فاتحه الرئيس الياس الهراوي بأمر منصب السفارة في واشنطن وطلب مهلة عشرة أيام للتفكير. وعندما وافق، أبدى رغبته في ألا تطول مدة مهمته. كانت النيابة هدفه.

تولى مهمة ديبلوماسية صعبة وسهلة في آن: صعبة لأنه انتدب الى واشنطن في أحلك ظروف نهايات الحرب اللبنانية، ليمثل حكماً مركزياً مرفوضاً من أكثرية اللبنانيين المقيمين في ما كان يشكل يومها «الدويلة المسيحية» بقيادة ميشال عون، ومن أكثرية لبنانيي الجالية في أميركا..

.. وسهلة لأنه كان ممثل دولة الطائف المدعومة أميركياً، وبالتالي بات محامياً لسياسة ترسيخ الشرعية اللبنانية الجديدة وإعادة بناء المؤسسات وترميم العلاقات اللبنانية - الأميركية، وهي سياسة كانت تتعاطف معها الولايات المتحدة وتشجعها.

تكللت جهود نسيب لحود (التي آزرتها جهود الملحق العسكري في السفارة المقدم آنذاك، طنوس معوض) بإعادة فتح السفارة الأميركية في لبنان وتعيين السفير ريان كروكر، وإحياء برامج تدريب الضباط اللبنانيين في أميركا ومد الجيش اللبناني ببعض التجهيزات العسكرية، ودعم الشرعية اللبنانية واتفاق الطائف لدى الجالية اللبنانية - الأميركية.

في حزيران ١٩٩١، أقرت حكومة عمر كرامي تعيين ٤٠ نائبا في المجلس النيابي، طبقاً لما نصت عليه المادة ٢٤ من وثيقة الطائف، بهدف تحقيق المناصفة في المقاعد بين المسيحيين والمسلمين. عملاً بمرسوم التعيين هذا، حلّ نسيب لحود في المقعد الذي كان شاغراً بوفاة عمه فؤاد منذ العام ١٩٨٧. الحلم الذي راود نسيب بات بمتناول اليد، ويستحق التخلي عن مقعد واشنطن.

يقول لحود بهذا الصدد إنه يفضل النيابة على السفارة. «فأنا تركت السفارة بخيار حر واخترت أن أمارس السياسة من الداخل. أردت أن أواكب عملية إنهاء الحرب وإعادة بناء المؤسسات وأن أساهم بها.. صحيح أن التجربة الديبلوماسية أغنتني وكانت جيدة بالنسبة لي، إلا أن العمل النيابي يتلاءم أكثر مع شخصيتي وميلي الطبيعي».

لكن الحلم يكون أكمل إذا تحقق عن طريق الانتخاب. وقد تمّ له ذلك في صيف ١٩٩٢ ونال ١٥٤٦٥ صوتاً.

إذن فقد أعاد الفوز تثبيت الوجود التقليدي لمقعد مخصص لآل لحود في البرلمان اللبناني. «لكن هذا لا يعني أننا نعتبر النيابة حقاً مكتسباً»، على حد قول نائب المتن، «بل إن الشعب اللبناني وخصوصاً المتني هو اختار أن يبقينا في موقع الخدمة العامة وهذا شرف كبير لنا».

في دورة ١٩٩٢، حاول نسيب لحود إحياء المعادلة الانتخابية لوالده سليم لحود في دورة ١٩٥٧ مع رفيقيه أسد الأشقر (والد غسان الأشقر) والدكتور ألبير مخيبر. غير أن انسحاب مخيبر حال دون ذلك، فتشكلت لائحة المتن الشمالي من رئيسين لها هما: نسيب لحود وميشال المر، على قاعدة ائتلافية «بالتوافق بيني وبين الحزب القومي وحزب الطاشناق» وفي ظل أجواء المقاطعة التي منعت تشكيل لوائح عدة.

ويوضح نسيب لحود انه «لو قرّر الدكتور ألبير مخيبر، العام ١٩٩٢، الاستمرار في المعركة، لكنت على لائحة واحدة معه ومع غسان الأشقر. وأنا أتمنى أن يترشح الدكتور مخيبر سنة ١٩٩٦. هل سنكون على لائحة واحدة أو لوائح مختلفة؟

لا أدري. ولكن أينما كنا، فأنا أكن له الاحترام وأعتبر نفسي صديقاً له».

كذلك يعرب لحود عن أمله في مشاركة كثيفة في الانتخابات المقبلة، معتبراً انه، على الرغم من المقاطعة التي حصلت العام ١٩٩٢، «وعلى الرغم من أننا كنا سنأتي بالتزكية، فإن عدد المقترعين وصل الى ١٧ ألفاً وهذا ليس قليلاً».

الأسلوب العلمي

على مدى ثلاث سنوات، أي منذ انتخابه، عمل نسيب لحود على رسم نهج نيابي جديد، وإدخال نمط حديث وعلمي في الممارسة السياسية، يستند الى فريق عمل ودراسة الملفات الاقتصادية والقانونية قبل اتخاذ الموقف، والاستعانة بالأرقام قدر المستطاع ثم بالتحليل. وقد حرص على إدراج معظم مواقفه في إطار التمسك بدولة القانون، متفاديا السجالات السياسية، ملتصقا بالنص الدستوري أو القانوني، وبالموقف المبدئي، أو المنطقي. وهو يسير بنظرة تتخطى الحاضر الآني في محاولة لتصوير المستقبل.

والنائب «البعبداتي»، لم يتبنَّ الأطر التقليدية للنيابة، وهي استقبال الناس والاستماع الى شكاواهم وتأمين الخدمات على الصعيد المحلي، على الرغم من «أن بيتي مفتوح كل يوم أحد» وعلى الرغم من أن «علاقتي ودية جداً وعميقة وعائلية مع معظم أهالي بعبدات، وأعرفهم شخصياً بأكثريتهم الساحقة، مشاركاً في أحزانهم وأفراحهم».

قد يعود ذلك الى كون وضع بعبدات أفضل نسبياً من غيرها. إلا أن لطبع نسيب لحود أثره أيضاً. فهو ليس شعبوياً بل نخبوي. وقد اتخذ أسلوباً يتلاءم مع هذا الطبع. وهو يوضح: «حاولت ألا أكون نائباً عن بعبدات فقط بل عن لبنان وأن أمارس حياة سياسية بالمعنى الواسع. وكنائب، أنا أمارس مزيجاً غنياً من العمل التشريعي والعمل الوطني والعمل على صعيد القاعدة. أنا جزء من تيار نيابي يمارس النيابة كرسالة، بعيداً عن المصالح الشخصية، وله تطلعات وطنية».

أما على صعيد المشاريع ذات الطابع المتني، فيقول إن «الجميع يعلم أنني ساهمت بشكل أساسي في إقرار الأوتوستراد الدائري الذي يمر جزء كبير منه في ساحل المتن. كذلك أنا صاحب فكرة مشروع توسيع نفق نهر الكلب، وأخيراً، رصدت الأموال اللازمة لغاية ١٩٩٥ لانجاز تحويرة المنصورية - عين سعادة وتحويرة أخرى في برمانا».

الحل بالهندسة؟

فكما يهندس نسيب لحود سياسته الاقتصادية وسياسته الإعمارية، المبنية على ملاحظات دقيقة حول المشاريع العمرانية للحكومة، كذلك يهندس ظهوره الاعلامي، من مؤتمراته الصحافية الى مشاركته في البرامج التلفزيونية. فكان النجاح الذي أحرزه في برنامج «فخامة الرئيس» الذي أعد نفسه له بدراية وجدية تشبه تعامل رجال السياسة الأميركيين مع الوسائل المتلفزة. وتأكيداً لذلك، يقول: «أنا أعلنت عن برنامجي بشكل واضح عبر البرنامج التلفزيوني «فخامة الرئيس» حيث شرحت رؤيتي السياسية. كما شرحت بدقة برنامجي الاقتصادي - الاجتماعي في المؤتمر الصحافي الذي عقدته منذ بضعة أسابيع».

بيد أن لحود لا يدعم فكرة طرح المرشح الرئاسي لبرنامج بل فقط «أن تكون له رؤيا» (راجع: أسئلة وآراء).

وتكتمل صورته الاعلامية عندما يأتي الحديث عن الشفافية ونزاهة الممارسة السياسية، فيقول: «أحب أن أذكر أنني منذ دخلت القطاع العام (أي منذ تعييني سفيراً في واشنطن)، منعت شركتي من ممارسة أي نشاط في لبنان. ولذلك أنا متقدم في عملية الشفافية».

مَن يدعمه؟

إذا كان أداء نسيب لحود مميزاً ولا شك، حتى باعتراف خصومه، فإن معاونيه في فريق عمله برعوا في تسويق صورته وعلاقاته، فيظهر نسيب لحود اليوم كمرشح رئاسي ذي مصداقية واسعة يلبي تطلعات الأجيال الجديدة والمثقفة.

أما هو، فيحرص على التزام مسافة - أقله ظاهرياً - بينه وبين مختلف الأطراف المؤثرة والناخبة، لا سيما الرئيس رفيق الحريري وبكركي محلياً، ومسافة متساوية دولياً بين سوريا والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

هل ساهمت سفارة واشنطن في ترويجه كمرشح رئاسي، في سياق عمله؟ يضحك: «لا أعتقد أن هناك علاقة عضوية بين المرور بسفارة واشنطن ورئاسة الجمهورية. على اي حال لا اعرف سفيرا لبنانيا في واشنطن أصبح رئيساً للجمهورية». ثم يضيف، مستعيدا جديته:

- «ويستطيع خصومي ان يقولوا أيضا ان تجربتي النيابية سهلت أن أصبح مرشحاً لرئاسة الجمهورية. إن أي تجربة سياسية ناجحة تسهل الطريق الى مسؤوليات أعلى. لو فشلت في سفارة واشنطن أو فشلت كنائب، أتصور ان ذلك كان أضر بأي طموحات أملكها».

وعن علاقاته يقول: «لي علاقة جيدة مع عدد من المسؤولين السوريين، أبرزهم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. الذي تربطني به علاقة صداقة واحترام».

وماذا عن علاقاته الوطيدة مع بعض المسؤولين في الولايات المتحدة والمملكة السعودية وهل من شأنها أن تثير تحفظات سورية؟ يقول نسيب لحود:

«- أنا لا أخفي أن لديّ علاقات صداقة مع مواطنين أو مسؤولين في دول مثل الولايات المتحدة أو المملكة السعودية ومع مسؤولين في فرنسا... وأنا أعتز بتلك العلاقات. لكن أعتبر أن اللبناني يجب أن يبني علاقات مميزة مع سوريا، وإن علاقة الصداقة التي أقيم في الولايات المتحدة والسعودية وفرنسا لا تجعلني أعتبر أنه ضروري أن تكون للبنان علاقات أيضا مميزة مع تلك الدول باسم الصداقة. أنا صداقاتي في العالم هي في خدمة لبنان وتوجهات اللبنانيين، وليس بلدي في خدمة الخارج».

على الصعيد اللبناني، وعلى الرغم من علاقة «وطيدة مع البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير» الذي «أزوره باستمرار وأستفيد من توجهاته وآرائه»، لا يرى انه يجب التقيد بمواصفات رئيس الجمهورية التي تصدر عن بكركي. «فرئيس الجمهورية هو رئيس لكل اللبنانيين. يحترم بكركي كمقام كما يحترم كل المقامات الأخرى في لبنان، ولكن لا يلتزم إلا بالمواصفات والقيود والواجبات التي يفرضها عليه الدستور اللبناني، وعندما يصبح رئيسا للجمهورية، يفترض به أن يستمع الى رأي جميع المقامات الروحية وليس فقط بكركي. ومن ثم يأخذ القرار الذي يتناسب مع وحدة لبنان والمصلحة اللبنانية العليا».

وماذا عن علاقته مع الرئيس رفيق الحريري، وقد قيل إن اسمه مدرج على لائحة مرشحي رئيس الحكومة؟

بعض مواقف نسيب لحود المعارضة (لا سيما في ما يتعلق بـ«سوليدير» وبالنهج الاقتصادي للحكومة) أثارت التساؤلات حول حقيقة هذا الدعم، وفي حين يؤكد البعض ان الموقف المبدئي و«الموضوعي» لا يؤثر سلبا على دعم الحريري للحود بل يزيد هذا الأخير مصداقية، يذهب الخصوم إلى اعتبار الخلاف «تكتيكياً» والتأكيد على أن هناك تلاقياً استراتيجياً بين الرجلين.

ماذا يقول لحود؟

- «مع الرئيس الحريري لديّ علاقة صداقة شخصية. طبعاً أنا أمارس مسؤولياتي كنائب وهو رئيس حكومة. أنا آمل أن حسن ممارستي لمهمتي كنائب وأحياناً كمعارض بموضوعية لا تؤثر على العلاقات الشخصية. أنا أكنّ للرئيس الحريري كل الاحترام، وأعتبر أنه قام بإنجازات في بعض الحقول، ولكن أحياناً هناك فروقات بيننا في بعض الأمور التي تمارس على الساحة اللبنانية».

- لكن الفروقات لم تمنع تداول اسم نسيب لحود بين المرشحين المفضلين لدى الرئيس الحريري؟

يجيب لحود: «لم أشعر يوماً أنني من المرشحين المفضلين لدى الرئيس الحريري. أكرر أنه صديق لكنني اصطدمت معه في أمور عدة أعتبرها مهمة».

- وهل أثرت معارضته لبعض مشاريع الحريري على العلاقة بينهما؟

يجيب لحود: «طبعاً. نحن بشر، والانسان لا يمكنه أن يفصل مئة في المئة الأمور السياسية عن العلاقات الشخصية. أنا أحاول أن أفصل بين الروابط الشخصية وما يمليه ضميري وقناعاتي، وقد «تشطح» معي المعارضة في بعض الأحيان، لكن الخلاف يجب أن يبقى حول النظرة وحول الأولويات».

في أي حال هو يعترف لاحقاً بأنه لا يختلف جذرياً مع برنامج الرئيس الحريري الإعماري (راجع: أسئلة وآراء).

العلاقة مع العماد إميل لحود

ثمة عامل أساسي له تأثير مباشر على فرص نسيب لحود الرئاسية هو تداول اسم إبن عم أبيه، قائد الجيش العماد إميل لحود، لرئاسة الجمهورية مع طرح تعديل المادة ٤٩ من الدستور بفقرتيها وترشيح إميل لحود رسمياً من قبل أقطاب سياسيين ونيابيين بارزين.

وقد يرى البعض في المبارزة تلك امتداداً للمنافسة التي دارت بين والديهما في الخمسينيات والستينيات. تنافس الآباء على المقعد النيابي المتني. فإذا بالأبناء يتواجهون في الانتخابات الرئاسية. الأول من موقع نائب والثاني من موقع عماد، أيضاً مثل الوالدين، سليم لحود واللواء جميل لحود.

كيف يصف نسيب لحود علاقته مع قائد الجيش وهل يعتبره منافساً له في معركة الرئاسة؟

- «إميل شخص أتفق معه حول العديد من الأمور. أولاً، نظرته المؤسساتية قريبة جداً من نظرتي: نظرته للنزاهة ونظافة الكف في الخدمة العامة قريبة جداً من نظرتي أيضاً، ولذلك أكنّ له المودة الكبيرة والاحترام الكبير للانجاز الذي حققه في إعادة توحيد وبناء الجيش اللبناني. نحن تعاونا في هذا المجال، خصوصاً عندما كنت سفيراً في واشنطن، إذ ساهمت في إعادة تفعيل برنامج تدريب الضباط اللبنانيين في الولايات المتحدة. ساهمت أيضاً، وبالتعاون مع إميل، في إعادة الافراج عن بعض العتاد التي كانت محجوزة للجيش اللبناني في واشنطن. وكرئيس للجنة الدفاع النيابية لمدة سنة، تعاونت معه».

ويضيف لحود:

- «انطلاقاً من هذا، هل نحن أخصام؟ طبعاً لا. هل من تنافس على رئاسة الجمهورية؟ أكون غير موضوعي إذا قلت العكس. ولكن هذا التنافس فيه الكثير من الاحترام المتبادل وأعتبر أنه إذا «وصل» هو أو «وصلت» أنا أو لم يصل أحد منا، كلانا ملتزم بالخدمة العامة ولبلدنا».

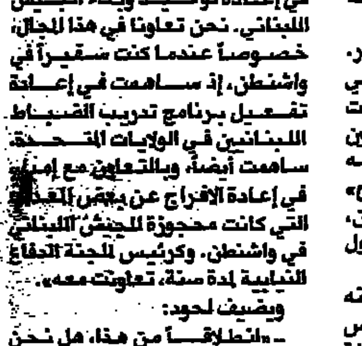
ضد التعديل والتمديد

إلى ذلك، فإن نسيب لحود لم يرشح نفسه رسمياً، «لأنني لا أعتبر ان هناك معركة رئاسة. إن المعركة التي تفرض علينا اليوم هي معركة تعديل الدستور وأنا أخوض هذه المعركة بمعارضتي لمبدأ التعديل وبالتالي للتمديد. ولن أغير موقفي. سوف أصوت ضد التمديد وسوف أقول لماذا. وأنا شخصياً أعتبر انه أسهل علي بكثير، وأنسجم مع نفسي أكثر إذا قاومت تعديل المادة ٤٩ من الدستور من الموقف المبدئي كنائب، وليس من موقف أن يذهب الياس الهراوي لأحلّ مكانه. لذا، فإذا ترشحت، تتحول معركتي ضد التمديد الى معركة شخصية.

وأنا أرفض ربط تعديل المادة ٤٩ تسهيلاً للتمديد بإصلاحات دستورية قد تكون ضرورية أو غير ضرورية».

منطق النائب نسيب لحود شرعي حتى النهاية.

نسيب لحود وقرينته، السيدة عبلة فستق لحود، وولداهما سليم وجومانا



نسيب لحود على شرفة منزله في بعبدات: «علاقة جذور وذكريات طفولة»



(من الشمال): نسيب لحود، والده المرحوم سليم لحود، والدته السيدة نانيا لحود وأخوه سمير

أسئلة وآراء

على الرغم من طرحه الشخصي لبرنامج رئاسي، يقول نسيب لحود: «أنا لست من القائلين بضرورة أن يكون لرئيس الجمهورية برنامج، بل رؤيا عامة. أولاً، لأن رئيس الجمهورية يرئس مجلس الوزراء ساعة يشاء، فمن واجباته أن يكون مطلعاً على الملفات التي تطرح داخل الجلسة وأن يشترك في المناقشات، حتى ولو أنه لا يصوت. ثانياً، لرئيس الجمهورية صلاحية رد أي مشروع قانون لا يوافق عليه. فكيف له أن يمارس هذه الصلاحية إذا لم يكن لديه أي تصور حول الأمور المطروحة؟

الفرق أن رئيس الجمهورية لا يستطيع أن يتعهد أمام الشعب اللبناني بتنفيذ هذا التصور أو هذه الرؤيا. إن مهمة رئيس الجمهورية الرئيسية هي الحفاظ على وحدة البلد والدستور.

■ هل أنت مع مبدأ انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من قبل الشعب؟

. أنا أتمنى أن نصل الى الانتخاب المباشر لرئيس الجمهورية، ولكن يجب أن نعلم أن ذلك يعني إرساء نظام رئاسي مع صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية، بما فيها صلاحية تعيين الوزراء. فهل الشعب اللبناني مستعد لقبول هذا النظام؟

■ كيف ينظر نسيب لحود الى صلاحيات رئيس الجمهورية وهو الذي قال: «أعطوني صلاحيات الرئيس كما هو منصوص عليها في الطائف وأنا أريكم ماذا أفعل»؟

. أنا لا أطالب باستعادة صلاحيات رئيس الجمهورية، التي حوّلناها طوعاً لمجلس الوزراء. أنا لا أرى ضرورة في أن يمارس رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية أو أن ينافس مجلس الوزراء على السلطة التنفيذية. يجب على رئيس الجمهورية أن يمارس كامل صلاحياته حسب ما نص عليها الدستور الجديد، فيكون هو اللاعب الأكبر في لبنان وضابط العلاقات بين المؤسسات. فلا نقدم على «ورشة» دستورية جديدة إلا بعد أن نرصد الخلل الذي تبلور عبر الممارسة.

وإذا كان ثمة إصلاحات لازمة، فليست، في نظري، تلك التي تعيد تركيب التوازنات. الاصلاحات المطلوبة هي التي تجعل النظام اللبناني أكثر حداثة وأكثر ملاءمة مع العصر.

■ ما هو الخلل الذي ظهر حتى اليوم في تطبيق اتفاق الطائف؟

. تجربة «الترويكا» التي ضربت مصداقية المؤسسات الدستورية. والتي تعود الى عدم تطبيق دقيق لمبدأ فصل السلطات. أعترف أن الطائف دعم النظام البرلماني في البلد على حساب النظام الرئاسي. لكننا لسنا في نظام مجلسي. أن الحكومة لتهمت المجلس بذلك فقط لأنه رفض منحها الصلاحيات الاستثنائية. فصلاحية عقد القروض تتطلب موافقة مسبقة من قبل مجلس النواب وهذه صلاحية لم يشأ المجلس النيابي ان يتخلى عنها».

الاقتراع على مرحلتين: القضاء ثم المحافظة

على صعيد التقسيم الانتخابي لجبل لبنان، نسيب لحود يعارض العودة الى القضاء كدائرة انتخابية وهو ضد الهرب نحو لبنان كدائرة واحدة. «ان اتفاق الطائف حدد المحافظة كدائرة انتخابية». يقول، «وثمة ضرورة لتوسيع الدائرة الانتخابية لتكون أكبر من القضاء لأن ذلك يشجع خطابا سياسيا أكثر اعتدالا. أما الدائرة الانتخابية الواحدة، فتضر بدقة التمثيل، لأن الشعب اللبناني لا يمكنه القفز مباشرة من القضاء الى الدائرة الواحدة. المحافظة هي دائرة انتخابية معقولة، فيها نوع من التوفيق بين ضرورة التمثيل الصحيح وضرورة مساعدة الانصهار الوطني».

أما في ما يتعلق بقانون الانتخاب، فيوضح نسيب لحود «إنني مبدئياً مع المحافظات الخمس، لكن إذا كان هناك شعور بالاجحاف لدى إحدى الطوائف، لا سيما منها الطائفة الدرزية، فإن قانون الانتخاب يجب أن يطمئن الجميع وأن يشمل الجميع لا أن يوسع الانشقاق. فأنا مع أن نتبنى الاقتراع على مرحلتين: تأهيل على مستوى القضاء وانتخاب على مستوى المحافظة فيطمئن الناس الى ان المرشحين على صعيد المحافظة حقا يمثلون أقضيتهم».

«على أي حال»، يضيف لحود، «أنا مع تبني قاعدة المساواة في قانون الانتخاب، خمس محافظات أو إذا قسم جبل لبنان الى اثنتين، فيجب تقسيم كل الدوائر الأخرى الى محافظتين أيضا لنصل الى عشر محافظات. لكن هذا ليس خياري الأول.

إذا كان وليد جنبلاط يريد تقسيم جبل لبنان، فيجب تطبيق المبدأ نفسه على كل المحافظات، وتعميم المنطق ذاته».

في المتن هناك أربع قرى فيها وجود درزي، برمانا، بيت مري، زرعون والمتين.. والدروز هم جزء لا يتجزأ من هذه المنطقة ومن تراثها.

■ مَن هو الناخب الأقوى في المتن؟

. على الصعيد السياسي والانتخابي، فالمتن منطقة لم يستطع أي شخص أو أي حزب أن يسيطر عليها. تتميز بتعددية سياسية حيث ان جميع الأحزاب موجودة: حزب الطاشناق، حزب الكتائب، القومي السوري الاجتماعي، الحزب الشيوعي. كذلك هناك تيارات لها علاقة بالعائلات السياسية. إن المتن منطقة غنية بحيث ان أحدا لا يستطيع أن يختزل التمثيل والقرار.

التيار العوني

■ ماذا عن تأثير التيار العوني؟

. «لا شك أن للعماد ميشال عون تياراً شعبياً لا يستهان به في جبل لبنان وغيرها من المناطق. يبقى أن اي تيار شعبي لا يستطيع أن يقيس نفسه إلا إذا خضع للتجربة الديموقراطية، أي الانتخابات. أتمنى أن يخوض جميع الأطراف الانتخابات المقبلة، التي ستكون المعيار الحقيقي لقوة كل تيار سياسي.

■ ما هي قراءتك لقوة التيار العوني؟ ما هو سبب ذلك؟

. لو تركزت دولة القانون أكثر في لبنان، لكان ضعف التيار الرفضي للمؤسسات والنظام القائم.

■ أين تقع شخصياً من التيار العوني، خاصة وأن لديك تجربتك كسفير في التصدي لهذا التيار والترويج للطائف وتمثيل الدولة اللبنانية؟

. أنا لا أخفي أنني مع اتفاق الطائف وهذا يعني أنني لا ألتقي سياسياً مع الأطراف التي لا تعترف بالدستور اللبناني وباتفاق الطائف والمسلّمات الوطنية. أما التيارات التي تعترف بالطائف، فقد ألتقي معها من باب المعارضة والتصويب للخطأ. المعارضة تغني الحياة السياسية وأنا أتمنى أن يغني التيار العوني الحياة السياسية من باب النظام.

■ رأيك في مقولة «رئيس من المركز» و«رئيس من الأطراف»؟

هذه إهانة كبيرة يحاول البعض بواسطتها النيل من لبنانية موارنة الأطراف وهي أيضا إهانة للخيار العربي لموارنة جبل لبنان. وسواء أكان الرئيس من جبل لبنان أو من الأطراف، فليس مسقط رأسه هو مقياس وطنيته.

■ لكن تاريخياً، لبنان تكوّن حول جبل لبنان...

. لا شك أن موارنة جبل لبنان لعبوا دوراً اكبر في تاريخ لبنان. هذا لا يعني انه ليس لموارنة الأطراف دور في مستقبله.

أما سياسياً، فإذا كانت قاعدة أبرز التيارات والقوى المسيحية في جبل لبنان، فذلك يعود إلى أن الكثافة السكانية المارونية موجودة في جبل لبنان.

العلاقة بسوريا

■ قد يكون لمقولة «المركز» و«الأطراف» بُعدٌ يتصل بالعلاقة مع سوريا. هل تظن أن رئيساً من الأطراف يتأثر اكثر بسوريا، أو ينفتح أكثر عليها أو يكون أقرب إليها من رئيس آتٍ من جبل لبنان؟

. أنا أعتبر نفسي صديقاً لسوريا وأؤمن بعلاقات مميزة بين لبنان وسوريا، علاقات مستقرة، تحترم سيادة البلدين واستقلالهما. علاقتي مع سوريا خاضعة لقرار حر وليس لضغوط يمارسها السوريون عليّ. بمعنى آخر، لا علاقة للقرب من سوريا أو للبعد عنها بمكان تواجد قوات الردع السورية في لبنان. العلاقة نتيجة خيار حر وليست نتيجة ضغط أمني أو عسكري.

أنا أتمنى أن تتطوّر العلاقة بين لبنان وسوريا، بقرار حر من الشعبين، نحو

(التتمة ص ٥)





من يجرؤ أن يكون رئيساً للجمهورية (٧)

بعبدات، أو بورجوازية الحرير

في البداية كانت دودة القز، ومنها الثروة فالعلم فالوجاهة السياسية فالنيابة.

هذه هي الحلقة التاريخية التي دارت فيها وبها عائلة لحود، وقد أضحت اليوم العائلة الناطقة في بلدة بعبدات ـ المتن المتألقة بين الصنوبر ودعاية مناخ صحي، يلجأ إليه المصطافون خلال أشهر الحر.

والعائلات التي تسكن بعبدات وفدت إليها في القرنين السادس عشر والسابع عشر. كانت أول عائلة هي القرياني، وجد هذه العائلة من بيت هاشم أتى من العاقورة. هم الذين أسسوا القرية.

هناك أيضاً عائلة المكي وأصلها من الكورة، حسبما يقال.

تعود لبكي بأصلهم من بيت نعمة ضو من لحفد، التي تركوها في القرن السادس عشر، كما يروي الدكتور بطرس لبكي، المتخصص المؤرخ والكاتب والباحث (وهو اختصاصي في تاريخ إنتاج دود القز في جبل لبنان)، إلى جانب كونه نائب رئيس مجلس الإنماء والإعمار.

من حصتهم من مياه العين المشتركة بين عائلات القرية، (نبع العرعار الذي هو ملك العائلات البعبداتية)، وتدخل المطران يوسف الدبس، الذي كان مؤرخاً كبيراً للكنيسة المارونية، للصلح بينهما. لكن بعض الذين كانوا غاضبين على بيت لحود اعتبروا أن المطران تحيز لهؤلاء فتحولوا الى بروتستانت لفترة. وسرعان ما بعث الفاتيكان بالكبوشيين ليصبحوا لاتين. لذلك فإن في بعبدات مدرستي لاتين، الـ Besançon والكبوشية. هذا طبعاً ساهم في النهضة الثقافية للبلدة.

إن تزاوج العلم والعملة هو في أساس الدور السياسي والإداري المميز لبعبدات في المتن وفي لبنان.

إدارياً، منذ العام ١٨٤٠ تقريباً، وبعد سقوط الإمارة الشهابية، بدأ «البعبداتيون» يلعبون دوراً ما، أولهم كان اسمه سمعان عطاس، حسب ما يروي الدكتور بطرس لبكي، وكان هو مؤسس جب بيت سمعان. وكان هو جد نعوم لبكي الذي أصبح رئيساً لمجلس النواب...

يروي الدكتور بطرس لبكي قصة آل لحود، التي تبدأ مع الجد، الياس. كان يستأجر الياس غابات الصنوبر ويبيع محصولها من الصنوبر، ثم بدأ يضمن شرانق الحرير لحساب بيت بسول، قبل أن يتحول الى شراء الشرانق لحسابه هو وأولاده. ومع نمو صناعة الحرير ودخول رأس المال الفرنسي، اغتنى هؤلاء. فاشتروا أملاكاً من اللمعيين في «السفيلة» وأسسوا معمل حرير ومن ثم معامل حرير عدة (في بحالاء قرب فالوغا، في شويا (المتن) وصافيتا (جبل العلويين)).

من هنا، بدأوا تعاطي السياسة المحلية. خلال عهد العثمانيين حتى الانتداب، لم يأتوا بنائب واحد ولم يتصدروا الساحة. على عكس بيت سمعان. بدأ أفول دور آل سمعان في الفترة الانتدابية. أما بيت لحود، فبرزوا لأول مرة في النيابة بعد الاستقلال، سنة ١٩٤٣، مع إميل لحود، وكان هو مع الدستوريين (والشيخ بشارة الخوري) وقد سمي خمس مرات وزيراً في عهده...



يتمشى في حديقة البيت، أمام الدخل

١٩٧٢، توفي سليم لحود. فلم يجر انتخاب فرعي بانتظار الانتخابات الدورية العامة. ترشح في هذه الدورة كل من جميل لحود ونسيب لحود ابن سليم لحود، لكنهما انسحبا...

الحصيلة في برلمان ١٨ تموز ١٩٦٠ أن فاز عن المتن شمعون وخسر سليم لحود وفاز عمه جميل لحود وربح مخيبر وخسر المران ميشال وغبريال. سنة ١٩٦٤، تألفت لائحتان. الأولى تزعمها جميل لحود ضمت معه الكتائبي موريس الجميل وخليل أبو جودة وميشال المر وأندره طابوريان، والثانية تزعمها سليم لحود وضمت فيكتور موسى وجوزف خوري وألبير مخيبر وديكران توسباط. ربح اللحودان ومخيبر وخسر المر مجدداً أمام منافسه الأرثوذكسي القوي، وفاز أيضاً الكتائبي موريس الجميل. وأعيد انتخاب سليم لحود مجدداً في برلمان ٤ أيار ١٩٦٨ على لائحة «الحلف الثلاثي» (كميل شمعون وبيار الجميل وريمون إده) في المتن التي فازت بأكملها: سليم لحود الشمعوني وموريس الجميل الكتائبي وإميل سلهب الكتلوي ومعهم ميشال المر الذي ربح للمرة الأولى على ألبير مخيبر بفعل قوة «الحلف». وخسر جميل لحود مقعده مرشحاً في لائحة ثانية.

قبل بضعة أشهر من انتخابات برلمان أيار...

العلاقة هذه عبر بناء القرى المهدمة وعودة المهجرين إليها.

على الصعيد الاقتصادي، فبعبدات اليوم في مرحلة نمو، أسوة بسائر جبل لبنان حيث يزدهر القطاع العقاري والإعمار، مما زاد الكثافة السكانية.

عدد سكان بعبدات اليوم يقارب ٢٠ ألف نسمة، منهم ستة آلاف مشترك في الهاتف، حسب ما يوضح الدكتور لبكي مبتسماً.

مع الاشارة هنا الى أن الدكتور بطرس لبكي ينتمي الى جب بوناصيف «وهو جب انقرض»، على حد قوله. والده أنطوان كان مهندساً وجده كان أول طبيب في المنطقة. مارس مهنته في تركيا.

مع الحرب، حصلت مذابح، لا سيما في صاليما، وتبذل مساع حثيثة اليوم لإعادة ترميم...

المجاورة (العربانية، صاليما، حاصبيا...) الى بيروت تمر من بعبدات.



لائحة المتن الشمالي: (من اليمين) حبيب حكيم، شاهي برصوميان، أوغست باخوس، ميشال المر، نسيب لحود، ميشال ساسين، غسان الأشقر، رياض أبي فاضل

واشنطن ـ افتتاح حديقة جبران مع الرئيس جورج بوش

أسئلة وآراء

(تتمة المنشور ص ٤)

تحالف حقيقي، ليس مبنياً فقط على التاريخ والجغرافيا ولكن أيضاً على ضرورة مواجهة تحديات المتعلقة في السنوات المقبلة، كبلدين متحالفين متكاملين كل واحد يغتني من تجربة الآخر.

أنا مؤمن تماماً أنه باستطاعتنا التوفيق بين التزامنا الحقيقي بسيادة لبنان واستقلاله مع التزامنا بالعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا ومع عروبة لبنان.

■ هل لديك ملاحظات على معاهدة التنسيق والتعاون مع سوريا؟

. أنا ملتزم بها وأعتبر أن هناك علاقة تعاقدية بين لبنان وسوريا. ولكن أطالب أن نعطي لتلك المعاهدة محتوى تطبيقياً وتنفيذياً لمصلحة البلدين وإلا تبقى أطراً فارغة من المعنى. التكافؤ والمعاملة بالمثل ضروريان، كذلك تكامل لبنان وسوريا. ليس هدف المعاهدة تقوية إحدى الدولتين على حساب الثانية، بل دورها هو تقوية الدولتين في مواجهة الخارج.

الموقف من الحريري

■ قلت إنك اختلفت مع الرئيس الحريري حول بعض الأمور، ما هي؟

. أنا أدخلت بعض التعديلات الضرورية على قانون «سوليدير» الذي كنت موافقاً عليه بشكل عام. كذلك أدخلت مجموعة تعديلات على قانون الإعلام من باب اهتمامي بحرية الإعلام. فحصل اصطدام كلامي بيني وبين الرئيس الحريري في مجلس النواب.

وأيضاً لدي ملاحظات أساسية على طريقة تنفيذ...

. ليس من صلاحيات رئيس الجمهورية أن يعيّن رئيس الحكومة بل هو ملزم بالاستشارات النيابية.

أما كنائب، فأنا رشحت الرئيس الحريري سنة ١٩٩٢، أما سنة ١٩٩٥، فرشحت الرئيس سليم...

الحص، أولاً لأنني أعتبر، على الصعيد السياسي، الرئيس الحريري وراء مشروع التمديد وأنا ضد التمديد. وثانياً، أردت أن أرسل له رسالة واضحة أنني مع سياسة تقشفية أشترك في تبنيها مع الرئيس الحص. هذا مع العلم أنني لست ضد وجود الرئيس الحريري على رأس الحكومة اللبنانية.

■ كيف تعالج مسألة الغبن المسيحي والابتعاد الشعبي عن دولة الطائف؟

. ليس لديّ حلول مفصّلة على قياس الطائفة المارونية أو المسيحيين فقط، بل على قياس الدولة اللبنانية والشعب اللبناني ككل. عندما نبني دولة قانون حقيقية في لبنان، تؤمن تكافؤ الفرص وممارسة ديموقراطية غير مفخخة والعدالة الحقيقية وتطبيق القانون على القوي قبل الضعيف، نرضي طموحات جميع اللبنانيين، بمن فيهم الموارنة وجميع الذين يشعرون بالإحباط.

■ موقفك من الملف الفلسطيني ومسألة التوطين؟

. هناك إجماع لبناني على رفض التوطين، ثمة من يعتبر أن وجود بند في مقدمة الدستور اللبناني يمنع التوطين، ضمانة لعدم حصوله، وهذا غير صحيح. وثمة من يعتبر أن التوطين حاصل مهما فعل اللبنانيون. أنا أقول إن خطر التوطين حقيقي في لبنان لكن هناك وسائل يمكننا استخدامها لمنع التوطين.

إحدى الوسائل هي التعامل والتفاهم مع إخواننا العرب والمجتمع الدولي للوصول إلى دولة فلسطينية، لأنها الكفيلة بتحويل الفلسطينيين الموجودين في لبنان...

هوايات نسيب لحود

ـ يجمع لوحات من الفن التشكيلي اللبناني منذ ٢٥ سنة (قيصر الجميل، عمر الأنسي، فروخ، حسين ماضي، أمين الباشا الخ...).

ـ يجمع كتب الرحالة المستشرقين في مكتبته.

* موسيقى:

ـ الغناء الشعبي اللبناني (الرحابنة، وديع الصافي، فيروز، القدود الحلبية).

* سافر الى الخليج كثيراً للعمل (أبو ظبي، دبي، البحرين، مسقط) والى سوريا، بحب إيطاليا.

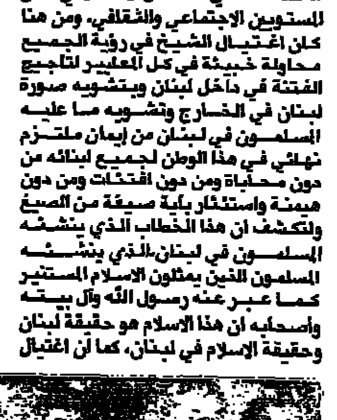
* قراءة يومية لكل الصحف.

* لا شخصية تاريخية أو سياسية مفضلة لديه.

جمعية المشاريع تحيي ذكرى أربعين الحلبي باحتفالين في بيروت وطرابلس

تأكيد على خط الاعتدال وعلى استمرار التحقيقات حتى النهاية

كرامي على موقفه من التمديد والقرار لكتلة الشمال وبعد مشاورة الحلفاء



قراقيرة يلقي كلمته في احتفال البوريفاج وبدا المر وغزالة والصلح والحص والوزان والنواب وجانب من الحضور (عاصم شعيب)

أحيت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية ذكرى أربعين رئيسها الراحل الشيخ نزار الحلبي فأقامت احتفالين في بيروت، مساء أمس الأول، وفي طرابلس مساء أمس، شاركت فيهما شخصيات رسمية وحزبية. وكانا مناسبة لتأكيد مواقف سياسية من الاستحقاق الرئاسي ومن قضية الأمن والتحقيق في اغتيال الحلبي.

ففي بيروت أكدت الجمعية على لسان رئيسها الشيخ حسام قراقيرة على ضرورة الذهاب في التحقيق الى النهاية مهما تشابكت الخيوط وكبرت الرؤوس، فيما أكد وزير الداخلية ميشال المر أن التحقيقات مستمرة الى النهاية.

وفي طرابلس، جدد الرئيس عمر كرامي معارضته للتمديد لكنه قال إن القرار النهائي في هذا الشأن يتوقف على موقف كتلة نواب طرابلس والتشاور مع الحلفاء. وتساءل النائب سليمان فرنجية عما إذا كان التمديد سيكون لمصلحة الشعب أم انتصاراً عليه...

عناصر التشويش في الساحة اللبنانية لإرباكها وزعزعتها، بادعاءات فارغة، ومحاولات فاشلة والتشكيك بالدور السوري الكبير في لبنان، الدور الذي رسمه قائد حرب تشرين الرئيس الرمز حافظ الأسد. كل هذه المحاولات ستندحر كما اندحر المشروع الصهيوني في لبنان، بوعينا جميعاً كل في موقعه وبارتفاعنا بالممارسة الوطنية النظيفة، عن مفاسد الأمور وصغائرها.

وأكد أن «المشاريع» ستبقى نهجاً وممارسة، نقاء واعتدالاً، عروبة ووطنية راسخة ثابتة صافية، ضمانة للوطن، وحصناً للأمة، هكذا هي، وهكذا ستبقى، ومن لن تنسى دم الراحل، وتدعو بكل تأكيد وإصرار، الى متابعة واستكمال التحقيقات مهما تشابكت الخيوط، وكبرت الرؤوس، فالراحل هو فقيد الوطن والأمة.

شمس الدين

وتكلم شمس الدين الذي رأى أن الراحل كان يجسد قيادة واعية عبرت عن الاعتدال...

الشيخ كان محاولة للنيل من سوريا وهي مع لبنان في مواجهة المشروع الاسرائيلي بكل أبعاده وتجلياته.

أضاف: إن لبنان يجتاز أخطر مراحل وجوده منذ تكوّن، منذ العشرينات ومنذ الأربعينات ويتعرض لاختبار قاس امام المشروع الصهيوني بكافة تنظراته السياسية والثقافية والاقتصادية، ولا عاصمة له إلا وحدته الداخلية، ولا تلاحمه مع سوريا في المواجهة مع المشروع الصهيوني.

أبي نادر

وألقى المطران أبي نادر كلمة، مما جاء فيها:

يا شهيد لبنان الحية والإيمان، اغتالوك، وكأنهم اغتالوا بك جزءاً حياً من لبنان كما أرحته وأردناه: سيداً، واحداً حقاً بطوائفه، بالحوار الدائم، باحترام الغير كل غير، بالاعتدال قولاً وفعلاً، بمحاربة أي تعصب وتطرف وعنف باسم دين ومذهب، بالدعوة الى حب الوطن...

الله دعا المسؤولين الى التنبه والحذر من هذا التلوث باعتباره أشد خطراً من التلوث البيئي.

أضاف: إن اغتيال الراحل الكبير هو ضربة لمسيرة الأمن في لبنان ومحاولة فاشلة لخلط الأوراق في هذه المرحلة الصعبة حيث يناور المفاوض الاسرائيلي ومحلياً حيث الفترة الدستورية لانتخابات رئاسة الجمهورية وهي انتخابات تحمل بمدلولاتها ونتائجها عنوان المرحلة المقبلة وتشكل بدقتها وخطورتها منعطفاً أساسياً في مسيرة الوطن ولكنها ليست كل شيء فجميعنا مسؤولون وجميعنا مطالبون بأن لا نتخلى عن الوطن وننحاز عنه باتجاه مآرب ضيقة وحسابات شخصية جميعنا مطالبون في سفينة الوطن أن لا نحدث الخروق والثغرات كل حيث يقف لأن السفينة إذا ما غرقت فستغرق جميعاً ويصبح البحر مرتعاً للعابثين ومسرحاً للأعداء الطامعين.

طبارة

وألقى طبارة كلمة مما جاء فيها: يبدو...

الجريمة من دون عقاب رادع.

أضاف: ليس من الإسلام في شيء، ولا من الوطنية في شيء، محاولة إسكات هذا الصوت بهذه الطريقة التي تنتهك حقه في الحياة والكرامة والحرية. وقد علمتنا تقاليد أمتنا أن نكون دائماً وأبداً على وعي بالحق والباطل وما يشتبه بينهما، ولا يغيبن عن أذهاننا قول الإمام الشافعي: رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غير خطأ يحتمل الصواب.

بيضون

وتكلم بيضون الذي اعتبر أن الراحل هو شخصية فذة استثنائية قريبة للقلوب والعقول، وحاملة الهموم والمشاريع.

وقال: إن لبنان اليوم على مفترق الاستحقاقات فكل الرهانات على سلام قادم مع العدو الاسرائيلي انتهت وإذا تفحصنا جيداً ما حصل منذ بدء المفاوضات في مدريد عام ١٩٩١ نرى أن إسرائيل أحلت مبدأ السلام مقابل السلام بدلاً من مبدأ الأرض مقابل السلام ولقد تجسد ذلك بوضوح صارخ في الاتفاقية الأخيرة مع الفلسطينيين التي لن تحجب...

احتفال الشمال

وأحيا فرع جمعية المشاريع في الشمال الذكرى باحتفال حاشد أقامه في مجمع ناجي للرياضة والفروسية في طرابلس وحضره الرئيسان عمر كرامي وأمين الحافظ والوزير أسطفان الدويهي والوزير السابق النائب سليمان فرنجية، إضافة الى حشد من النواب والشخصيات.

كرامي

بداية ألقى كرامي كلمة اعتبر فيها أن اليد التي اغتالت الشيخ الحلبي هي يد...

وأن ضرورة أن تلتزم المؤسسات بصلاحياتها التي حددها الدستور، وبخاصة الرئاسات الثلاث، مع وجوب التنسيق والتعاون في ما بينها، غير أن ما شهدناه وللأسف خلال الفترة السابقة هو تمادي الرئاسة الأولى في محاولات مستمرة لتجاوز صلاحياتها وخلق عرف جديد يعيد لهذه الرئاسة ما فقدته من صلاحيات في الجمهورية الجديدة. أما الرئاسة الثالثة فقد احتفظت لنفسها بالكثير من صلاحيات مجلس الوزراء ومارست أيضاً على الكثير من صلاحيات الوزراء، وهكذا دبت الفوضى واختلط...

وخارجية بالغة الدقة، فإن القناعات مشفوعة بقراءة المعادلات. تدعونا أن نتابع حتى ربع الساعة الأخيرة، فإذا توافرت معطيات ترجح خيار التمديد، فإننا نكرر السؤال الذي طرحناه في خلدة، هل هو تمديد تلقائي للأزمات؟ أم مدخل فعلي لمشروع إنقاذ يأخذ في الاعتبار قضية المشاركة والعدالة الاجتماعية؟ هل سيكون التمديد في حال حصوله لمصلحة هذا الشعب وليس انتصاراً عليه؟

وسواء جرى التمديد، أو انتخب رئيس جديد، فإن موقفنا الثابت لن يتغير...

قراقيرة

فرنجية

المر

طرابلسي



من اليسار: كرامي، قراقيرة، فرنجية، طرابلسي والحافظ العبدي في احتفال طرابلس (غسان ريفي)

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

بيانات ومواقف تدعم «بيان بعقلين».. وغيث يستقبل متضامنين في نيحا

جنبلاط يدعو إلى قانون جديد للمشيخة: لا لأحادية الزعامة.. لا للجيش في الداخل

الشوف، عاليه، المتن الأعلى، راشيا ـ «السفير»

بقيت الاجواء هادئة نسبياً، امس، على جبهة «المسألة الدرزية» وان شهدت استمرار حشد القوى، فجال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في عدد من قرى وبلدات منطقة عاليه، بعد رعايته لمهرجان ثقافي في رأس المتن، محدداً ثوابت، من شأنها معالجة «الحالة الدرزية» بالرغم من تمسكه ببيان خلوة بعقلين التي وصفها بـ«قمة الحكمة والعقل والتعقل»، بينما استأنف القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث عمله كالمعتاد في بعقلين امس الاول، وسط اجراءات امنية للجيش اللبناني في المنطقة واستقبل في منزله في نيحا وفوداً مؤيدة له ومستنكرة لما صدر عن «خلوة بعقلين» التي ايدتها ايضاً مواقف وبيانات.

جولة جنبلاط

بدأت جولة جنبلاط قرابة العاشرة صباحاً في بلدة مجدليا، يرافقه النائب اكرم شهيب ومستشاره السياسي غازي العريضي، ومفوض الشؤون الداخلية في الحزب التقدمي الدكتور صلاح ابو الحسن. ثم انتقل الى كيفون وبيصور وقبر شمون وعيناب والبساتين وبيصور ثانية، حيث تناول الغداء في حضور النائب ايمن شقير والامير عصمت ارسلان، والعميد عصام ابو زكي وفعاليات، قبل ان يرعى بعد الظهر احتفالا حاشداً في مدينة عاليه لمناسبة تكريم طلابها.

وخلال جولته هذه، ألقى جنبلاط كلمات عدة، تناول فيها الاوضاع الراهنة، مركزاً على الوضع في الجبل.

ووصف جنبلاط في قبر شمون ما حصل بانه «كان سحابة صيف صغيرة جداً على امور داخلية للطائفة الدرزية، ونعالج هذا الامر بحكمة وروية ولسنا بحاجة لعطف البعض من وسائل الاعلام او غير الاعلام، او الذين يدعون من حين الى آخر بان اصلهم درزي، ولا اعتقد ان اصلهم درزي، هم فقط جواسيس».

وتحول الاحتفال الذي اقامته مدرسة «الاشراق» في عاليه الى مهرجان حاشد حضره النواب: اكرم شهيب، جورج ديب نعمة، خليل عبد النور وايمن شقير، اضافة الى فعاليات حزبية وسياسية وقيادات ومشايخ الطائفة وحشد من المواطنين.

بعد كلمات للطالب سليمان ضو، الشيخ عبد الله تيماني، ضياء الحق العماطوري، الشيخ غسان شهيب، محسن الجردي، ألقى النائب شهيب كلمة حمل فيها على الشيخ غيث واتهمه بانه «خرج على تاريخ الموحدين المسلمين العرب، واساء ثقة اعطيت له، ودخل في لعبة الارتباطات المشبوهة. فكان «قائماً» ولكن ليس بمقام مشيخة العقل، بل بمقام النزوات والمصالح الضيقة ووهم الدور، فأسقط في يده، واسقط من الموقع الذي اساء اليه».

ثوابت

والقى جنبلاط كلمة قال فيها: «شرف كبير لنا ان تجمعنا العمامة البيضاء، عمامة الحكمة والعقل والشجاعة والفروسية عمامة التوحيد والاسلام. في الحرب تُسكت المدافع وتتقدم المجاهدين في السلم، تؤكد وحدة الصف واصالة الجبل في العيش المشترك، اصالة كبيرة لنا ان تقف العمامة في الوقت المناسب والمكان المناسب لترذل من صفوفنا الطوارئ ومنتحلي الصفة حفاظاً على اصول المذهب والدين الحنيف، وضمانة وطنية لنا ان ترفض العمامة اي استقواء بالغريب. لا امير فينا ولا بك، لا نائب ولا وزير ولا زعيم من يستقوي بالغريب على وحدة الصف».

اضاف: «في بحمدون دفنا عين دارة، ومعها القيسية واليمنية، وفي الشحار اقسمنا للسيد الامير ان لا يزبكية او جنبلاطية، وفي هذا السياق، نعلن الثوابت او المبادئ التالية:

١ ـ الشروع السريع بتعديل القانون الذي تخطاه الزمن والاحداث، واستصدار قانون عصري يوحد مقام مشيخة العقل، ويجري على اساسه توافق او انتخاب شيخ اصيل» ويرعى قواعد التمثيل الداخلي للطائفة الدرزية على غرار الطوائف الاخرى بحيث تتاح لجميع القطاعات الزمنية والروحية، النقابية والثقافية، الفعاليات والمناطق ان تتمثل وان تناقش وتقرر شؤوناً خاصة او عامة، بعيداً عن الغرضية او العائلية.

٢ ـ يتولى هذا المجلس المنتخب ديموقراطياً والموسع اوسع تمثيل مناطقي وقطاعي استلام الاوقاف العامة للدروز، ويكلف شخصاً او لجنة ادارتها لصالح المؤسسات والمحتاجين وعائلات الشهداء، آخذين بعين الاعتبار خصوصية بعض الاوقاف الخاصة المعروفة مثل «البياضة».

٣ ـ لا لأحادية الزعامة، ولم يكن في الاصل احادية الزعامة، في أوج أيام الحرب كان لقاء بيت الدين الذي ضم الشخصيات والاحزاب والفعاليات السياسية والعسكرية برئاسة المرحوم محمد ابو شقرا.

٤ ـ لا للذوبان في اطر او مساحات اكبر، تهدف الى جعلنا اتباعاً، لا احراراً في اختيار ممثلينا من جميع الطوائف كفانا القهر الذي ارساه الطائف باعتبارنا وغيرنا مواطنين من الدرجة الثانية، فكيف بقهر الدوائر الكبرى الاصطناعية التمثيل.

٥ ـ اخراج الجيش من لعبة التجاذب السياسية الاهلية، ومناقشة جدية موضوعية مع العقلاء وهم كثر في الجيش والحجم والدور المطلوبين للامن الداخلي عند الضرورة في مؤازرة قوى الامن ولتطبيق القرارات الدولية في الجنوب سلمياً وبالتوافق والتنسيق مع سوريا.

إن الاستمرار في هذه الحالة من التضخم في الجيش بشتى المستويات خارج اطر القوانين والمؤسسات والحاجة الفعلية تجعل الجيش في حالة عدم التوازن وتجعله يتورط في اللعبة الداخلية التي نصر على ابعاده عنها حفاظا على مصداقيته وكرامته وعلى الحريات والديموقراطية.

٦ ـ مناشدة الاحرار وهم كثر في المجلس النيابي على عدم زج الجيش في اللعبة الداخلية حفاظا على الحريات العامة والديموقراطية.

وقال: «كفانا مهاترات ومزايدات من قبل الدخلاء وحديثي النعمة والحالات «الطاووسية» الجديدة. لا يكون المجلس بسيد لنفسه عندما يدعم نفسه بمؤسسة من مؤسسات الدولة، ويلغي بالتالي دوره الرقابي والتشريعي».

ختم قائلا: «اليوم نبتدئ مرحلة جديدة، وها هي الاسس والثوابت للمناقشة. لكن لن نقبل بالعبث في داخل الصف الواحد المتنوع ايا كانت المبررات والحجج. فعند المواقف المصيرية ترخص التضحيات، وبيان بعقلين قمة الحكمة والعقل والتعقل ومنطلق التصحيح للخلل والانتحال».

رأس المتن

وكان جنبلاط قد رعى امس الاول حفل افتتاح «جمعية التعاون الخيرية» في بلدة رأس المتن في قاعة كلية آل ابو رسلان في حضور النواب: جان غانم، باسم السبع وشقير وشهيب والمستشار السياسي غازي العريضي وقيادات.

وألقيت في الاحتفال كلمات لصباح هاني، رجا ابو رسلان وكمال سري الدين.

وألقى النائب شقير كلمة اشار فيها الى الموقف الذي اتخذ في بعقلين وقال انه ما هو الا تعبير عن وعي الطائفة (الدرزية) وادراكها لمخاطر المرحلة المقبلة، وتأكيد على وحدة الصف والقيادة «تحت لواء الزعيم الوطني وليد جنبلاط».

جنبلاط

وفي الختام ألقى جنبلاط كلمة اكد فيها التزامه بوصية كمال جنبلاط وبكلام او المبادئ التي رسخها الرفيق كمال سري الدين بأن المختارة كانت وستبقى للجميع من مسلمين ومسيحيين، وقال «كنت اتمنى، لكن يبدو، وبما ان الاحداث تتلاحق، ان ارى بيننا راهبا، مطرانا، بطريركا في هذه الحفلة الوطنية الكبرى.. اعلم ان هذا الامر لم يكن بالمقصود لجهة استبعاد احد، وكيف نستبعد احدا، ونحن في المتن اكدنا منذ اللحظة الاولى في الشبانية، فالوغا وبزبدين، على العيش المشترك الا وهو قدر كتب علينا، وكنا نأمل منكم ان نجتمع قريبا كلنا جميعا في معاصر الشوف في مهرجان العودة والمصالحة».

واضاف جنبلاط: «بالامس احتكمنا الى العقل، الى الحكمة، وهكذا سنفعل في كل خطوة من الخطوات التي تسيرنا في سياسة الجبل. والآخرون «سنبسطها زوبعة في فنجان». وكنت اتمنى، وأيمن شقير وأكرم شهيب ومروان حمادة وانور الخليل وغيرهم، ان نشارك في تكريم الرجل العربي الوطني دعامة الاستقلال الوطني الامير مجيد ارسلان، وان شاء الله في العام المقبل يحتفل الجبل بالامير مجيد وبغير الامير مجيد لاننا نكرم لبنان والعرب الموحدين الموحدين».

الشوف

في الشوف، بقيت الاجواء هادئة نسبيا، من دون ان يسجل اي حادث، ويتوقع ان تتحرك اليوم قضية مشيخة العقل قضائيا. فيما استأنف القائم بمقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث عمله كالمعتاد في بعقلين، وسط اجراءات امنية اتخذها الجيش اللبناني الذي اقام حاجزا له عند مستديرة بعقلين، معززا بالملالات، فيما سيرت قوى الامن الداخلي دوريات بين الدوار وروضة ابناء الشهداء حيث مكتب الشيخ غيث الذي اتخذت القوى الامنية حوله احتياطات امنية.

وتابعت اللجنة المنبثقة عن اجتماع خلوة الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين اتصالاتها الحثيثة من اجل التحضير لاجتماع درزي مرتقب، وشملت هذه الاتصالات كلا من النائبين طلال ارسلان وفيصل الداود لتقريب وجهات النظر في اتجاه تعيين شيخ عقل للطائفة الدرزية.

نيحا

وفي نيحا، امت دارة الشيخ غيث وفود مؤيدة له، من بينها وفد آل الصايغ الذي اعلن باسمه مجيد الصايغ تأييده ومساندته له، ودعمه للموقف الذي اعلنه كل من النائبين ارسلان والداود، وتمنى على جنبلاط لن يتروى في مواقفه ولا يؤخذ بكلام اصحاب الغايات.

وطالب بالانتقال بالقائم مقام شيخ العقل الى مرحلة التثبيت والترسيخ للشيخ غيث الذي هو «الانسب لهذا المنصب».

وزاره ايضا وفد من آل ابو المنى، وآخر من آل ابو شقرا في عماطور، واعتبر باسمه الشيخ منيف ابو شقرا ما صدر عن خلوة بعقلين «باطلا، مستنكرا ما جاء فيه جملة وتفصيلا».

وادي التيم

الى ذلك، تفقد الشيخ ابو حسن عارف حلاوي ابناء الطائفة في منطقة وادي التيم يرافقه الشيخان ابو سليمان حسيب الصايغ وابو فراس نديم ابو غانم ولفيف من رجال الدين في الشوف وعاليه والمتن.

وشملت الجولة المجالس الدينية في قرى وبلدات منطقة راشيا الوادي ومقامات الشيخ الفاضل في عين عطا ومولاي بهاء الدين في عيحا والداعية عمار في بكيفا.

وبرعايته، استكملت المصالحة بين آل شموط وآل نقور الذين رافقوا الشيخ حلاوي الى منزل والد ياسر شموط في كفرقوق، حيث كان في استقباله النائب فيصل الداود وذوو الشهيد ومشايخ ووجهاء المنطقة.

ودعا الشيخ حلاوي خلال لقائه مشايخ المنطقة الى المحبة والوئام، ونبذ الحساسيات والفرقة، والتمسك بالقيم التوحيدية.

بيانات

□ جاءنا بيان من مديرية المجلس المذهبي للطائفة الدرزية، ردا على بيان مكتب مشيخة العقل، وقعه مسؤول الاوقاف سلمان عبد الخالق، دعا فيه المفكرين الدروز ورجال القانون والفعاليات الى ترجمة مقررات بعقلين والعودة الى الاصول القانونية، فيصار الى تعديل القوانين واختيار مجلس مذهبي جديد وشيخ عقل واحد اصيل الى جانب هيئة مشيخة العقل، يرسم لها دورا جديدا بعيدا عن السياسة والمهاترات وتمارس فعل التوحيد، حيث العلم والاخلاق والتوجيه السليم.

□ وجاءنا من المهندس سامي محمد عبد الباقي توضيح او تحديد لموقع شيخ العقل والمجلس المذهبي، وكذلك لآلية الانتخاب نقتطف منه ما يأتي:

اولا: بموجب القانون الصادر سنة ١٩٦٢، يتم انتخاب شيخ العقل من قبل اعضاء المجلس المذهبي للطائفة الدرزية (ومن ضمنهم جميع الوزراء والنواب الدروز السابقين والحاليين) وسواس المجالس ورؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية والاختيارية والمخاتير وموظفو الدولة من الفئة الاولى والضباط والتجار من الفئة الاولى وحملة الشهادات الجامعية من ابناء الطائفة الدرزية.

ثانيا: لم يتوقف العمل بهذا القانون، انما توقفت آليته بغياب المجلس المذهبي للطائفة منذ ١٩٧٢ الذي يوجه دعوة الانتخاب.

ثالثا: ليس الموحدون الدروز «ابناء المشيخة» (اي مشيخة العقل) وهذه هرطقة في التسمية وللاول مرة.

وناشد عبد الباقي وزراء الطائفة ونوابها ان يعملوا حالا على اقرار قانوني مشيخة العقل والمجلس المذهبي «اللذين ينامان في سبات في ادراج مجلس النواب منذ سنوات». مشددا على وجوب «تحصين الطائفة بمؤسسات قادرة على مواجهة تحديات الازمنة الحاضرة والمقبلة».

جنبلاط والنواب في مقدمة الحضور في عاليه (انور ضو)

الخليل من ليبيريا إلى غينيا

انتقل وزير المغتربين الدكتور علي الخليل من ابيدجان الى مونروفيا عاصمة ليبيريا في اطار المرحلة الثانية من جولته الافريقية يرافقه رئيس مصلحة الشؤون الاغترابية في وزارة المغتربين وليد بركات ورئيس المجلس القاري الافريقي السابق عباس فواز.

وتوجه الخليل فور وصوله الى القصر الجمهوري في ليبيريا والتقى وزير الدولة لشؤون المجلس الرئاسي منيب قبطان، ثم استقبل عضو المجلس الرئاسي الحاكم الحاج كروما بحضور القائم بالاعمال اللبناني منصور عبدالله.

وتحدث الخليل بعد الاجتماع، فدعا الجالية اللبنانية الى القيام بدور ايجابي في النهوض باقتصاد ليبيريا. وقال: ان عدد افراد الجالية هنا وصل الى ١٥ الف وان عدداً لا بأس به صمد مع الشعب الليبيري ونحن اليوم اتينا للاطلاع على اوضاعهم واكدوا لنا محبتهم وتعلقهم بوطنهم الثاني ليبيريا ورغبتهم في المساهمة في إعادة بنائها لتعود الى سابق عهدها.

كما التقى الخليل، وزيرة الخارجية السابقة في ليبيا موسيلي كوفيرت وبعض اعضاء المجلس النيابي واعضاء مجلس الشيوخ.

واقام القائم بالاعمال اللبناني منصور عبدالله حفل استقبال على شرف الخليل حضره رئيس المجلس النيابي بالوكالة ووزير الدولة لشؤون المجلس الرئاسي ووزراء العدل والصحة والتخطيط والشباب والرياضة ومسؤولين في وزارة الخارجية وحشد كبير من ابناء الجالية.

وانهى الخليل زيارته الى مونروفيا وتوجه الى كوناكري عاصمة غينيا المحطة الثالثة في جولته الافريقية.

نعمان: فريقا النزاع مخطئان والحل عند النواب الثمانية

جواباً عن سؤال وجهته «السفير» الى النائب الدكتور عصام نعمان حول الازمة التي تفجرت في بعقلين يوم الخميس الماضي بين الوزير وليد جنبلاط والفريق الذي يؤيده من «الهيئة الروحية» الدرزية، وقائم بمقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث، قال النائب نعمان:

ان فريقي النزاع مخطئان وما كان يليق بهما ان ينزلقا الى مواقف متشنجة، سامحهما الله. اما الحل فهو في العودة الى العقل والهدوء والقانون. متى تم ذلك فان بامكان اهل الحل والعقد ممن توفر فيهم صفات استقلالية الرأي والنزاهة وحسن التدبير محاورة الاطراف المعنيين وفق المبادئ الآتية:

اولاً: ان الازمة القائمة اكبر من ان يحلها فرد مهما تسامت قدراته وكبر نفوذه وخلصت نياته، بل هي تتطلب تعبئة شاملة لجهود ذوي الارادات الطيبة من قيادات وهيئات وافراد للخروج من تعقيداتها الآسرة.

ثانياً: وجوب الفصل بين المصالح السياسية ومقتضيات حل الازمة وذلك بدءاً بابتعاد الهيئة الروحية عن كواليس السياسيين ومناوراتهم والحرص على استقلاليتها لما فيه خير المجموع.

ثالثاً: مشاركة اركان الهيئة الروحية في وضع الحل المنشود للازمة من دون ان يعني ذلك بالضرورة اعتماد صيغة «دينية» للحل بمعنى، ان لا يكون الحل من صنع رجال الدين وحدهم او مشروطاً بمعايير دينية مجافية لروح العصر.

رابعاً: ان النواب الدروز الثمانية هم الجهة الصالحة لمباشرة عملية النهوض والتعبئة والتنسيق للتوافق على الحل المنشود، ذلك لانهم يتمتعون بالشرعية والمشروعية والثقة اللازمة في صفوف الجمهور ولدى القيادات الوطنية.

خامساً: اخذ الظروف الاقليمية والتحديات الخارجية التي تواجه لبنان وسوريا على محمل الجد وفي الاعتبار الوطني والقومي، فيأتي سلوك الاطراف المعنيين ومعالجتهم للامور على سوية عالية من الوطنية والحكمة والشعور بالمسؤولية.

هذا هو اطار الحل، اما مضمون الحل فهو الآتي:

أ ـ تعزيز وحدة الموحدين المسلمين الدروز بتكريس وجود شيخ عقل واحد لتمثيل الطائفة، بهذه الصفة، لدى السلطات العامة وغيرها عند الاقتضاء، على ان يكون من اهل الدين والتقوى والمعرفة والثقافة الجامعية والتنزه عما يمس الدين والكرامة.

ب ـ صرف النظر عن فكرة وجود نائب لشيخ العقل لتفادي احتمالات العودة للثنائية اليزبكية ـ الجنبلاطية.

ج ـ عدم الجمع بين مركز شيخ العقل ومركز رئيس المجلس المذهبي.

د ـ يتوافق النواب الدروز على مضمون اقتراح قانون لتعديل قانون انشاء المجلس المذهبي الصادر بتاريخ ١٣ تموز ١٩٦٢، وعلى مضمون اقتراح لتعديل قانون مشيخة العقل الصادر في التاريخ ذاته ويجري ايداعهما مجلس النواب واقرارهما بالسرعة الممكنة.

هـ ـ بصورة استثنائية، ولمرة واحدة فقط، يقوم النواب الدروز الحاليون بالتوافق والاجماع على تسمية اعضاء المجلس المذهبي الجدد على ان يجري تعيين هؤلاء، بعد اقرار اقتراحي القانونين المشار اليهما آنفاً، بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزراء الدروز المبني على محضر الاجتماع الذي يتوافق فيه النواب الدروز على تسمية اعضاء المجلس المذهبي من فئة المنتخبين.

و ـ يكون المجلس المذهبي المرجع الصالح لانتخاب شيخ العقل، وهو يقوم بهذه المهمة من دون ابطاء بعد نشر القانونين المنوه بهما اعلاه.

ز ـ يجب الا يقل سن المرشح لمركز شيخ العقل عن الاربعين.

ح ـ تنتهي ولاية شيخ العقل حكماً عند اتمامه الخامسة والسبعين من عمره ويجوز اعفاء شيخ العقل، بقرار من المجلس المذهبي، من مركزه لاسباب صحية (العجز الجسدي او العقلي) تمنعه من حسن القيام بمهامه.

ط ـ يتولى مدير عام، من اهل الكفاية والخبرة، يعينه المجلس المذهبي، جميع الصلاحيات المتعلقة بالاوقاف الدرزية، ويكون مسؤولاً عن ادارتها امام لجنة خاصة يعينها المجلس المذهبي لهذه الغاية.

ي ـ يجري النواب الدروز الاتصالات اللازمة بالمراجع المعنية لاطلاعها على المبادئ والقواعد التي جرى الاتفاق عليها وذلك لضمان تأييدها عملية اقرار اقتراحي القانونين المنوه بهما ووضعهما موضع التنفيذ.

تهانٍ للأسد بذكرى حرب تشرين

مهرجان في الشمال للمنتدى القومي

توالت برقيات التهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد في الذكرى الثانية والعشرين لحرب السادس من تشرين.

● ابرق وزير العمل اسعد حردان قائلا: كان النصر ربحا مضاعفا، الانتصار على عدو طالما تغطرس والانتصار على مشاعر نقص وخوف ويأس. ولا يكون النصر الا بشعب ابي يحتضن جيشه الباسل ويلتف حول قيادته الشجاعة الحكيمة.

● وبعث وزير الاعلام فريد مكاري مهنئا «وسائلا الله عز وجل ان يمدكم بالصحة والعافية لتستمروا في قيادة مسيرة استعادة الكرامة العربية والسيادة والتحرير، مكبرين الدعم الذي تقدمونه الى لبنان من اجل تحرير ارضه واستعادة سيادته واستقلاله وترسيخ وحدته الوطنية والوفاق بين ابنائه».

● وقال الوزير فايز شكر امام وفود زارته في بعلبك مهنئة: ان حرب تشرين جاءت ردا على حالة اليأس والاحباط التي عانى منها شعبنا. ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد اثبتت قدرتها على خوض المعارك القومية وتحقيق الانتصار في الحرب كما في السلم.

● النائب سعود روفايل قال: في هذا الزمن الرديء، زمن التخاذل والاستسلام، تأتي ذكرى تشرين، ذكرى البطولات والشهادة. فهنيئا بالذكرى لدولة قائدها حافظ الاسد، وشكرا لها على ما تبديه من عناية واهتمام بوطننا لبنان.

● النائب اسعد اسمر قال: «ان ذكرى تشرين اتت لتؤكد للامة العربية وللعالم اجمع ان سيادتكم هو القائد الاكبر والاوحد لهذه الامة بمواقفكم الجبارة. فرفعتم رايتها ورأسها وعزتها. ادامكم الله للشقيقة سوريا وللعرب اجمعين».

● وقال النائب فتحي يكن: في هذه الذكرى التي تأتي في ظروف هي غاية في الدقة والخطورة ننتظر من الشقيقة سوريا خطوة رائدة على طريق حشد الطاقات الجماهيرية للامة العربية والاسلامية المتعطشة الى خوض معركة تحرير كامل التراب الفلسطيني.

● وقال النائب علي عسيران: ان هذه الذكرى احيت الامل في نفوس ابناء امتنا واعادت الثقة اليهم بعد هزيمة عام ١٩٦٧.

إن مواقف الرئيس الاسد المشرفة التي يتخذها هي وحدها الكفيلة بتحقيق النصر والسلام العادل والمشرف.

كما ابرق الوزير السابق محمد بسام مرتضى و«لجنة تخليد الشهيد باسل الاسد» وهيئة التنسيق الاجتماعية في بيروت.

احتفال الشمال

واقام المنتدى القومي العربي مهرجانا في محلة الزاهرية ـ طرابلس في ذكرى حرب تشرين التحريرية وفي مناسبة مرور ربع قرن على رحيل الرئيس جمال عبد الناصر، وحضر المهرجان رئيس المنتدى معن بشور وممثلون عن الوزير اسطفان الدويهي وعن النائبين محمد كبارة وعبد الرحمن عبد الرحمن، رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال شعبان بدره.

تحدث اعضاء المنتدى في الشمال مصطفى علوش ومصطفى العجم رئيس هيئة الاسعاف الشعبي في الشمال وخلدون نجا. والقى عضو المجلس المركزي للمنتدى د. ساسين عساف كلمة، وفيها: ان احياء المناسبات القومية هو دليل عافية في عصب الامة.

واضاف: سوريا ليست وحدها في خط الدفاع عن هوية الامة. ان لها فيضا من الشرفاء والارادة القومية الحرة. والارادة القومية تقول لا للنظام الاقليمي الجديد، لا للشرق الاوسط الجديد، لا للحدود المفتوحة امام التمدد الصهيوني وكل الغاصبين باسم السلام والتنمية، ولا للتطبيع، لا للرأسمالية المتوحشة.

وتحدث نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمنتدى د. اسامة محيو فدعا الى اعادة تقويم اوضاعنا الوطنية والقومية من منظار استراتيجي يرتبط بثوابت التحرير والوحدة والعدالة، والى احداث صدمة في الفكر السياسي العربي تؤدي الى صحوة عربية متجددة.

وقال: على امتنا ان ترعى محور الصمود السوري ـ اللبناني في وجه الغطرسة الاسرائيلية الاستعمارية، وان تسعى الى رفع الحصار عن الشعبين العراقي والليبي والالتفاف حول الشعب الفلسطيني.

دلول يشيد بإنجازات الهراوي «الأوتوستراد العربي هذه السنة»

شتورة ـ «السفير»

أشاد وزير الدفاع محسن دلول بالجهود التي بذلها الرئيس الياس الهراوي وبالانجازات التي حققها منذ ان تسلم مقاليد الحكم، واكد ان الدولة تسعى جاهدة الى تنفيذ السياسة الانمائية في المناطق المحرومة.

كلام الوزير دلول جاء خلال مأدبة تكريمية اقامها علي الموسوي في دارته في علي النهري على شرف الوزير دلول حضرها السفير جعفر معاوي، مدير عام وزارة المغتربين هيثم جمعة، اللواء ادوار منصور، رئيس جهاز امن المطار العميد علي شعيب، وحشد من الشخصيات.

وتحدث دلول عن سياسة الدولة حيال الانماء المتوازن فقال: «تسعى الدولة جاهدة الى تنفيذ السياسة الانمائية وخاصة في المناطق المحرومة وذلك من خلال تأمين المواصلات وخاصة الاوتوستراد العربي من بيروت الى المصنع وسوف يتم تلزيمه هذه السنة. اما بالنسبة الى الزراعة في البقاع فكان معظم اقتصادنا في الماضي غير شرعي وكنا نعيش في بحبوحة من جراء زراعة الممنوعات وتزوير العملة وتجارة السلاح واليوم وفي ظل النظام العالمي الجديد، اصبحت هذه الاشياء غير مسموح بها وكذلك في ظل وجود الدولة بكافة اجهزتها ومؤسساتها».

وكان دلول تحدث مساء امس الاول في ندوة شعبية عقدت في منزل محمد البوداني في تمنين التحتا.

ودعا الى تعزيز التعليم الرسمي وجعله مجانياً من خلال مشروع كان قد طرحه سابقاً، ويقضي بأن تدفع الدولة عشرين مليار ليرة سنوياً لتضاف الى المنح المدرسية البالغة قيمتها ١٤٠ مليار ليرة لبنانية فتتساوى بذلك مع قيمة رواتب اساتذة التعليم الخاص الذين يتقاضون حوالى ١٦٠ مليار ليرة.

كما دعا الى اتخاذ قرار يقضي بمنع المنح التعليمية عن كل الموظفين الموجودين في مناطق تتواجد فيها مدارس رسمية على ان تحول المنح التي تعطى الى الموظفين لتطوير المدرسة الرسمية، كما دعا الى اقامة هيئات لدعم المدرسة الرسمية.

وانتقد دلول عدم وجود تنظيم منذ الاستقلال في مجالات الاقتصاد والادارة والسياسة العامة، مشيراً الى وجود فوضى كبيرة وعدم تخطيط وعدم وضع برامج في هذه المجالات. وقال: «نحن وضعنا خططاً للنهوض في المجالات كافة والله خير معين». ودعا الى تأمين سلف من وزارة الشؤون البلدية والقروية لشراء سيارات النفايات لكل مجموعة من البلدات لتأمين النظافة المرجوة.

واشار الى ان هناك منظمة عالمية تهتم بتنظيف حوض البحر المتوسط وان الحكومة قد تقدمت بطلب الى هذه المنظمة كي تعمل على ازالة التلوث من الانهر اللبنانية كلها من خلال تقديم قروض ميسرة بحوالى ٦٠٠ مليون دولار، وتؤمن نظافة كاملة، مشيراً الى ان هذا المشروع من شأنه ان يساهم في تنظيف مجاري الانهر ومن ضمنها الليطاني، اما بالنسبة الى مياه الشرب فاوضح ان هناك دراسات يقوم بها مهندسون مختصون تشمل كافة مناطق البقاع لتأمين مياه شفة نظيفة، والقضاء بالتالي على تلوث بعض الشبكات القديمة التي اصابها التلف.

شكر: مصلحة لبنان بالتمديد ضروري عدم تداخل الصلاحيات

نظم اهالي بلدة مجدل عنجر لقاء شعبياً وحواراً مع وزير الدولة الدكتور فايز شكر حضرته عائلات البلدة والقرى المجاورة.

وبعد كلمة ترحيبية باسم اهالي البلدة القى شكر كلمة قال فيها «ان البقاع يشكل منطقة محرومة، والقسم الاكبر يرزح تحت خطر الفقر لانه يفتقر الى الكثير من الخدمات من الطرق والمستشفيات والمدارس والمستوصفات. وهذه الخدمات بالكاد يصل منها القليل الى ابناء هذه المنطقة. ان ما نريده لهذه المنطقة ان تأخذ نصيبها من اهتمامات الدولة وان تضع الحكومة المشاريع الكفيلة لتحقيق مبدأ الانماء المتوازن خير تنفيذ فلا تبقى البرامج حبراً على ورق».

وتحدث عن صلاحيات كل من السلطة الاجرائية ومجلس النواب، وقال ان من الضروري عدم تدخل اي سلطة بعمل السلطة الاخرى.

وعن الاستحقاق الرئاسي قال شكر: ان المصلحة بالتمديد هي مصلحة لبنانية بالدرجة الاولى لان تجربة الرئيس الهراوي تدل على انه رجل وفاق واستطاع انجاز قرارات جريئة وهامة بدءاً من انهاء الحرب الى العمل على عودة المهجرين وتحقيق المصالحات الوطنية. فان الوضع في لبنان يزداد امناً واستقراراً منذ ان دخل لبنان مرحلة الحل الوطني قبل ما يقارب الست سنوات بفضل المساعدة الاخوية لسوريا الأسد على قاعدة الوفاق الوطني.

ودعا الجميع الى الانخراط في مشروع بناء الدولة وتحصين السلم الاهلي الداخلي.

وتحدث عن الوضع في المنطقة، فلاحظ ان قيادة الرئيس الأسد استطاعت ان تصحح الخلل في التوازن الاستراتيجي على كافة المستويات.

عسيران: القضم الإسرائيلي قضم لكرامة لبنان

رأى النائب علي عسيران في تصريح له امس «ان سياسة القضم التي تتبعها اسرائيل ليست بجديدة وهي تتبع السياسة ذاتها في محادثاتها التي تجريها مع العرب وكأنهم عندها لقمة سهلة الابتلاع، وما قضم اراضي البطيشية التابعة للطائفة المارونية الا قضم لكرامة لبنان وعزته ووحدته». وامل في صدور قرار عن الامم المتحدة ليس فقط بشأن الاراضي التي تحتلها اسرائيل وانما لإعادة إحياء القرار ٤٢٥ وتنفيذه وانسحاب اسرائيل بدون قيد او شرط.

نقطة في بحر

جيل الغضب أم جيل الصخب؟

يحيرنا هذا الجيل الجديد الذي نتوسم فيه كل الخير لولا... بعض الأمور السخيفة التي كنا نجله عنها.

من هذه الأمور السخيفة، الإفراط في الصخب، في كل شيء، من الموسيقى حيث الايقاع بالطبول والصنوج وكل ما يزعج النفس ويوجع الرأس ويقلق الأعصاب... الى تقليد زعران مرافئ اوروبا وأميركا (ولو انتسبوا الى الجامعات) في المظهر، فيرتدون ألبسة غريبة مثل السروال «الشورت» الفضفاض القبيح الشكل والقميص «التي شيرت» الأقبح بما على ظهره من كتابات بالانكليزية كصفحة اعلانات متنقلة... مع ترك القميص الداخلي «البروتيل» ظاهرا من فوق السروال لا تحته...

وهذا كله هين امام اعتمارهم القبعات بالمقلوب، بحيث تكون المظلة لدرء الشمس الى الوراء، لا الى الامام.. وغالبا ما يستعيضون عن القبعة لاعتمار الرأس بوضع منديل معقود من الجهات الاربع فيبدو، مع النظارات السوداء، وكأنّ هذا الشخص قرصان من قراصنة البحار في العصور الوسطى، على شاكلة الكابتن بلود واضرابه.

اما ما يحملونه على ظهورهم من اكياس جلد او بلاستيك لها احزمة على الكتفين والرقبة فهو ثالثة الاثافي... وهو حمل ثقيل ملزمون بحمله بسبب «الباتان» (الكراجتان) الثقيل وهو المعدن لدرجة تحمل ثقل ثمانين كيلو غراما، هو وزن الشاب الطالب المعلف... وقد يكون في الجعبة ايضا زوج من احذية «السنيكر» وبضعة سندويشات هامبرغر وقطع البيتزا نابوليتان...

هذا هو جيل الأمل الذي يكاد يفقدنا الأمل!.

عوض شعبان

«حزب الله»: ندفع ثمن المعارضة حصاراً في وظائف الدولة وخدماتها

اعلن «حزب الله» انه دفع ثمن معارضته الحكومة حصارا في وظائف الدولة وخدماتها. ودعا لأن يكون الرئيس المقبل للبلاد داعما للمقاومة ويعيش همّ الاحتلال.

جاء ذلك في مواقف أطلقها قياديون في الحزب خلال احتفالات أقيمت أمس.

وأحيا الحزب واهالي بلدة كفرملكي ذكرى أسبوع قيس خضر «ابو علي» في احتفال اقيم في حسينية البلدة بحضور نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، مسؤول المجلس السياسي النائب محمد رعد، وفد من الجماعة الاسلامية، رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي، وفد من هيئة دعم المقاومة الاسلامية، وفد من جمعية التعليم الديني الاسلامي ووفود تربوية من المناطق وعلماء.

بعد كلمة لإمام البلدة الشيخ ابو مصطفى المالكي، ألقى الشيخ قاسم كلمة قال فيها: «اننا مستمرون بالتمسك بقواعد إيماننا لا بقواعد لعبة الآخرين، ولن نلعب بالسياسة كما يلعبها الآخرون بنقل البندقية من كتف الى كتف من أجل منافع ومصالح، لذلك أخطأ الكثيرون في تحليل كثير من المواقف عند منعطفات كبيرة». وأكد «ان المسيرة الجهادية ستستمر ولن يتحول العدو الى صديق».

أضاف: «لقد لامنا الكثيرون عندما عارضنا إعطاء الثقة لهذه الحكومة سابقا، لأننا سنخسر بعض المنافع والمواقع، لكن إيماننا يفرض علينا أن نكون صادقين فنعارض عندما نجد ذلك السبيل للتعبير عن الموقف الحق، حتى ولو أيدها غيرنا تحت عناوين المصلحة الخاصة أو المنافع أو القناعات التي يتحدثون عنها».

وقال: «لقد دفعنا الثمن وتستمر في دفعه، فقد حوصرنا في وظائف الدولة وخدماتها وسنبقى على موقفنا حتى ولو استمر الحصار، علما أن المراقبين يقولون إن حزبنا ومَن معنا من المؤيدين هم من أصحاب الاختصاصات والأمناء والصادقين».

وأشار «الى ان البعض يراهن اننا إذا قصرنا في خدمة الناس بسبب الحصار ولم نتمكن من توظيف أحد سيكسب الآخرون، لأن الخدمات هي التي تجمع الناس وتقول انهم مخطئون لأن الذي أيدنا من اللحظة الأولى سيتابع تأييدنا في المستقبل، لأنه يؤيد روح الايمان والالتزام والصدق والاخلاص فينا».

في هذا المجال، شدد عضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك على ضرورة أن يكون الرئيس المقبل للبلاد داعما للمقاومة ويعيش همّ الاحتلال وحافظا لكرامة الناس وحقوقهم.

وقال في احتفال تأبيني اقيم في بلدة الخضر البقاعية، بحضور رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب ابراهيم أمين السيد والنائب الشيخ علي طه: «إن الحاكم الذي لا يسهر على أمن الوطن والمواطنين ولا يهتز لاحتلال الأرض ولا يعيش آفاق وأبعاد المقاومة ليس بحاكم. إننا لا نريد حكاما يعملون لمصالحهم الذاتية ولحاسبيهم سواء أكان الحاكم في رأس السلطة أو دون ذلك كما اننا لا نريد أن نكون شركاء في المهازل التي تحصل من حين الى آخر».

● احيت «المقاومة الاسلامية» ذكرى أربعين الشهيد فؤاد رضا عون في احتفال اقامته في بلدة زبدين ـ قضاء النبطية. حضره رئيس المجلس السياسي لـ«حزب الله» النائب محمد رعد وتحدث فيه عضو المجلس الشيخ خضر نور الدين الذي دعا الى تكاتف اللبنانيين لتحرير أرضهم وتوحيد كلمتهم بوجه العدو الغاصب. كما دعا الدولة للاهتمام بالوضع التربوي في الجنوب وتحديدا في قرى الشريط المحتل.

● وأحيت «المقاومة الاسلامية» ذكرى مرور أربعين يوما على استشهاد عدنان قشمر باحتفال حاشد أقيم في حسينية الإمام الحسين في برج البراجنة، بحضور المعاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» حسين الخليل وعضوا الشورى هاشم صفي الدين، وعبد الله قصير والنائبان محمد برجاوي وعلي عمار وعدد من العلماء ومواطنون.

وألقى صفي الدين كلمة «المقاومة الاسلامية» فرأى ان جيش العدو الصهيوني يعيش حالة إربك حقيقية بعد أن جرّب كل الوسائل واستنفذ كل الأساليب وهو اليوم يبحث في خيار الانسحاب أو الاتيان بشيء جديد. ودعا المسؤولين لعدم التلهي بالاستحقاق الرئاسي وإهمال ما يعانيه المواطنون تحت الاحتلال.

● انتقد النائب محمد برجاوي «افتتاح خمارة» في وسط منطقة قريطم الآهلة بالسكان وفيها مراكز عبادة ومدارس وكليات مما يهدد أطفالنا وشبابنا في براءتهم ومستقبلهم ويشوه المنطقة.

القداس الأول للمطران رياشي في عكار

عكار ـ «السفير»:

ترأس راعي ابرشية طرابلس والشمال للروم الكاثوليك المطران جورج الرياشي القداس الإلهي الاحتفالي الاول له في عكار في كنيسة القديس يوسف في منيارة، بدعوة من رعية البلدة التي نظمت له حفل استقبال شعبيا حاشدا حيث استقبل بنثر الزهور عند مدخل البلدة وإطلاق أسراب من الحمام الابيض وسط حشود شعبية شارك فيها كشاف التربية الوطنية في البلدة وتقدمتها جوقة الكنيسة. كما رفعت لافتات في البلدة ترحب به وكتب على احداها «مبارك الآتي باسم الرب».

حضر القداس: النائب رياض صراف، مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، الاباتي الياس نجار، رئيس دير ومعهد القديس يوسف بولين نصر وحشد من ابناء الطائفة.

بعد الانجيل المقدس، ألقى المطران الرياشي عظة أعرب فيها عن عميق سروره بهذا اللقاء، ودعا الى الوحدة بين الطوائف المسيحية على قاعدة الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة والايمان بالسيد المسيح وضرورة ان يستوعب كل منا الآخر.

ثم كان احتفال خطابي في صالون الكنيسة القيت خلاله كلمات للدكتور عزمي سكر والدكتور جورج نخل وميشال نصور وكاهن البلدة الاب ميشال برجقان.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
للجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٢
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٣٠٠١٠٠
	٣١٥٨٣٦
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣٦٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٦
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الفوج البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
طر مقابل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٦٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٣٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٣١٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧٢٤
جونيه:	٩٤٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٤٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٢٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٤٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٢٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣٦١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٧٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

٤١٣١ مليار ليرة النفقات و٢٠٤٩ الواردات بعجز ٥٠.٨٥٪

١٣٧٢ ملياراً فوائد الدين العام البالغ ٦٣٣١ مليون $ حتى أيلول
٩٨٣٥،٢ مليار ليرة قيمة سندات الخزينة ... تراجع باكتتابات وتزايد بسندات الجمهور

كتب عدنان الحاج:

تشير الاحصاءات المالية المتداولة بين وزارة المالية ومصرف لبنان ان النفقات المحققة حتى نهاية ايلول ١٩٩٥ بلغت ما مجموعه ٤١٣١ مليار ليرة في مقابل واردات قدرها ٢٠٤٩ اي بعجز قدره ٢٠٨٨ مليارا ونسبته ٥٠.٨٥ في المئة.

مع الاشارة هنا الى ان الارقام المتداولة لشهر معين تشهد بعض التغييرات واحيانا التضارب في عملية الاحتساب من شهر الى شهر لاعتبارات غير واضحة المعالم واستنادا الى المصادر ذاتها، لا سيما تلك الارقام المتعلقة بقيمة الفوائد المترتبة على الدين العام. وهذا الواقع يظهر من خلال قراءة الارقام شهرا فشهرا.

وربما هذا التغيير في الارقام يقع ضمن تحسين صورة الانفاق وحصر العجز في نطاق قريب للمقدر له.

عودة الى ارقام النفقات والواردات لموازنة العام ١٩٩٥، حيث يتضح ان قيمة فوائد الدين العام شكلت وحدها حوالى ١٣٧٢ مليار ليرة اي ما نسبته ٣٣.٢١ في المئة من اجمالي النفقات في حين شكلت هذه الفوائد ٦٦.٩٥ في المئة من اجمالي الواردات حتى نهاية ايلول.

ويلاحظ من قراءة الارقام ان نفقات شهر ايلول كما نفقات شهر آب جاءت اقل من شهري حزيران وتموز بنسبة ملحوظة.

فقد بلغت نفقات شهر ايلول وحده حوالى ٤٨٨ مليار ليرة في حين بلغت الواردات حوالى ٢٨١ مليار ليرة الامر الذي خفض العجز خلال الشهر المذكور الى حدود ٤٣ في المئة وخفض المعدل العام للعجز الى حوالى ٥٠.٨٥ في المئة، بعدما كان يفوق الـ ٥١ في المئة.

مع الاشارة هنا الى ان تعديلات ملحوظة دخلت على نفقات شهر آب حيث كان سبق وقدرت نفقات هذا الشهر بحوالى ٤٣٣ مليار ليرة في نهاية آب ثم ارتفعت في احصاءات شهر ايلول الى حوالى ٤٥٨ مليار ليرة، وهذا انعكس على نسبة العجز الذي قدر بحوالى ٤٤.٨٠ في المئة ثم اصبح في حدود ٤٨ في المئة مع احصاءات شهر ايلول.

وتتردد معلومات ان اهم اسباب تراجع نفقات شهري آب وايلول تعود لتوقف بعض الدفعات عن بعض المتعهدين الذين اثاروا ضجة حول تأخير دفع المستحقات المترتبة لهم عن شهر آب وبعض شهر ايلول.

لقد شكلت قيمة فوائد الدين العام خلال شهر ايلول وحده حوالى ١٥١ مليار ليرة في مقابل ١٩٥ مليارا لشهر آب.

ولا بد من الاشارة في هذا الاطار الى ان قيمة العجز الاولي اي من دون احتساب قيمة فوائد الدين العام بلغت حتى نهاية ايلول الحالي ٧١٦ مليار ليرة فقط اي ما نسبته حوالى ١٥ في المئة فقط من اجمالي النفقات.

وفي قراءة تطور فوائد الدين الشهرية قياسا الى النفقات يتضح الآتي:

وفي قراءة تطور نسبة الدين الى النفقات العامة خلال الاشهر الاربعة الاولى يظهر انها تطورت على الشكل الآتي: ٤١ في المئة خلال كانون الثاني، ٢٩.٧٤ في المئة في شباط، ٤٢.٦٨ في المئة في آذار، ٣٤.٦٧ في المئة في نيسان، ٢٩.٢٥ في المئة خلال ايار، ثم ٢٤.٩١ في المئة في حزيران، ٢٧.٧١ في المئة خلال شهر تموز و٤٢.٧٦ في المئة خلال آب، وحوالى ٣٠.٩٤ في المئة خلال ايلول وبمتوسط عام خلال الفترة قدره حوالى ٣٣.٢١ في المئة.

وفي محاولة لمقارنة ارقام نفقات وواردات موازنة العام ١٩٩٥ مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤ يتضح الآتي:

ـ لقد ارتفعت النفقات خلال الفصول الثلاثة الاولى من ٣٥١٢ ليرة حتى نهاية ايلول ١٩٩٤ الى ٤١٣١ مليارا للفترة ذاتها من العام ١٩٩٥، اي بزيادة قدرها ٦١٩ مليار ليرة ونسبتها ١٧.٦٢ في المئة. في المقابل ارتفعت الواردات المحققة خلال الفترة ذاتها من ١٦٧٥ مليارا الى ٢٠٤٩ مليار ليرة حتى نهاية ايلول ١٩٩٥ اي بزيادة قدرها ٣٧٤ مليارا ونسبتها ٢٢.٣٢ في المئة (الجدول ـ ١).

الدين العام

تقدر الاحصاءات المالية ان قيمة الدين العام الداخلي بلغت حتى نهاية ايلول ما قيمته ٨٢١٠ مليارات ليرة، اي ما يوازي ٥.٠٩١ مليار دولار في مقابل ١٢٤٠ مليون دولار للديون الخارجية بحيث ترتفع قيمة اجمالي الدين العام الصافي الى حوالى ٦٣٣١ مليون دولار حسب احصاءات وزارة المالية.

ويلاحظ ان قيمة الدين الداخلي ارتفعت من حوالى ٦٨٩٥ مليار ليرة لبنانية في كانون الثاني من العام ١٩٩٥ الى حوالى ٨٢١٠ مليارات ليرة اي بزيادة قدرها ١٣١٥ مليار ليرة، في حين ارتفعت قيمة الدين العام الخارجي من ٧٩٠ مليون دولار في كانون الثاني اي بداية العام ١٩٩٥ الى ١٢٤٠ مليون دولار، اي بزيادة قدرها ٤٥٠ مليون دولار. مع الاشارة الى ان الدفعة الاولى من الفوائد على سندات الخزينة بالدولار.

سندات الخزينة

بلغت قيمة اكتتابات سندات الخزينة حتى نهاية ايلول ما مجموعه ٩٨٣٥.٢ مليار ليرة منها ٧٣٩٩ مليارا اكتتابات الجهاز المصرفي و١٩.٤ مليارا للمؤسسات المالية و٧١١.١ مليارا للمؤسسات العامة وحوالى ١٧٠٥.١ مليارا اكتتابات الجمهور.

يضاف الى ذلك حوالى ٧٠٠ مليون دولار قيمة سندات الخزينة بالدولار التي تستحق الفوائد على الجزء الاول منها (اي الـ ٤٠٠ مليون دولار) نهاية الشهر الحالي وتبلغ قيمة هذه الفوائد حوالى ٤٠ مليون دولار.

ويلاحظ من قراءة تطور سندات الخزينة ان سندات الجمهور ارتفعت في شكل كبير خلال شهري آب وايلول، اذ ارتفعت من حوالى ١٥٤٩.١ مليار ليرة خلال شهر آب الى ١٧٠٥ مليارات خلال ايلول. بعدما كانت ارتفعت من ١٤٦٩.٦ مليارا خلال تموز الى ١٥٤٩ لشهر آب.

وعُلم في هذا الاطار ان الزيادة الحاصلة كانت على سندات الخزينة لفئة السنة بسبب ارتفاع فوائدها والبالغة حوالى ٣٧.٥٧ في المئة.

ويلاحظ في الوقت عينه تراجع اكتتابات الجهاز المصرفي من ٧٥٣١.٦ مليار ليرة في نهاية آب الى ٧٣٩٩ مليارا في نهاية شهر ايلول. وكذلك اكتتابات المؤسسات المالية التي تراجعت من ٢٧.٩ مليار ليرة في نهاية آب الى ١٩.٤ مليارا نهاية ايلول.

تبقى الاشارة الى ان الخلاف ما يزال قائما بين وزارة المالية ومصرف لبنان حول سياسة الفوائد، اذ يرى الفريق الاول ضرورة خفض الفوائد لتقليص العجز، في حين يرى الثاني انها احدى الوسائل الضرورية للدفاع عن الليرة وبالتالي تخفيف الضغط عنها.

(الجدول ـ ١)

نفقات وواردات الموازنة حتى نهاية أيلول ١٩٩٥
مقارنة مع الفترة ذاتها من العامين ١٩٩٤ و١٩٩٣

الشهر	العام ١٩٩٥ (بمليارات الليرات) النفقات	الواردات	قيمة العجز	نسبة العجز %	قيمة الفوائد على الدين العام	العام ١٩٩٤ النفقات	الواردات	قيمة العجز	العام ١٩٩٣ النفقات	الواردات	قيمة العجز
ك٢	٣٤٢	١٩٢	١٥٠	٤٣.٨٦	١٣٩	٣٠٢	١٩٣	١٠٩	١٨٠	١٠٨	٧٢
شباط	٤٩٣	١٧٨	٣١٥	٦٣.٨٩	١٤٦	٢٨٤	١١٣	١٧١	١٤٥	١٠٤	٤١
آذار	٣٩٥	٢٨٥	١١٠	٢٧.٨٥	١٧٢	٣٥٠	١٤٥	٢٠٥	١٦٥	٩٣	٧٢
نيسان	٥٢٩	١٧١	٣٥٨	٦٧.٦٧	١٨٢	٤٣٢	٢٥٣	١٧٩	٢٠٢	١٣٢	٧٠
أيار	٣٢٩	٢١٧	١١٢	٣٤.٠٤	٩٥	٢٨٩	١٧٤	١١٤.٥	٢٠٢	١٣١	٧١
حزيران	٥٤٦	٢٥٦	٢٩٠	٥٣.١١	١٣٣	٢٩٠	١٧٥	١١٤.٥	٢٠٨	١٣١	٧٧
تموز	٥٤٥	٢٣٠	٣١٥	٥٧.٧٩	١٥٩	٤٦٣	٢٢٠	٢٤٣	٢٩٥	١٨٨	١٠٧
آب	٤٥٨	٢٣٩	٢١٩	٤٧.٨٦	١٩٥	٤٧٣	١٩٧	٢٧٦	١٩١	١٠٩	٨٢
أيلول	٤٨٨	٢٨١	٢٠٧	٤٢.٤٢	١٥١	٦٢٩	٢٠٥	٤٢٣	١٨٤	٩٨	٨٦
المجموع	٤١٣١	٢٠٤٩	٢٠٨٨	٥٠.٨٥	١٣٧٢	٣٥١٢	١٦٧٥	١٨٣٥	١٧٧٢	١٠٩٤	٦٧٨

(الجدول ـ ٢)

تطور قيمة الدين العام بين ك١ ١٩٩٣ ومنتصف أيلول ١٩٩٥

	ك١ ٩٣	ك١ ٩٤	ك٢ ٩٥	شباط ٩٥	آذار ٩٥	نيسان ٩٥	أيار	حزيران	تموز	آب	١٥ أيلول
الدين العام الداخلي بالليرة (بمليارات الليرات)	٤٤٠٧	٦٧١٢	٦٨٩٥	٧١٦٦	٧٢٥١	٧٥٧١	٧٧٢٦	٨٠٥٨	٧٨٩٨	٨٠٢٠	٨٢١٠
الدين العام الداخلي مقيماً بالدولار (بالمليارات)	٢.٥٧٦	٤.٠٧٥	٤.١٩٧	٤.٣٧٢	٤.٤٣٦	٤.٦٤١	٤.٧٥٦	٤.٩٧٣	٤.٨٨٦	٤.٩٧١	٥.٠٩١
الدين الخارجي $ (بمليارات الدولارات)	٠.٣٢٧	٠.٧٧٢	٠.٧٩	٠.٨١٠	٠.٨٩٣	٠.٨٩٨	٠.٩٢٩	٠.٩٤٧	١.٢٥٢	١.٢٣٧	١.٢٤
مجموع الدين العام (بمليارات الدولارات)	٢.٩٠٣	٤.٨٤٧	٤.٩٨٧	٥.١٨٢	٥.٣٢٩	٥.٥٣٩	٥.٦٨٥	٥.٩٢٠	٦.١٣٨	٦.٢٠٨	٦.٣٣١

(الجدول ـ ٣)

تطور قيمة سندات الخزينة وتوزعها حتى نهاية أيلول ١٩٩٥

	نهاية ك١ ٩٤	ك٢ ٩٥	شباط ٩٥	آذار ٩٥	نيسان ٩٥	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول
الجهاز المصرفي	٧٣٠١.٠	٧١٩٧.٨	٧٢٠٨.٤	٧١٧٨.٢	٧٣٧٢.٧	٧٢٣٠.٥	٧٤٣٢.٥	٧٤٤٨.٠	٧٥٣١.٦	٧٣٩٩.٠
المؤسسات المالية	٢٠.٤	١٩.٣	١٩.٣	٣٠.٢	٢٠.٦	١٥.٣	٢٠.٩	٢١.٨	٢٧.٩	١٩.٤
المؤسسات العامة	٤٥٥.٦	٤٦٩.٧	٤٧٨.٧	٤٨٣.٩	٥٢٧.٦	٥٤٣.٧	٦٠٨.٣	٦٤٥.٣	٦٤٧.٩	٧١١.١
الجمهور	١٤٦٤.٣	١٤٤٧.٦	١٤١٠.٤	١٣٥٦.٢	١٣٤١.٣	١٣٢٢.٣	١٣٢٠.٨	١٤٦٩.٦	١٥٤٩.١	١٧٠٥.١
المجموع	٩٢٤١.٣	٩١٣٤.٤	٩١١٦.٨	٩٠٤٨.٥	٩٢٦٢.٢	٩١١١.٨	٩٣٨٢.٥	٩٥٨٤.٧	٩٧٥٦.٥	٩٨٣٥.٢

السنيورة إلى اجتماعات المصرف الدولي:
نهاية فترة الاحتقان باتت قريبة

غادر الى واشنطن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس الاول، مترئساً الوفد اللبناني الى اجتماعات المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي، التي بدأت امس.

ويشارك في الوفد ممثلون عن وزارة المالية ومجلس الانماء والاعمار ومصرف لبنان وعدد من ممثلي الهيئات الاقتصادية.

ومن المقرر ان يلقي الوزير السنيورة كلمة باسم جميع الوفود العربية المشاركة في الاجتماعات.

وقال الوزير السنيورة في المطار، هذا الاجتماع مناسبة لنا لكي نتصل بكل الدول الصديقة والمؤسسات الدولية وكذلك الدول العربية لتعميق هذه العلاقات بيننا وبينهم، ولتعزيز مجالات التعاون المستقبلية والامكانات التي يمكن ان تحصل عليها من تعاون ومن دعم لمسيرة لبنان في عملية البناء والاعمار. الخطوات التي حصلت في الماضي اكسبت لبنان الكثير من الثقة لدى الدول الصديقة والعربية وكذلك ايضاً لدى المؤسسات الدولية. وهناك كثير من المشاريع التي بدأناها وبالتالي هناك مجالات لنحصل على دعم من المصرف الدولي، وهناك ايضاً مشاورات واتصالات كثيفة محددة، لمشاريع محددة، بالتعاون ما بين وزارة المالية ومجلس الانماء والاعمار ومصرف لبنان، والوفد اللبناني سيكون مؤلفاً من ممثلين عن تلك المؤسسات الثلاث وهناك قضايا محددة يمكن بحثها مع ممثلي المصرف الدولي.

وشدد الوزير السنيورة رداً على سؤال ان الوضع الاقتصادي بدأ يميل الى التحسن حيث هناك «اقبال كثيف على العودة الى الادخار بالليرة اللبنانية، وهناك اتجاه واضح يتم من خلال الخفض على معدلات الفائدة، وسيكون لهذا الامر انعكاسات ايجابية على الحركة الاقتصادية، واعتقد ان الاحتقان والتشنج الذي ساد الاجواء السياسية في لبنان قارينا على نهايتها، وسيكون لذلك انعكاسات جيدة على الاقتصاد.

«ندوة العمل» تدعو للالتفاف حول برنامج الإنقاذ النقابي

بعلبك ـ «السفير»:

حاضر امس النائب خضر طليس ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق حول «العمل النقابي: الدور والتحديات» في قاعة حوزة الامام المنتظر في عين بورضاي في بعلبك خلال ندوة اقامتها الوحدة النقابية في «حزب الله».

حضر الندوة النائبين سعود روفايل ومحمد ياغي ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسيب عبد الجواد وعضو المكتب السياسي لـ «حزب الله» ابو سعيد الخنسا وفاعليات نقابية وحزبية واجتماعية.

استهل الندوة مسؤول الوحدة النقابية ابو خضر جهاد طليس بكلمة ترحيب أكد فيها «ان العمل النقابي الفاعل هو المدافع عن حقوق المظلومين والمحرومين».

ثم تحدث ابو رزق فعرض لتطور الحركة النقابية ودورها في العالم وقال:

تواجه الحركة النقابية اليوم تحديات ضخمة بعض وجوهها البارزة يتجاوز الحدود، الى البعيد، الى أساس هذا النظام العالمي الجديد المرتسم، في شكل متقدم، بعد قيام المنظمة العالمية للتجارة وتحرير الاسواق، في صورة ما بات يعرف بـ«السوق الواحدة» وعولمة الاقتصاد وسيطرة الشركات المتعددة الجنسية، وجنبا الى جنب مع ضعف دور الدولة واتساع الاستخصاص وتقدم التقنيات مع اعتبار ان النقابات العمالية حاجز لا بد من ازالته وان كل نظريات العدالة والانسانية كلام شاعري سقط ويسقط وسط تقدم ما يسمى العقلنة والمنافسة المفتوحة.

اضاف بالقول: وعلى المستوى العربي تحديات اخرى ضخمة ليس الا احد وجوهها هذا المشروع الشرق اوسطي الذي يمثل، كما يبدو عليه اليوم، وجها آخر شرسا من وجوه محاولات السيطرة الاسرائيلية المعادية والذي نقف، مع اخواننا السوريين، في مواجهته الكاملة. وعلى المستوى المحلي صراع يتجاوز الشكل الى الاساس ونضال ديموقراطي مشروع من اجل الانقاذ الحقيقي الشامل.

ثم عرض ابو رزق لمشروع الاتحاد المقدم الى المسؤولين للنهوض من الازمة الحادة التي تواجهها». وخلص الى الدعوة الى الالتفاف حول المشروع المذكور الذي هو «برنامج انقاذ».

ثم تحدث النائب طليس فاعتبر «ان اهم مسألة تواجه الحركة النقابية هي قدرة السلطة على استيعابها وقابلية الحركة النقابية لهذا الاستيعاب».

ورأى ان الاتحاد العمالي العام في لبنان قد وقف في وجه السلطة في بعض المواقع وحقق بعض المكتسبات».

وانتقد النائب طليس «بعض النقابات التي شكلت بإرادة السلطة وتشكل غطاء لممارسات بعض المسؤولين وهي بالتالي لا تعبر عن ارادة العمال».

وتابع بالقول:» نفهم المسؤول في العمل النقابي انه مجاهد ومناضل ومقاوم للطغاة والاعداء، اما عندما يتحول العمل النقابي الى بوق بيد بعض اهل السلطة فتنتفي عنه المشروعية النقابية».

وطالب النائب طليس قيادة الاتحاد بـ«انشاء مشروع مقاومة الاستسلام والتطبيع».

ووجه تحية الى النقابات في مصر والاردن «التي تقف بوجه محاولات التطبيع التي تفرضها الانظمة».

حراجلي يتفقد طرقاً في الشمال

الكورة ـ بشري ـ «السفير»:

جال وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي امس على أقضية الشمال في الكورة وبشري وزغرتا حيث اطلع على اوضاع طرقاتها. يرافقه المدير العام للوزارة المهندس بطرس جرماني ومدير الطرق سماح مكارم والمدير الاقليمي في منطقة الشمال عبود خير.

وقد انهى حراجلي جولته بلقاء الوزير اسطفان الدويهي في منزله في اهدن واوضح بعد اللقاء ان احتياجات الطرق كثيرة آملا في ان ننفذ بالتعاون مع الجميع خطة تتيح تقوية الطرق وتثبيتها، خصوصا مع مجيء فصل الشتاء.

واوضح ان الطرق الداخلية هي من مسؤولية البلديات غير الموجودة، وحاليا نحاول قدر الامكان ان نتعاون مع النواب والفاعليات لنجمع ما يمكن تجميعه حتى نقدر ان نفي بحق شعبنا في القرى والمدن ونجعل الطرق معقولة.

من جهته شكر الدويهي زميله على هذه اللفتة الكريمة التي لم نلمسها قبلا مشيرا الى ان المواطن بات يشعر بأنه ينتمي الى دولة. ولكنه اوضح ان الروتين الاداري يصعب الاسراع في الانجازات.

وكان حراجلي قد زار وزير الاعلام فريد مكاري في انفه في حضور النائب سليم حبيب وجرى خلال اللقاء البحث في مطالب منطقة الشمال ولاسيما منطقة الكورة وقد شدد مكاري على ضرورة اعادة العمل بالطريق التي تربط الكورة بأعالي البترون وهي طريق كفرحلتا والتي كان بوشر بتنفيذها قبل الحرب وتوقفت.

وقال حراجلي بعد الاجتماع ان هناك حاجات كبيرة للطرقات.

متمنيا ان يتمكن الشعب في اقرب وقت من وضع هرمية لادارة اموره والتي تتطلب وجود بلديات، ومن دون وجودها لا يمكن للادارات المركزية ان تلبي كل طلبات القرى.

بعد ذلك قام الوزيران حراجلي ومكاري بجولة ميدانية في قرى قضاء الكورة ثم استكمل جولته في قضاء بشري وعلى الطريق تفقد الطرق في بلدات عبدين قنات ـ بيت منذر ـ حدث الجبة ـ بريسات ـ الديمان ـ حصرون ـ بزعون ـ بقرقاشا، بقاع كفرا وبشري واستكملت بلقاء في منزل الوزير قبلان عيسى الخوري في بلدة عبناتا حضره المطران بولس منجد الهاشم والمطران شكر الله حرب وشخصيات اجتماعية وسياسية وفاعليات البلدة.

وتحدث الوزير الخوري خلال اللقاء فقال: «الديموقراطية تمناها ان تكون السائدة ومثالا للحوار نحن قادمون على مؤتمر سلام ونتمنى ان نوظف صداقات لبنان في الخارج خصوصا صداقاتنا في الفاتيكان لوجود المطران حرب الى جانب رجل اسمه الرئيس حافظ الاسد الذي يعمل على المحافظة على سلام الشجعان. نريد الصلح ان يكون متوازنا وهذا لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من الجنوب والجولان.

وتمنى ان يكون الاستحقاق الرئاسي سبيلا لوحدة جميع اللبنانيين وليس لتفرقتهم.

بعد ذلك اقام الوزير عيسى الخوري مأدبة غداء تكريمية حضرها حشد كبير من رجال السياسة وفاعليات المنطقة.

«الصناديق التعاضدية» تجربة تنتظر الدعم
شمعون: جمعيات تعمل لمصلحة أعضائها

تعتزم المديرية العامة للتعاونيات والاسكان، تفعيل دور الصناديق التعاضدية تقنياً وبشرياً، وتوسيع نطاق خدماتها، التي من شأنها مساعدة الافراد والمواطنين في حقول اجتماعية شتى، ابرزها الجانب الصحي، اذ لا يخفى ان «فاتورة الاستشفاء» قد يعجز البعض عن تسديدها ان لم يكن مستفيداً من تقديمات تؤمنها القطاعات الخاصة او العامة. وعليه فان الصندوق التعاضدي افسح المجال امام هؤلاء الى الانتساب، بشكل يساعد الى حد ما بمعالجة جزء من مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية.

في هذا المجال التقت «السفير» المدير العام للتعاونيات والاسكان انطوان شمعون، الذي تحدث عن طرق الاستفادة من تقديمات الصندوق التعاضدي، وشروط الانتساب اليه، واوجز بصورة عامة عن ماهية الدورة التدريبية المنوي عقدها في بيروت بالتعاون مع التعاضديات الفرنسية.

الحركة التعاضدية

بدأ شمعون بالحديث عن نشأة صناديق التعاضد التي اسماها بالحديثة العهد، حيث تم تنظيمها رسمياً عن طريق اصدار مرسوم اشتراعي الرقم ٣٥، عن طريق المرسوم التنفيذي الرقم ٥١٥ بتاريخ ٥/١٠/١٩٧٧، الا ان الدولة لم تكن غافلة عن هذا القطاع، اذ ان قانون تنظيم هيئات الضمان، خصص في احدى مواده، لما سمي بالجمعيات التعاونية المهنية، الذي يدل على معالجة اوضاع اعضاء الجمعيات ذات الطابع التعاوني والتضامني. الى ان اعلنت الدولة عن نيتها بتخصيص تشريع خاص لصناديق التعاضد، مستقل عن تنظيم اية هيئة اخرى، وبالتالي فان صناديق التعاضد بدأت منذ العام ١٩٧٧.

وافاد شمعون في تقييمه لتجربة الحركة التعاضدية في لبنان، انها عبارة عن جمعيات واشخاص تُبنى على رغبة في التضامن والمساعدة المتبادلة، لا تتوخى الربح، بل مرادها العمل لمصلحة اعضائها او عائلاتهم وبواسطة اشتراكات، تدفع لاجل تحقيق كل من الاغراض التالية: التعويض عن نتائج الاحداث والاخطار التي قد تصيب الاعضاء او عائلاتهم، سواء في شخصهم او ملكهم او استثماراتهم، التعويض عن الوفاة والمرض والحوادث الجسدية، مساعدة الاعضاء في حالات الزواج والولادة ونهاية الخدمة، تشجيع التعليم والتخصص في كل الفروع وتقديم المساعدات والمنح والقروض لهذه الغاية.

ويضيف شمعون قائلا ان انطلاقة التعاضد تزامنت وفترة الاحداث، واستمرت الى الان، وقد وصل عدد الصناديق الى ٥٢٨ صندوقاً، وان كان معظمها يتعاطى الشأن الصحي فان البعض يتعاطى موضوع التعليم ومساعدة التلامذة، ونعزو سبب توجه اغلبية الصناديق نحو الاستشفاء نظراً الى الاوضاع المعيشية الصعبة والى ارتفاع كلفة التطبيب؟ ومما لا شك فيه ان هيئات الضمان باتت تركز، اكثر على موضوع الضمان الصحي، وفي ذلك دلالة على التحول الذي اصاب القاعدة الشعبية، وهذا ما يفسر توجه الكثير من اللبنانيين نحو صناديق التعاضد الاستشفائية، التي من المبكر اعطاء تقييم لتجربتها في لبنان، الا انها اسهمت الى حد بعيد في تقليل العديد من الصعوبات امام اعضائها، وبالتالي فان هذه التجربة ناجحة الى حد بعيد، لتشجيعها على المضي قدماً في رسم سياسة تعاضدية اكثر رعاية من قبل الدولة.

مدير عام التعاونيات انطوان شمعون

(مصطفى جمال الدين)

خدمات وشروط

وحدد شمعون الخدمات التي تؤمنها الصناديق التعاضدية، وابرزها الموضوع الاستشفائي، حيث يمكن ان يضم الصندوق اشخاصاً ليست لهم حتى الان اية تغطية صحية من اي مرجع كان رسمياً ام خاصاً، اضافة الى امكانية ضم اعضاء ممن حصلوا على تغطية صحية من الضمان الاجتماعي، او من تعاونية موظفي الدولة او اي مرجع آخر، وبالتالي فلهؤلاء الحق في الحصول من الصندوق على الفرق بين فاتورة الاستشفاء والتغطية الصحية التي تؤمنها لهم المراجع المذكورة. دون اغفال ذكر تصنيف هذه الخدمات من اولى وثانية وثالثة، كما يمكن ان تكون التغطية كاملة او جزئية وكل هذه النسب تقررها الجمعية العمومية للصندوق.

وفيما خص شروط الانتساب الى صندوق تعاضدي فاهمها ان يكون لبنانياً، ولا يكون عضواً في صندوقين للغاية ذاتها، وان تربط بينه وبين باقي الاعضاء روابط مهنية او جغرافية او اجتماعية، وابداء الرغبة في التعاون والمساعدات المتبادلة.

وعن نسبة مساهمة باقي الادارات الرسمية المختصة في العمل التعاضدي يشير شمعون، الى ان القانون اجاز للمديرية العامة للتعاونيات، في وزارة الاسكان الرقابة العامة، اما عملياً ولتأمين نجاح الصناديق التعاضدية، فان عامل عدد الاعضاء يلعب دوراً اساسياً، في تقرير نجاح الصندوق، مع الاشارة الى ان نجاح الصندوق يتطلب ايضاً التنسيق بين عدة ادارات وابرزها وزارة الصحة، صندوق الضمان، تعاونية موظفي الدولة، المستشفيات الخاصة، والهيئات العاملة في الحقل الصحي في لبنان مثل نقابات المستشفيات الخاصة، الاطباء، الصيادلة، والمجازين في العلوم المخبرية، دون ان ننسى التنسيق مع هيئات الضمان في لبنان التي تمتع بخبرة وعلم في هذا المجال.

الصندوق وشركات التأمين

ويشرح شمعون الفرق بين شركات التأمين الخاصة، والصندوق التعاضدي ويكتفي بذكر بعضها، فشركة الضمان تسعى الى الربح ـ وهذا من حقها ـ بينما الصندوق لا يتوخى الربح، والاولى يؤسسها اشخاص يدفعون رأسمالا معينا بهدف العمل مع آخرين اي حاملي بوليصة تأمين، والثاني لا يتطلب تأسيسه تأمين رأسمال، ومن يؤسسه هم اعضاؤه الفعليون، اما قيمة الاشتراك لحامل بوليصة التأمين فتحدده الشركة، وليس للمضمون اي رأي في ذلك، بينما في الصندوق التعاضدي يقرر قيمة الاشتراك الاعضاء انفسهم تقييماً لعدد المنتسبين خلال العام، وفي حين ان قيمة الاشتراك في الشركة لا يشمل سوى الكلفة.

ويتابع شمعون تلاوة هذه الفروقات فيوضح ان ناتج الربح الذي تكونه شركة الضمان في نهاية كل عام، يوزع على اصحاب هذه الشركة، دون المضمونين، حسب نسب اسهمهم، في المقابل فان اي فائض يكون في صندوق تعاضدي لا يوزع على اعضاء الصندوق بل يخصص اما لتخفيض قيمة الاشتراك في العام المقبل، او لزيادة خدمات الصندوق للاعضاء.

الندوة التدريبية

ويعطي شمعون تعريفاً للندوة التدريبية التي ستعقد في تشرين الاول الحالي، بالتعاون مع اتحاد التعاضديات الفرنسية، الذين زاروا لبنان في تموز الماضي، وتم بموجبها توقيع بروتوكول تعاوني بين الحركتين التعاضديتين اللبنانية والفرنسية، الذي جاء بعد لقاءات عدة بين المسؤولين في باريس وبيروت. حيث ستعقد الدورة في المركز الثقافي الفرنسي يشترك فيها عن الجانب اللبناني بعض المسؤولين والمندوبين عن صناديق التعاضد، وعن الجانب الفرنسي ستة خبراء في مجالات متعددة.

حاورته ايمان سلامة

شتورة للمأكولات تبدأ بإنتاج مأكولات مجلدة

شتورة ـ «السفير»:

دعت شركة شتورة للمأكولات المجلدة وشركة فودكوم للتسويق عدداً من المؤسسات التجارية لزيارة مصانعها في شتورة، للاطلاع على تطور صناعة التجليد وشروط تخزين المنتجات المجلدة. وعلى عمل القسم الزراعي في الشركة، التي تسعى الى تأمين نوعية خاصة بالتجليد من منتجات سهل البقاع، وتجليدها بعد ٨ ساعات من قطافها.

واطلع المشاركون في اللقاء على الاصناف البالغ عددها ١٦ صنفا من الخضر والفواكه، وجرت مقارنة جودة هذه الاصناف باخرى اجنبية مماثلة من ماركات مختلفة، لإثبات جودة وفعالية المنتجات اللبنانية.

وتحدث في اللقاء رئيس مجلس الادارة عاطف ادريس، فعرض المشاريع المستقبلية للشركة، واكد انها ستعمل لتكون دعامة للتصنيع الغذائي اللبناني وللزراعة اللبنانية.

المشروع الأخضر يستصلح ٢٠٠ دونم بحاصبيا
مطالبة بزيادة القيمة المخصصة للمنطقة

حاصبيا ـ «السفير»

انجز المشروع الاخضر استصلاح ٢٠٠ دونم من الاراضي في منطقة حاصبيا الصيف الماضي، وجرى تمهيدها، وتقسيمها الى مدرجات، ليصار الى زراعتها زيتوناً خلال الشهر القادم، بمساعدة من المشروع نفسه.

وكان المشروع الاخضر قد استأنف عملية استصلاح الاراضي في المنطقة المحررة من حاصبيا، منذ حوالى الشهرين، وتركزت اشغاله في قرى مرج الزهور وميمس والكفير والخلوات.

وتناولت اشغال الاستصلاح عمليات نقب واستخراج الصخور وبناء جدران الدعم وخزانات جمع المياه واعمدة الكروم وشق الطرق الزراعية.

وحددت ادارة المشروع السقف الاعلى لقيمة المساعدة التي يمكن ان يحصل عليها المزارع بمليوني ليرة لاشغال النقب، على ان تتراوح كلفة الدونم بين ٢٥٠ و٧٥٠ الف ليرة، يدفع منها المزارع ١٠٪ عن المليون الاول، و١٥٪ عن المليون الثاني، فيما يساهم المشروع بتكاليف الاشغال الثانوية، بحيث انه يدفع ٥ آلاف ليرة عن كل متر حيطان دعم، و١٠ آلاف ليرة عن كل عمود خرسانة من اعمدة الكروم.

وبلغ مجموع قيمة الاشغال في المنطقة ١٦٠ مليون ليرة. ويرى المزارعون ان القيمة المخصصة للمنطقة لم تتعد ٢٠٠ مليون ليرة، وانها لا تكفي لتغطية كل طلبات الاستصلاح المقدمة، والبالغ عددها ٥٠٠ طلب، نفذ منها حتى الآن العشر. في الوقت الذي تتزايد فيه طلبات الاستصلاح.

ويربط مختار بلدة مرج الزهور احمد عبد اللطيف بين عودة الناس الى الأرض، واستثمارها، وبين «الهجمة الغريبة على شراء الأراضي من قبل غرباء، مع ما يتردد من اخبار عن ازدهار ستشهده المنطقة في اعقاب التوقيع على معاهدة السلام. وقد ارتفع ثمن متر الأرض من نصف دولار الى ثمانية دولارات وهذا ما جعل المزارعين يتمسكون بأرضهم، ويعودون اليها، ويرفضون اغراءات البيع».

ويقول المزارع حسين حمدان «ان اهتمام المشروع الاخضر بنا يساهم في تشبثنا بأرضنا، ويخفف من الهجرة نحو المدينة».

ويشير متعهد الاشغال وهيب ماضي الى ان «ادارة المشروع أبدت كل مساعدة ممكنة هذه السنة للمزارعين، وللمتعهدين، وكانت تبت بالطلبات بشكل سريع. كما يتم ارسال المهندسين بصورة دورية للاشراف ولتسلم الاشغال المنجزة. وبذلك فقد تميزت اشغال المشروع هذه السنة بالجدية والمسؤولية. لكن المشكلة في ارتفاع عدد الطلبات، التي يفوق عددها الميزانية السنوية المخصصة للمنطقة».




اشغال للمشروع الأخضر في قاطع ميمس (طارق ابو حمدان)

اجتماع لتفعيل مركز ضمان بعلبك

بعلبك ـ «السفير»:

رأس مندوب الدولة في مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور اسماعيل سكرية اجتماعا في مكتب الضمان في بعلبك، حضره رئيس المركز الاقليمي للضمان في البقاع زين مرعي ورئيس مكتب بعلبك علي شمص وموظفو المكاتب في بعلبك واللبوة ورأس بعلبك والهرمل.

وأوضح الدكتور سكرية بعد الاجتماع ان اللقاء كان «لمواكبة التغيير الاداري الاخير الذي حصل، في إطار السعي لتطوير مركز بعلبك ليصبح مركزاً اقليمياً، بناء لتوجه مجلس الادارة».

ورأى الدكتور سكرية ان «وسائل الاعلام قد ضخمت الاشكالات اكثر من الواقع، فلا يوجد، اشكال في سياسة الضمان سواء من الاتحاد العام او من ارباب العمل او الادارة. فالكل يهدف الى تطوير عمل الضمان، وتحديث قوانينه، ومكننته وتحسين الأداء تقنيا، وكل ذلك لمصلحة المضمون».

واعتبر الدكتور سكرية ان «البعض في البلد يريد ان يتحجم الضمان، لكن الاتحاد العمالي العام ليس من القائلين بذلك، ولكن الحذر من ان يستغل البعض موقف الاتحاد العمالي».

وحذر الدكتور سكرية من «نتائج التفكير بتسليم الاستشفاء الحكومي الى شركات التأمين لأنه يقضي على مؤسسة الضمان ومرض الأمومة».

هذا وقد استنكر الموظفون المجتمعون الهجمة التي يتعرض اليها المدير العام للضمان.

حركة المطار

حركة المطار الثلاثاء ١٠/١٠/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١١.١٥	دبي	الإمارات
١١.٣٥	جدة	MEA
١٥.٤٥	روما	اليطاليا
١٥.٠٥	باريس	الفرنسية
١٦.٠٠	لارنكا	MEA
١٨.٠٠	مدريد/جنيف	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان
٢٥.١٠	باريس	MEA
١٨.٢٥	ميلانو	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
١١.٣٠	لندن	MEA
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٢.٣٠	دبي	الإمارات
١٣.٥٠	لارنكا	MEA
١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٤.١٥	ابو ظبي/كولمبو	MEA
١٦.٤٠	روما	اليطاليا
١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
٩.٥٠	ميلانو	MEA

■ المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

قصف على مناطق النبطية و«الإقليم» و«الأوسط» السماح للصليب الأحمر بزيارة معتقل الخيام

قصفت المدفعية الاسرائيلية منطقتي النبطية وإقليم التفاح والقطاع الاوسط وجرح عنصر من ميليشيا لحد في انفجار عبوة بدورية قرب بلدة طلوسة. فيما اعلنت الميليشيات المذكورة عن فتح ابواب معتقل الخيام امام الصليب الاحمر الدولي.

وقصفت قوات الاحتلال قرابة السابعة صباح امس مروج كفرتبنيت وارنون ويحمر ومزرعة الحمرا وخراج بلدتي زوطر الشرقية والغربية ومجرى نهر الليطاني. وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة وقلعة الشقيف.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت بشكل عنيف ومركز وعلى فترات متقطعة طوال ليل امس الاول وحتى السادسة والنصف فجر امس تلال ومرتفعات مليتا وجبل صافي والجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة ونهر الزهراني والوادي الأخضر في منطقة اقليم التفاح. كما طال القصف التلال الشرقية لبلدتي النبطية الفوقا وكفر رمان وحبوش ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية، فيما كان محيط بلدتي زوطر الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني واطراف يحمر تتعرض لقصف مماثل وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزفاتة وقلعة الشقيف وعلمان والقنطرة.

وكان موقع الاحتلال في بلدة شيحين داخل الشريط الحدودي المحتل قد قصف قرابة التاسعة والنصف ليل امس الاول بعنف محيط واطراف بلدات قبريخا ومجدل سلم ووادي السلوقي والأودية المجاورة في القطاع الأوسط وكان دوي المدافع الاسرائيلية يسمع عنيفا في جميع ارجاء الجنوب.

وجددت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفها العنيف والمركز لهذه المناطق اعتبارا من الواحدة والنصف ظهر امس من موقعها في تلة محيبيب.

ولم يغب الطيران المروحي عن سماء المناطق المستهدفة طوال ليل وفجر امس، حيث قام بإلقاء القنابل المضيئة.

الحصار البحري

على صعيد الحصار البحري الاسرائيلي للشاطئ الجنوبي، الذي دخل شهره العاشر، جابت الزوارق الاسرائيلية الليلة الماضية المنطقة المقابلة للشاطئ الممتد من الناقورة حتى الصرفند مطلقة قنابل مضيئة وفجرا اطلقت النار باتجاه منطقة الشواكير جنوب مدينة صور.

معتقل الخيام

في سياق آخر، اصدرت قيادة الميليشيا الحدودية المتعاملة مع الاحتلال بيانا امس، اعلنت فيه انها قررت السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي بزيارة معتقل الخيام ومقابلة المعتقلين «ساعة تشاء وعلى انفراد» ابتداء من اليوم وذلك بشكل دوري.

جريح لحدي

من جهتها، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية على طريق بلدة مركبا عند الساعة الواحدة وثلاث دقائق من ظهر امس، مما ادى الى سقوط اصابات عدة بين افراد الدورية.

وقد اعترفت اذاعة الميليشيات بجرح احد عناصرها في الانفجار المذكور واشارت الى نقله الى مستشفى مرجعيون للعلاج.

إحباط تسلل

وكانت المقاومة الاسلامية قد اعلنت يوم امس الاول انها احبطت عند العاشرة والنصف صباحا محاولة تقدم قوة لحدية باتجاه بلدة صربين لتنفيذ اعمال عدوانية انطلاقا من اطراف بلدة بيت ليف. وقد قامت وحدة الإسناد الناري في المقاومة الاسلامية باستهداف القوة المتقدمة بالاسلحة المناسبة وافشلت محاولتها.

واعلنت حركة «أمل» ان احدى مجموعاتها قامت عند الثانية من فجر السبت الفائت بالاغارة على موقع قوات الاحتلال في الطهرة واشتبكت مع حاميته لمدة عشر دقائق مما ادى الى سقوط اصابات بين عناصره، ثم قامت وحدة الإسناد الناري التابعة للحركة بقصف تجمع للعدو على طريق العيشية وعادت سالمة.

● عقد لقاء جنوبي موسع في بلدة كفرا قضاء بنت جبيل حضره عدد من مخاتير ورؤساء بلديات وفاعليات قرى قضاءي صور وبنت جبيل ودار البحث في مسألة قضم اسرائيل لمساحات كبيرة من اراضي قريتي الضهيرة والبطيشية في القطاع الغربي التابعة للمطرانية المارونية في صور ودائرة أوقاف منطقة صور.

مهجرون من الشريط ينتقدون صادق

عقد مهجرون من الشريط الحدودي المحتل يقطنون في المناطق المحررة اجتماعا في منطقة الزهراني واصدروا بيانا قالوا فيه «لم نوكل للنائب حبيب صادق مهمة النطق باسمنا التي سرقها جزافا من دون ان يتصل بنا واستعملها للضغط على ابواب الانتخابات النيابية المقبلة لترقيع رصيده المنهار بسبب مواقفه الاخيرة وتصريحاته العنترية التي حمل فيها على رئيس مجلس النواب نبيه بري وكتل التحرير»، واكدوا ولاءهم للرئيس بري، معتبرين ان التحامل على مجلس الجنوب هو خدمة واضحة لإسرائيل ولاعوانها في الداخل، ودعوا النائب صادق الى ان يذهب لمصالحة الرئيس بري «المؤتمن علينا وعلى الجنوب قبل اي شيء آخر».

العودة الأولى لأهالي المعاصر قداس وجمع رفات وتفقد الأملاك

نقل الرفات الى الكنيسة (خلدون زين الدين)

سيارات قادمة واخرى مغادرة



يتنوقون عنبا من عريشتهم

الشوف - «السفير»:

اقام اهالي بلدة المعاصر الشوفية قداسهم الاول في كنيسة البلدة قبل اسبوع من المصالحة العامة المقرر اجراؤها برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

اول عمل قام به الاهالي العائدون بعد تفقد منازلهم واملاكهم للمرة الاولى جمع رفات ضحايا الحرب في نعوش ونقلها الى حرم الكنيسة مزينة بأكاليل الزهور.

الاهالي الذين امتزجت دموع الفرح بالعودة مع دموع حزنهم على الضحايا، اجتمعوا في الكنيسة التي لم ترمم بشكل نهائي حيث اقيم قداس وجناز بحضور النائبين خليل عبد النور وجورج ديب نعمة، وترأسه الأب سميح رعد الذي وجه التحية الى «صانعي الخير» متمنيا ان يصبح الجميع صانعي خير وسلام.

وقال: نعلن ايماننا بأن المحبة دائما اقوى من الموت وهكذا يتجدد ايماننا بأن المسيح قام وشهداؤنا يشفعون لنا.

ودعا الى المحبة والتسامح والتصالح مع النفس للعيش بشكل طبيعي والصلاة من اجل الشهداء.

بعد ذلك حملت النعوش التي تحمل رفات الضحايا ووضعت في مبنى تابع للكنيسة استخدم كمدفن مؤقت. في ظل تدابير امنية اتخذها الجيش اللبناني الذي وزع دوريات وحواجز على مداخل البلدة وفي ساحتها العامة.

وقد شهدت البلدة اجواء هادئة كما شاءت الصدف ان تلتقي السيارات التي تقل الاهالي العائدين الى البلدة بالسيارات التي تنقل امتعة الاهالي الذين اخلوها بعد ان سكنوها خلال سنوات الحرب الماضية.

واستغل الاهالي فرصة تواجدهم في البلدة لتفقد املاكهم ومنازلهم بعد طول هجرة وقيض للبعض تذوق عنب «عريشة» ما تزال امام المنزل وقطف بعضه وحمل في طريق العودة الى بيروت. بانتظار المصالحة يوم الاحد المقبل تمهيدا للعودة الدائمة.

اللجنة المنظمة لسباق الأمل للمرة الأولى في لبنان: جمع الأموال للمساهمة في أبحاث السرطان

نعم كل شيء ممكن، والاحلام لا تتحقق الا بالمحاولة وللمرة الاولى في لبنان يقام سباق تيري فوكس، بمشاركة فعالة من جمعيات خيرية انسانية وعلمية لبنانية.

سباق الامل، يعني الكثير، وريعه مخصص لدعم البحث العلمي لمساعدة ملايين البشر المصابين بمرض السرطان، فمنهم القريب او الصديق او عابر السبيل...

المشاركة في سباق الامل تعني تقديم شيء ما لهذا العمل النبيل سواء عبر المساهمة في الدعم المادي او المعنوي، لا حدود للعمر او للجنس، رجلا ام امرأة، شابا او شيخا، ولدا او طفلا وسليم الجسم ام معاقا. الكل يشارك لتحقيق الحلم، حلم القضاء على مرض السرطان... ولتحقيق هذا الحلم على الجميع المساندة والمشاركة.

موعد السباق الثامنة صباح الخامس عشر من تشرين الاول في ساحة الشهداء.

من هي مؤسسة تيري فوكس، وما هي اهدافها، ومن المسؤول عن نشاطاتها في لبنان، وما هي الغاية من سباق الأمل؟ اسئلة حملتها «السفير» الى جمعية متخرجي الجامعات الكندية في لبنان، لاطلاع الرأي العام اللبناني على ما تحاول اللجنة المنظمة للسباق الوصول اليه:

من اليسار: خياط، بواربيه عاصي والزميل الزغبي (محمد حيدر)

من هو تيري فوكس؟ في الثاني عشر من شهر نيسان ١٩٨٠، بينما كانت الغيوم السوداء تخيم فوق ميناء (سان جون)، رمى الطالب الجامعي تيري فوكس ساقه الاصطناعية في المحيط الاطلسي واستدار ١٨٠ درجة واخذ يجري في اتجاه الغرب في سباق الامل.

قبل ذلك ثلاثة اعوام، فقد تيري ساقه اليمنى بسبب سرطان في العظام وهو في عمر الثامنة عشر، وبينما كان يعاني لاشهر عدة من آلام العلاج الكيميائي تأثر جدا من اوجاع المصابين الآخرين الذين رآهم. فقال في نفسه «يوما ما يجب ان تتوقف الاوهام تلك». وفي تلك الاثناء انطلق حلمه في القيام بسباق الجري عبر كندا لجمع التبرعات من اجل ابحاث السرطان.

لقد استمر سباقه ١٤٢ يوما، قطع خلاله ٥٣٤٣ كلم ودفع بالملايين من الكنديين للتبرع بالمال، وكذلك للتعرف على هذا المرض المسمى «مرض السرطان» لدرجة لم تعهدها كندا من قبل.

جمع تيري فوكس خلال سباقه ٢٤ مليون دولار خصصت لابحاث السرطان وبدأ سباق الامل يتحقق.

كان تيري طالبا في الثامنة عشر عندما بدأ التخطيط لسباق الامل، وكان في الثالثة والعشرين عندما ابتدأ في الجري.

بعد احد عشر شهرا خسر معركته مع السرطان. وفي اليوم الذي ارغمه المرض على التوقف، اخبر الصحافيين انه ربما سيفهم الناس الآن حقيقة السرطان وماذا يعني.

السباق توقف، ولكن الناس بدأت تفهم معنى التعاون والمسؤولية، ومنذ وفاته بدأ كثيرون ممن آمنوا بضرورة جمع المال لتطوير البحث والقضاء على السرطان، تنظيم هذا النشاط.

مضى على سباق الأمل ١٤ عاما، وهذا العام سيتم الاحتفال بالسباق الخامس عشر في ٤٣ دولة في مختلف انحاء العالم، ولبنان سيكون الدولة الرابعة والاربعين الذي ينضم الى مؤسسة تيري فوكس. ومن اهداف هذه المؤسسة وبكل بساطة جمع الاموال لاجراء الابحاث حول مرض السرطان.

اللجنة المنظمة

«السفير» التقت اعضاء اللجنة المنظمة لسباق تيري فوكس الخيري الاول في لبنان، المؤلفة من قنصل كندا في لبنان ماريو بواربيه، امين سر جمعية متخرجي كندا محمد عاصي، وعضو اللجنة التحضيرية والمستشار في شركة «سوليدير» د. نزيه خياط.

أوضح عاصي كيفية تشكيل مؤسسة تيري فوكس في لبنان فقال انه بطلب من السفارة الكندية في لبنان من جمعية متخرجي الجامعات الكندية تم انشاء المؤسسة، ووافقت على ذلك لما يمثل من عمل انساني يهدف الى دعم الابحاث السرطانية في لبنان. اضافة الى الدعم الذي تلقاه المؤسسة من جمعية متخرجي الجامعات الكندية في لبنان، السفارة الكندية، شركة سوليدير، اللجنة الوطنية لمكافحة السرطان ومؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية.

وتدخل خياط موضحا ان مهام شركة سوليدير تقتصر على تقديم الموقع للسباق والترتيبات اللوجستية.

بدوره اشار بواربيه الى ان الهدف من البدء في هذا المشروع هو لاكماله والمحافظة على استمراريته. بعد ان

تيري فوكس في سباق الامل

اصبح لمؤسسة تيري فوكس ٤٣ مركزا في ٤٣ دولة، وبانضمام لبنان يكون الدولة الرابعة والاربعين التي تساهم في تأمين الاموال لدعم الابحاث السرطانية فيه.

وحول كيفية تأمين الاموال قال عاصي: اي مبلغ سيصار الى جمعه سيرسل فورا الى مراكز الابحاث السرطانية في لبنان من قبل مؤسسة تيري فوكس كندا وبإشراف سفارة كندا في لبنان بالتعاون مع اللجنة المنظمة، فالغاية انسانية مائة في المائة، وهي مؤسسة لا تتوخى الربح.

ومن هي المراكز التي ستستفيد من هذا الدعم؟

قال: ان مؤسسة تيري فوكس اعتمدت مستشفى الجامعة الاميركية كونه يملك مركزا للابحاث السرطانية، وبالتالي سيتم تحويل الاموال.

ووجه عبر «السفير» نداء الى جميع المستشفيات العاملة على الاراضي اللبنانية والتي تملك مراكز للابحاث السرطانية، الى التقدم بطلب الى مؤسسة تيري فوكس عبر السفارة الكندية في لبنان لتصنيفها كمستشفيات مجهزة ولتصبح معتمدة لديها، حتى يصار الى ادراجها على لائحة المستفيدين، ومن ثم يتم دعمها ماديا.

وعن موعد بدء السباق قال عاصي: في الثامنة صباح يوم الاحد في الخامس عشر من تشرين الاول سيلتقي الجميع في سباق الامل وفي ساحة الشهداء برعاية وزير الصحة العامة مروان حمادة وبمشاركة سفير كندا في لبنان وطاقم السفارة اضافة الى حشد من الشخصيات الرسمية والسياسية مشيرا الى ان جميع الدعوات قد وجهت عبر السفارة الكندية، كما ان دعوتنا موجهة الى جميع المواطنين اللبنانيين والكنديين كبارا وصغارا اناثا وذكورا سليمي الجسم او معوقين للمشاركة في سباق الأمل.

عن سبب اختيار وسط بيروت للقيام بهذا السباق اوضح خياط بقوله: ان القيمة المعنوية للبدء بالسباق في الانطلاق من قلب بيروت، وخصوصا ان السباق مخصص لاعادة احياء الأمل لذلك كان المكان وسط بيروت حيث يتم الانطلاق منه والوصول إلى النقطة ذاتها، وقد عمدت شركة سوليدير الى تأمين مواقف للسيارات، واكشاك لتوزيع المياه والمرطبات على المشاركين.

اضاف: الانطلاق سيكون من ساحة الشهداء - جادة فؤاد شهاب - شارع فخر الدين في اتجاه برج المر، مفرق الفينيسيا، الواجهة البحرية (شارع المرفأ)، شارع اللمبي، ويفان والوصول الى ساحة الشهداء.

وعلى ماذا يحصل الفائز قال بواربيه: لا يوجد فائز لأن الكل فائزون وسوف يحصل كل مشارك على افادة مشاركة لهذا العام مصدقة من قبل مؤسسة تيري فوكس - كندا.

وتابع عاصي شارحا: ان المشاركين سيحصلون على وجبة افطار مع مرطبات، والهدف من ذلك خلق جو عائلي، كونها تظاهرة اجتماعية ذات ابعاد إنسانية، وكل انسان معني وبأي بلد كان لأن مرض السرطان لا يفتش عن هوية او بلد او جنسية فهو يدخل اي منزل دون استئذان من اصحابه.

وأكد ان سباق الأمل سيتكرر كل عام وليس بالضرورة ان يكون في المكان عينه، او حصره في منطقة واحدة بل سوف يعم المناطق اللبنانية كافة.

وعن رسم الاشتراك قال: ان رسم الاشتراك في هذا السباق رمزي، عشرة آلاف ليرة لبنانية للكبار وخمسة آلاف ليرة لدون سن الثامنة عشرة مخصصة بكاملها لدعم وتطوير الابحاث حول مرض السرطان في لبنان بإشراف مؤسسة تيري فوكس كندا الممثلة رسميا بجمعية متخرجي الجامعات الكندية وبالتعاون مع الجمعية الوطنية لمكافحة السرطان وسوليدير.

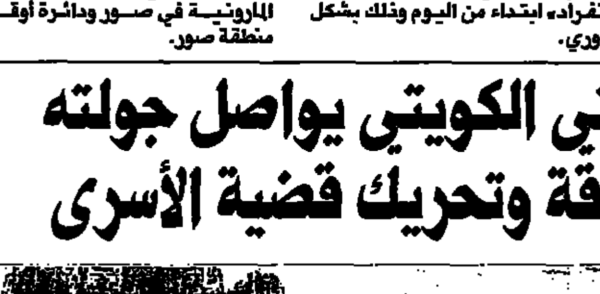
عماد الزغبي

الوفد البرلماني الكويتي يواصل جولته تعزيز الصداقة وتحريك قضية الأسرى





حياتي يقدم الهدية التذكارية لبري (علي علوش)



الوفد الكويتي مع جابر في مواجهة المواقع الاسرائيلية في النبطية (عدنان طباجة)

التقى وفد مجموعة الصداقة البرلمانية الكويتية اللبنانية الذي زار لبنان برئاسة الدكتور محمد حسن حياتي عددا من القيادات الروحية والسياسية وبحث معها في شؤون ثنائية وعامة واختتم زيارته مساء امس بلقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري موجها اليه الدعوة لزيارة الكويت ومقدما له هدية تذكارية، وابدى الوفد اعتزازه بصمود الجنوبيين معتبرا ان الاعتداءات الاسرائيلية عليه هي اعتداءات على الامة العربية.

الى ذلك قال رئيس الوفد النائب حياتي اننا عندما نريد ان نتعلم الديموقراطية ننظر الى المجلس النيابي اللبناني وعندما نريد ان نعانق الكلمة الحرة نلتفت الى الصحافة اللبنانية، واشار الى ان المقاومة الكويتية تشرفت بالاستعانة بخبرة المقاومة اللبنانية في مقاومة الاحتلال العراقي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الوفد في دار نقابة المحررين في حضور النقيب ملحم كرم والنائبين الكويتيين حياتي وشارع ناصر العجمي وسفير الكويت في لبنان احمد غيث عبدالله وموظفين في السفارة اضافة الى اعضاء مجلس النقابة والمستشارين.

استهل كرم المؤتمر بكلمة ترحيبية ثم القى حياتي كلمة جاء فيها:

ان مجلس الامة الكويتي اختط لنفسه برنامجا علميا ان ينتشر على العالم المتحضر من اجل ان يعرض عددا من القضايا، ويترأس كل عضو مجموعة صداقة ويتجول من خلال هذا الوفد في ارجاء المعمورة كل بحسب مجموعته. وكان من نصيبي بل من حسن حظي ان اتشرف برئاسة المجموعة الثانية للدول التي تتكلم اللغة الفرنسية. وقرر مجلس الامة ان يبدأ برنامجا لمجموعة الصداقة الدولية الثانية زيارة لسوريا التي تتولى الآن عملية الدفاع عن الشرق العربي ولبنان بلد الوفاء الذي يتفاعل تمام التفاعل مع الشقيقة سوريا في تبني وجهة النظر. وسنذهب من لبنان الوفاء الى فرنسا ومنها الى السنغال ومنها الى توغو من اجل شرح القضية الكويتية.

وتطرق الى نشاط الوفد في لبنان فقال: عندما التقينا رئيس الجمهورية الياس الهراوي احاطنا بعاطفة كبيرة قائلا: «ما اصاب الكويت اصاب لبنان»، فكانت اجابتنا بأن ما اصاب لبنان اصاب الكويت.

اضاف: وقد عرضنا على الرئيس قضية الأسرى ولمسنا لديه تفهما واحساسا انسانيين يفوق كل شيء، وقال لنا ان هذه القضية هي قضية لبنانية ونحن نساند الكويت في هذه القضية في كل جوانبها.

ثم انتقلنا الى زيارة الرئيس رفيق الحريري ووجدنا لديه ذات التصور والفهم والاحساس خصوصا في قضية الأسرى، كما تقابلنا مع الرئيس سليم الحص ووجهنا له التحية باسم الوفاء لأن لا قيمة لإنسان يتنكر للوفاء ووجدنا لديه التفهم ذاته. وقد استضافنا الرئيس نبيه بري الى مائدته وهو وإن اعتذر في اللحظة الاخيرة فقد كان حاضرا من ناحية العاطفة ووجدنا عنده الاحترام اللبناني واهتمامه بقضايانا والتقينا الشيخ محمد مهدي شمس الدين فوجدناه كويتيا اكثر من الكويتيين والشيخ محمد رشيد قباني فوجدناه انسانا اكثر من اي انسان آخر والتقينا الجهاز التخصصي في جمعية الصناعيين واسمعنا كلاما طيبا، وكذلك الامر بالنسبة الى جمعية المصارف. كما اجتمعنا بالرئيس امين حافظ الذي دعم قضيتنا ومع لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب.

ثم قدم رئيس الوفد النائب حياتي الى النقيب كرم مجسما صغيرة لمجلس الأمة ومجسما صغيرا لشعار الاسرى الكويتيين في العراق، وقلماً.

في النبطية

وزار الوفد البرلماني الكويتي امس منطقتي النبطية والزهراني، وكانت محطته الاولى في منزل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي اقام على شرف اعضاء الوفد مأدبة غداء حضرتها شخصيات ثقافية واجتماعية.

واشار حياتي الى ان الجنوب مازال صامدا يعطي أروع الامثلة في الدفاع والذود عن الشرق، ونحن في الكويت نشاطر اهلنا في لبنان وفي الجنوب كل الهموم ونقف معهم في خندق واحد ونضع كل امكاناتنا المادية والمعنوية في تجذير هذه الروح الجهادية التي تنمو في أرض الجنوب واشاد بالشهداء الذي عطروا هذه الأرض بدمائهم عندما تصدوا لأبشع عدوان بربري همجي لا يمكن ان يتصوره اي مؤرخ يريد تاريخ الانسانية.

ورد جابر مرحبا بأعضاء الوفد الكويتي شاكرا لدولة الكويت دعمها الدائم والمستمر للبنان ولجنوب لبنان.

والتقى الوفد ايضا رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رنده بري ثم انتقل الوفد برفقة السيدة بري الى مجمع المعاقين في الصرفند حيث كانت جولة على أقسام المشروع.

واكدت بري للوفد ان هذا المشروع ليس للبنان فقط انما للشرق الاوسط والعالم العربي، لذا وجد في قلب الجنوب ليكون وصل بين كل الاقطار العربية والشرق اوسطية. ثم غادر الوفد الى النبطية.

وزار الوفد البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير وطالبه بالتعاطف مع قضية الأسرى الكويتيين، وقال حياتي ان الوفد لمس لديه كل تفهم وترحيب، «فنحن اتينا من اجل التحية ووجدنا التحية تبادل بأحسن منها».

وزار الوفد كذلك نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي اشاد بأواصر الصداقة والأخوة بين لبنان والكويت معتبرا ان هناك وجوه شبه كبيرة في الحياة بين البلدين ابرزها الحياة الديموقراطية التي ينعم بها البلدان.

من جهته، اشاد رئيس الوفد حياتي بموقف لبنان تجاه الكويت إبان الغزو، وبدور الصحافة اللبنانية التي هي من مفاخر العرب.

سلام: هموم الناس أهم من الخطابات

قال رئيس «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» تمام سلام انه من الافضل هذه الايام التكلم عن هموم الناس وحل مشكلاتهم ومساعدتهم في تأمين لقمة العيش بدل التكلم عن الانتخابات النيابية واقامة الاحتفالات الخطابية التي لا تجدي نفعا لأحد وتكشف النوايا والتفكير الضيق لبعض المغامرين.

وكان سلام قد استقبل وفدا من «هيئة التنسيق الاجتماعية في الطريق الجديدة» ضم رؤساء الجمعيات واللجان العاملة في اطار الهيئة. وجرى خلال اللقاء المطول عرض لمطالب بيروت الحياتية والاجتماعية. وسلم الوفد سلام وثيقة برنامج العمل الخاص بها.

المرعبي يدعو الحكومة لنجدة القرى المحرومة

طالب النائب طلال المرعبي الحكومة بنجدة القرى المحرومة ومنحها حقوقها بالخدمات، ودعا الى وضع اقرار قانون عصري جديد للانتخابات يتناسق مع الواقع الجديد ويتوافق مع وثيقة الوفاق الوطني في الطائف.

كلام المرعبي جاء خلال استقباله امس وفودا شمالية عرضت له مطالبها.

الاباتي ريمون حنا

اقيم قداس احتفالي لمناسبة عيد القديس شربل لتنصيب الاب ريمون حنا الى درجة الاباتي وذلك في كنيسة مار شربل المارونية في اوتاوا - كندا. وترأس القداس رئيس اساقفة الموارنة في كندا المطران جورج ابي صابر بحضور اكثر من ١٥٠٠ شخص.

ضجيج آليات «سوكلين»

شكا اهالي منطقة الملعب البلدي - الاطفائية من الضجة الكبيرة التي تحدثها الآليات التابعة لشركة «سوكلين» طيلة ساعات الليل من جراء رفع المستوعبات وانزالها في اوقات الانطلاق من مرآب الاطفائية والعودة اليه، وتمنوا على المسؤولين عن الشركة ايجاد حل لذلك عن طريق توزيع الآليات على العديد من المرائب في العاصمة وليس على مرآب الاطفائية فقط.

ذكرى ثلاثة من قادة «أمل» تأكيد على بقاء محافظة النبطية

النبطية - «السفير»

أحييت حركة «امل» الذكرى السنوية السابعة لاستشهاد ثلاثة من قادتها: داوود داوود ومحمود فقيه وحسن سبيتي، في احتفال خطابي في النادي الحسيني لبلدة كفرصير حضره النواب: حسن علوية، عبد اللطيف الزين، عماد جابر ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان، مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد، رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف والمسؤول التنظيمي المركزي للحركة.

عرف الاحتفال المسؤول الاعلامي للحركة في الجنوب ملحم قانصو، فقرآن كريم من محمود مشيمش ثم النشيدين الوطني ونشيد حركة «امل» عزفتهما فرقة من كشافة الرسالة الاسلامية. ثم مجلس عزاء للمقرئ ابو الحسن.

كلمة ابناء الشهداء القتها حوراء محمود فقيه، ثم قصيدة من وائل سبيتي، فكلمة المفتي قبلان، وفيها: لقد حاربنا على كل الجبهات في الداخل وعلى الحدود حتى تعود الدولة. ولا نزال في الميدان ضد الانقساميين والطائفيين ومن يريد ان يبني الوطن على شاكلته. نريد الوطن للجميع ووطن المؤسسات لا الافراد، لبنان لا يقوم على الارتجال ونطالب بتنفيذ اتفاق الطائف حتى نصل الى إلغاء الطائفية السياسية وصولا الى لبنان دائرة انتخابية واحدة. نحن سعينا الى انشاء محافظة النبطية فكيف نلغيها وقد اوجدناها لتبقى. انا ضد المحافظات الخمس ومع الدائرة الواحدة انتخابيا عندها يعرف من يمثل الشعب ومن يرفضه الشعب.

وطالب قبلان بدعم مجلس الجنوب. كما دعا الى انشاء فريق من المغاوير يتواجد على خطوط التماس ويقوم بعمليات ويكون على استعداد لتحرير ارض الجنوب ولرد الاعتداءات. وانذر المتعاملين مع العدو بأن عليهم العودة الى اهلهم وشعبهم وترك التعامل. وعلى اسرائيل الانسحاب من ارضنا لان المقاومة ستلاحقها طالما بقيت في ارضنا.

والقى كلمة حركة «امل» عضو المكتب السياسي خليل حمدان فرأى ان الجنوب يعاني من التآمر الدولي والاهمال العربي، وهذا جعلنا نؤكد ان لا خيار يمكن ان يستمر غير خيار المقاومة بعد ان تجاهل العدو كل القرارات الدولية ولا سيما القرار ٤٢٥. وقال ان الخلاص الحقيقي هو بتلازم المسارين اللبناني والسوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد الذي يدافع عن شرف الامة العربية وكرامتها مع المقاومة.

اضاف: ان صغر مساحة لبنان لا يجعل اي منطقة آمنة او بمنأى عن الاعتداءات الإسرائيلية. ان التمسك بوحدة وعروبة وقيامة لبنان يجعلنا نؤكد على خيار الجنوب ليس من منطلق طائفي او مناطقي بل من زاوية وطنية تؤمن بأنه خشبة الخلاص وحجر الزاوية في بناء الوطن.

ولفت النظر الى انه لم يأت احد على الاطلاق على سيرة الغاء محافظة النبطية حتى يطالب احدهم بإلغاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. بل ان تعزيز وجود محافظة النبطية هو موضوع دائم على جدول اعمال كتلة التحرير، والرئيس نبيه بري والشيخ محمد مهدي شمس الدين حريصان جداً على المحافظة.

وقال: ان حركة «امل» ترى في الاستحقاق الرئاسي بحثاً على البرنامج لا على الاشخاص انطلاقاً من الدفاع عن الجنوب وإلغاء الطائفية السياسية وتلازم المسارين اللبناني والسوري والمرشح الحقيقي هو المرشح الذي يدافع عن وحدة لبنان وعن الجنوب.

الخليل: الجنوب أولوية للحكومة

صور - «السفير»:

أكد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل ان الحكومة تعطي الجنوب اولى اولوياتها، مشددا على اهمية دعم واحتضان المقاومة رسميا وشعبيا نظرا للدور المهم الذي تلعبه في تحرير الارض والدفاع عن اهلنا في الجنوب.

وكان الخليل يتحدث في حفل استقبال اقامه على شرفه مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان في مدينة صور بحضور النائبين احمد عجمي ومحمد فنيش والوزير السابق محمد صفي الدين وحشد من الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية.

بداية رحب الشيخ سويدان بالوزير الخليل، وقال: لن انسى اللقاء الاول معكم في نيجيريا عندما كنت برفقة الامام المغيب السيد موسى الصدر وقد فتحتم لنا داركم لاستقبالنا. قضيتان اساسيتان في البلاد يجب المحافظة على شعلتهما مضاءة: المقاومة والإصلاح السياسي والاداري في لبنان.

ثم تحدث عجمي فأشاد بأداء الوزير الخليل على مستوى الملفات التي يتعامل معها، وطالب الحكومة بدعم قضية الجنوب فعلاً لا كلاماً. واشار الى ان الحصار الاسرائيلي يتوسع ليشمل المزارعين الذين منعوا من تحصيل انتاجهم الزراعي.

والقى الخليل كلمة اعتبر فيها ان الحكومة تعطي الجنوب اولوية مطلقة، وتعتبر ان مفتاح الاستقرار في البلاد هو تحرير الجنوب. وان المقاومة اكانت ميدانية ام دبلوماسية هي اللغة التي يجب ان نتعامل بها مع العدو الغاصب. وحيا المقاومين الذين يسطرون للبنان تاريخه الحديث.

الرئيس الإقليمي الأمير عبد العزيز في بيروت دراسة لـ «أمباكت» حول العمى في لبنان ٧٩ ألف حالة ولجنة وطنية لمكافحته

وصل الى بيروت امس الاول الرئيس الاقليمي (شرق المتوسط) للوكالة الدولية لمكافحة العمى «امباكت»، الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز للبحث في نتائج دراسة قامت بها الوكالة حول اسباب فقدان البصر في ثلاث من دول اقليم شرق المتوسط، ولبنان احداها.

وقد زار الامير ابن عبد العزيز رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعقد مؤتمرا صحافيا مشتركا مع وزير الصحة مروان حمادة اكد خلاله التصميم على الحد من العمى، فيما اوضح حمادة ان هناك ٧٩ الف حالة فقدان للبصر في لبنان، مشيرا الى انه سيرفع اقتراحا الى مجلس الوزراء لتشكيل لجنة وطنية لمكافحة العمى وضعف البصر.

حضر اللقاء مع رئيس الجمهورية الوزير حمادة والسفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي، وقال بعده الامير ابن عبد العزيز: لقد شرحنا للرئيس ما تعنيه مؤسسة امباكت (IMPACT) التي انشئت لمكافحة الاعاقة والعمى بصورة خاصة بالتعاون مع المنظمات والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة في هذا المجال.

واشار الى ان المؤسسة قامت بدراسات في ثلاث دول حول فقدان البصر في منطقة المتوسط واخذت عينات عشوائية من هذه الدول، وقد اوضحت الدراسة التي اجريت في لبنان ان مرض «كاتاراكت» يشكل اربعين في المئة من الحالات التي يبلغ عددها سبعين الف حالة عمى، وابدى الرئيس تعاونا وعبر عن كل دعم وتشجيع لهذه النشاطات.

الى ذلك، عقد حمادة وابن عبد العزيز مؤتمرا صحافيا مشتركا قال فيه حمادة ان الدراسة التي سلمها الامير الى الرئيس الهراوي تبين ان لبنان يواجه حالة من التراكم في موضوع الاعاقة البصرية تبلغ ٧٩ الف حالة وهذا ليس بالقليل ابدا بل يجب ان نواجهه ببرنامج وطني مكثف يندرج في اطار التوجه الذي اتخذه المؤتمر الثاني والاربعون الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية. لذلك قررنا ان نرفع الى مجلس الوزراء اقتراحا بتشكيل لجنة وطنية لمكافحة العمى وضعف البصر وتكون مسؤولة عن برنامج وطني مكثف ونأمل في ان يتم انجاز تصفية الحالات المتراكمة في اقل من عشر سنوات. وسنعمل على ان نضع في تصرف هذا البرنامج عددا من الامكانات منها ما سيوفره الامير من خلال مؤسساته ومنها امكانات سنضعها وزارة الصحة في مستشفياتها وخصوصا في بعض هذه المستشفيات التي تحقق منذ امد قصير جدا تجهيزها بالمعدات اللازمة لجراحة العين، كما اننا سنحصي خلال الاسبوعين المقبلين كل الامكانات البشرية المتوافرة لنضع في تصرف المواطنين الذين فقدوا بصرهم او يعانون من ضعف جذري في البصر برنامجا قليل الكلفة وفي متناولنا، ومعمما على كل المحافظات اللبنانية ان شاء الله.

وتكلم ابن عبد العزيز الذي اوضح ان «امباكت» الشرق الاوسط تأسست منذ عام تقريبا، مقرها الرئيسي في مدينة ليماسول في قبرص واهدافها الاهتمام بمكافحة الاعاقة بصفة عامة والاعاقة البصرية بصفة خاصة، الدعم بالمشورة للمؤسسات والهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية العاملة في الاقليم على تحقيق الهدف الرئيسي ومكافحة الاعاقة. وقامت المؤسسة بإنشاء اول مركز للمعلومات خاص بالاعاقة ومسبباتها في المنطقة وادخلت عليه جميع المعلومات اللازمة، والمركز يحتوي على جميع المعلومات والبيانات والاحصائيات عن الاعاقة في منطقة شرق المتوسط.

ثم تلا الامين العام لـ «امباكت» الدكتور محمد ناجي علم الدين تقريرا يتضمن دراسة بالارقام عن حالات العمى في لبنان والتي انجزتها مؤسسة «امباكت» حول انتشار واسباب العمى وضعف البصر في لبنان، ومما جاء فيه:

بلغت نسبة انتشار العمى حوالى ٢.١ (٠.٦٪) في العين الواحدة و١.٠ في كلتا العينين)، وتبين ان نسبة انتشار ضعف البصر حوالى ٧.٤٪ (٣.٧٪ في العين الواحدة و٣.٧٪ في كلتا العينين). وفي حالتي العمى وضعف البصر لم تختلف النسب حسب الجنس بينما ارتفعت مع زيادة العمر وخاصة بعد سن الستين. وتجدر الاشارة الى ارتفاع نسب العمى وضعف البصر في المناطق الريفية مقارنة بالمدن».

وعن أسباب العمى، قال: «تم تحديد العمى في المرحلة الثانية بعد معاينة الاشخاص المصابين به (٨٠ شخصا) من قبل اختصاصيي العيون. وقد اظهرت النتائج ان «الماء الابيض» (CATARACT) هو السبب الرئيسي للعمى، حيث ان ٤٠٪ من حالات العمى نتجت عنه. وتبين ان نسبة الاصابة بالماء الابيض تزيد في الفئات المتقدمة في العمر».

تابع: «يعتبر عدد سكان لبنان حوالى ٣.٨ مليون نسمة وحسب هذه الدراسات يتوقع وجود ٧٩ الف حالة فاقدة للبصر و١٤٠ الف حالة من ضعيفي البصر في عين واحدة و٤٤ الف حالة من ضعيفي البصر في كلتا العينين».

واشار الى ان المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية وبناء على توصية الامير ابن عبد العزيز قرر العمل على انهاء الحالات المتراكمة من الاصابات بالماء الابيض في غضون السنوات العشر المقبلة.

والقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي كلمة أثنى فيها على الدراسة التي ستساهم في إنارة الدرب لوزارة الصحة.

مفقود

فقد جواز سفر في سيارة خصوصية بين منطقة كليمنصو شارع مار الياس رقمه ٣٧٨٧٩١. الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بالرقم: (٣٦٨٤٣٨) او (٣٤٥٢٤٢-٠٣)، او بفؤاد اللبان - جريدة «السفير».



عبد الفتاح شهاب مرفوعا على الأكتاف بعد المباراة

إصابة الأنصار: عبد الفتاح شهاب بعد تسديده الكرة التي ارتدت من الأرض الى سقف الشباك ويبدو إيبولا يرفع يديه فرحا وسط ذهول الحارس ومدافعيه

(حسن عبد الله)

أمام أكبر حشد جماهيري يشهده استاد جمال عبد الناصر

«أبطال لبنان» إلى الدور الثاني لكأس الأندية الآسيوية

كتب عبد الوهاب السروجي:

حقق فريق الانصار امس مأثرة جديدة من مآثره الرياضية كان ملعب جمال عبد الناصر في البقاع مسرحا لها والذي شهد قبل فترة انجازين مهمين لبطل لبنان عبر الفوز مرتين بالتتالي بدورة البقاع العربية.

واللافت في فوز الانصار الجديد على بطل الامارات فريق الشباب (١ ـ صفر) انه جاء «مزدوجاً»، اذ تمكن الانصار من الثأر من الشباب والتأهل الى الدور الثاني من كأس الاندية الآسيوية بطلة الدوري من جهة، ونجح في «كسر» المغالطات التحكيمية التي وقع فيها حكم المباراة البحريني عبد الله السيار عن قصد (!!) او غير قصد (!!) وتجاوزها عبر اصابة صاروخية سجلها «عريس» المباراة عبد الفتاح شهاب اخترقت شباك الشباب ومزاجية الحكم «السيار» وأضاليله التحكيمية.

واذا كانت مغالطاته عن قصد ويحكم «الجوار» فهي مصيبة، واذا كانت عن غير قصد فالمصيبة أعظم ووجبت معها اعادة النظر في تأهيل الحكام الآسيويين!!

وواقع الحال ان الحكم السيار «سيّر» مجريات اللعبة لمصلحة «جيرانه» وتغاضى عن ضربتي جزاء واضحتين «ألف في المئة»، الاولى على عبد الفتاح شهاب في الشوط الاول والثانية على النيجيري ايمانويل الذي سقط كـ«السندويش» بين حسن مراد وعيسى المستقور داخل المربع الكبير «يتعامى» عنهما الحكم بشكل مثير للريبة والشك، او الشفقة، اذا تدنى مستوى التحكيم الى هذا الحد في قارة آسيا، هذا بالاضافة الى «اللكم واللكع» وشد الفانيلات والضرب «عمال على بطال» من قبل الاماراتيين لملاعبي الانصار ومن وراء ظهر الحكم وتحت العيون الاربع لمساعديه (!!).

وعلى اي حال، فإن فريق الانصار نجح بعد مخاض «تحكيمي» عسير في تحقيق الفوز الذي استحقه عن جدارة، اذ هو كان سيد الملعب من «ألف» المباراة الى يائها، وحاصر الاماراتيين داخل مربعهم، فتقوقع هؤلاء في منطقة مرماهم حرصا على نتيجة مباراة الذهاب علهم يظفرون بأي تعادل يمنحهم بطاقة التأهل الى الدور الثاني من البطولة الآسيوية معتمدين على تمويت اللعبة وتمرير الوقت في غالب الاحيان، وعلى اضاليل «جارهم» السيار التحكيمية.

قدم الانصاريون عرضا رائعا وبطوليا واستحقوا عليه الفوز، حتى بشهادة نائب رئيس نادي الشباب، وهم تسلموا زمام المبادرة منذ اللحظة الاولى للمباراة، وكان بمقدورهم الخروج بنتيجة كبيرة خلال الشوط الاول لولا «الظلامات» التحكيمية التي حرمتهم من ضربة جزاء «مكشوفة للعيان»، غير ان «البصير» السيار لم يرها ضاربا عرض الحائط بكل المفاهيم التحكيمية. ليعود بعد ذلك ليلغي اصابة سجلها اوسكار بحجة التسلل، ولولا «العيب والحياء» لألغى اصابة شهاب ايضا في الشوط الثاني بحجة انها «قوية اكثر من اللازم».

واذا كان لاعبو الانصار كلهم ابطالا في المباراة، من حارس المرمى الى آخر مهاجم، فإن بطل المباراة هو عبد الفتاح شهاب الذي لعب مباراة العمر وقدم فواصل متنوعة من غزواته واقتحاماته وصنع اكثر من فرصة لزملائه وبنى اكثر من هجمة، وتوج مجهوده الكبير بإصابة تعتبر الأغلى في حياته والأجمل في رحلته مع «الساحرة المستديرة».

وأدى اوسكار واجبه الكامل في «شغل بال» المدافعين عبر مشاكساته المستمرة، وفي الوقت الذي تألق فيه جمال طه في الوسط وناكيد، وقدم سليم حمزة اجمل مباراة له، وبذل المدافعون «الخضر» بقيادة عصام قبيسي مجهودا خارقا وذادوا عن مرماهم ببسالة وفدائية، ومن ورائهم الحارس «الوسام» ووقفوا كالسد المنيع للهجمات البيضاء المرتدة التي كادت ان تشكل خطورة بعد تسجيل اصابة المباراة.

وللحقيقة، فقد اثبت فريق الشباب انه فريق «متعوب عليه» (رغم الخشونة المتعمدة التي تعامل بها لاعبوه مع لاعبي الانصار والتي شوهت الكثير من جمالية ادائهم وعرضهم)، ونجح الى حد ما في اقفال منطقته في الشوط الاول بقيادة قلب الدفاع ابراهيم حسن صاحب الطول الفارع والانقضاض السريع (وهو بالطبع غير لاعب الاهلي المصري وان تشابهت الاسماء)، وتمكن من انقاذ منطقته من اكثر من ورطة حقيقية وبمساندة من الحارس المتألق جمعة يوسف الذي انقذ مرماه من اكثر من كرة خطيرة، وان كان محظوظا في بعض الكرات التي جاءت في مكان تواجده تحت الخشبات الثلاث، والى هذين الاثنين تعود قلة «الغلة» الانصارية من الاصابات. وتألق الحارس في صد كرات ناكيد واوسكار وشهاب اكثر من مرة.

● اصابة المباراة: في الدقيقة ٧٢، يمرر ناكيد كرة امامية لأوسكار داخل المربع، فيوقفها ويكسرها على اليمين وتطول لينقض عليها شهاب المندفع كـ«الصقر» ويسددها بيساره صاروخية تخترق شباك الاماراتيين وتسكن الزاوية اليسرى لمرمى الشباب مسجلة اصابة تأهل الانصاريين الى الدور الثاني من كأس آسيا.

● مثّل الانصار: وسام كنج، خضر برجاوي (فادي علوش) وعصام قبيسي وبلال زغلول ومنير حسين، جمال طه ودافيد ناكيد وسليم حمزة، محمد المسلماني (ايمانويل ايبولا) واوسكار وعبد الفتاح شهاب.

● مثّل الشباب الإماراتي: جمعة يوسف، جمال ابراهيم (عياد مرزوق) وابراهيم حسن ومحمد راشو وحسن مراد، وليد بلوشي وعبد الخالق مرزوق، يوسف فكري وبخيت سعد وخميس سعد (يوسف مبارك) وعيسى صنقور.

● قاد اللقاء طاقم حكام بحريني بقيادة عبد الله السيار ومعاونة يوسف شريف العلوي واسماعيل صليبيخ.

قالوا في المباراة

● المدرب عدنان الشرقي: أقدم الشكر أولا وأخيرا الى هذا الجمهور اللبناني الوفي وأهديه هذا الفوز الكبير.

لقد قدمنا عرضا قويا: وكانت المباراة مفتوحة بين الجانبين. وللحقيقة فإن الفريق الاماراتي يضم في صفوفه حارس مرمى بارعا وقلب دفاع (ابراهيم حسن) وهما اسهما بتخفيف النتيجة على الاماراتيين. نشكر الفريق الاماراتي على هذه المباراة الدولية الشيقة التي استمتعنا بها، اقول مبروك للانصار وللكرة اللبنانية هذا الانجاز الكبير.

● نائب رئيس نادي الشباب الاماراتي يوسف السركال: في البداية احب ان اهنئ نادي الانصار بهذه النتيجة الكبيرة وجمهوره الكبير المخلص الذي حضر الى المباراة منذ الصباح الباكر وملأ المدرجات عن بكرة ابيها. كما اتوجه بالتهنئة الى رئيس النادي سليم دياب ومدربه القدير عدنان الشرقي واقول إن فريق الانصار استحق النتيجة عن جدارة، وهو فريق كبير واتمنى له التوفيق في مبارياته المقبلة في البطولة الآسيوية.

● عبد الفتاح شهاب: أبدا كلامي بالحمد لله رب العالمين على توفيقنا في هذه المباراة وهو تتويج لجهود الجميع بنصر استحققناه عن جدارة، وأهدي الفوز الى هذا الجمهور الوفي الذي آزرنا بقوة وحماس قل نظيره، وأمام هذا الحشد الجماهيري كان لا بد لأبطال لبنان من ان يكونوا عند حسن الظن، وكانوا فعلا كذلك ونجحنا في رد اعتبارنا امام فريق الشباب الاماراتي، وتمكنا بفضل الله من الانتقال الى الدور الثاني من بطولة آسيا. وفي هذه المباراة، اثبت الانصار كما في كل مرة، انه فريق المهمات الصعبة والاستحقاقات الكبيرة. أهدي هذا الفوز الى كل ام وكل أب لم يتسن لهم مشاهدة المباراة على شاشة التلفزيون، والى مزيد من الانتصارات «الانصارية ـ اللبنانية» بإذن الله.

● جمال طه: اشكر الجماهير المخلصة واهديهم هذا الفوز الكبير، مبروك للأنصار وللبنان هذا الانجاز الرفيع، والحمد لله رب العالمين.

● بلال زغلول: فرحتي لا توصف، اهدي الفوز للجماهير ولادارة النادي وللجهاز الفني بقيادة المدرب الشرقي، تعبنا كثيرا وحصلنا على نتيجة اتعابنا مبروك للانصار وللبنان و«هاردلك» للشباب.

● سليم حمزة: الحمد لله على توفيقنا في المباراة، واهدي النصر الى كل محبي الانصار، والفوز هو فوز للبنان وللكرة اللبنانية ولكل العاملين لخيرها ومصلحتها.

● محمد المسلماني: مبروك للبنان وللانصاريين، وحققنا بفضل الله الفوز المنتظر، واثبتنا ان خسارتنا في مباراة الذهاب كان لها أسبابها ودوافعها القسرية، واهنئ عبد الفتاح شهاب شخصيا على اصابته «الذهبية» وألف مبروك للجميع.

مباريات بطولة لبنان
في الصفحة ١٢

لقطات من المباراة

● شهدت المباراة حشداً جماهيرياً قلما عرفته ملاعبنا منذ امد طويل، واكتظت المدرجات بشاغليها بدرجة جنونية الى درجة انه لم يعد هناك اي موطئ لقدم؛ واصطفت ارتال السيارات صفوفاً طويلة بلغ مداها حدود الطريق الدولية عند مدخل بلدة الخيارة.

● شوهدت في المدرجات أعلام مختلف الأندية المحلية والأعلام اللبنانية وتلاحمت جماهير الأندية كلها وتوحدت لتشجيع النادي الذي يمثل لبنان... بادرة طيبة للغاية.

● عند الساعة الواحدة تماماً، فتحت ابواب استاد «جمال عبد الناصر» على مصراعيها أمام الحشود الجماهيرية إفساحاً في المجال أمامها للدخول، غير ان امتلاء المدرجات عن بكرة ابيها حرم هؤلاء من متعة مشاهدة المباراة (التي لم تنقل تلفزيونياً)، مع العلم بأن عددهم كاد يوازي عدد الموجودين على المدرجات، ومنهم من عاد الى بيروت بعد استحالة دخوله الملعب.

● رفعت على المدرجات يافطة سوداء كتب عليها «أهلا بكم في الجحيم». وفي فترة الخشونة المعتمدة التي تعاطى بها لاعبو الشباب مع لاعبي الانصار، رددت الجماهير «الشباب الشباب... حتخلي عيشتكو هباب».

● التنظيم كان مثالياً في ارض الملعب وفي غرفة الصحافة.

● جمال طه كان كابتناً لفريق الانصار في المباراة، وتبادل العلم التذكاري مع كابتن «الشباب» عيسى صنقور قبيل بدء المباراة.

● حضر المباراة الوزير عبد الرحيم مراد ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والاعضاء ورئيس نادي الانصار سليم دياب ونائب رئيس نادي الشباب يوسف السركال.

● اشرف امين صندوق اتحاد الكرة محمود الربعة على التنظيم وقام الحكم الدولي اللبناني طلال صالح الحكم الرابع في المباراة التي راقبها صلاح اورفلي.

● ارتدى الأنصار فانيلاته الخضراء المعروفة (بارقام بيضاء) فيما ارتدى الشباب فانيلات بيضاء بارقام خضراء.

● نصبت شماس في المدرجات الشمالية اتقاءً لحرارة الشمس الحارقة.

● دارت حلقات رقص على طول الطريق في بلدة الخيارة، وقامت النسوة برش «الأرز» والعطور على السيارات المارة.

● قام المدرب محمود برجاوي «ابو طالب» بمهمة المطالبة من الجماهير الاستمرار في التشجيع كعملية لرفع معنويات اللاعبين ومنحهم الثقة المطلوبة والزخم الضروري.

● «النجماوي العريق» محمد الربعة «ابو خالد» وجه تهانيه الحارة الى رئيس نادي الانصار سليم دياب والى جمهور الكرة اللبنانية على الإنجاز الكبير الذي حققه الانصار وهو إنجاز لكل لبنان كما قال.

● قالت مصادر مقربة من نادي الأنصار ان دخل المباراة بلغ ٧٥ مليون ليرة لبنانية، وهو رقم قياسي.

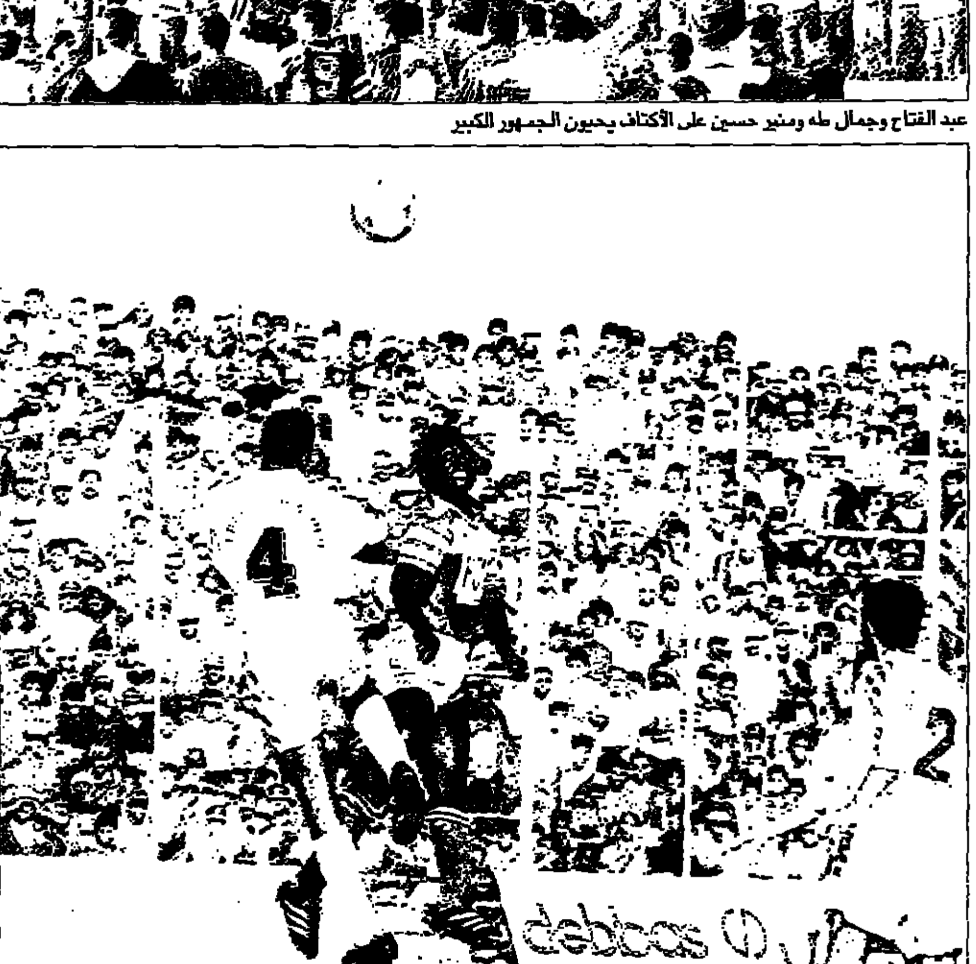
أضافت المصادر ان عدد البطاقات المبيعة بلغ اقل من عشرة آلاف بقليل مما يعني ان سعة الملعب القصوى التي كانت امس، اذا اضيفت اليها بطاقات الدعوة والدخول المجاني هي بحدود الـ ١٠٥٠٠ شخص.



مقدمة حضور المنصة الرئيسية ويبدو من اليمين: يوسف السركال وقنصل الامارات في بيروت، وسليم دياب والدكتور نبيل الراعي وممثل قائد الجيش ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط خالد سلام.



عبد الفتاح وجمال طه ومنير حسين على الأكتاف يحيون الجمهور الكبير



اوسكار في صراع طائر على الكرة مع إبراهيم حسن



فادي علوش يسدد الكرة برأسه فوق مدافعين إماراتيين واوسكار

بطولة لبنان للدرجة الثانية

الشبيبة المزرعة يعزز صدارته للمجموعة الأولى «العهد» و«الأهلي صيدا» يتساويان بصدارة الثانية

استمر فريق الشبيبة المزرعة متصدراً للمجموعة الأولى في بطولة الدرجة الثانية بكرة القدم بعد فوزه على فريق الرابطة شكا (١ ـ ٠). بينما تساوى فريقا العهد والأهلي صيدا في النقاط والإصابات في صدارة المجموعة الثانية بعد فوزهما على فريقي الشعلة صور والتضامن طرابلس وهنا نتائج مباريات الأسبوع الرابع كاملة:

الأهلي صيدا × الشعلة صور

فاز فريق الأهلي صيدا على فريق الشعلة صور (٣ ـ ١) سجلها حسن طحطح (٢) في الدقيقتين (٢٣ و٩٠) ورامي الحلبي (٧٠) وللشعلة لواء فرحات (٦٠).

الشبيبة × الرابطة شكا

على ارض ملعب الشبيبة المزرعة فاز الشبيبة على فريق الرابطة شكا (١ ـ ٠).

سجل الإصابة عماد قلوط.

● قاد المباراة الحكم الدولي دحام العقيدات وعاونه الدوليان زهير المصري وزكريا العبد.

العهد × التضامن طرابلس

فاز فريق العهد على فريق التضامن طرابلس (٦ ـ ٢) الشوط الأول (٢ ـ ١) وذلك على ارض ملعب الفوز في طرابلس.

سجل للعهد الاوكراني لارين في الدقائق (٤٣ و٥٠ و٥٢ و٧٦) وعلي منصور وغلام غادر (١٢ و٨٦) وسجل للتضامن محيي الدين النجار (١٢ و٥١).

● قاد المباراة الحكم الدولي الأردني دحام العقيدات.

التضامن النبطية × الحرية

حقق فريق التضامن النبطية اول فوز له هذا الموسم اثر تغلبه على فريق الحرية طرابلس (٤ ـ ١) وذلك في المباراة التي جمعتهما على ارض ملعب الفجر في زفتا.

سجل للتضامن علي الحسيني في الدقائق (١ و٢٧ و٦٥) وعلي قصيباني (٨٨) وسجل للحرية يحيى الصيد (٣٨) من ضربة جزاء.

● قاد المباراة الحكم السوري نزار وتة.

السلام × الاندفاع

وجد فريق السلام زغرتا نفسه أمام فريق الاندفاع وفاز عليه (٣ ـ ١) في المباراة التي اقيمت على ارض ملعب بحمدون.

سجل للفائز كلود بونعمة (٢) وايلي نجار وللخاسر طوني كنعان (بنالتي).

● قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي.

الاجتماعي × الفجر

نجح فريق الاجتماعي في تحقيق الفوز على فريق الفجر زفتا (٢ ـ ٠) على ارض ملعب الفوز في طرابلس.

سجل الاصابتين الغاني ابو موسى (٢).

● قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار.

الغازية × الأهلي النبطية

حقق فريق الشباب الغازية فوزاً كبيراً على فريق الأهلي النبطية (٥ ـ ٣) على ارض ملعب الاصلاح في البرج الشمالي.

سجل للغازية علي حمدان (٢) وحسن داود وخالد حجازي وتامر غدار، وسجل للأهلي عصام قصيبي (٢) وعباس حجازي.

● قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الاتحاديان روبن ترازيان وجهاد سليم.

الشباب طرابلس × الإصلاح

سقط فريق الإصلاح البرج الشمالي خارج أرضه أمام فريق الشباب طرابلس بإصابة لباسم شحود جاءت في الدقيقة ٥٤ من اللقاء.

● قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدولي حسين صالح والاتحادي حيدر قليط.

التضامن بيروت × المجد

نجح فريق التضامن بيروت بتخطي فريق المجد عندما فاز عليه (٢ ـ ٠) على ارض ملعب النجمة.

سجل الإصابتين سعيد اليتيم وعصام توسكي (بنالتي).

● قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى.

الاتحاد × السبيل

تعادل فريقا الاتحاد حارة الناعمة والسبيل (١ ـ ١) في المباراة التي اقيمت على ارض ملعب النجمة.

ترتيب الفرق بعد الأسبوع الرابع

المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الشبيبة	٤	٤	—	—	٩	١	١٢
٢ ـ الشباب طرابلس	٤	٢	٢	—	١١	٧	٨
٣ ـ الشباب الغازية	٤	٢	٢	—	١٠	٥	٨
٤ ـ السلام زغرتا	٤	٢	٢	—	٩	٦	٨
٥ ـ الإندفاع	٤	١	١	٢	٦	٨	٤
٦ ـ رابطة شكا	٤	١	١	٢	٨	٧	٤
٧ ـ الإصلاح	٤	١	١	٢	٦	٩	٤
٨ ـ حارة الناعمة	٤	١	١	٢	٥	٦	٤
٩ ـ السبيل	٤	—	١	٣	٧	١٣	١
١٠ ـ الاهلي النبطية	٤	—	١	٣	٥	١٢	١

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الأهلي صيدا	٤	٣	١	—	٨	٢	١٠
٢ ـ العهد	٤	٣	١	—	٨	٢	١٠
٣ ـ الإجتماعي	٤	٣	—	١	٩	٤	٩
٤ ـ التضامن بيروت	٤	٢	١	١	٣	١	٧
٥ ـ الفجر زفتا	٤	١	٢	١	٣	٣	٥
٦ ـ التضامن طرابلس	٤	١	١	٢	٦	١٢	٤
٧ ـ التضامن النبطية	٤	١	—	٣	٧	٤	٣
٨ ـ الشعلة	٤	١	١	٢	٧	٨	٣
٩ ـ المجد	٤	—	٣	١	٢	٤	٣
١٠ ـ الحرية	٤	—	١	٣	٣	١١	١

الاسبوع الخامس لبطولة الثانية

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ١٢/١٠	التضامن طرابلس × التضامن بيروت	٣	الفوز
الخميس ١٢/١٠	الاهلي النبطية × الاندفاع	٣	البرج الشمالي
الجمعة ١٣/١٠	الاجتماعي × الحرية	٣	الفوز
الجمعة ١٣/١٠	العهد × التضامن النبطية	٣	بحمدون
الجمعة ١٣/١٠	الفجر زفتا × الاهلي صيدا	٣	زفتا
الجمعة ١٣/١٠	الشعلة صور × المجد	٣	البرج الشمالي
السبت ١٤/١٠	الاصلاح البرج الشمالي× السلام زغرتا	٣	البرج الشمالي
السبت ١٤/١٠	رابطة اصدقاء الرياضة× الاتحاد حارة الناعمة	٣	الفوز
الاحد ١٥/١٠	الشباب طرابلس × الشبيبة	٣	الفوز
الاحد ١٥/١٠	السبيل × الشباب الغازية	١١ص	النجمة

أضواء على الأسبوع الأول للدوري السوري

دمشق ـ مأمون جبيلي:

لا مفاجآت.. في مباريات الاسبوع الاول من الدوري الكروي في سوريا.. وكل النتائج كانت منطقية وواقعية وقد مرت المباريات الخمس بسلام.. فكانت الحصيلة ٤ انتصارات وتعادل واحد و١٥ اصابة وتأجيل موقعتين مهمتين الاولى بين الاتحاد البطل والكرامة الوصيف والثانية بين قطبي اللاذقية حطين وتشرين..

وقد جاءت مباراة دمشق بين الجيش والشرطة فرصة للأخير لافتتاح مشوار الدوري بفوز عزيز على منافسه التقليدي الجيش والذي غاب عنه في المباراة نجميه الريحاوي والايرشي وهذا لم يكن كافيا لتبرير خسارة يستحقها ولا سيما ان الشرطة كان منسجما وفرض نفسه في الميدان وقد اكد مدرب الفريق الملاح ان فريقه كان من المنطقي ان يفوز بعدد وافر من الاصابات.

وتخلى جبلة عن كرم الضيافة ومنع عن ضيفه الوحدة الماء والهواء وطبع في مرماه ثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة لم تكن عادلة على الاقل حسب رأي مدرب الوحدة نزار محروس بينما امتدح خصمه لأنه استحق الفوز.. وقد تصدر لاعب جبلة مازن اسعد صدارة الهدافين برصيد ثلاث اصابات.

وفي حلب.. اكد الحرية عودة الروح اليه وان تقهقره في الدوري الماضي لم يكن سوى كبوة جواد عندما سجل فوزا صريحا على الفتوة الديري (٣ ـ ١) وبعيدا عن النتيجة فالحرية لديه هذا الموسم مجموعة متجانسة وتجمع الخبرة والشباب وقد اكد مدرب الفتوة وليد مهيدي احقية الحرية بالفوز لفارق الخبرة بينما قال مدرب الحرية عبد القادر جوبان ان فريقه قدم مباراة جيدة وابدى اعجابه بالفتوة..

وفي دمشق لعب المجد وجردي الصاعدان حديثا الى دوري الاضواء مباراة باهتة برغم الاصابات الاربع والتي سجل منها المجد ثلاث اصابات وقد اعترف مدرب بردى جوزيف ابراهيم ان فريقه لم يقدم مستواه المعهود بينما كان مدرب المجد اديب عسكري سعيدا بفوز فريقه ووعد بتقديم عرض افضل في المباريات المقبلة.

وفي القامشلي شهد ملعبها التعادل الوحيد بين فريقها الجهاد وشرطة حلب (١ ـ ١) وهذا التعادل اقنع الفريقين فشرطة حلب يلعب خارج ارضه والجهاد يغيب عنه اكثر من لاعب بارز..

كأس الكؤوس العربية بكرة القدم

نتيجة مخيبة للأهلي ترسم علامات استفهام حول المسابقة
الرياض يلحق بالأفريقي إلى الدور نصف النهائي

يبدو ان الاتحاد العربي لكرة القدم ما زال ينفذ سياسة «المحسوبيات»، ويفعل المستحيل لإبقاء الأندية السعودية داخل مسابقاته، فبعد ان كان الأهلي المصري احد المرشحين للانتقال الى الدور الثاني لمسابقة كأس الكؤوس العربية، باعتبار انه يحتاج فقط الى تعادل، انقلبت الصورة تماماً وعبر الرياض بدلاً منه بفارق الإصابات بعد الفوز المفاجئ الذي حققه على الاتحاد الحلبي القوي (٣ ـ ١) وسط تساؤلات واستفسارات لم يجد احد لها أي جواب.

والأغرب من ذلك هو الخسارة القاسية التي تعرض لها الأهلي حامل اللقب (١ ـ ٤) أمام الأفريقي وساهم فيها حارس مرماه مصطفى ولاعبوه الذين وكأنهم امتنعوا عن التهديف لسبب في نفس يعقوب، حتى ان ضربة الجزاء التي حصل عليها الأهلي أطاح بها هشام حنفي بشكل لا يصدق.

وفوجئ الجميع بالتشكيلة التي لعب بها الأهلي وخلت من عمرو الحديدي علماً بأن الدفاع كان يعاني من غياب نجمه ابو الدهب، كما انه لم يتم إشراك هادي خشبة وأسامة عرابي في خط الوسط ولم يلعب فيليكس في الهجوم وكأن في الأمر «طبخة» متفقاً عليها مع عراب «الطبخات» عثمان السعد. إضافة الى ذلك فإن الحكم الرئيسي البحراني محمد الماجد كان سيئاً ومتحاملاً لمصلحة الأفريقي، والأسوأ منه كان حامل الراية جمال الشريف.

وعلى كل حال، فإن ما حصل كان مفاجأة للجميع وأدرك بعض الصحافيين ممن تابعوا المباراة ان الكأس فقدت قيمتها وتبين ان في الأمر لعبة قد تدعو بعض الفرق العربية الى الإحجام عن المشاركة في المسابقات المقبلة.

أما كيف خسر الأهلي، فهذا شريط المباراة كما نقلها موفد «الوكالة الفرنسية» وأخفى الكثير من الخبايا والامور:

فقد الأهلي لقبه بطلاً لكأس الكؤوس العربية في كرة القدم بعدما مني بهزيمة ثقيلة أمام الأفريقي التونسي (١ ـ ٤) في المباراة التي اقيمت أمس الأحد على استاد المنزه الأولمبي في تونس.

وسجل سامي التواتي (٢ و٤٤) وتاجو سالو (٤٠) وعصام عبد الحق (٧٤) اصابات الأفريقي، واحمد عبد الفتاح (٣١) اصابة الأهلي.

وفي ختام مباريات المجموعة الثانية حل الافريقي والرياض السعودي في المركزين الاول والثاني فبلغا الدور نصف النهائي حيث سيلعبان ضد غزل المحلة المصري والنجم الساحلي التونسي على التوالي بعد غد الثلاثاء.

وخذل الأهلي حارس مرماه مرة جديدة. ففي خضم الهجمات الأهلاوية عندما كانت النتيجة (١ ـ ١) حاول الحارس مصطفى كمال الإمساك بكرة سهلة سددها قلب دفاع الافريقي تاجو سالو (توغو) من ركلة حرة فإذا بها تلمس اطراف اصابعه وتتحول داخل مرماه في الدقيقة ٤٠. وقبل ان يلتقط الاهلاويون انفاسهم من جديد كان سامي التواتي قد سجل الهدف الثالث للافريقي في الدقيقة ٤٤ فأسقط في ايديهم نهائياً.

وقد بدا قائد الأهلي وحارسه الدولي السابق احمد شوبير في حال يرثى لها في المباراتين الأوليين أمام الرياض للسعودي والنصر الإماراتي، الأمر الذي استوجب الإستعانة بالحارس البديل مصطفى كمال الذي ادى واجبه على اكمل وجه في المباراة الثالثة أمام الاتحاد السوري.

وصدم الأهلي للمرة الأولى في مباراته والافريقي بعد اقل من دقيقتين. اذ احتسبت للفريق صاحب الأرض والجمهور (نحو ٢٥ الفاً) ركلة حرة فمرر لطفي الرويسي الكرة بسرعة في غفلة من دفاع الاهلي الى سامي التواتي الذي سددها براسه داخل الشباك. ويتحمل الحارس مصطفى كمال وقلب الدفاع علاء عبد الصادق مسؤولية الإصابة.

واستوعب الاهلي الصدمة الأولى حيث سيطر بشكل تام منذ الدقيقة الثانية الى الدقيقة ٤٠ بعد مجهود كبير من لاعبي الوسط ياسر ريان ورضا عبد العال وهشام حنفي والمهاجمين احمد عبد الفتاح واحمد عبد المنعم. وقد سدد هؤلاء جميعهم على مرمى الافريقي فطاشت كراتهم يميناً ويساراً وعالياً او التقطها الحارس.

وقد لعب الاهلي بتشكيلة جديدة تماماً. وشملت لائحة الغائبين عمرو الحديدي وهادي خشبة وفيليكس وأسامة عرابي الذين انضموا بذلك الى حسام حسن ومحمود ابو الدهب ووليد صلاح الدين.

ومع ذلك لعبت التشكيلة الجديدة بمستوى البطل وسيطرت بعد الدقيقة الثانية الى ان كللت عرضها بهدف سجله احمد عبد الفتاح من على بعد متر واحد برغم مراقبة لطفي السليمي له اثر تمريرة من هاني العقبي من الجهة اليمنى (٣١).

وسدد احمد عبد المنعم (٣٣ و٣٦) وبلغ عدد الركلات الركنية لمصلحة الأهلي ٦ ركلات.

ثم أطلت الدقيقة ٤٠. ومن ٢٥ متراً سدد سالو كرة قوية من ركلة حرة فارتطمت بأحد لاعبي حائط الصد (هشام حنفي) وفشل مصطفى كمال في الإمساك بها.

وفي الدقيقة ٤٤ تخطى لطفي الرويسي قلب الدفاع المصري علاء عبد الصادق (بديل الحديدي لسبب مجهول) ثم مرر كرة عرضية الى التواتي المتسلل الذي وجهها ببطن قدمه اليمنى على يسار الحارس الأهلاوي.

وحاول الأهلي المستحيل في الشوط الثاني. لكن تاجو سالو كان سداً منيعاً جداً وقد فرض نفسه مع السعودي ابراهيم المفرج افضل قلب دفاع في المسابقة.

وأبعد الزيتوني كرة خطرة للعقبي الى ركنية (٤٩) وسدد الأحمدان عبد المنعم وعبد الباقي في الخارج، وحل الحديدي محل عبد الصادق (٦٠)، ومرر ابراهيم كرة الى حنفي فلعبها عرضية الى عبد المنعم قبل ان يسقط سالو فوقه وطالب الأهلي بركلة جزاء (٧١).

واستغل عصام عبد الحق بعد دقيقة واحدة من نزوله بدلاً من التواتي، خطأ مشتركاً بين الحديدي وايوب فانفرد بالمرمى وسجل الإصابة الرابعة.

وارتكب لطفي السليمي خطأ داخل المنطقة ضد احمد عبد المنعم في الدقيقة ٨٥ فاحتسب الحكم المغربي بلقولة ركلة جزاء. ولأن الاهلي كان في برج نحسه فإن هشام حنفي سدد الركلة برعونة حيث علت كرته العارضة (٨٦).

وهي خسارة لم يكن يتوقعها اكثر المشككين بقدرات حامل اللقب «سابقاً» الذي جانبه التوفيق كلياً وهو يرتدي الزي الأخضر بدلاً من زيه الأحمر.

* مثل الاهلي: مصطفى كمال، ابراهيم حسن وعلاء عبد الصادق (عمرو الحديدي، ٦٠) واحمد ايوب ومحمد يوسف، رضا عبد العال وهاني العقبي وهشام حنفي وياسر ريان، احمد عبد المنعم واحمد عبد الفتاح.

* مثل الافريقي: الزيتوني، محمد الطرابلسي وتاجو سالو ولطفي السليمي وسعد عبد الحميد ـ سامي النصري (خالد السعيدي، ٦٥) ولطفي الرويسي واحمد الطرابلسي وسمير السليمي (محمد الحمروني، ٦٥)، سامي التواتي (عصام عبد الحق، ٧٣) وصبري البوهالي.

وفي المباراة الثانية فاز الرياض على الاتحاد (٣ ـ ١) الشوط الأول (١ ـ ٠).

وأنهى الاتحاد المسابقة برصيد ٣ نقاط فقط مقابل ٧ للرياض الذي بات يأمل حتى يبلغ الدور نصف النهائي ان يخسر الأهلي المصري أمام الافريقي التونسي ولو بفارق هدف واحد في آخر لقاءات المجموعة.

وسدد كل فريق ٦ مرات نحو مرمى منافسه في الشوط الأول، وبدا الإتحاد افضل حالاً في البداية وكأنه هو الذي يسعى الى الفوز حتى يأمل في الوصول الى نصف النهائي. وهكذا صوب مهند البوشي بجانب القائم الأيسر (٧) ولبابيدي من خارج منطقة جزاء الرياض بين يدي الحارس الحلوة (٨).

وفي الدقيقة ٣١ تسلم سوزا كرة طويلة من الدوسري فشق طريقه داخل المنطقة وعرقله الظهير الايسر خالد الحلو فاحتسب الحكم البحراني محمد الماجد ركلة جزاء ترجمها سوزا الى اصابة (٣١).

وسجل الحمدان عوض بعد ٦ دقائق عندما تلقى كرة عرضية من صالح النجران في مركز الجناح الأيسر فانفرد بالحارس وسدد من متر واحد في أسفل القائم الأيمن قبل ان تتحول الكرة داخل الشباك الإتحادية.

وفي الدقيقة ٧٢ عندما كان ياسر لبابيدي ينطلق بالكرة ويلاحقه النجران من الخلف ضرب الأول الثاني بساعده فطرد الحكم اللاعب السوري ولعب الاتحاد بتسعة افراد.

وصد العبد الله كرة زاحفة قوية سددها القاضي (٧٤)، وسجل الحمدان إصابة فريقه الثالثة برأسه اثر تمريرة من النجران من مركز الجناح الايسر ايضاً (٨٢). وبعد ٣ دقائق ابعد قلب دفاع الرياض ابراهيم المفرج كرة برأسه عند قدمي جمال كاظم الذي أحرز اصابة الاتحاد الوحيدة.

بطولة بيروت بالتنس

دخلت بطولة بيروت بالتنس التي ينظمها اتحاد اللعبة على ملاعب نادي النهضة، طريقة المجموعات في الوقت الذي بدأت المباريات التي تقام من تسعة اشواط، تشرف على نهايتها بعد ان خاض اللاعبون الهواة آخر ما تبقى من هذه المباريات يوم السبت واسفرت نتائجها عن الآتي:

* فردي الرجال

فاز علي توبة على يوسف الزين (٩ ـ ٨) ومارك ضوميط على آلان نسناس (٩ ـ ٤) وخالد مالح على لبيب غلمية (٩ ـ ١) وفؤاد خاطي على لوقا بشارة (٩ ـ ١) وأنيس ربيز على محمد نحلوس (٩ ـ ١) وعلي طعان على مازن ضاروب (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣) ومازن صفا على كريبس كريديان (٩ ـ ٥) وفادي خير الله على وليد عبد الباقي (٩ ـ ٧) ومازن حكيم على اميل بورنييه بالتغيب وعارف مارديني على فراس موسى (٩ ـ ٥).

* فردي السيدات

فازت مي منلا شميطلي على سناء قرطاس (٦ ـ ٠، ٦ ـ ٠) وضياء الزير على كارمن مناصفي (٦ ـ ٢، ٦ ـ صفر).

برنامج مباريات اليوم

فردي الرجال:

١٢.٤٥: سيمون ابو زيد × وديع صوايا
فادي يوسف × ريمون يردويل
علي توبة × فادي خير الله
عارف ماردينى × انيس ربيز
١٤.٠٠: نبيل جاهد × فؤاد خاطي
غسان خير الله × نينو صليبي
مارك كسرواني × سيرجيو سيردا
١٥.١٥: بيار جلخ × مازن حكيم
مارك معيكي × خالد مالح
مارك ضوميط × مازن صفا
١٥.٣٠: كريم خياط × محمد سبليني

فردي السيدات:

١٤.٣٠: جويل بورلييه × امال ابراهيم

دورة زاهي حوا بالتنس
أبو خليل بطلة السيدات

توجت ناهية ابو خليل حنا بطلة السيدات في دورة زاهي حوا التي ينظمها نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه وهي خاصة باعضائه.

وتمكنت ابو خليل حنا من الفوز في المباراة النهائية على شريفة ابو عز الدين (٦ ـ ٣، ٦ ـ ١)، وبرغم انها وجدت بعض الصعوبة في المجموعة الاولى فإنها انهت المجموعة الثانية بسهولة مطلقة.

واحرز الثنائي سابا وطاهر لقب زوجي الرجال فيما فاز خالد ريشاني بلقب فردي القدامى فوق ٤٥ سنة، وتوج ميشال مقصوديان بطلاً لفئة غير المصنفين بفوزه على ديفي محسن (٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥).

وتختتم الدورة اليوم بلقاء نهائي فردي الرجال بين توفيق زحلان وشريف سابا ويلي ذلك توزيع الجوائز على الفائزين في معظم الفئات. وهنا النتائج:

* فردي الرجال: فاز ديفي محسن على غازي طاهر (٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢) وميشال مقصوديان على نيكولا عياش (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٠، ٦ ـ ٢) وشريف سابا على ميشال مقصوديان (٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦) وغازي طاهر على نيكولا عياش (٦ ـ ٣، ٦ ـ ١) وخالد مالح على ديفي محسن (٦ ـ ٠، ٦ ـ ٤) وفي نصف النهائي فاز توفيق زحلان على غازي بسقاني وشريف سابا على خالد مالح (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤).

* زوجي الرجال: فاز الثنائي زحلان واسود على موسى ومالح (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣) وسابا وطاهر على عياش وصباح (٦ ـ ٢، ٧ ـ ٥) وفي النهائي فاز سابا وطاهر على زحلان واسود (٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤).

* فردي السيدات: فازت ناهيه ابو خليل حنا على شريفة ابو عز الدين (٦ ـ ٣، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤).

* فردي فوق ٤٥ سنة: فاز خالد ريشاني على سعد الدين ديوس (٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤).

منتخب مصر يتعادل مع روما الإيطالي

تعادل منتخب مصر الأول ونادي روما الايطالي في المباراة الودية في كرة القدم التي أقيمت امس الأول في القاهرة.

وسجل إصابتي روما دانيال فونسيكا من الأوروغواي (٢٧) وتوتي (٢٨)، وإصابتي مصر أحمد الكاس (٤٥ من ركلة جزاء) واحمد ساري (٥٢).

جاءت المباراة جيدة المستوى واتسمت بالكفاح والندية وتبادل الفريقان الهجمات خصوصا في الشوط الأول الذي كان أفضل من الثاني وذلك بعد ان تراجع النادي الايطالي الى الدفاع لاصابة بعض لاعبيه الاساسيين وطرد جيانيني.

سيطر المنتخب المصري على الدقائق العشر الأولى لكن روما أخذ المبادرة بعد ذلك وسجل هدفين متتالين، جاء الأول من ركلة حرة مباشرة من خارج المنطقة انبرى لها فونسيكا بنجاح. وأضاف زميله توتي الاصابة الثانية بعد دقيقة واحدة عندما انفرد بالحارس نادر السيد وأودع الكرة بيسراه في المرمى الخالي.

وطرد الحكم المصري الدولي جمال غندور جيانيني في الدقيقة ٣٩ لنيله انذارين.

وفي الثواني الأخيرة من الشوط الأول سدد حمزة الجمل كرة قوية ارتدت من العارضة ولما حاول الكاس اللحاق بها عرقلة أحد المدافعين فاحتسب الحكم ركلة جزاء سجل منها الكاس نفسه هدف مصر الأول.

وبدأ المنتخب المصري هجوما ضاغطا في الشوط الأول فاسفر عن إصابة سريعة سجلها احمد ساري.

ولم يتمكن المنتخب المصري من استغلال النقص العددي في صفوف روما لتنتهي المباراة بالتعادل.

دليل السينما

● **أمبير** (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ الموت والمقصلة... مع سيفوريني ويفر. فيلم من النوع البوليسي المليء بالتشويق. الاخراج لـ رومان بولانسكي.
٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون لسلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صامويل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.
٣ ـ الفارس الأول.. فيلم حول أسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، إخراج جيري زوكر، بطولة ريتشارد غير وسين كونري، وجوليا أورموند.
٤ ـ بوذا الصغير.. مع كيانو ريفز وبريجيت فوندا وكريس ليزاك، تدور احداثه في أجواء الشرق الاقصى وطقوسه الدينية ويروي قصة حياة بوذا.
٥ ـ رفقة سيئة... مع ايلين بيركن ولورانس فيشبرغ في اطار بوليسي مليء بالمغامرات المشوقة.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ دون خوان دي ماركو... مع مارلون براندو وجيرالدين بلياس، تروي أحداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.

● **سينما إيفوار** (جرج تلبت ـ هـ: ٤٩٠٨٦٠ ـ ٤٩٠٣٨٠):
ـ كاسبر.. مع بيل بولمان وكاتي موريارتي والطفلة كرستينا ريتشي، يتناول الفيلم قصة الشبح اللطيف كاسبر الذي اشتهر في الرسوم المتحركة. الاخراج لـ براد سيلبرلينغ.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ الرجل الوطواط الى الأبد... مع نيكول كيدمان، جيم كاري وطومي لي جونز في الجزء الثالث من سلسلة الرجل الوطواط. الاخراج لجويل شوماخر.
٢ ـ تفش.. مع داستن هوفمان ومورغان فريمان ودونالد سذرلاند... قصة حول فيروس الايبولا ضمن إطار عاطفي.
٣ ـ زواج مقدس.. للمخرج ليونارد نيموي، مع باتريسيا اركيت في فيلم عاطفي كوميدي.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ القديسون والآثمون.. قصة حب تدور في اطار بوليسي مشوق.

● **أليزيه** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢١٠٥٣):
ـ الرجل الوطواط الى الأبد (راجع بريزيدانس).

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ الموت والمقصلة.. (راجع إسباس).
٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام.. (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
ـ الرجل الثالث.. مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة. تدور احداثه في أجواء الحب المشوقة.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع بريزيدانس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ الفارس الاول.. (راجع اسباس).

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).
٢ ـ كونغو.. مغامرات في غابات الكونغو تروي صراعاً بين الانسان والقرود المتوحشة.
٣ ـ ليلة الشيطان.. مع بيلي زاين في مغامرات مشوقة.

● **أسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع استرال).
٢ ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع بريزيدانس).
٣ ـ القبر المسطح.. مع كيري فوكس، كريستوفر اكليستون والاخراج لـ داني بويل، الجميع في أجواء الكوميديا السوداء.
٤ ـ اف.تي.ديليو.. مع ميكي رورك ولوري سينجر. اجواء مغامرة وحركة حين يلتقي هارب من السجن مع فارة من وجه العدالة.

● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٠٠٩):
ـ لحم رخيص.. مع فاروق الفيشاوي والهام شاهين في دراما اجتماعية.

● **إسلجيس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ الرجل الوطواط الى الأبد ـ (راجع أليزيه).
٢ ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع اسباس).
٣ ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ يا لها من مدينة (إعادة).
٨.٣٠ أخبار فرانس ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع.
٩.٣٠ أخبار اي.تي.ان.
٩.٤٥ وثائقي علمي: برسبكتيف.
١٠.١٥ مسلسل محلي: دويك يا دويك
١١.٠٠ مسلسل اجنبي: نستور بورما (إعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: السجين (بطولة: ليلى طاهر، طارق الدسوقي).
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل أجنبي: اليساس سميث وجونز (بطولة: بت دويل).
٤.٠٠ أ. الشارع.
٥.٠٠ مغامرات سبايك.
٥.٣٠ بلاكي بيل.
٦.٠٠ مسلسل أجنبي: ووف.
٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ برلمان ٩٦.
٩.٣٠ شرطيون متفوقون.
١٠.٣٠ الصحة والحياة.



كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم

ألمانيا تسجل فوزاً ساحقاً على مولدافيا ولقاء القمة بين إيطاليا وكرواتيا ينتهي تعادلاً

سجلت ألمانيا ثاني افضل نتيجة على أرضها عندما سحقت منتخب مولدافيا (٦-١) في تصفيات المجموعة السابعة لبطولة كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم في المباراة التي اجريت بينهما امس في ليفركوزن وشاهدها ١٩ الف متفرج.

وكانت ألمانيا قد سجلت افضل نتيجة على أرضها بفوزها على فنلندا بالنتيجة نفسها خلال تصفيات كأس العالم في ١٩٨٩.

وكان لاعب خط الوسط أندي مولر وقلب الدفاع (الليبيرو) ماتياس زامر الثنائي الأفضل في المباراة حيث سجل الأول إصابتين واتبعهما الثاني بإصابتين أيضاً، بعد مباراة سيطر فيها الفريق الألماني بشكل مطلق وقدم عرضاً جيداً طوال الشوطين.

وقد احتفظ الفريق الألماني بالمركز الثاني في مجموعته بعدما سبق للفريق البلغاري المتصدر ان هزم ألمانيا على أرضه في صوفيا بثلاث إصابات نظيفة عبر ثنائية لكوستادينوف وإصابة أخرى للبتشكوف. واصبح رصيد الفريق البلغاري ٢٢ نقطة مقابل ١٩ لألمانيا، وحلت جورجيا ثالثة برصيد ١٢ نقطة، ما يعني ان بطاقتي التأهل قد باتتا في حوزة بلغاريا والمانيا.

وفي المجموعة الرابعة، كانت الأنظار مشدودة باتجاه مدينة سبليت الكرواتية حيث أجريت مباراة القمة المرتقبة بين كرواتيا المتصدرة وإيطاليا الثانية بحضور ٤٠ ألف متفرج وانتهى اللقاء بالتعادل (١-١).

وقد تقدمت إيطاليا بإصابة في الدقيقة ٢٩ بواسطة ألبرتيني، فيما عادلت كرواتيا في الدقيقة ٤٧ بواسطة سوكر.

وبذلك احتفظت كرواتيا بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن إيطاليا الثانية.

وفي المجموعة الثانية حققت بلجيكا فوزاً ثميناً على ارمينيا وحافظت على موقعها في المركز الثالث بعد إسبانيا والدانمرك، فيما حققت تشيكيا فوزاً جيداً خارج أرضها على بيلاروسيا (٢-٠) واحتلت المركز الثاني بعد النروج. وهنا النتائج:

● المجموعة الثانية:

- في يريفان: خسرت أرمينيا أمام بلجيكا (٠-٢) وسجل للفائز لوك نيليس في الدقيقتين ٢٨ و٣٩.

● المجموعة الرابعة:

- في سبليت: تعادلت كرواتيا وإيطاليا (١-١) سجل للأول البرتيني في الدقيقة ٢٩ وللثاني سوكر في الدقيقة ٤٧.

● المجموعة الخامسة:

- في مينسك، خسرت بيلاروسيا أمام تشيكيا (٠-٢)، وسجل للفائز مارتن فريدريك في الدقيقة ٢٢ وباتريك بيرغر في الدقيقة ٨٤.

● المجموعة السابعة:

- في صوفيا: فازت بلغاريا على المانيا (٣-٠) وسجل للفائز ليتشكوف في الدقيقة ١٥ وكوستادينوف في الدقيقتين ٨٠ و٨٢.

- في ليفركوزن: فازت المانيا على مولدافيا (٦-١). سجل للفائز ستروينكو (خطأ في مرماه) في الدقيقة ١٦، وهيلمر في الدقيقة ١٨ وزامر في الدقيقتين ٢٤ و٧٢، ومولر في الدقيقتين ٤٧ و٦١، وسجل للخاسر ريبيا في الدقيقة ٨١.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسبانيا	٨	٧	١	-	٢١	٣	٢٢
الدانمرك	٨	٥	٢	١	١٥	٧	١٧
بلجيكا	٩	٤	٢	٣	١٦	١٢	١٤
مقدونيا	٨	١	٣	٤	٨	١٤	٦
ارمينيا	٩	١	٢	٦	٤	١٤	٥
قبرص	٨	١	٢	٥	٤	١٨	٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كرواتيا	٩	٦	٢	١	٢٠	٤	٢٠
ايطاليا	٨	٥	٢	١	١٣	٥	١٧
ليتوانيا	٨	٤	١	٣	٨	٨	١٣
اوكرانيا	٨	٤	١	٣	٨	٩	١٣
سلوفينيا	٨	٢	٢	٤	٩	٩	٨
استونيا	٩	-	-	٩	٣	٢٦	-

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
النروج	٩	٦	٢	١	١٧	٤	٢٠
تشيكيا	٩	٥	٣	١	١٨	٦	١٨
هولندا	٨	٤	٢	٢	١٦	٥	١٤
لوكسمبورغ	٨	٣	-	٥	٣	١٨	٩
بيلاروسيا	٨	٢	١	٥	٦	١٣	٧
مالطة	٨	-	٢	٦	٢	١٦	٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بلغاريا	٨	٧	١	-	٢٢	٥	٢٢
المانيا	٨	٦	١	١	٢٢	٨	١٩
جورجيا	٨	٤	-	٤	١٠	٩	١٢
البانيا	٩	٢	١	٦	٩	١٥	٧
ويلز	٨	٢	١	٥	٧	١٦	٧
مولدافيا	٩	٢	-	٧	٨	٢٥	٦

انتقالات نجوم كرة القدم

ميدلزبره يحقق صفقة التعاقد مع جونينيو شائعة عن انتقال بازلر لميلانو


جونينيو


ماريو بازلر


تيري فينابلز

حقق نادي ميدلزبره الانكليزي امس صفقة كروية ناجحة بتعاقده مع النجم البرازيلي جونينيو مقابل صفقة بلغت ٤.٧٥ ملايين جنيه استرليني، أي ما يعادل (٧.٣ ملايين دولار). بعد محادثات استمرت عدة ايام بين المدير الفني لميدلزبره بريان روبسون (قائد منتخب انكلترا وفريق مانشستر يونايتد السابق) الذي أنهى زيارة خاطفة الى ساو باولو في الاسبوع الماضي برفقة المدير التنفيذي للنادي كيث لامب.

وكان جونينيو (٢٢ عاماً) واسمه الأصلي اوزفالدو جيرولدو جونيور لفت انظار المدرب بريان روبسون عندما قاد المنتخب البرازيلي الى احراز كأس ستانلي راوس الرباعية التي اقيمت في لندن في حزيران الماضي.

وبعد إنهاء الصفقة قال روبسون للصحافيين: «استمرت المفاوضات وقتاً طويلاً للتعاقد مع جونينيو لكننا نجحنا في النهاية، انها خطوة كبيرة لجونينيو، وانني واثق بانه سوف ينجح في إثبات وجوده في انكلترا».

ولم يحدد اي موعد لوصول جونينيو الى انكلترا، ويعتبر جونينيو ثاني لاعب يتعاقد مع روبسون بعد ضم مهاجم منتخب انكلترا نيك بارمبي من توتنهام مقابل ٥.٢ ملايين جنيه (حوالى ٨ ملايين دولار).

وكانت فرق ارسنال الانكليزي وانتر ميلان الايطالي وبورتو البرتغالي اعربت عن رغبتها في ضم جونينيو.

ونص العقد على خوض مباراة بين ميدلزبره وساو باولو في انكلترا في نهاية السنة الحالية.

وأعلن مدير نادي ساو باولو جوزيه دياس عن انتقال جونينيو: «لا يستطيع نادي ساو باولو ان يضيع صفقة كهذه».

وكان روبسون قاد ميدلزبره الى الصعود الى الدرجة الممتازة في اول موسم له ويملك النادي ملعباً حديثاً ويتسع لـ٣٠ الف متفرج.

- وفي بون: ذكرت صحيفة «بيلد تسايتونغ» الالمانية في عددها الصادر امس الاول أن نادي ميلانو الايطالي مهتم بالتعاقد مع المهاجم الدولي ولاعب فيردر بريمن ماريو بازلر مقابل ١٥ مليون مارك الماني (حوالى ١٠ ملايين دولار).

وأكدت الصحيفة أن مفاوضات اجريت يوم الجمعة الماضي بين بازلر ومدير اعماله روجر فيتمان وممثلين عن نادي ميلانو في اجتماع عقد في احد فنادق فرانكفورت.

ونقلت الصحيفة عن بازلر قوله على اثر هذا الاجتماع: «لا تحصل على فرصة مماثلة سوى مرة واحدة في الحياة، واتمنى ان اتحرر من عقدي في الحال».

ولم يكد هذا الخبر ينتشر في ايطاليا حتى بادر نادي ميلانو فوراً عبر مديره ادريانو غالياني الى الإدلاء بتصريح لصحيفة «غازيتا ديللو سبورت» نفى فيه نفياً قاطعاً ما نشر في الصحيفة الالمانية عن اهتمام النادي بشراء بازلر.

وقال غالياني: «لم يتوجه احد الى المانيا للتفاوض مع بازلر». واضاف: «على اي حال لدينا من اللاعبين الأجانب ما يكفينا».

ومن جهة أخرى اعلنت صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» أن مهاجم كان الفرنسي الناشئ باتريك فييرا (١٨ عاماً) الذي وقع على كشوف نادي ميلانو الاسبوع الماضي سيصل الى ايطاليا في ٦ تشرين الثاني المقبل.

- وفي لندن: كشف تيري فينابلز مدرب منتخب انكلترا النقاب امس عن تلقيه عرضاً مغرياً من نادي انترناسيونالي الايطالي لتدريب فريقه.

وقال فينابلز ان العرض الايطالي كان في غاية السخاء، خاصة من ناد عريق كالانتر. لكنه اكد انه لا يفكر حالياً في الانتقال لأي بلد آخر، لانه مرتبط بعقد مع الاتحاد الانكليزي ينتهي بعد بطولة كأس الأمم الاوروبية العام المقبل ١٩٩٦.

وكشفت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» النقاب عن أن الانترناسيونال اعلن عن استعداده لدفع عشرة اضعاف ما يتقاضاه فينابلز من الاتحاد الانكليزي، علماً بأن راتبه السنوي يصل الى ١٩٨ الف دولار في العام!؟

كرة القدم في الأرجنتين

فوز بوكا جونيورز على سانتافه بقيادة نجمه العائد مارادونا



مارادونا لدى نزوله الى الملعب متقدماً فريقه بوكا جونيورز (أ.ف.ب)

كانت مباراة بوكا جونيورز وسانتافه ضمن المرحلة التاسعة للدوري الارجنتيني بكرة القدم قبلة لأنظار الملايين من عشاق كرة القدم حيث شهدت عودة ناجحة للنجم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي شارك مع فريقه للمرة الاولى في اول مباراة رسمية محلية منذ انتهاء مدة العقوبة المفروضة عليه يوم السبت الماضي. وقاده الى الفوز امام ٦٠ الف متفرج في العاصمة بيونس ايريس.

وخاض مارادونا الدقائق التسعين بالكامل ونال بطاقة صفراء في الدقيقة ٢٢، وخضع في نهاية المباراة لفحص خاص بالكشف عن تعاطي المنشطات مع زميله كارلوس ماكاليستر.

وقد أظهر مارادونا مقدرة كبيرة في لعب دور «المايسترو»، ولعبت خبرته دوراً كبيراً في ضبط ايقاع الفريق وتوجيه اللاعبين، ومرر كرات جيدة ومتقنة وقدم لمحات جمالية نالت الاعجاب.

وقد سجل اصابة المباراة الوحيدة داريو سكوتو في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول، وطرد الحكم لاومولينا لاعب سانتافه خوليو توريساني في الدقيقة ٥٢.

وكان مارادونا خاض اول مباراة رسمية له منذ انتهاء عقوبة وقفه السبت الماضي مع بوكا جونيورز ضد منتخب كوريا الجنوبية واسفرت عن فوز الفريق الارجنتيني (٢-١) على الملعب الاولمبي في سيول امام ٧٠ الف متفرج.

وفي لقاء آخر، فاز فيليتر سارسفيلد على بلاتنسي (٢-١). سجل للفائز اسد وفلورنس في الدقيقتين ١٠ و٤٤، وللخاسر كوريا في الدقيقة ٣١.

- وعلى صعيد آخر، اختار دانيال باساريلا مدرب المنتخب الارجنتيني امس ١٨ لاعباً للمباراة الدولية الودية ضد كولومبيا والمقرر اقامتها في بيونس ايريس بعد غد الاربعاء. وتسعى الارجنتين للثأر من كولومبيا لهزيمتها امامها (صفر - ٥) في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤. وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: جرمان بورغوس (ريفر بلايت) وكارلوس بوسيو (استوديانتس).

- للدفاع: خوسيه شاموت (لاتسيو الايطالي) وخافيير زانيتي (انتر ميلان الايطالي) وروبرتو تروتا (فيليز) وريكاردو التاماريتو (ريفر بلايت) وروبرتو ايالا (نابولي الايطالي).

- للوسط: خوسيه باسوالدو وكريستيان باسيداس (فيليز) وخوسيه بوريلي (باناثينايكوس اليوناني) ومارسيلو غالاردو وليوناردو استرادا (ريفر بلايت) وفرناندو غاليتو (سان لورنزو).

- للهجوم: مارسيلو دلغادو (راسينغ كلوب) وارييل اورتيغا (ريفر بلايت) وسيباستيان رامبرت (انتر ميلان الايطالي) وهوغو كاستيلو (ديبورتيفو اسبانيول الاسباني).

البطولات الأوروبية بكرة القدم

أتلتيكو مدريد يحتفظ بالصدارة وبرشلونة ثانياً

احتفظ فريق اتلتيكو مدريد بموقعه في صدارة الدوري الاسباني بعدما واصل سلسلة نتائجه وعروضه الكبيرة وفوزه خارج ارضه على سيلتا (٣-صفر) في المرحلة السابعة من الدوري.

وفي المقابل سقط اسبانيول الى المركز الثالث بعدما اهدر نقطتين غاليتين على ارضه بتعادله مع ضيفه سبورتنغ خيخون (صفر-صفر). فيما قفز برشلونة الى المركز الثاني بفوزه خارج ارضه على ريال بتيس (٥-١)، اما مفاجأة هذه المرحلة فكانت هزيمة كورونا على ارضه امام سانتاندر. وهنا النتائج:

- خسر رايو فالكانو امام ملقة (١-٤)، وسيلتا فيغو امام اتلتيكو مدريد (صفر-٣)، وريال اوفييدو امام فالنسيا (صفر-١)، وسرقسطة امام تنيريفي (صفر-٢)، وتعادل ميريدا مع البسيط (١-١)، وخسر ديبورتيفو امام راسينغ سانتاندر (٢-٣)، وتعادل اسبانيول وسبورتينغ خيخون (صفر-صفر) واتلتيكو بلباو مع اشبيلية (١-١)، وفاز بلد الوليد على ريال سوسييداد (٣-صفر)، وريال مدريد على كامبوستيلا (٢-١).

● ترتيب الصدارة:

١ - اتلتيكو مدريد: ١٩ نقطة.
٢ - برشلونة: ١٧.
٣ - اسبانيول: ١٦.
٤ - كامبو ستيلا: ١٣.

اسكتلندا

تغلب الرينجرز المتصدر على ابردين (١-صفر) خارج ارضه في المرحلة السابعة من بطولة اسكتلندا.

وتراجع الخاسر الى المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة، بينما قفز السلتيك الى المركز الثاني بفوزه على بارتيك تيسل (٢-١).

وفي المباريات الاخرى فاز رايث روفرز على ماذرويل (٢-صفر) وكيلمارنوك على هارتس (٣-١) وهيبرنيان على فولكيرك (٢-١).

● ترتيب الصدارة:

١- الرانجرز: ١٨ نقطة
٢- السلتيك: ١٦
٣- ابردين: ١٣
٤- هيبرنيان: ١٢

النمسا

انفرد رابيد فيينا بصدارة الدوري النمساوي بفارق ٦ نقاط عن اقرب منافسيه اثر فوزه على ريد (٤-١) في المرحلة الـ١١ التي اجريت امس.

وفي النتائج الاخرى، تعادل غراز وادميرفاكر (صفر-صفر)، وشيتر مع اوستريا فيينا (صفر-صفر)، وتيرول انسبروك مع غاك (١-١) ولينزر مع سالزبورغ (صفر-صفر).

● ترتيب الصدارة:

١- رابيد فيينا: ٢٦ نقطة
٢- شتورم غراز: ١٨
٣- غاك: ١٨
٤- لينزر: ١٧

فوز الولايات المتحدة على السعودية (٤-٣) ودياً بكرة القدم

لعب المنتخب السعودي اولى مبارياته خلال جولته الاوروبية ضد نظيره الاميركي في مدينة واشنطن امس وشاهدها ١٠ آلاف متفرج، حيث سجل خلالها ٧ اصابات وانتهت بفوز المنتخب الاميركي (٤-٣) بعدما كان المنتخب السعودي متقدماً في بداية الشوط الاول (٣-صفر) بعد سيطرة سعودية استمرت نصف ساعة سجل السعوديون خلالها اصاباتهم الثلاث بواسطة سامي الجابر وفهد المهلل والعويران في الدقائق ٨ و١١ و٢٩، قبل ان ينتفض الاميركيون ويحرزوا اربع اصابات بواسطة لاس وموور وراموس ولاسيتر في الدقائق ٣٦ و٤٨ و٦٢ و٦٦.

الدورات الدولية بكرة المضرب

هزيمة بيرس وكوريير

توّج الفرنسي ارنولد بوتش بطلاً لدورة تولوز الفرنسية الدولية بكرة المضرب اثر فوزه على الاميركي جيم كوريير (٦-٤ و٦-٧ و٦-صفر) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء امس.

وكان بوتش قد تأهل الى الدور النهائي بفوزه على السويسري مارك روسيه (٣-٦ و٧-٦ و٦-٤). فيما تأهل الاميركي كوريير بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين (٧-٦ و٦-٤).

- وفي زوريخ: احرزت الكرواتية ايفا ماجولي بطولة دورة زوريخ السويسرية الدولية بكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ماري بيرس (٦-٤ و٦-٤) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس.

وكانت ماجولي قد تأهلت الى النهائي بفوزها على الاميركية تشاندا روبن (٧-٦ و٦-صفر). فيما تأهلت الفرنسية بيرس الى النهائي بفوزها على الجنوب افريقية ماريان دي شفارت (٦-١ و٦-٤).

- وفي كوالالمبور: احرز التشيلي مارسيلو ريوس لقب دورة كوالالمبور الماليزية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤١٤ الفاً و٢٥٠ دولاراً اثر فوزه على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٧-٦ (٨/٦) و٦-٢ في المباراة النهائية التي أجريت امس (الاحد).

وهو اللقب الثالث لريوس (١٩ عاماً) هذا العام بعد فوزه بدورتي بولونيا الايطالية وامستردام الهولندية.

وكان ريوس احرز بطولة الولايات المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز للناشئين العام ١٩٩٣.

- وفي فالنسيا: احرز الهولندي سينغ شالكن المصنف ٦٩ في العالم لقب بطل دورة فالنسيا الاسبانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار اثر فوزه على النمسوي جيلبرت شالر المصنف ثانياً في الدورة (٦-٤ و٦-٢) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس.

وبهذا الفوز يكون شالكن قد احرز اول لقب له منذ احترافه، وبات بالتالي اصغر لاعب يحرز لقباً ضمن الدورات الدولية خلال الموسم الحالي.

وقد فرض شالكن (١.٩٢ م)، الذي تغلب على الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف اول في الدور ربع النهائي، نفسه على شالر من خلال ادائه الهجومي وضربات ارساله الرائعة على مدى ساعة و١٤ دقيقة.

بطولة العالم لمحترفي الشطرنج (١٦)

كاسباروف يحتاج لتعادل واحد أناند: ما زالت أمامي فرصة للفوز

«اعتقد انه لا زالت أمامي فرصة للفوز ولو بجولة واحدة».

هذا ما صرح به متحدي بطل العالم الهندي فسواناثان اناند للصحافيين السبت الفائت.

وكانت الجولة السادسة عشرة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تقام حالياً في نيويورك قد انتهت بالتعادل الحادي عشر.

فقد لعب البطل كاسباروف بالأحجار البيضاء وعرض التعادل في النقلة العشرين على متحديه أناند الذي قبل العرض على الفور وذلك بعد مضي ساعة من بدء اللعب.

آمال كاسباروف بالفوز بهذه المباراة التي تتألف من ٢٠ جولة أضحت قوية جداً فهو يتقدم على منافسه بالنقاط (٩.٥-٦.٥) ويبقى أمامه تعادل واحد من أصل الجولات الأربع الباقية للاحتفاظ بلقبه للمرة الخامسة وانتصار واحد أو تعادلين للفوز على متحديه، إذ ان قانون البطولة ينص على احتفاظ البطل بلقبه في حين التعادل (١٠-١٠) غير أن الجائزة المالية البالغة مليون وخمسمئة الف دولار تقسم بالتساوي بين اللاعبين، اما في حال سجل البطل (١٠.٥) على الأقل فإن جائزته المالية تكون مليون دولار ويحصل خصمه على نصف مليون فقط.

وبالمقابل فإن أناند الذي أصبح حظه ضعيفاً بالفوز كما بالتعادل، لم يبد أي استسلام خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد هذه الجولة وصرح للصحافيين انه ينوي الفوز بأحد الجولات الأربع الباقية على الأقل.

وهنا نقلات الجولة:

Game (16) الجولة (١٦)

الدفاع الصقلي

	Anand أناند	Kasparov كاسباروف
1.	e4	c5
2.	Nf3	d6
3.	d4	cxd4
4.	Nxd4	Nf6
5.	Nc3	a6
6.	Be2	e6
7.	O - O	Be7
8.	a4	Nc6
9.	Be3	O - O
10.	f4	Qc7
11.	Kh1	Re8
12.	Bd3	Nb4
13.	a5	Bd7
14.	Nf3	Rac8
15.	Bb6	Qb8
16.	Bd4	Bc6
17.	Qd2	Nxd3
18.	cxd3	Nd7
19.	Bg1	Qc7
20.	Nd4	
	Draw	تعادل

حقيبة السفير

اوراق الحوار وحفل استقبال

اقام المؤتمر الدائم للحوار اللبناني لمناسبة صدور قضايا لبنانية - اوراق الحوار حفل استقبال في مركزه في طرابلس حيث استقبل المهنئين سمير حميد فرنجية واركان المؤتمر: المهندس رشيد جمالي، الدكتور عطا جبور، الدكتور مصباح الصمد، الدكتور خالد زيادة، الدكتور فارس سعيد، والمحامي شوقي داغر واقيم كوكتيل للمناسبة.

امسية شعرية

احيا الشاعر شوقي بزيع امسية شعرية في النادي الحسيني لبلدة دير الزهراني وذلك تلبية لدعوة من النادي الثقافي الاجتماعي في البلدة بحضور النائب علي عسيران وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين والعلامة هاني فحص ورئيس دير مار انطونيوس في النبطية الاب الياس الكفوري وحشد من الشخصيات والجمهور.

نادي راكيت في الحدث

افتتحت السيدة منى الهراوي نادي راكيت في الحدث بحضور النائب رياض ابي فاضل والمدير العام السابق لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ادوار صوما وعدد من الشخصيات الرياضية والاجتماعية. وجالت الهراوي على اجنحة النادي الذي يتضمن ملعباً للتنس ومسبحاً وقاعات للصونا وغيرها من الرياضات. والقى صاحب النادي كلمة وتلته الهراوي معتبرة ان مثل هذه المشاريع تخدم الاعمار وتفيد الانسان صحياً وجسدياً وفكرياً متمنية النجاح لهذا المشروع.

معرض المفروشات والتجهيزات المنزلية

تفتتح شركة «لايت غروب للمعارض» «معرض المفروشات والتجهيزات المنزلية» في السادسة مساء السبت المقبل، في مركز «لايت غروب للمعارض» - مبنى الجميلة - مقابل السمرلاند - الجناح. يستمر المعرض لغاية ٢٢ الشهر الحالي بين الرابعة والتاسعة مساء.

معرض الرعاية الصحية

دعت الشركة الدولية للمعارض، الى حضور حفل افتتاح «معرض الرعاية الصحية لبنان ١٩٩٥»، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في الرابعة بعد ظهر غد الثلاثاء، في مركز بيروت للمعارض - ساحة الشهداء.

مستحضرات بيومارتن

تنظم شركة بيومارتن الكندية لمستحضرات العناية بالبشرة مؤتمراً للتعريف بمنتوجاتها في السابعة مساء السبت ١٤ تشرين الجاري في الحكمة - الاشرفية، يلي المؤتمر كوكتيل.

تكريم

تقام عضو الهيئة الادارية للمجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين يحيى جوني مأدبة غداء تكريمية لاعضاء الهيئة الادارية والعامة للمجلس في مطعم «نصر»، القيت خلالها كلمات تنويه، ودعوات بالتوفيق.

الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١- من آلهة الفينيقيين.
٢- يعتقلون، ضمير (معكوسة).
٣- متشابهان، بلدة لبنانية.
٤- بلدة لبنانية، اتجاه.
٥- ضعف (معكوسة)، متشابهان، ثلث ساط.
٦- منصف (معكوسة)، فرع.
٧- متشابهان، فؤادي.
٨- المحظور.
٩- امثال، ناصبة.

عمودياً:
١- بلدة لبنانية.
٢- بلدة لبنانية.
٣- سيدة بالعامية (معكوسة)، ذاهبون (معكوسة).
٤- اعتق (معكوسة)، اكفر (معكوسة).
٥- متشابهان، ظهر من بعيد، اعطى.
٦- عمرت (معكوسة)، مجلس (معكوسة).
٧- ناصية، ملكنا.
٨- يتقاتلون.
٩- بلدة لبنانية (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
ترى الامور من منظار آخر اليوم على الصعيد العاطفي وذلك ربما بفضل انسان من برج الدلو او الحوت.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تشعر بتحسن كبير وتمتلئ حيوية ونشاطاً وتكتسب قدرة اكبر على مواجهة مشاكل الحياة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تدهشك صورة تراها اليوم وقد ترى من خلالها جواباً على اسئلة كثيرة كانت تقلقك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تتمتع بكل البلاغة المطلوبة لكي تقنع محدثيك ويساعدك الحدس لكي تجعل الآخرين يصغون اليك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تتسارع الاعتراضات والمنافسات لكن الامل كبير بالانتصار عليها. قد تضطر الى تغيير مكان سكنك لسبب مهني.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تحصل على مبلغ مالي عن طريق ارث او من عملية بيع عقار او أي شيء آخر.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
يزول القلق على الصعيد الخاص وتصبح علاقتك اكثر ايجابية مع الزوج او الشريك او الحبيب.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تزاحمك الاحداث اليوم وتضطر لكي تتجنب العوائق الجديدة ان تستعيد بسرعة الثقة بالنفس.

القوس ٢٣ ت٢ - ٢١ ك١
عاطفياً يوفر لك الشريك الاستقرار الذي تبحث عنه وقد يؤمن لك ايضاً استقراراً مادياً.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
يحتل الحب مكاناً مهماً في حياتك اليوم لكن قد يصعب عليك فهم شخص مقرب منك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
ترغب اليوم بكسب الاعجاب وقد تبالغ في النظر الى نفسك. ربما لا تقاوم ميلاً الى السفر.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تشعر ان حواجز كثيرة تحول دون تحقيق الاهداف وان الارض توقفت عن الدوران.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ج	ج	ع	ي	ن	ع	ن	و	ب	ل
ا	ر	ع	ع	ب	ا	د	هـ	ي	ر
ب	م	ر	ي	ع	هـ	د	ل	ب	ر
ر	ب	ل	ج	ن	خ	خ	خ	س	ع
ج	ب	ي	د	ن	ت	ل	خ	ع	ر
ج	س	ي	ا	س	ن	ر	ط	ر	م
ن	ر	م	و	ا	ن	ر	ا	ج	ت
ن	ع	ق	ص	هـ	ا	ر	ر	ز	ا
ن	ا	ي	ا	ص	م	ص	ج	ر	ح
ن	هـ	د	ن	ن	ن	ج	ر	ا	د

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من سبعة أحرف

جرح، جبل، ناصية، عين عنوب، جابر، نعمان، نمر، خسر، خلط، عرمتا، جراد، نريد، نصار، خبر، عهد، جبر، ناقوس، نسيج، نهاد، خليل، عبادة، جرم، نصر، عرج.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

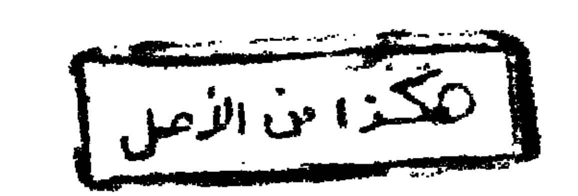
افقياً:
١- مراقبون.
٢- سويسرا، مد.
٣- المتينات.
٤- ما، سقيم.
٥- عين، ام.
٦- يحلقون.
٧- يو، ردته.
٨- بالغات.
٩- ابلاغ، هـ هـ هـ.

عمودياً:
١- مستمعون.
٢- رواني، ب ب.
٣- لين، نيال.
٤- قسيس، حولا.
٥- برتقال، غ غ.
٦- وا م ي، قرا.
٧- لم، ودته.
٨- ما، انت.
٩- بد، نم، هبه.

■ حل كلمة السر: عنقون.

■ حل مسالة الشطرنج

1. ..... Bxg2+!; 2. Nxg2, Rf1+!; 3. Nxf1, Rxf1 مات



الأسبوع الثالث لبطولة لبنان:
إنخفاض ملحوظ في المستوى الفني ... وفي عدد الإصابات

كتب يوسف برجاوي:

جرت ٦ مباريات في الاسبوع الثالث لبطولة لبنان للدرجة الاولى، وبقيت واحدة مؤجلة بين الانصار والاخاء الاهلي عاليه الى يوم الاربعاء في ١٨ تشرين الاول الحالي، بسبب ارتباط الانصار بمباراته الآسيوية.

وبعد هذه المباريات انفرد فريق الصفاء بالصدارة مؤقتا بعدما حقق الفوز الثالث على التوالي وهو انجاز لم يحققه احد غيره، بانتظار نتيجة الانصار مع الاخاء الاهلي، وتساوت ٣ فرق بعدد النقاط بسبع لكل منها تقدمها النجمة بفارق الاصابات ثم الرياضة والادب فالبرج.

وفشل فريقا الراسينغ والاهلي صربا في تحقيق اي نقطة، حيث خسر كل منهما مبارياته الثالثة على التوالي وقبعا في المركزين الاخيرين.

وظهر جلياً في الاسبوع الثالث انخفاض عدد الاصابات حيث لم تسجل في المباريات الست سوى ٩ اصابات، وكذلك انخفاض المستوى الفني في معظم المباريات بشكل ملحوظ (...)!

غير ان المعيار الحقيقي للمستوى الفني قد لا يظهر بوضوح قبل ٥ او ٦ مباريات لكل فريق.

وعلى هامش الاصابات والمستوى، يستمر التدفق الجماهيري على المباريات مع اجراءات تنظيمية وأمنية ناجحة ومشجعة، يؤمل ان تستمر لما فيه مصلحة الكرة اللبنانية بشكل عام.

وهنا تفاصيل المباريات:

«الصفاء» ينفرد بالصدارة بتسع نقاط بعدما ألحق بـ «الراسينغ» خسارته الثالثة



لاعب الصفاء محمد مرتضى فوق احد لاعبي الراسينغ ومحمد جسار يحاول السيطرة على الكرة (حسن عبد الله)

كتب ربيع أبو شقرا:

رفع فريق الصفاء رصيده الى تسع نقاط من ثلاث مباريات فاعتلى قمة الترتيب العام في انتظار ما ستؤول اليه المباراة المؤجلة بين الاخاء الاهلي عاليه والانصار الذي يتقدم عليه بفارق الاصابات، وذلك بعد فوزه على الراسينغ (٢ ـ ١) في المباراة التي جمعتهما امس الاول على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة امام جمهور غفير وانتهى الشوط الاول (٢ ـ ١).

خاض الفريقان المباراة بتشكيلتين خضعتا الى بعض التعديلات فغاب عن الصفاء المدافع الليبيري جانجي جاكوبس ولاعب الوسط شادي الشامي ولعب للمرة الاولى هذا الموسم حبيب قداح والليبيري نيما كولينز؛ بينما شهدت تشكيلة الراسينغ عودة المهاجم العراقي محمد صبيح بعد ابلاله من الاصابة، وغياب المدافع العراقي حمزة هادي الموقوف الذي حل مكانه خالد عبد الغفور، كذلك عاد الى التشكيلة شاهيه كسباريان.

صحيح ان الصفاء استطاع فرض نفسه بقيادة نجمه النيجيري الجديد عثمان صالح وتجيير النتيجة لمصلحته الا ان عرضه في الواقع لم يكن مقنعاً بما فيه الكفاية وهذا ما تبين من مجريات اللقاء بشكل واضح وصريح، فرغم تسجيله اصابتين في الشوط الاول فقد كان الراسينغ منافساً عنيداً وصلباً بوجهه فتمكن من مجاراته والتفوق عليه في بعض الفترات احياناً وذلك قبل ان يطرد قائده عادل هيدوس بسبب خشونته مما انعكس سلباً على الفريق في الشوط الثاني، لكن وبدل ان يستغل الصفاء النقص العددي وانكماش الفريق الراسينغاوي لزيادة غلته تمادى لاعبوه بالانانية وأسرفوا في المزاجية والالعاب الفردية حتى بدت اصابة الشباك مستحيلة عليهم فطاشت كل تسديداتهم فوق العارضة وذهبت جهودهم المبذولة في الوسط ادراج الرياح؛ والنقطة الايجابية الوحيدة التي تسجل لهم هي انهم عرفوا كيفية المحافظة على الفوز ليخرجوا بنقاط المباراة الثلاث.

تقاسم الفريقان السيطرة على مجريات الشوط الاول الذي بدأه الفريق الراسينغاوي بشكل جيد ولاحت له فرصة مبكرة عندما سدد لاعب وسطه النشيط عادل حلو كرة قوية تحولت من دفاع الصفاء الى ركنية، وبعدها تحرك الصفاء واطبق على المنطقة الراسينغاوية مستغلاً مهارة لاعبه عثمان صالح وسرعة وليد دحروج ومواكبة الظهير نبيه الجردي عن اليمين وظهر الارتباك في دفاع الراسينغ وسدد دحروج كرة جانبية ارتطمت بالعارضة، لكن هذا الارتباك لم يستمر طويلا اذ نشط الراسينغ مجددا وشن برخو والجريديني وصبيح وحلو وشاهيه سلسلة من الهجمات في اتجاه المنطقة الصفاوية اثمرت عن فرصتين الاولى عبر كرة محمد بدر التي انقذها بلال هاشم والثانية عبر تسديدة مباغتة لشاهيه صدها بلال هاشم ايضاً، ونال هيدوس انذاره الاول بسبب الخشونة.

وكان واضحا ازاء ذلك ان حالة الارتباك انتقلت من دفاع الراسينغ الى دفاع الصفاء خاصة عن الجهة اليسرى الشاغرة بحيث ان دانيال الاعور لعب الى جانب قداح وايوب على ان يتأخر شادي كرنيب لشغلها من وقت الى آخر عندما تدعو الحاجة لكن ذلك في الواقع خلق الجو الملائم لهجوم الراسينغ وخاصة ايلي برخو في المرور على هذه الجهة دون حسيب ولا رقيب! وذلك رغم وجود اربعة مدافعين صفاويين، ثلاثة منهم انيطت بهم مهمة دفاعية بحتة وهم ايوب وقداح والاعور.

وتحرك الصفاء عندما رأى ان الراسينغ عازم وحازم في هجماته فنشط خط وسطه وبدا الانسجام بوضوح بين عثمان صالح ونيما كولينز ووليد دحروج الذين اخترقوا دفاع الراسينغ اكثر من مرة حتى كان افتتاح التسجيل في الدقيقة ٣٠ عندما قام اللاعب الليبيري الموهوب نيما كولينز بمجهود فردي رائع ومرر كرة قصيرة من بين المدافعين الى عثمان صالح داخل منطقة الجزاء والذي التف على نفسه وسددها بطريقة متقنة ومباشرة في الزاوية اليسرى الضيقة لمرمى حسن رمال (١ ـ ٠).

واستمرت السيطرة الصفاوية وقام عثمان صالح بهجمة في الدقيقة ٣٥ ومرر كرة امامية في العمق الى وليد دحروج الذي كسر مصيدة التسلل واربك بسرعة دفاع الراسينغ قبل ان يسددها بيسراه بطريقة فنية خدعت كليا حسن رمال لتصبح النتيجة (٢ ـ ٠).

أراحت هذه الاصابة الفريق الصفاوي لكنها لم تحبط عزيمة الراسينغ الذي عاود تحركاته وأتقن اسلوب اللعب الجماعي الذي مهد له الطريق سريعا نحو تقليص الفارق في الدقيقة ٣٩ وذلك عندما مر شاهيه كسباريان بالكرة عن الجهة اليسرى الصفاوية المنسية ومررها بكل هدوء الى محمد صبيح الذي بات متخصصا بإصابة مرمى الصفاء منذ قدومه الى لبنان فاودعها بعد ان مرت عن المدافعين واخطأ الاعور تقديرها مباشرة في الشباك (١ ـ ٢).

وحاول الراسينغ انهاء الشوط الاول متعادلا واستمر بهجماته ازاء ارتداد الفريق الاصفر الى الخلف لكن عادل هيدوس في خضم تلك الهجمات تعرض لمهاجم الصفاء وليد ميري وخاشنه خلسة من دون كرة لكنه ضبط بالجرم المشهود من قبل حكم الراية حسين صالح فاوقف الحكم الرئيسي دحام العقيدات اللعبة وتشاور مع صالح قبل ان يرفع البطاقة الحمراء بوجه هيدوس الذي عطل جهود فريقه الذي كان يتحرك كـ «عقرب الساعة» وذلك قبل ثوان قليلة على نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني أشرك محمد دوريش مكان عادل هيدوس في الراسينغ لتمتين الدفاع، وكاد شاهيه ان يعادل في الدقائق الاول لكن كرته علت العارضة. وبعد ذلك تسلم الصفاء زمام المبادرة ولعب كيفما حلا له وتحرك باتجاه مرمى الراسينغ يمينا عبر كولينز والجردي ويسارا عبر كرنيب: وانخفض اداء الراسينغ الى الحضيض، غير ذلك لم يتمكن عثمان ودحروج وميري من زيادة النتيجة فغابت الروح الجماعية وانعدمت روح التعاون بين اللاعبين وعمل كل فرد على اثبات نفسه على حساب الفريق ككل فتعالت التسديدات فوق العارضة وبجانب القائم. لذلك كان من الطبيعي ان تبقى النتيجة ساكنة حتى النهاية دون ان تتغير.

* مثل الصفاء: بلال هاشم ونبيه الجردي وحسن ايوب ودانيال الاعور وحبيب قداح ونبيل شيخو وشادي كرنيب ونيما كولينز وعثمان صالح ووليد ميري (محمد مرتضى) ووليد دحروج.

* مثل الراسينغ: حسن رمال وعادل هيدوس وهشام علي وخالد عبد الغفور وسعيد جريديني وعادل حلو (زياد سعادة) ومحمد بدر (محمد درويش) ومحمد جسار وشاهيه كسباريان (سمير شريف) ومحمد صبيح وايلي برخو.

* قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه الدوليان اللبنانيان حسين صالح وزهير المصري.

قالوا في المباراة

* مساعد مدرب الصفاء وليد زين الدين: «عرضنا اليوم لم يكن سيئا وفي الوقت نفسه لم يكن كما نتمناه لكني استطيع القول ان مزاجية لاعبينا وانانيتهم حرمتنا من فوز كبير. ويبقى المهم في النهاية النقاط الثلاث». ووعد زين الدين بأن يواصل الصفاء تحقيق هذه النتائج مع الامل بأن تصل عروضه في شكل تدريجي الى التصور الذي يريده الجهاز الفني.

* مدافع فريق الصفاء حسن ايوب: «كان هدفنا الرئيسي في المباراة النقاط الثلاث كي نحتل المركز الاول. لذلك حاولنا الحصول عليها بأية طريقة وكان غرضنا طرق المرمى الراسينغاوي باكرا، والحمد لله وفقنا بتسجيل اصابتين وحافظنا على فوزنا حتى النهاية بعد مباراة حفلت ببعض الخشونة والشد العصبي... الراسينغ لم يكن سهلا واتمنى له ان يعوض في اقرب فرصة».

* مهاجم الصفاء الجديد وليد ميري: «فريقنا جيد واستحق الفوز. ينبغي علينا التركيز اكثر على المرمى في المباريات المقبلة. وبالنسبة لي فقد بدأت انسجم تدريجيا مع فريقي الذي يطمح الى الافضل وان شاء الله سيكون الدوري من نصيبنا».

* مهاجم الراسينغ محمد صبيح: «رغم تفوق الصفاء علينا في الشوط الاول الا اننا كنا الافضل على الارض خاصة في ربع الساعة الاخير... لقد اثر علينا كثيرا طرد عادل هيدوس ولولا ذلك لكانت النتيجة مغايرة؛ الصفاء من فرق المقدمة ويلعب كرة جيدة ويجيد التمريرات القصيرة وتحريك الاجنحة».

* مساعد مدرب الراسينغ اللاعب السابق اوبيك: «لقد تسبب عادل هيدوس عندما خاشن مهاجم الصفاء وليد ميري بهد الروحية التي كان يلعب بها الفريق وطرده كان سبب فقداننا ٣ نقاط جديدة؛ فريق الصفاء من الفرق الجيدة ويملك وسطاً قوياً».

«النجمة» يتفادى الخسارة أمام «الحكمة» حايك يخطف إصابة الفوز بضربة رأس

حيدر حايك (١٧) لحظة تسجيله إصابة الفوز النجماوي ويبدو الحارس متحفزا للكرة (يوسف بدر الدين)

طرابلس ـ غسان ريفي:

عاد فريق النجمة من طرابلس بثلاث نقاط بعد فوز جيد حققه على فريق الحكمة (٢ ـ ١) الشوط الأول (٠ ـ ١) في المباراة التي اقيمت بينهما على ارض ملعب الشهيد رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

المباراة عموما جاءت قوية ومثيرة غنية بالفرص واللمحات الفنية قدم فيها الفريقان عرضا مميزا لا سيما فريق النجمة الذي سيطر لاعبوه على معظم مجريات اللعب وتفوقوا على انفسهم وتمكنوا من قلب الهزيمة في الشوط الأول الى نصر في الشوط الثاني واطربوا جمهورهم الذي زحف الى ملعب طرابلس بأعداد هائلة وملأ المدرج الغربي بأكمله وحبس انفاسه في الشوط الاول وانفجر مع تسجيل اصابة التعادل ولم يهدأ حتى تسجيل اصابة الفوز ونهاية المباراة.

وقد لعب الفريق النجماوي منذ البداية من اجل الفوز وقد كان له ما اراد حيث بدا فريقا متكاملا مترابط الخطوط الا انه افتقر الى الفعالية امام المرمى فأهدر لاعبوه بعض الفرص التي لا تهدر.

اما فريق الحكمة فلعب بمبدأ السلامة وظل مدافعا طيلة المباراة مع اعتماد لاعبيه على الهجمات المرتدة السريعة وقد نجح الحكمة في الوقوف بوجه خصمه والتفوق عليه بعد افتتاحه التسجيل في الدقيقة ٤٠ بواسطة سيرغي لكن لاعبيه اخفقوا في الحفاظ على تقدمهم وتحملوا عبء الهجمات النجماوية التي اثمرت عن ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٦٤ أثارت حفيظة المدرب اميل رستم ولاعبي الحكمة واحرز منها عساف خليفة اصابة التعادل وتلاه حيدر حايك بعد اربع دقائق بإصابة الفوز التي جيرت المباراة لمصلحة النجمة وجاءت بضربة رأس موفقة ورائعة.

حرك النجمة الكرة وبدأت المباراة بتبادل للهجمات من قبل الفريقين مع انحصار للكرة بوسط الملعب ثم ما لبث ان تحرك النجماويون وسيطروا على مجريات اللعب وفرضوا اسلوبهم معتمدين على التمريرات البينية والسريعة فأربكت الدفاع الحكماوي الذي وجد صعوبة في الحد من التحركات النجماوية التي شكلت خطورة كبيرة على المرمى واتيحت للنجماويين منها بعض الفرص الاكيدة اهدرت بسبب السرعة وعدم التركيز الأمر الذي اضاع على الفريق «النبيذي» عدة اصابات.

اما فريق الحكمة فلعب مدافعا وقد دفع باللاعبين اشوت وسيرغي الى الامام بغية الاستفادة من الهجمات المرتدة السريعة التي مولها اللاعب فلاديمير حيث تحرك في الوسط بشكل جيد.

وقد اثمرت تلك الهجمات عن اصابة في الدقيقة ٤٠ احرزها سيرغي بعد خطأ من الحارس محمود طراد وقد رفعت الاصابة من معنويات لاعبي الحكمة الذين شنوا هجمات مماثلة كادت ان تثمر عن اصابة ثانية لولا التدخل السريع من الدفاع والحارس طراد. كما رد النجماويون لتعديل النتيجة لكن الدفاع الحكماوي كان بالمرصاد.

ومع بداية الشوط الثاني نزل النجماويون وكلهم اصرار على تعديل النتيجة واحراز فوز يرضي جمهوره المتعطش للنصر. فكثفوا تحركاتهم باتجاه المرمى الحكماوي وقد اشرك المدرب يان ماك حيدر حايك في الهجوم بدلا من خليل حمودي لدعم المهاجمين وزيادة الضغط على المنطقة الحكماوية.

وحاصر النجماويون المنطقة الحكماوية بسلسلة من الهجمات والتسديدات عبر تحركات عساف خليفة وحيدر حايك ومحمد صفا الذين اعتمدوا على تمريرات رائد ابو النصر وحمزة ناصر وقد اثمر ذلك اصابة احرزها خليفة في الدقيقة ٦٤ اثر ضربة جزاء بنالتي قام بعدها النجماويون بفورة استمرت خمس دقائق احرزوا خلالها اصابة الفوز بواسطة حيدر حايك.

بعد ذلك هدأت المباراة وتراجع النجماويون الى الدفاع بينما عمل لاعبو النجمة كل ما بوسعهم لإحراز التعادل لكنهم أخفقوا في ذلك لوقوف الدفاع النجماوي بقيادة هشام ابراهيم وحسين خشيش بالمرصاد وتمكن من الحفاظ على تقدم فريقه لتنتهي المباراة لمصلحة النجمة.

* مثل النجمة: محمود طراد (لحراسة المرمى) حسين خشيش، هشام ابراهيم، عباس شحرور، رياض قبيسي (فادي خشفة) خليل حمودي (حيدر حايك)، عساف خليفة، رائد ابو النصر، حمزة ناصر، محمد صفا، احمد عياش (جمال الحاج).

* مثل الحكمة: جورج معاصري (لحراسة المرمى)، جورج سالم، طوني عازار، بسام حبيب، سهاد زهران، فلاديمير، عباس شقري (نعمان طيان)، احمد كريم، راني كرم، اشوت وسيرغي.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وته، محمد قتاني، محمد عبدالله سعد.

قالوا بعد المباراة

لاعب النجمة حمزة ناصر: المباراة جيدة من قبل الطرفين وقد لعبنا مباراة ممتازة بفضل ارادتنا وتصميمنا على تحقيق الفوز وقدمنا الأفضل في الشوط الثاني وكانت النتيجة لمصلحتنا، واتمنى ان نقدم في المباريات المقبلة الافضل.

مدرب الحكمة اميل رستم قال: مبروك للنجمة الذي لعب افضل من فريقنا حيث كان لاعبوه مطالبون بالفوز اكثر من لاعبينا.

واشير الى ان ضربة الجزاء كانت ظالمة.

لقطات

* تأخر الحكم الدولي السوري نزار وته عن موعد المباراة عشر دقائق مما استدعى التأخير بالمباراة الى الساعة الثالثة والثلث.

* افتتح المدرج الشرقي الجديد لملعب طرابلس لأول مرة منذ انجازه لجمهور فريق الحكمة.

* قدر جمهور النجمة بعشرة آلاف متفرج وقد ملأوا المدرج الغربي بأكمله وتوزعوا في ارجاء الملعب وبقي معظمهم في الخارج.

* كان التنظيم جيدا في الملعب وذلك بفضل مراقب المباراة المهندس احمد قمر الدين الذي بذل جهودا مضنية لإنهاء المباراة دون اي شائبة.

* قامت عناصر من الجيش اللبناني بإمرة الرائد عامر عريب بحفظ الامن والنظام داخل الملعب وعملت على تنظيم دخول المشجعين وتفتيشهم تفتيشا دقيقا.

* منع جمهور الفريقين من الدخول الى المدرجات بأحزمة البنطلونات «القشاطات» خوفا من استعمالها لأغراض اخرى، وقد احدث ذلك بلبلة في صفوف الجماهير التي فوجئت بالقرار.

* حصلت بعض حالات الاغماء في صفوف النجماويين لدى تسجيل الاصابتين تولى الدفاع المدني القاصدي معالجتها في ارض الملعب.

صبوح يهدي الفوز لـ «البرج» على «حركة الشباب» بإصابة سجلها في مرمى فريقه عن طريق الخطأ

كتب طارق يونس:

واصل فريق البرج مسلسل نتائجه الجيدة وتغلب على فريق حركة الشباب الطرابلسي باصابة وحيدة جاءت عن طريق الخطأ وسجلها مدافع الحركة علي صبوح، في المباراة التي اقيمت على ارض ملعب بلدية بيروت البلدي وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي.

قدم فريق البرج في الشوط الاول عرضاً باهتاً واخفق لاعبوه بمجاراة لاعبي الخصم ولم يهددوا مرمى حارس الحركة باية كرة خطرة، بل اكتفوا بدفاع المنطقة والاعتماد على الهجمات المرتدة والتي لم تجد نفعاً مع مدافعي الخصم. كذلك تحمل مدافعو البرج عبء الهجمات الحركية وزادوا عن مرماهم ببسالة.

وفي الشوط الثاني نجح فريق البرج في فرض سيطرته على ارض الملعب، بفضل تصميم لاعبيه على تقديم الافضل لتحقيق نتيجة ايجابية تسمح للفريق بالاقتراب من فرق المقدمة. واعتمد البرجيون على الهجمات المكثفة بقيادة فضل رحال وشقيقه حسن، وبمواكبة فعالة من لاعبي الوسط بلال زراقط وعلي رحال وعلي متيرك الذين قادوا المهاجمين بالاتجاه الهجومي وحققوا بفضله اصابة الفوز عبر فضل رحال الذي خلق الفرصة واهدى فريقه فوزا يستحقه.

وتألق دفاع الفريق في الذود عن مرمى حارسه العائد علي حطيط، بفضل السوداني مجدي كسلا ومحمد اسماعيل اللذين اقفلا المنطقة كاملة، وبرز فؤاد حجازي كظهير ايسر قاطعاً الطريق على مهاجمي الحركة وحرمهم من تحقيق مرادهم.

ولا ننس ان «العناية الالهية» انقذت «البرجيين» من اصابة التعادل قبل نهاية اللقاء بست دقائق، اذ تألق الحارس علي حطيط بصد كرة مهاجم الحركة الخطرة شعبان حمادة وحرم الفريق الضيف من اصابة اكيدة.

يذكر ان فريق البرج حرم في الدقيقة ٢٣ من اللقاء من خدمات هدافه النيجيري يوسف السنوسي بعد اصابته بركبته اليسرى، وخرج على اثرها من الملعب بمساعدة زميلين له.

وفي الجانب الطرابلسي كان الوضع مغايراً تماماً، اذ سيطر لاعبو الحركة على مجريات الشوط الاول وقدموا عرضاً هجومياً جيداً، وتفوقوا على خصومهم بكل شيء، الا ان هجماتهم عابها سوء التركيز والعشوائية، بالاضافة الى وقوع المهاجمين شعبان حمادة وغسان اسعد باحضان مدافعي البرج الذين حدوا من خطورتهم.

ونجح لاعبو الوسط في هذا الشوط من فرض قبضتهم على منطقة التموين بقيادة السوداني محمد حسن والقائد شعبان سعد اللذين قاما بجهود جبارة لايصال المهاجمين الى منطقة الخصم عبر كراتهم الذهبية، الا ان سوء حظ اسعد وحمادة وبراعة الدفاع البرجي جعل الفريقين يخرجان من الشوط الاول بالتعادل.

ونام لاعبو الحركة في الشوط الثاني محاولين الخروج من اللقاء بالتعادل، عبر اعتمادهم على الخطة الدفاعية للمحافظة على النتيجة، وكادوا ان ينجحوا بذلك لولا الخطأ الذي وقع فيه المدافع علي صبوح وسجل من خلاله اصابة الفوز البرجية.

وبعد الاصابة حاول «الحركيون» تعديل النتيجة عبر الهجمات المرتدة السريعة والتي ذهبت ادراج الرياح بسبب الرعونة وسوء التسديد بالإضافة الى سوء حظ المهاجم شعبان حمادة.

الاصابة

في الدقيقة ٦٧ مجهود فردي من فضل رحال ينهيه بتسديدة قوية ارتدت من صدر المدافع علي صبوح وتحولت عن طريق الخطأ الى مرمى فريقه (١ ـ ٠).

في الدقيقة ٨٤: كرة عرضية من فؤاد فهد الى غسان اسعد داخل الربع فحولها الاخير برأسه الى شعبان حمادة الذي حضرها لنفسه وسددها ضعيفة ابعدها الحارس قبل ان يشتتها مجدي كسلا بـ «دوبل كيك».

○ مثل البرج: علي حطيط (لحراسة المرمى) حسين رحال، محمد اسماعيل، فؤاد حجازي، مجدي كسلا، حسن حمدان (علي متيرك) بلال زراقط، علي رحال، يوسف السانوسي (حسن رحال)، فضل رحال وعيسى جلول (رضا حركة).

○ مثل الحركة: علي ابراهيم (لحراسة المرمى) محمد سليم، خضر محمد، ربيع عثمان، فؤاد فهد، ناجي الحسيني (صافي حيدر) شعبان سعد، شعبان حمادة، محمد حسن، علي صبوح وغسان اسعد.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان عقيف علي حسن وآغوب اكرابيان.

صراع على الكرة بين مدافع الحركة ربيع عثمان ولاعب البرج علي رحال بمراقبة علي صبوح وناجي الحسيني (حسن عبدالله)

قالوا في المباراة

● بلال نبوه (رئيس اللجنة الفنية لفريق البرج): «كانت المباراة قوية ونجحنا في تحقيق الفوز برغم غياب هدافنا السانوسي الذي خرج في الشوط الاول بسبب الاصابة، وكان علينا ان نحقق نتيجة اعلى لولا سوء الحظ وتسرع المهاجمين في انهاء الهجمات على خير، وبالنسبة لمستوى فريقي فانا راض كل الرضى عنه، واتمنى من اللاعبين ان يستمروا في اللعب على نفس المنوال دون اي كلل او ملل، و«هاردلك» لفريق الحركة واتمنى له النجاح في مسيرته».

● غسان اسعد (مهاجم فريق حركة الشباب): «كانت مباراة متكافئة بين الفريقين، واضعنا فرصاً سهلة وكثيرة للتسجيل، فضاع علينا التعادل او حتى الفوز بسبب سوء الحظ وعدم توفيق مهاجمنا شعبان الذي اهدر فرصا لا يمكن ان تضيع».

ترتيب الفرق بعد الأسبوع الثالث

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ـ الصفاء	٣	٣	—	—	٧	٢	٩
٢ـ النجمة	٣	٢	١	—	٧	٢	٧
٣ـ الرياضة والادب	٣	٢	١	—	٥	—	٧
٤ـ البرج	٣	٢	١	—	٣	١	٧
٥ـ الانصار	٢	٢	—	—	٩	١	٦
٦ـ الهومنمن	٣	١	٢	—	١	—	٥
٧ـ التضامن صور	٣	١	١	١	١	١	٤
٨ـ شباب الساحل	٣	١	—	٢	٤	٧	٣
٩ـ حركة الشباب	٣	١	—	٢	٤	٨	٣
١٠ـ الهومنتمن	٣	—	١	٢	٥	٦	٢
١١ـ الحكمة	٣	—	١	٢	٥	٧	١
١٢ـ الاخاء الاهلي	٢	—	١	١	—	٤	١
١٣ـ الراسينغ	٣	—	—	٣	٢	٦	—
١٤ـ الاهلي صربا	٣	—	—	٣	—	٨	—

الأسبوع الرابع لبطولة الأولى

اليوم	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١٠/١٣	الانصار × الرياضة والادب	٣	بيروت البلدي
الجمعة ١٠/١٣	حركة الشباب × التضامن صور	٣	بلدية طرابلس
السبت ١٠/١٤	الاخاء الاهلي × الاهلي صربا	٣	الصفاء
السبت ١٠/١٤	الحكمة × الصفاء	٣	جمال عبد الناصر
الاحد ١٠/١٥	شباب الساحل × النجمة	٣	برج حمود
الاحد ١٠/١٥	البرج × الهومنمن	٣	الصفاء
الاحد ١٠/١٥	الراسينغ × الهومنتمن	٣	بلدية طرابلس

المدرسة الرسمية في زغرتا تشهد ازدحاماً
الأزمة المعيشية «تطفّش» تلامذة «الخاصة»

زغرتا ـ
حسناء جعيتاني سعاده:

«اطلبوا العلم ولو في الصين» والمقولة هذه يتبعها اهالي زغرتا منذ القدم، فالأب الزغرتاوي يقطع عن نفسه اللقمة لكنه لا يتهاون في تعليم اولاده ان هم ارادوا ذلك، وان لم يرغبوا يحثهم عليه بمختلف الوسائل. وهكذا تحول المجتمع الزغرتاوي مع الزمن من مجتمع زراعي الى مجتمع يضم نخبة علمية مثقفة.

مع هذا التحول في المجتمع كثرت في زغرتا الارساليات حتى ان عدد المدارس الخاصة بات يفوق عدد المدارس الرسمية ـ يضاف الى ان المدرسة الرسمية وصلت الى زغرتا بعد سنوات من فتح المدارس الخاصة وذلك بجهود حميد فرنجية.

والزغرتاوي الذي يطمح دائما لأن يحتل ولده مركزا مرموقا في المجتمع اتجه اكثر فاكثر بعد الحرب الى تعليم اولاده في المدارس الخاصة لأنها في نظره اكثر كفاءة، ونتائجها ملموسة، مما ادى الى تهميش دور المدارس الرسمية، وزاد في ذلك حاجة هذه المدارس الى دعم وتأهيل واهتمام من قبل الحكومة. فكان الزغرتاوي لا يرسل ولده الى مدرسة الحكومة الا اذا قطع الامل من امكانية تحصيله العلم.

اليوم تغيرت الحالة، فالمدارس الرسمية التي خرجت قبل الحرب مفكرين، علماء، ادباء... عادت لتلقى اهتمام المواطنين، ولكن ليس بسبب استعادتها لدورها التربوي المهم ولا بسبب كونها اصبحت على المستوى نفسه مع المدارس الخاصة، بل لكون الأزمة الاقتصادية باتت ترهق كاهل المواطن الذي يرزح تحت اعباء غلاء المعيشة وغلاء الكتب وجاء غلاء الاقساط المدرسية ليزيد الطين بلة مما يضطره لنقل اولاده من المدارس الخاصة الى المدارس الرسمية، مع الامل بأن تقوم الحكومة بتعزيز هذه المدارس حسبما تمنى يوسف موسى الأب الذي نقل ابنته ذات النتائج الباهرة في احدى المدارس الخاصة الى مدرسة رسمية.

ويشرح موسى ان ابنته كانت تتابع دروسها في مدرسة تعتمد اللغة الانكليزية كلغة ثانية فيما هو مضطر اليوم بسبب الظروف الصعبة الى نقلها الى مدرسة رسمية تعتمد الفرنسية!! متسائلا هل بإمكان ابنته ان تتابع تحصيلها العلمي بعد الآن وما هو مصيرها؟ وقال: انه يكتوي بنارين، نار اطعام اولاده الآخرين ونار اقفال الطريق امام مستقبل ابنته، ولا سيما ان الاساتذة اكدوا انها تعد بمستقبل باهر وتوجه الى المسؤولين لتعزيز المدرسة الرسمية لكي يتمكن أولاد الاغنياء والفقراء على السواء من متابعة تحصيلهم العلمي.



المديرة الدويهي مع عدد من الاهالي في المدرسة

الطالبة غازاريان — ابي ضاهر — د. مسعود

● أروسيلك غازاريان دخلت بخجل الى مدرسة زغرتا التكميلية الثانية للبنات وفي يدها دفتر علاماتها وهي جيدة جدا، تسجلت ودمعت عيناها، سألتها عن السبب فقالت: علاماتي جيدة ولكني مضطرة لترك مدرستي لأن امكانات اهلي المادية لا تسمح بدفع اقساطي، وعلي اليوم ان اغادر مدرستي، اصدقائي واساتذتي، لقد تقبلت الوضع على مضض رحمة بأهلي الذين يتكبدون مصاريف طائلة.

مديرة المدرسة بدره الدعيدي دويهي شرحت الوضع وقالت: «هناك كثير من الطلاب تركوا مدارسهم الخاصة بسبب غلاء المعيشة ونظرا للظروف الاقتصادية، ونحن في مدرستنا نستقبل جميع الطالبات اللواتي يتمتعن بالمؤهلات اللازمة، ولكن المدرسة لا تستوعب سوى ثمانمئة طالبة فيما عدد المتقدمات يصل احيانا الى اكثر من الف طالبة.

وطالبت بتزويد المدرسة بأساتذة للغتين العربية والفرنسية وعلم الحساب واوضحت انه اذا زودت المدرسة بأساتذة جدد بإمكانها ان تأخذ عددا اكبر من الطلاب.

وشرحت ان بعض الاهالي عندما يدفعون رسوم التسجيل التي تتراوح بين سبعين وتسعين ألفا يطالبون بتقسيطها على ثلاث دفعات كي يتمكنوا من شراء الكتب لأولادهم، واشارت الى ان الطبقة المتوسطة اختفت فإما فقر مدقع، او ثراء فاحش، واضافت ان الاسبوع الاول من التسجيل مخصص لأبناء منطقة زغرتا الزاوية، اما بقية الايام فلكل ابناء الشمال الذين يتهافتون على المدرسة الرسمية من طرابلس والقبة وتوضح انها تشعر يوميا بمدى معاناة الاهل، وتقول لولا المساعدات والجمعيات الخيرية لتوقف الاهالي عن تعليم اولادهم.

● منصور فياض الذي سجل ولديه في تكميلية زغرتا الاولى للصبيان يوضح انه بالاضافة الى الاقساط المرتفعة في المدارس الخاصة تأتي اسعار الكتب، فاللائحة في المدارس الرسمية تصل الى ستين او سبعين الف ليرة، فيما هي تفوق المئة دولار في بعض المدارس الخاصة ناهيك عن الزيادة الدائمة للاقساط والمترتبات المادية خلال العام الدراسي، لذلك فضلت تسجيل ولدي في مدرسة رسمية لأتمكن من توفير الطعام والاحتياجات الضرورية.

● الدكتور ميخائيل مسعود يضع أولاده في مدارس خاصة شبه مجانية ويشرح ان الوضع الاقتصادي اثر على معظم العائلات التي رأت في المدرسة الرسمية شبه ملجأ ولكنه بالمقابل اشار الى ان هذه المدارس بحاجة لدعم واعادة نظر في بعض الامور فهناك مديرون حائزون على شهادة البريفيه فيما الاساتذة عندهم من حملة شهادة الدكتوراه، وطالب بالاسراع بتنفيذ مشروع تجميع المدارس كي لا تكون هناك مدارس للاساتذة فقط وكي ينصهر الطلاب وطنيا.

● مدير تكميلية زغرتا للصبيان جورج ابي ضاهر يقول: في الماضي كنا نسجل خمسين طالبا في الاسبوع اما اليوم فالعدد يفوق الخمسمئة اسبوعيا، ومرد الاقبال يعود الى مستوى المدرسة. والى الازمة الاقتصادية وتكميلية زغرتا التي ارتفع مستواها كثيرا خلال السنوات العشر الماضية لا تستوعب برأي ابي ضاهر اليوم سوى ستمئة طالب فيما عدد المتقدمين يفوق ذلك بأضعاف.

ويقول ان الاقبال الزغرتاوي على المدرسة الرسمية بات ملحوظا هذه السنة فعدده اليوم ٤٠٪ من زغرتا ٣٠٪ من الزاوية والباقي من خارج القضاء. واشار الى ان المدرسة تضم لجنة اهل يتم التعاون معها من اجل دعم المدرسة لافتا النظر الى ان رسوم التسجيل يذهب بعضها للمالية فيما يبقى البعض الآخر في صندوق المدرسة.

وعن الوضع الاقتصادي يوضح ان بعض الاهالي لا يتمكنون من دفع رسوم التسجيل، وكل سنة هناك «فاعل خير» في زغرتا يتبنى تسجيل حوالى مئتي طالب وتمنى على المسؤولين والقيمين على التربية ان ينظروا ولو لمرة واحدة نظرة جدية للمدرسة الرسمية وان يعيدوها الى موقع المنافسة مع المدارس الاخرى، لأنها الملاذ الاخير وخشبة الخلاص في ظل الاوضاع الراهنة، ولننتهي من مقولة: «التلميذ المجتهد من المدرسة الخاصة اما التلميذ الكسول ففي المدرسة الرسمية».

مكتب المعلمين يجتمع استثنائياً اليوم

أرجأ مكتب المعلمين مؤتمره الصحافي الذي كان مقرراً عقده بعد ظهر اليوم واشار في بيان اصدره امس الى ان الارجاء جاء عقب مشاورات واتصالات اجراها المكتب.

واوضح البيان ان موعداً آخر سيحدده المكتب في اجتماعه الاستثنائي الذي سيعقده في الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر نقابة المعلمين ـ بدارو.

أقساط وقرطاسية

افادت جمعية العناية بالطفل والام ان مركز الخدمات الاسرية فيها يؤمن اقساطاً مدرسية وقرطاسية لما يفوق المئتي طفل من اطفال العائلات التي يرعاها.

وكان المركز قد جمع اربعة ملايين ليرة لبنانية من مجموع ١٥ مليون ليرة لبنانية يحتاجها لهذه الغاية ويسعى لتأمينها من المتعاطفين والخيرين الذين يؤمنون بعطاءات الجمعية.

كما يستمر المركز في تقديم المساعدات المادية والعينية والصحية للأسر التي يرعاها والبالغ عددها اكثر من الفي اسرة.

مشروع تبديل وتجديد الكتاب المدرسي

تتابع «رابطة الشبيبة الاجتماعية» في الطريق الجديدة مشروع تبديل وتجديد الكتاب المدرسي في كل من المناطق الآتية: الشياح، حارة الناعمة، الحرش وشحيم وذلك حتى منتصف الجاري. ويتضمن المشروع كتب مركز البحوث والانماء الجديدة والمستعملة والكتب الخاصة والقرطاسية، اضافة الى نظام اعارة الكتب للطلاب المحتاجين.

خطوة نحو البروتوكول التقني اللبناني ـ الكندي

شتورة ـ «السفير»

وقع وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد اتفاق تعاون مع الاتحاد الكندي لخبراء التربية والهندسة، في منزله في شتورة كخطوة اولى للبروتوكول بين كندا ولبنان، للتعاون في مجالات القطاع الفندقي والسياحي والصناعات الغذائية والطباعة والقطاع الطبي بإشراف وكالة التعاون الكندية للانماء، وحضور سفير كندا في لبنان دانيال مارشان ورئيس الوفد الكندي الذي يزور لبنان دين باشان ومستشاري الوزير المهندس نبيل نقاش ونديم شويباصي.

وكان الوفد الكندي الذي ضم خمسة خبراء في مختلف المجالات زار قلعة بعلبك وجال على الهياكل والمعابد الأثرية الرومانية التاريخية.

ثالث قرية «اس. او. اس»

تفتتح «جمعية قرى الاطفال (SOS) اللبنانية» ثالث قرية اطفال "SOS"، في كفرحي ـ قضاء البترون، في احتفال يقام في الثالثة والنصف بعد ظهر السبت المقبل، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وحضور السيدة منى الهراوي.

مباريات الدخول للمدارس الزراعية الفنية

أعلنت وزارة الزراعة عن تحديد موعد اجراء مباريات الدخول الى المدارس الزراعية الفنية الرسمية، للعام الدراسي المقبل، وذلك في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الجاري في المدارس الزراعية الفنية في مناطق الفنار في بيروت وبعقلين في الشوف (بناء مركز الشوف التقني) والخيام (بلدية الخيام) وجزين في الجنوب (بناء دير الرهبانية الانطونية).

على الراغب في الاشتراك بهذه المباريات ان يكون لبنانياً، لم يتجاوز العشرين، حائزاً على شهادة البروفيه على الاقل او ما يعادلها رسمياً وصحيح البنية.

يستمر تقديم الطلبات حتى التاسع عشر من الشهر الجاري في مديرية الدراسات والتنسيق في وزارة الزراعة (مصلحة التعليم والارشاد) ومراكز المدارس الزراعية الفنية المذكورة اعلاه.

لقاء نسائي موسع في صور

عقدت السيدة رندة بري لقاء موسعاً ضم فاعليات نسائية من مدينة صور فاق عددهن الخمسين امرأة عرضن خلاله مواضيع حياتية واجتماعية. ودعت بري نساء صور الى العمل على ايجاد لجان تهتم بالخدمات الاجتماعية والاقتصادية للمدينة والجنوب ككل ازاء معاناته من الاعتداءات الاسرائيلية. وفي نهاية اللقاء اكدت المجتمعات على ضرورة تكرار اللقاء من اجل مصلحة المدينة.

احتفال تكريمي لمرب راحل ولناجحين

اكد النائب بيار حلو، في الاحتفال التكريمي الذي اقامته حركة «امل» للمربي الراحل قاسم جعفر، ان «خلافه مع الحكومة هو خلاف على النهج القائم واسلوب التعاطي في الشأن العام خصوصاً لجهة تحديد الاولويات».

حضر الحفل الذي اقيم في حسينية بلدة القماطية بالاضافة الى النائب حلو الذي رعا الاحتفال، النائبان فؤاد السعد ومروان ابو فاضل، عضو المكتب السياسي لحركة «امل»، عضو مجلس ادارة اليسار علي خليل وفاعليات البلدة والمنطقة، وذلك احتفاء بالطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية.

تحدث في الحفل كل من المسؤول التنظيمي لحركة امل في جبل لبنان حسن قبلان، زين صلوخ، مدير مدرسة البلدة الدكتور حسين كعور، علي خليل وختاماً النائب حلو.

نوه حلو بداية بمزايا الراحل، ثم توجه الى الطلاب مراهناً على عقولهم وضمائرهم لتحقيق كل تطور وتقدم.

«قانون الاعلام»

تنظم الهيئة الادارية لـ«ندوة الاربعاء»، لقاء مع النائب باسم السبع، حول «قانون الاعلام»، في السادسة مساء الاربعاء المقبل، في مقر ندوة الاربعاء ـ القريف ـ خلف سوبر ماركت سبيرا.

تكريم الفائزين في متوسطة المعلقة
غانم: نرفض الطبقية في التعليم

شتورة ـ «السفير»:

رعى وزير التربية روبير غانم حفل تخريج الفائزين بالشهادة المتوسطة في الدورة الاولى الرسمية للعام الحالي، من طلاب متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان، في حضور حشد من الشخصيات.

استهل الحفل بكلمة باسم الطلاب الفائزين القاها نادر زين الدين، ثم تحدث مدير المتوسطة محمد درويش الذي اكد على دور المدرسة الرسمية كمؤسسة وطنية اساسية لا غنى عنها، «وبقليل من الرعاية من قبل الدولة تصبح بموازاة اية مؤسسة تعليمية خاصة».

تلاه خليل شقير داعيا الى تعزيز المدرسة الرسمية. بعده ألقى إمام البلدة الشيخ حاتم ابو دية كلمة باسم اولياء الطلاب.

واعتبر غانم في كلمته ان تعزيز التعليم الرسمي هو خير ضمانة للخلاص من التناقضات التي نعيش فيها «ولذلك من غير المسموح ان يبقى التعليم الرسمي ضعيفا الى جانب التعليم الخاص، ولا ان يبقى متفذا للفقراء»، معلنا رفض الطبقية في التعليم.

ثم ركز على بعض المبادئ «التي تشكل اساسا صالحا لمجتمع جديد، هي تجاوز المنظور الذاتي الخاص للأمور ومحاولة رؤيتها من خلال منظور الآخرين، تنمية حس الفرد بالمسؤولية ووعيه بأن ما يقوم به له انعكاساته على مجتمعه، تنمية روح التعاون والتفاوض والتواصل والتوافق». واكد ان وزارة التربية هي المسؤولة عن العمل التربوي في المدارس الرسمية والخاصة على السواء «وهنا اعود وأشدد على دور المدرسة الرسمية، ووجوب تعزيزها وانصاف العاملين فيها حتى تتمكن من منافسة أرقى المدارس الخاصة.. فنحن بالنتيجة ابناء عائلة تربوية واحدة ذات اهداف وهموم واحدة، او هكذا يجب ان تكون».

غانم متوسطا الاحتفال في المعلقة ـ زحلة (سامي الحسيني)

نازك الحريري ترعى الاحتفال بتكريم متفوقي المدرسة الثانية



احتفال مؤسسة الحريري تكريما لطلابها المتفوقين (دالاتي ونهرا)

كرّمت «مؤسسة الحريري» في بيروت، طلابها المتفوقين في احتفال اقيم في ثانوية الحريري الثانية ـ زقاق البلاط، برعاية السيدة نازك الحريري، وحضور النائبة بهية الحريري ومدير عام مؤسسة الحريري مصطفى الزعتري ورئيس النادي الثقافي العربي د. حسين المجذوب وعدد من الشخصيات.

القى الزعتري كلمة نوه فيها بمؤسسة الحريري التي دأبت منذ ٩ سنوات على إعطاء منح تشجيعية لكل من الأول والثاني والثالث في كل مستوى اكاديمي في مدارسها، موضحا ان سياسة الحريري، تقوم على أسس ومبادئ قوامها، اعتبار التعليم في مدارسها رسالة للعطاء وليس تجارة للربح تؤديها نحو المجتمع، «وليس ادل على ذلك من شراء الرئيس رفيق الحريري للمدارس وإنشائه لها في بيروت وصيدا، وتوفير تعليم متميز وتزويد المدارس بأفضل التجهيزات وأحدث المختبرات العلمية، العناية بالمتفوقين من أبناء لبنان الى أية فئة انتموا أو في أي منطقة نشأوا».

ثم تحدثت مديرة المدرسة السيدة منى شعراني، مشيرة الى ان التفوق لا يقتصر على التفوق العلمي بل يتعداه الى أبعد من ذلك فهناك التفوق بالعطاء ونكران الذات والتفوق بالتضحية وعزة النفس والمحافظة على الكرامة وكذلك التفوق في حب الوطن والدفاع عنه.

وبعد كلمات لمدير مدرسة الليسيه عبد القادر وطلاب المدرستين، وزعت السيدة نازك الحريري الجوائز على الطلاب المتفوقين.

افتتاح تجمع دار الفرح

احتفلت جمعية تقدم المرأة في الجنوب، بافتتاح «مجمع دار الفرح للأطفال»، في منطقة كفرجوز ـ النبطية، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية ممثلا بالدكتور خليل الدويهي.

حضر حفل الافتتاح النواب: بهية الحريري، عبد اللطيف الزين، عماد جابر، النائب السابق رفيق شاهين، أمين سر محافظة الجنوب عدنان إبراهيم، وعدد من الشخصيات.

قدمت غادة مقلد الخطباء، وتحدثت رئيسة الجمعية السيدة سلمى علي أحمد إبراهيم منوهة بإنجازات الجمعية، تلتها الحريري داعية الى المزيد من العطاء حتى يصبح الابداع في مجتمعنا نهجا وطنيا.

وأكد الدويهي على ضرورة السعي لتعزيز العلم وتوسيع حدود المعرفة.

وختاما، قص ممثل الدويهي والحريري وإبراهيم الشريط وجال الحضور على أقسام الدار.

يوم مفتوح في بداية العام الدراسي للبلمند

بدأت جامعة البلمند عامها الدراسي بيوم مفتوح في حرم الجامعة، وهو تقليد درجت الجامعة عليه منذ سنوات، ويتضمن هذا اليوم نشاطات متعددة. وقد ترأسه رئيس الجامعة الدكتور إيلي سالم وعضو مجلس أمنائها غسان التويني اللذان نوها بهذه الخطوة النوعية متمنين النجاح للطلاب جميعا.

مجلس فرع الآداب ـ ٤: إنجازات ومطالب

عقد مجلس فرع الطلاب في كلية الآداب ـ الفرع الرابع اجتماعا تقويميا لنشاطه خلال العام الماضي استعرض خلاله الانجازات التي حققها ومنها الحصول على بطاقات الضمان الصحي وتوزيعها.

ولخص المجتمعون مطالبهم بالتأكيد على البناء الجامعي الموحد وإنجاز طلبات الضمان الصحي للطلاب واستفادة الجامعة من أية خطة نقل مشترك للبقاع وتعزيز المكتبات بالمراجع المطلوبة واستقلالية الفرع بقضية المطبوعات عبر مكتب خاص داخل الكلية.

شكر يلتقي مديري المدارس الرسمية

التقى وزير الدولة الدكتور فايز شكر مديري المدارس الرسمية والخاصة في البقاع في مكتب حزب البعث العربي الاشتراكي في بعلبك، وعرض معهم الشؤون التربوية في لبنان عامة وفي البقاع خاصة. وأكد الوزير شكر خلال اللقاء على الوقوف الى جانب المعلمين في القطاع الرسمي مقترحا إعداد خطة لتفعيل المؤسسات الرسمية وإعداد مذكرة لاستنهاض القطاع التربوي في لبنان.

يوم الممرضة العالمي في الهرمل

أقام «مركز السيدة زينب» ـ في الهرمل احتفالا في حسينية الوقف، لمناسبة يوم الممرضة العالمي ومولد السيدة زينب، تحدث فيه النائب علي طه عن دور المرأة والتكامل داخل المجتمع انطلاقا من الايمان بكرامة الانسان لبناء المجتمع على أسس صحيحة، داعيا المرأة لتأخذ دورها وتصنع وجودها وتلتزم حقوقها.

الحلبي يحاضر في بعلبك عن الثقافة
وزيارة لمكتبة عبده مرتضى الحسيني

بعلبك ـ «السفير»:

حاضر مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي في بعلبك، بدعوة من جمعية نادي السلام حول «الثقافة ووسائل نشرها»، بحضور النائب ابراهيم بيان وفاعليات ثقافية وتربوية.

بعد تعريف بالمحاضر من سعاد خزعل، تحدث الحلبي متسائلا: اي ثقافة نريدها في لبنان اليوم معتبرا ان «ما نحتاجه هو تغيير في الذهنية واستثمار الثقافة الحقة في عملية التنمية وقال: «نريد ثقافة تعكس بصدق اتجاهات المجتمع وتسهم في تغييره، دون تسلط، متمسكة بتراثها وهويتها الوطنية والقومية ومتفاعلة مع الثقافات الاخرى...».

وطالب الحلبي بتطوير التشريعات المتعلقة بالانتاج الثقافي وانشاء مجلس أعلى للثقافة والاعلام واعادة الحياة الى المكتبة الوطنية في بيروت وانشاء فروع لها في المحافظات وتخصيص يوم للكاتب والكتاب واعطاء جوائز للمبدعين الشباب وانشاء دوائر للآثار ومتاحف في المناطق واحداث اقسام وفروع لمديرية السينما والمسرح والمعارض.

كما قام الحلبي، يرافقه النائب بيان بزيارة مكتبة عبده مرتضى الحسيني في بعلبك، حيث شرح الحسيني مراحل تأسيسها منذ اكثر من سبعين عاما حتى وصلت الى ما مجموعه ثمانمائة الف مطبوعة وموسوعات ومخطوطات وصحف ومجلات واشار الى ما تعانيه من سوء حفظ ورطوبة.

واكد الحلبي ضرورة الحفاظ على المكتبة والافادة منها، بتحويلها الى مكتبة عامة، بعد ارشفة محتوياتها. كما اوضح بيان ان المكتبة هي الاولى من نوعها في المنطقة، مطالبا بنقلها في بعلبك، ومتمنيا على وزارة الثقافة والتعليم العالي شراء الكتب وتحويلها الى مكتبة عامة.

حلقة دراسية حول الصحة والمستقبل:
توصيات تؤكد ضرورة السياسة الوطنية

نظمت «هيئة الاسعاف الشعبي» حلقة دراسية متخصصة حول «الصحة وآفاق المستقبل» في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، استهلها الوزير السابق الدكتور رضا وحيد متحدثا عن التأمينات الصحية. ومؤكدا ان «الضمان الصحي اصبح واجب الوجود ضمن سياسة صحية متكاملة، وبمبلغ الـ ١٢٠ مليار ليرة نستطيع ايجاد سياسة صحية عن طريق مكتب الدواء اذا ما نفذ. وابدى تخوفه من عدم تحقيقه بسبب الاقتصاد الحر وعدم وجود الضابط القانوني لهذا الوحش في بلدنا...».

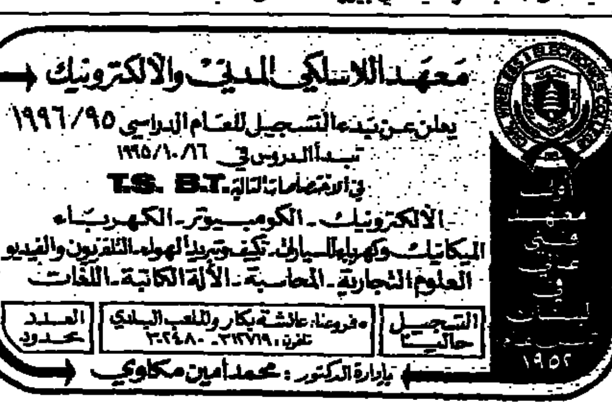
نقيب الصيادلة في لبنان الدكتور غسان الامين اشار الى عدم وجود سياسة دوائية وطنية واضحة وتتفرع عن ذلك «مسألة التوعية، حيث الادوية السيئة او المزورة او المهربة وانتشار الدكاكين على امتداد اربعين في المئة من مناطق لبنان تقوم بصرف الدواء بدون وجه حق شرعي ومشكلة سعر الدواء التي ينعكس تأثيرها السلبي على نوعية الدواء الذي يستهلكه المواطن...».

وتحدث نائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الدكتور سامي ريشوني عن واقع الاستشفاء، مستعرضا تاريخ التشريعات اللبنانية المتعلقة بالمستشفيات الحكومية والخاصة. لافتا الى ان «الدولة لم تسهر على تطبيق الشروط الواردة في المرسوم ٩٨٢٦ / ١٩٦٢ والمتعلقة بمواصفات المستشفى السليم، وان المرسوم ١٥٢٠٦ / ١٩٦٤ الذي يحدد احكاما مؤقتة لتعاقد وزارة الصحة مع المستشفيات الخاصة مر عليه الزمن وبحاجة الى تعديل. الى جانب ذلك سيطرة القطاع الخاص على سوق الاستشفاء، بسبب التمويل الذي توفره وزارة الصحة لهذا القطاع والذي استنفد اكثر من ٩٠ في المئة من موازنتها عام ١٩٩٠ ومقدر ان يصل الى ١٦٠ مليار ليرة عام ١٩٩٥».

وصدرت اخيرا التوصيات الآتية: اولا على صعيد السياسة الدوائية، بلورة سياسة دوائية وطنية عامة مع الاسراع في اطلاق المكتب الوطني للدواء، ملاحقة كل الدكاكين والصيدليات غير الشرعية. دعم الصناعة الوطنية للدواء وتشجيع التنوع الدوائي وتعزيز الرقابة الدوائية الرسمية وتجهيز المختبر المركزي بالمعدات المخبرية والرقابية اللازمة والاعتماد على الصناعات الدوائية العربية المستوفية للشروط العالمية.

ثانيا، على صعيد الاستشفاء: اقامة المراكز الصحية المتخصصة. توزيع المستشفيات في المناطق بشكل متوازن، تجهيز وتفعيل المستشفيات الحكومية بشكل لائق. مراقبة نوعية الخدمة المقدمة، ايجاد نظام طوارئ موحد في كل لبنان، توحيد صندوق الاستشفاء، تطبيق قانون استقلالية المستشفيات الحكومية واستحداث مراكز صحية لمعالجة التسمم.

واخيرا على صعيد التامينات الصحية: ايجاد الضمان الصحي الالزامي الشامل، تطوير خدمات الضمان الصحي وتطبيق الاستشفاء الموحد وتوحيد مؤسسات الاعانات والضمان العام.





شهادات وإجازات قرآنية





سلام وقباني يتوسطان العلماء والمتخرجين.

خرّجت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت طلبة المركز المقاصدي لتدريس القرآن الكريم ووزعت عليهم الشهادات والاجازات القرآنية في تلاوة وحفظ القرآن الكريم في احتفال اقامته المديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية في الجمعية في معهد التمريض العالي الوطني بحضور القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس جمعية المقاصد تمام سلام وجمع من العلماء.

بعد كلمة من عريف الاحتفال مسؤول الشؤون الدينية في جمعية المقاصد الشيخ علي ابو مرعي أوضح فيها نشاطات المركز، تحدث قباني مؤكدا الصلة بين دار الفتوى وجمعية المقاصد.

ثم ألقى سلام كلمة دعا فيها المتخرجين للمضي في تحمّل هذه المسؤولية جنبا الى جنب مع دار الفتوى والمؤسسات الاسلامية.

الحريات العامة في «الثقافي الجنوبي»

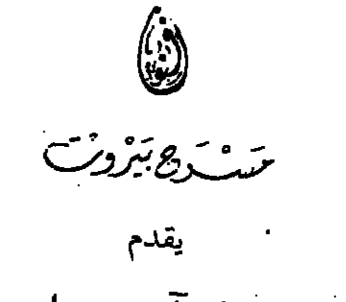
أعد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامجه الثقافي لشهر تشرين الأول الجاري تحت عنوان «الحريات العامة في لبنان»، وقد توزع على النحو الآتي:

الخميس ٩٥/١٠/١٢: ندوة بعنوان «الحرية والحركة النقابية».

الجمعة ٩٥/١٠/١٣: ندوة بعنوان «مؤتمر بكين وحرية المرأة».

الخميس ٩٥/١٠/١٩: ندوة بعنوان «الحرية والاعلام».

الخميس ٩٥/١٠/٢٦: ندوة بعنوان «الحرية والممارسة النيابية».



هكذا من الأصل

الفترة الحرجة

بين عصمة السياسي وتهمة الصحافي: تاريخ الخليج الذي لا يكتبه أحد!

رياض نجيب الريّس

□ «مَنْ طلب في هذا الزمان عـالـمـاً عاملاً ، بقي بلا علم . ومَنْ طلب طعَاماً بلا شُبهـة ، بقي بلا طعام . ومن طلب صديقاً بغير عتب ، بقي بلا صديق» .□
بهاء الدين العاملي (*)

□ جمعتني الصدف الى مجموعة من المفكرين والسياسيين العرب في بلد خليجي في خريف ١٩٩٥ ، وجرى الحديث في تلك الامسيات الطويلة ، عن حال الامة وما آلت اليه اوضاعها في ظل المتغيرات السريعة التي تحدث في مواقف وسياسات الكثير من دول المنطقة .

وسـألني احـدهم عن الصـورة التي يمكن ان يرسمها اي كاتب للاوضاع العربية السيئة التي يعيشها المواطن العربي ولا يملك لا قراراً ولا خياراً فيها . ولما ترددت قليلاً في الاجابة ، بادرني صديق خليجي من بين الحضور ، بسؤال مباشر : لماذا انت معاد لسياسات واوضاع بعض دول الخليج في تحليلاتك وكتاباتك؟

وفاجأني السؤال ما استفزني ، فقلت له : مَنْ قال لك اني معاد لأي دولة من دول الجزيرة العربية؟ ثم بأي حق تعتبر انت وغيرك من الناس المتابعين ، ان الصحافي متهم دائماً في قضايا البلاد واحوال العباد ، بينما السياسي معصوم دائماً من الخطأ؟ .

اجاب : اذاً كيف تفسر كتاباتك المستمرة في مواضيع تعتبر من المحظورات عادة عندنا في الخليج ، ولا يتطرق اليها غيرك من الصحافيين؟ ألا يشكل هذا موقفاً عدائياً ، وخاصة انك لم تترك مناسبة كبيرة او صغيرة منذ العام ١٩٦٦ لم تكن شاهداً عليها في الخليج؟

قلت له : نعم أنا منحاز الى العروبة والى الديموقراطية والى الحريات والى كل القضايا القومية والوحدوية . ولكنني كنت وما زلت ضد اي دولة ـ عربية او اجنبية ـ تقوم بغزو مفاجئ لأرض عربية وتهدد استقلالها . كذلك أنا معاد لوجود اي قوات اجنبية على اراض عربية بحجة الحماية . فأنا ضد عودة الاستعمار تحت أي تبرير او غطاء .

وأشار اليّ متهماً : انت منحاز ضد وجهة نظر السعودية والكويت في موضوع حرب الخليج الثانية ومضاعفاتها الداخلية والخارجية ، كذلك انت منحاز الى اطراف اخرى على خلاف مع هاتين الدولتين .

اجبت : حسب علمي ، الخلافات الخليجية تعود الى سنوات سحيقة سبقت استقلال الكيانات الخليجية ولم تمنع من الاجتماعات وتبادل الزيارات بين قادتها ، التي هي دائماً على قدم وساق ، من مستوى الوزراء والمدراء ، الى مستوى اجتماعات القمم بين الملوك والامراء والشيوخ . ان هذه الخلافات لم تمنع الزعماء السياسيين من بحثها ، فلماذا تطلب من الصحافي التغاضي عنها؟

لقد ذكرتني بقول للصحافي الاميركي الشهير هـ . ل . منكين ، رئيس تحرير صحيفة «بوسطن غلوب» في بدايات هذا القرن : «ان العلاقة الصحيحة بين الصحافي والسياسي يجب ان تكون كالعلاقة بين الكلب وعمود الكهرباء» .

فسألني : اذاً ، كيف تفسر الغضبة السعودية ـ الكويتية المشتركة عليك؟

قلت له : لست على علم بهكذا غضبة مضرية . فأنا كاتب وصحافي اتعامل بالكلمة العلنية المطبوعة . ولا اتعاطى في كلام الدواوين ومجالس النميمة . ثم لنفترض انني كتبت رأياً لم يعجب السعوديين او الكويتيين او غيرهم ، فهل يعني ذلك انني طرف في نزاع معترف به من كل الفرقاء؟ انني كصحافي عربي يعني بمنطقة الخليج ، لا يهمني في النهاية الى مَنْ تعود جزيرة «حوار» مثلاً الى قطر ام الى البحرين؟ او مركز «الخفوس» الحدودي الى قطر ام السعودية؟ فكلاهما أرض خليجية عربية لن يكون في ملكيتها خاسر او رابح . فالدولتان عضوان في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الذي هو في الاساس ناد للدول المتشابهة في النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

فعلّق قائلاً : ولكنك تعرف ان الانظمة الخليجية سريعة الغضب مما تعتقده وجهة نظر مخالفة .

قلت له : لا مانع من هذا الغضب . وقد يكون حقاً من حقوقها ، شرط أن لا يتحول الى طعن في صدقية الكاتب . فأنا كصحافي لست طرفاً ـ ولا اريد ان اكون ـ في أي خلاف بين أي دولة خليجية او عربية . وان ما اكتبه حول اي موضوع لا يتعدى نطاق معلوماتي وقناعاتي . وقد اخطئ وقد اصيب . وكما تعرف هناك دائماً اكثر من وجهة نظر لأي موضوع او قضية او خلاف . قد يُتهم الكاتب بالانحياز الى هذا الفريق او الى ذاك كجزء من السهولة التي اعتاد المسؤولون الاعلاميون في الخليج ان يتهموا فيها أي صحافي يحاول ان يقوم بالحد الادنى من واجباته المهنية . وقد يكون هذا مسموحاً به في اللعبة الاعلامية المتداولة حالياً والتي قبلت بها الصحافة العربية مرغمة تحت الظروف التي يعرفها كل الناس ، ولا داعي للخوض فيها الآن . لكن غير المسموح في رأيي هو ان يتحول الصحافي او الكاتب الى ناطق رسمي باسم هذه الدولة او تلك ، من دون علمه على الاقل . وعندما تحل الدول خلافاتها مع بعضها (وغالباً ما يحدث هذا بسرعة بين معظم الدول الخليجية) وتكون قد تناست حول اي شيء اختلفت ، يظل الصحافي المتهم خارج لعبة المصالحة هذه ، وتبقى تهمة الانحياز عالقة به وكأنها سبّة في جبين مهنته وكلمته .

□□□

استطرد : لكن بكل اسف تعتقد الانظمة الخليجية ان وجهة نظرها فقط هي وجهة النظر الصحيحة . ولم تمنع الاخطار الخارجية التي تهددها وخاصة بعد افرازات غزو العراق للكويت ، وتداعيات «عاصفة الصحراء» والوجود الاجنبي الغربي الكثيف على اراضيها ، من ان تغير من مفاهيمها الاعلامية . بل عمدت الى تصعيد الخلافات الصغيرة والخلافات الكبيرة حول قضايا الحدود التي قد تهدد في النهاية تعاون واستقرار هذه الدول . في النهاية الى اين نحن سائرون؟

قلت له : اذا كنت تقصد الغيرة على السيادة ، فوق حدود وهمية رسمتها بريطانيا خلال ٢٠٠ سنة من استعمارها للخليج ، وثبتتها بموجب وثائق ومعاهدات وخرائط موقعة من قبل شيوخ الخليج عند اعلان استقلال دول الخليج في العام ١٩٧١ واعترف العالم بها على هذا الاساس ، فإن هذه باقية . لأننا اذا رفضنا واحدة من هذه الاتفاقات او الوثائق البريطانية التي ارسيت الكيانات الخليجية على اساسها ، رفضناها كلها ، ورفضنا معها كل الاقطار الخليجية القائمة اليوم ، وفتحنا الباب على مصراعيه لخلاف بين دول المنطقة كلها على حدود لا احد يعرف من اين تبدأ ولا كيف تنتهي . فمجلس التعاون الخليجي ينص في نظامه الاساسي على ان يحترم كل عضو من اعضائه حدود وسيادة كل عضو آخر . ان ممارسة السيادة شيء والمطالبة بجزء من دولة اخرى شيء آخر . لكن اكتشافات النفط فوق كثبان الرمال قد زادت من حدة هذه الغيرة وجعلت لها مبرراً ورفعتها الى مستوى الطمع .

سألني : هل ترى من حل لخلافات الحدود وحساسية السيادة بين دول الخليج؟

قلت له : لا خيار امام من عنده رؤية تاريخية من زعماء الخليج الا امران :

□ الاول : هناك حدود سياسية يجب اعادة النظر فيها وترسيمها بشكل نهائي ، بحيث لا تعود المعاهدات والوثائق البريطانية (والعثمانية قبلها) التي وُقّعت في ظروف استعمارية معيّنة هي المرجع الوحيد . وهذا ما حدث في السنوات الاخيرة ، من احالة خلاف قطر والبحرين الى محكمة العدل الدولية ، ومن ثم الى ترسيم الحدود بين السعودية وعُمان ، وبين اليمن وعُمان ، وبين السعودية والامارات . وما زالت ازمة الحدود معلقة بين السعودية وقطر ، وطويلة بين السعودية واليمن . اما بين السعودية والكويت ، فكانت ازمة صامتة ، الى ان اعلن عنها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد ، عندما وصل الى الرياض في ٢٠ تموز ١٩٩٥ لإقناع السعوديين بترسيم الحدود البرية مع الكويت بالاتفاق على «نقاط محددة» ، ومن ثم ترسيم الحدود البحرية المشتركة . وعاد بعد ساعات الشيخ صباح الى بلاده ، من دون اتفاق . وهذا امر بمنتهى الخطورة وبداية لأزمات متلاحقة ، تعرّض دول الخليج لانفجارات مستمرة .

□ الثاني : إلغاء الحدود السياسية بين دول مجلس التعاون الخليجي ، اصحاب المنطقة الجغرافية الواحدة والانظمة السياسية المتشابهة والحياة الاقتصادية المتماثلة ، في ظل التعاون الاقليمي الذي كان من المفروض ان يحققه قيام مجلس التعاون الخليجي نفسه . لكن انجازات التقارب الهزيلة التي اسفر عنها المجلس بعد خمس عشرة سنة من تأسيسه ، كانت من الضآلة بحيث يصعب الحديث عنها خارج اطار السخرية . وقد يكون الخيار الثاني هو الخيار الأصعب اذ يتضمن عودة الى عقلية البداوة الاصلية التي تلتهم كل حدود مصطنعة ، وقبولاً للفكر الوحدوي القومي الرافض للخطوط الوهمية على الرمال .

ثم عاد وتساءل : لكن كيف يمكن لدول الخليج القبول بالخيار الثاني وانت تعرف مدى تمسك هذه الدول بقطريتها؟

قلت له : دعني احاول اقناعك بالعودة الى شيء من التاريخ القريب . بحيث يمكن ان توضع هذه الفكرة في اطارها الصحيح . لذلك ارجو شيئاً من طول البال .

في ١٦ كانون الثاني ١٩٦٨ ، انهت بريطانيا العلاقات الاستعمارية المباشرة بينها وبين مشيخات الخليج العربي ، عندما اعلن هارولد ويلسون ، رئيس الحكومة البريطانية آنذاك ، امام مجلس العموم ان بلاده تنوي الانسحاب من الخليج في نهاية عام ١٩٧١ . امام هذا الوضع الناشئ ، وإزاء هذه السياسة البريطانية الجديدة والتي عرفت بـ «الانسحاب من شرق السويس» ، برز احتمالان لإعادة تنظيم الخليج العربي ورسم خريطته السياسية :

□ الاول : اقامة اتحاد فيدرالي بين المشيخات التسع المعنية مباشرة بقرار الانسحاب البريطاني وهي : البحرين وقطر وابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة ـ الكبيرة منها والصغيرة ، الغنية والفقيرة ـ على ان يقف هذا الاتحاد الفيدرالي في وجه اي مطامع توسعية قد تكون موجودة لدى الدول المجاورة في المنطقة .

□ الثاني : ان تعلن كل من البحرين (المشيخة الاكبر من حيث عدد السكان) وقطر وابو ظبي (المشيختان الاكثر ثراء من حيث الدخل النفطي) استقلالها ، بعد ان توقع معاهدات دفاعية مع دول صديقة كبريطانيا والولايات المتحدة ، تتكفل بالحفاظ على امنها في وجه الاطماع الخارجية . على ان توجد صيغة اتحادية ما للمشيخات الاخرى الصغيرة والفقيرة مستقبلاً .

وما ان حل مطلع العام ١٩٧٠ ، حتى بدا واضحاً ان كل المقترحات الداعية الى اقامة اتحاد فيدرالي خليجي بين المشيخات التسع قد وصلت الى طريق مسدود ، الى ان صرف النظر عنها نهائياً . غير ان الوضع لم يستمر كذلك طويلاً ، اذ سرعان ما ادت مجموعة متغيرات سياسية داخل الخليج وخارجه الى تحويل الاحداث بشكل حاسم نحو الاحتمال الثاني . واسفر هذا الاحتمال عن ارساء اسس قيام ثلاثة كيانات خليجية مستقلة وذات سيادة معترف بها من قبل دول العالم ، وهي : البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة بمشيخاتها السبع .

وبعد ذلك سقطت حكومة هارولد ويلسون العمالية في الانتخابات النيابية العامة التي جرت في بريطانيا في حزيران ١٩٧٠ . ومع عودة حزب المحافظين الى الحكم ، ظهر من جديد احتمال ان تقوم بريطانيا بإعادة النظر على الاقل في انسحابها من الخليج قبل نهاية العام ١٩٧١ .

الا ان القرار البريطاني بالانسحاب ظل ثابتاً على الرغم من تغيير الحكومة ، لكنه وفّر لمنطقة الخليج فسحة التقاط انفاس شكلت بحد ذاتها وقتاً كافياً من اجل البحث في بنية فيديرالية جديدة سرعان ما اسفر عن قيام دولة الامارات العربية المتحدة التي ضمت كلاً من ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة ، والتي انضمت اليها بعد عدة اشهر رأس الخيمة . في الوقت نفسه تمكنت قطر والبحرين من الانتقال الى مرحلة الاستقلال بصورة سلمية في العام ١٩٧١ .

عند هذا المنعطف بالذات ، حدث في تموز ١٩٧٠ التغيير في سلطنة عُمان ، بانتقال السلطة من الاب السلطان سعيد بن تيمور الى الابن السلطان قابوس بن سعيد ، ومعها انتقلت البلاد من العصور الوسطى الى الدولة الحديثة ، ودخل الى ساحة الجزيرة العربية عنصر ثقل جديد المنحى ، انما قديم التاريخ ، ليوازن التطورات الناشئة عن قيام هذه الكيانات الجديدة ، وخاصة مقابل المملكة العربية السعودية ، الدولة الاكبر والاغنى والاقدم استقلالاً ادارياً من باقي دول شبه الجزيرة العربية .

وهكذا بدا من الواضح ان الخريطة السياسية لشبه الجزيرة العربية قد رسمت بإحكام ودقة ، وبشكل يتعذر تعديله او إلغاؤه على الاقل لفترة طويلة من الزمن (١) .

□□□

ثم أردف : لكن اذا كانت الخريطة السياسية ، حسب قولك ، قد اصبح من الصعب تعديلها ، فكيف يمكن تحقيق القومية الرافضة للحدود والداعية للعودة الى البداوة الاصلية؟

قلت له : على الدول الخليجية ان تواجه احتمالات تاريخية ، وان لا تكتفي بالحماية الجغرافية ـ القدرية التي وفرها لها «الغزاة الجدد» للخليج العربي ، ما دامت تجربة قرابة ربع قرن من الاستقلال لم تستخلص بعد في مواجهة واقعية حقيقية تحتاج الى بعض الجرأة السياسية ـ التاريخية .

تساءل : ما هي هذه الجرأة التاريخية المطلوبة التي تدعو اليها؟

قلت له : ما ادعو اليه يفترض ثلاثة احتمالات ، من ضمن «سيناريو توحيدي» للجزيرة العربية عند نهاية هذا القرن :

□ الاحتمال الاول : اعلان فشل تجربة الاستقلال ، بعد سنوات من التخبط السياسي ، حيث لم يكن سهلاً من الناحية الادارية ـ السياسية ـ الحضارية ـ البشرية ، ولا من الناحية الاقليمية ـ الجغرافية ـ الدولية . فللاستقلال تبعات واعباء تنوء بحملها دول اكبر من دول الخليج وربما اغنى . فالغنى والثروة النفطية ليسا شرطاً للاستقلال ، كما ان الفقر ليس شرطاً من شروط البقاء تحت وصاية الاستعمار . وللدول الكبرى موقف من الاستقلال عندما لا يخدم هذا الاستقلال مصالحها . واذا خدم استقلال دول الخليج المصالح الدولية لفترة من الزمن امتدت حوالى ٢٤ سنة ، فإن هذه الفترة قد تكون قاربت من النهاية . فاستقلال الخليج قام كبديل من الفكرة الاتحادية التي نشأت بعد اعلان بريطانيا عن عزمها على الانسحاب ، التي ماتت بين ١٩٦٧ و١٩٧٠ في سلسلة من مؤتمرات استمرت اكثر من سنتين . وكانت «بلقنة» الخليج العربي بديلاً من وحدته .

□ الاحتمال الثاني : دخول دول الخليج في مفاوضات تعيد طرح الفكرة القديمة لقيام اتحاد لدول الخليج العربية ، انما بصيغة جديدة تدخل في حساباتها المتغيرات الكثيرة التي طرأت على المنطقة وشعبها خلال العقد الاخير من هذا القرن .

□ الاحتمال الثالث : طرح عدة صيغ بديلة من ضمن الفكرة الاتحادية الواحدة . فإذا كان من الصعب دخول امارات الخليج التسع في صلب التفكير في العودة الى فكرة الدولة الواحدة التي سبقت الاستقلال ، فمن الممكن طرح فكرة اتحاد البحرين وقطر ، او قطر والسعودية ، او البحرين والكويت ، او الامارات وعُمان . انما أي طرح لهذه الصيغ يجب ان يكون طرحاً جدياً يأخذ في اعتباره موازين القوى الجديدة اكثر مما يأخذ في اعتباره الحساسيات القبلية المحلية ومراكز القوى التي زرعت في السنوات الاخيرة . ومن المستحسن طرح أي صيغة يتم التوصل اليها عبر استفتاء شعبي في دول الخليج المعنية ، لعله يكون بداية الدخول الى عالم الديموقراطية .

فعلّق قائلاً : هذا تنظير يستسهل منطلقات العمل التوحيدي وامكاناته ، بقدر ما يستصعب منزلقات الاستقلال وتضحياته . ومن دون تقدير حقيقي لواقع الحال .

قلت له : لا . هذا تنظير يتطلع الى مستقبل الاستبسال من اجل وحدة المصير المشترك للخليج العربي .

سأل : وكيف يتم ذلك؟

قلت له : اولاً يدعو مجلس التعاون الخليجي بصفته الهيئة الدستورية ذات الصفة الآتية التعاونية الجامعة ، الى مؤتمر قمة في مكة كلاً من ملك المملكة العربية السعودية وسلطان عُمان ، وامير الكويت ، ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة (ومعه شيوخ الامارات السبع الاعضاء في الاتحاد) الى جانب امير قطر وامير البحرين ، للبحث في الاوضاع الراهنة في الخليج العربي . وترأس السعودية وعُمان (بصفتهما الدولتين الاكبر) هذا المؤتمر بشكل مشترك حتى لا تتهم أي منهما بالسيطرة على المؤتمر . ويكون لمؤتمر مكة الصيغة الدائرة الشبيهة بمؤتمر جنيف . اما لماذا تكون الدعوة للاجتماع في مكة ، فذلك حتى لا يكون هناك خلاف حول مكان الاجتماع .

ثانياً : يعلن في هذا المؤتمر حل مجلس التعاون الخليجي لفشله ، في الوقت الذي يعلن عن تأسيس مشروع اتحاد جديد بين الدول المجتمعة تبنى مقوماته الاساسية والضرورية فقط خلال فترة لا تتجاوز الاربع سنوات . ويحصر البحث عن الصيغ الاتحادية بين أقل عدد ممكن من الخبراء القانونيين او الدستوريين . ومن الممكن اعتماد صيغة النظام الماليزي الاتحادية كنموذج ، التي تنص على تدوير السلطة بين ملوك وسلاطين الاتحاد الماليزي كل اربع سنوات .

ثالثاً : يعتبر مؤتمر مكة نفسه في حال انعقاد دائم ، ويشكل رؤساء الدول الاعضاء فيه ما يمكن اعتباره مجلساً اعلى يجتمع مرتين على الاقل في السنة لمتابعة الخطوط العريضة للسياسة الاتحادية التي يعدها الخبراء . ويشكل المؤتمر امانة عامة مصغرة همها ملاحقة الاحداث فقط ، تعتمد على آلية مجلس التعاون الاداري السابقة (الحالية) .

□□□

ثم استطرد : لا بد وانك تدرك ان مثل هذا المشروع لا يزال قابعاً في وهم خيال طموح وفي ابعاد الحدود النظرية ، وانتقاله الى حدود التطبيق رهن بمدى بُعد النظر المتوافر لأصحاب الامر والنهي في الخليج العربي اليوم ، بقدر ما هو رهن بالظروف الدولية والعربية التي تعيشها المنطقة . انما كيف تضمن التحرك في اتجاهه؟

قلت له : لا ضمانة . وقد يظل هذا المشروع مشروعاً حتى اشعار آخر . او قد لا يقوى على الصمود امام رياح التغيير . وفي كلتا الحالتين ، قد تكون المحاولة مجدية .

فقال : كل هذا اذا افترضنا ـ حسب قولك ـ ان هناك «سيناريو توحيدياً» يعد للجزيرة العربية بحلول القرن الواحد والعشرين . اما في حال عدم حدوث ذلك ، وهو الارجح ، فكيف ترى خريطة الجزيرة العربية الجديدة في مطلع العام ٢٠٠٠؟

قلت له : انني لا استطيع ان اراها الا على الشكل المختصر الآتي :

الكويت : منذ غزو العراق للكويت وحرب تحريرها وما سبقه ولحقه من مضاعفات ، وخياراتها محدودة تعتمد على عدد من العوامل التي ستبرز ساعة اعادة رسم الخريطة السياسية للخليج . لكن خيارها الاساسي ، من منطلق الحرص على الذات ، سيكون الحفاظ على استقلالها . وهذا يتطلب إشغال العراق وابقاءه ممزقاً تحت وطأة عقوبات دولية لعشرات السنين . في الوقت نفسه على الكويت المحافظة على النظام الديموقراطي البرلماني ومظاهر الحريات الصحافية حفاظاً على جبهتها الداخلية . هذا من جهة . ومن جهة ثانية ، لا خيار آخر لها الا الانضمام الى السعودية في اتحاد كونفيديرالي ، كما دعا اليه وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان ماجد الشاهين في محاضرة له في العام ١٩٩٤ (٢) .

البحرين : مع اتمام بناء الجسر الجديد الذي ربط البحرين بالسعودية ، لم تعد البحرين جزيرة . فوجود الجسر ادى الى السيطرة السياسية والامنية الكاملة للسعودية ، بقدر ما ادى الى تقوية الروابط الاقتصادية بين البلدين ، الى جانب درجة يصعب بعدها على البحرين اختيار بديل من السعودية . فشعب البحرين شعب نشيط استطاع منذ استقلاله العام ١٩٧١ ، ان يبني قواعد صناعات خفيفة الى جانب البنوك والسياحة والفنادق ومرافق الخدمات الاخرى ، التي ستبقى مفيدة ، ان لم تكن ضرورية ، للسعوديين (٣) . وستكون البحرين للسعودية كما هي «مكاو» للصين ، اقليماً من اقاليم المملكة قادراً على تزويدها بخدمات لا تستطيع السعودية ان تقدمها لنفسها او تستغني عنها .

قطر : ستفقد اسباب الاستقلال ومبرراته بقدر ما ستكون قيود السيادة عبئاً عليها . والعلاقة التي كانت وطيدة وقوية بين آل ثاني الأسرة الحاكمة في قطر وآل سعود الأسرة المالكة في السعودية ، ستعود تدريجياً وستجعل من السهل على آل ثاني ان يقبلوا بزعامة آل سعود ، وبالطريقة نفسها التي قبل بها شيوخ الجزيرة العربية حكم الملك عبد العزيز قبل نحو سبعين عاماً . وعلى الرغم من خلاف الحدود الاخير مع السعودية ، فإن القطريين سيجدون ان الاندماج مع السعودية ، سوف يوفر لهم فرصاً اقتصادية كبيرة . الى جانب ان «وهابية» القطريين ستوفر لهم فرصاً للاندماج الاجتماعي في المجتمع السعودي ، لن تكون متوافرة للبحرينيين او غيرهم مثلاً .

دولة الامارات العربية المتحدة : تزول اسباب وجودها كدولة مستقلة . فمنذ ان انشئت عام ١٩٧١ ، لم تكن دولة اتحادية الا بالاسم . وحتى في فترة ازدهار النفط ، لم تستطع الامارات ان تجد لنفسها مكاناً الى موائد العرب السياسية ، ولا حتى في الساحة الدولية . ففشل الجهاز الحكومي الاتحادي ، مثلاً ، في السيطرة على مرافق الدولة ، سياسياً ومالياً ، ما هو الا دليل على هشاشة هياكل الدولة الاتحادية . وجاءت فضيحة «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» ، لتؤكد هذا وتهز من سمعة الامارات المالية ، والتي ستتحمل من جراء انهيار البنك ، خسارة قدرها سبعون مليار دولار . فليس في دولة الامارات من ضمانة سوى رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، الذي اصبح اول رئيس للدولة الاتحادية من بين مجموعة شيوخ متساوين يعتمدون على الدعم المالي المباشر من ابو ظبي الغنية ، ويعانون بدرجات متفاوتة من الغرور السياسي .

المملكة العربية السعودية : ستكون اكبر حجماً واكثر تناسقاً . فرياح التغيير التي ستهب عليها اثر انضمام كل من قطر والبحرين اليها ، سيكون لها اثرها الكبير وتأثيرها الاكيد ، في دفع البلاد في اتجاه اكثر تحرراً وانفتاحاً مما هي عليه اليوم . وسوف تتوافر لدى السعودية نتيجة ذلك ، الطاقة البشرية والخدمات من البحرين وقطر . الا ان انضمام البحرين اليها ، بسكانها ذوي الاكثرية الشيعية ، سيزيد من تفاقم المشكلة الشيعية في المنطقة الشرقية ، ولا سيما اذا استمر التعامل مع هؤلاء كمواطنين من الدرجة الثانية ، فلم يمنحهم النظام ثقته ، ولم يمنحوه هم الولاء .

سلطنة عُمان : سيتحتم عليها ، كقوة ذات حقوق جغرافية وتاريخية واضحة ، في ما كان يدعى حتى العقد الاخير بساحل عُمان ، ضم دولة الامارات واعادتها الى الوطن الام . فكل مشيخة في الامارات كانت تستخدم حتى العام ١٩٧١ ، كلمة «عُماني» لوصف جنسية مواطنيها في كل جواز سفر كانت تصدره . والعوامل الجيو ـ سياسية كانت وما زالت امراً مهماً جداً بالنسبة الى عُمان . اذ الأراضي العُمانية مفصولة بإمارة الفجيرة في الشمال ، مما ادى الى عزل شبه جزيرة مسندم عن باقي اراضي السلطنة . اضافة الى ان ثلث القوات المسلحة لدولة الامارات مؤلف حالياً من العُمانيين ، كما ان هناك عدداً كبيراً من العُمانيين يعملون في ابو ظبي ودبي ويتنقلون في العطل والاعياد الى مسقط وصلالة . لذلك سيكون ضم دولة الامارات الى عُمان هو العملية الاكثر طبيعية ، والوضع الاكثر ملاءمة للاحتمالات التي امامنا . فمن المنطقي ان تصبح مشيخات دولة الامارات ولايات تابعة للسلطان ، مع احتمال استثناء دبي لأسباب اقتصادية وتجارية ، وابقائها ككيان شبه مستقل يلعب دوراً شبيهاً بهونغ كونغ بالنسبة الى الصين .

□□□

تساءل : اذا كانت قد اكتملت معالم صورة شبه الجزيرة العربية بهذا الشكل ، فأي مخاوف يمكن ان تحملها هذه الصورة الى المواطن العربي؟

قلت له : في مواجهة هذه الصورة ، يجلس المواطن العربي أمام مجموعة مخاوف (الحقيقية منها او الوهمية) يلتمس الفرج وسط متاهات الاحاجي السياسية ، مستلهماً مخرجاً لنفسه وليلده وقد سُدت امامه كل الابواب . والمواطن المقهور تنقصه عادة الرؤية للتصدي المباشر للواقع التاريخي . فهو ، بكل اسف ، لا يملك حتى هذه اللحظة القدرة على القرار ولا القدرة على الخيار .

فقال : لقد شطّ بنا الحديث بعد كل هذا التنظير ، الا ان تهمة الانحياز ما زالت عالقة بك .

قلت له : ليس عندي ما اردّ به الان اذكر بقول شهير للمؤرخ الايطالي غايتانو سلفيمتي ، تعلمته عندما احترفت هذه المهنة منذ ثلث قرن او يزيد ، وهو قول قد يعني كل قارئ يحترم الكلام الذي يقرأه ، وكل كاتب يحترم الكلام الذي يكتبه : «الموضوعية ما هي الا مجرد حلم . أما الأمانة فواجب» .

فغمز قائلاً : ألا ينطبق هنا قول العاملي في «كشكوله» ، ان مَنْ يطلب صحافياً بغير أمانة كالذي يطلب صديقاً بلا عتب؟

قلت له : عندئذ يبقى كل منا ، بلا صداقة ولا صحافة .□

هوامش

(*) راجع كتاب «الكشكول» لبهاء الدين العاملي ، صفحة ١٥١ ـ طبعة بيروت ١٩٨٨ .

(١) راجع كتاب رياض نجيب الريّس «الخليج العربي ورياح التغيير» ـ شركة رياض الريّس للكتب والنشر ـ لندن ، ١٩٨٧ .

(٢) راجع محاضرة سليمان ماجد الشاهين في «المؤتمر الدولي لآثار العدوان العراقي على الكويت» ـ الكويت ، ٤/٤/١٩٩٤ .

(٣) راجع «السفير» ، بيروت ، ١٧/٧/١٩٩٥ . «الفترة الحرجة» لرياض نجيب الريّس : «البحرين ـ الدور السعودي واللاعب الايراني» .

□ يغيب رياض نجيب الريّس عن «السفير» الأسبوع المقبل وما بعده ، ليقوم بجولة في بعض دول الجزيرة العربية . على أن يستأنف الكتابة عند عودته .

بغداد تحتج على توغل قوات تركية في الشمال وتعتبره «انتهاكاً للسيادة ولمبادئ القانون الدولي»

احتج العراق على تركيا رسميا لانتهاك قواتها الحدود الشمالية العراقية بحجة ملاحقة مقاتلي «حزب العمال الكردستاني»، واعتبر العمل التركي انتهاكا لسيادة الاراضي العراقية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية التي استدعت القائم بالاعمال التركي وسلمته احتجاجا قويا، ان قوات تركية تدعمها طائرات هليكوبتر توغلت اربعة كيلومترات في شمالي العراق يوم الجمعة الماضي لشن حملة على مقاتلي «حزب العمال الكردستاني»، وأوقعت اضرارا وخسائر فادحة في صفوف الأكراد العراقيين.

وأكد بيان لوزارة الخارجية العراقية ان الحكومة العراقية ترفض رفضا تاما ذرائع تركيا لتبرير عملياتها العسكرية داخل الأراضي العراقية، وتعتبرها انتهاكا لسيادته ولمبادئ القانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة ولمبادئ حسن الجوار.

وطالب العراق بالانسحاب الفوري للقوات التركية. وقال المتحدث ان بلاده اوضحت لتركيا اكثر من مرة ان التعاون المباشر والحوار البناء مع الحكومة العراقية هما الضمان الوحيد لمواجهة الوضع الراهن الذي وصفه بأنه غير طبيعي في شمالي العراق.

وقال مسؤول تركي، امس الاول ان القوات التركية توغلت يوم الجمعة، لما يصل الى اربعة كيلومترات داخل شمالي العراق لمهاجمة مقاتلي «حزب العمال الكردستاني».

وكان الجيش التركي شن عملية واسعة النطاق في آذار الماضي في شمالي العراق.

على صعيد آخر، أكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان بلاده ازالت ترسانتها من الأسلحة المحظورة، وأشار الى ان المعلومات الجديدة التي قدمتها بغداد حول هذا الموضوع لا تؤثر على التزامها إزالة هذه الأسلحة في شكل كامل.

وقال عزيز في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الأمن الدولي ان المعلومات التي قدمها العراق الى اللجنة الدولية الخاصة بالاشراف على السلاح العراقي «لا تغير حقيقتين جوهريتين هما ان العراق لا يحتفظ منذ نهاية العام ١٩٩١ بأي أسلحة او مكونات أسلحة من التي تم حظرها بموجب أحكام القرار ٦٨٧، وأن العراق لم يقم بأي نشاط يخالف التزاماته بموجب القرار المذكور».

من جهة أخرى، وصف وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف بعد لقائه رئيس مجلس الأمن الدولي ابراهيم غامباري في نيويورك، التقارير بشأن احتمال موافقة بلاده على بيع كميات محدودة من النفط لشراء المواد الغذائية والسلع الانسانية، بأنها «ليس لها أساس من الصحة».

وقال انه التقى غامباري (السفير النيجيري) بناء على مبادرة منه لمناقشة قرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٧.

الى ذلك، أفرج العراق عن مواطن كويتي أمضى عامين في السجن بعد إدانته بدخول الأراضي العراقية بطريقة غير مشروعة.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد ان الكويتي ماجد صنهيث متعب شرار المطيري قد وصل الى الكويت، أمس، برفقة ممثل عن الصليب الأحمر الدولي.

● في نيويورك، قالت مصادر دبلوماسية ان التقرير الذي يعده رئيس اللجنة الدولية المشرفة على السلاح العراقي، والمقرر ان يناقشه مجلس الأمن الجمعة المقبل، سيكون مضمونه سلبيا ويتوقع ان يمنع أي تعديل في نظام العقوبات المفروض على العراق.

(أ ف ب، رويتر)

قبيلة العبيدلي القطرية تبايع صدام رئيساً

بغداد - أ ف ب - ذكرت الصحف العراقية امس ان قبيلة العبيدلي القطرية اعلنت دعمها لانتخاب الرئيس العراقي صدام حسين رئيسا للجمهورية لولاية جديدة من سبع سنوات في استفتاء شعبي مقرر الاحد المقبل.

وقالت الصحف ان زعيم القبيلة خميس بن احمد العبيدلي بعث ببرقية الى الرئيس العراقي في هذا الخصوص اكد فيها انه «لما سمعنا بالاستفتاء انتخبناك (رئيسا) لنا فانت اهل لها واحق بها حقاً».

واضاف «انا وجميع افراد قبيلتي البالغ تعدادها ستين الف رجل في طاعتك».

وكان العراق قد اعلن في ايلول الماضي تنظيم استفتاء شعبي في ١٥ تشرين الاول حول تمديد ولاية الرئيس حسين (٥٨ عاما) الذي يتولى قيادة العراق منذ ١٩٧٩.

واعتبرت بغداد الاستفتاء، وهو الاول في العراق منذ انشاء الجمهورية قبل ٣٧ عاما، بمثابة «رد على اكاذيب اعداء العراق» حول طبيعة النظام العراقي.

صهر صدام: اتصالات عراقية - إسرائيلية منذ العام ١٩٧٨

كشف صهر الرئيس العراقي صدام حسين المنشق حسين كامل حسن النقاب عن ان اتصالات سرية جرت بين تل ابيب وبغداد منذ العام ١٩٧٨.

وقال في مقابلة اجرتها معه مجلة «الاكسبرس» الفرنسية في عددها الاخير ردا على سؤال عن صحة هذه الاتصالات «نعم.. هذا صحيح. اللقاء الاول تم في العام ١٩٧٨ من دون ان يحقق نجاحا. الثاني تم عبر الوساطة المصرية في العام ١٩٨٧. اين؟ لا يمكنني ان ابوح بذلك. من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠ انقطعت الاتصالات. على انها استؤنفت العام ١٩٩١ بطريقة غير مباشرة عبر السفير (العراقي) لدى الامم المتحدة في جنيف الاخ غير الشقيق لصدام برزان التكريتي».

اضاف «بالطبع كذب كل من العراق واسرائيل الانباء عن هذه اللقاءات السرية. لكن المفارقة ان تكون بغداد التي لا تكف عن ادانة السلام في الشرق الاوسط قد اجرت اتصالات بعدوها».

وردا على سؤال عن المسؤولين الاسرائيليين الذين شاركوا في الاتصالات. قال حسين كامل حسن «ما عليك الا ان توجه السؤال الى اسرائيل!».

الصحافيون المصريون يتحركون لإلغاء القانون ٩٣ دعم مرشحي الصحافة إلى الانتخابات التشريعية

القاهرة - «السفير»:

عاد الصحافيون المصريون الى التحرك بهدف اسقاط القانون رقم ٩٣ للعام ١٩٩٥، واكدوا في الجمعية العمومية التي انعقدت امس بحضور اكثر من الفي صحافي ان الحكومة المصرية ليست في صدد اسقاط هذا القانون. مشيرين الى ان اللجنة التي شكلها الرئيس حسني مبارك لاعداد تشريع جديد للصحافة لم تجتمع لاعداد هذه التشريعات، وهددوا بالاضراب ان لم تتم اللجنة عملها بحلول ٢٤ الشهر المقبل.

واكدت قرارات الجمعية العمومية للصحافيين انها في حالة انعقاد مستمر لحين اسقاط القانون ٩٣، كما اعربت عن قلقها البالغ ازاء مماطلة لجنة الصحافة في الالتزام بالوقت المحدد لها، حيث ان قرار الرئيس مبارك قضى بأن تنتهي من اعداد التشريع الجديد في غضون ثلاثة شهور، على ان يتم تقديمه الى مجلس الشعب في بداية شهر تشرين الثاني المقبل.

وقررت الجمعية العمومية ايضاً سحب ممثلي النقابة من لجنة الصحافة في حال عدم التزامها بالوقت المحدد لها.

كما تقرر ان تتقدم نقابة الصحافيين بمشروع قانون جديد للمهنة الى اللجنة، على ان يتم التعامل معه على انه القانون الذي يعبر عن مجموع الصحافيين. وتم تشكيل لجنة لاعداد هذا المشروع من كل من احمد كمال ابو المجد، ومحمد نور فرحات، والمستشار سعيد الجمل، والمستشار القانوني للنقابة عصمت الهواري، ومن الصحافيين صلاح الدين حافظ رئيس تحرير «الاهرام الدولي»، وسلامة احمد سلامة، وزكريا نيل، ومكرم محمد احمد، ومحمد الحيوان.

من جهة اخرى، قررت الجمعية العمومية للصحافيين تقديم الدعم المادي والمعنوي للصحافيين الذين قرروا خوض الانتخابات التشريعية، شرط الا يكون من بينهم من أيد القانون ٩٣.

وبات من الواضح ان نقابة الصحافيين قررت ان تلعب دوراً سياسياً بعد ان كانت النقابة المهنية الوحيدة التي تبتعد عن القضايا السياسية وتكتفي بالامور المهنية الصرفة، فلم يحدث ان اصدرت النقابة بياناً يندد باي قانون فيه تعسف ضد الحريات كما لم تصدر بياناً يدين العمل بقانون الطوارئ، وغيره من القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات على عكس النقابات الاخرى، كما انها لم تنتقد قانون النقابات المهنية الاخير وتعديلاته، كما رفضت عقد اي مؤتمرات لادانة التعذيب في السجون وممارسات اجهزة الامن التعسفية ضد القوى المعارضة.

الا ان النقابة اتخذت في الآونة الاخيرة مواقف سياسية، فقد انتقدت الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الاخير، وهاجمت بشدة احالة عناصر جماعة «الاخوان المسلمين» الى محاكمة عسكرية.

ويرى بعض المحللين ان اتجاه نقابة الصحافيين الاخير يعود الى وجود اثنين من «الاخوان» في مجلس النقابة (محمد عبد القدوس وصلاح عبد المقصود)، بالاضافة الى وجود بعض العناصر الناصرية، فيما يرى البعض الاخر ان وراء هذا الموقف رئيس النقابة ابراهيم نافع الذي اقترب موعد احالته على المعاش لتجاوزه السن القانونية، حتى يحافظ على مقعده كنقيب اذا ما تم عزله من منصب رئيس مؤسسة «الاهرام».

الأسد يستقبل رئيس تحرير «الأهرام»

دمشق - رويتر - قالت مصادر رسمية ان الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل امس، رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» المصرية، نقيب الصحافيين إبراهيم نافع، في القصر الرئاسي في دمشق.

وكان نافع قد التقى في وقت سابق وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

السفارة الأميركية تنصب آلات تصوير لمراقبة محيطها

القاهرة - أ ف ب - قالت صحيفة «روز اليوسف» المصرية، أمس، ان السفارة الأميركية في القاهرة نصبت آلات تصوير لمراقبة الشوارع المؤدية اليها ولا سيما من ميدان التحرير وسط القاهرة تحسبا لأي عملية على اثر إدانة الشيخ عمر عبد الرحمن.

وقالت الصحيفة ان السفارة «ادخلت تعديلات جديدة على خطط الأمن والمراقبة تحسبا لأي رد فعل على الحكم الصادر بإدانة المرشد الروحي لتنظيم الجماعة الاسلامية بتهمة القيام بـ«نشاط إرهابي» في نيويورك.

واضافت الصحيفة ان السفارة «وضعت آلات تصوير تلفزيونية لكشف أي تحركات غير طبيعية في الشوارع المحيطة بها تصل دقتها الى نقل حركة المرور في ميدان التحرير».

بدء محاكمة «طيور الظلام» لعادل إمام

القاهرة - أ ف ب - بدأت محكمة الامور المستعجلة امس النظر في الدعوى المرفوعة من المحامي الاسلامي محمود رياض التي يطالب فيها بمنع عرض فيلم «طيور الظلام» للممثل عادل امام بدعوى الاساءة الى كرامة القضاة والمحامين. وحددت المحكمة التاسع عشر من تشرين الثاني المقبل موعداً لجلسة المحاكمة المقبلة.

و«طيور الظلام» هو الفيلم الثالث لعادل امام الذي يتناول مشكلة التطرف الاسلامي في مصر بعد «الارهاب والكباب» و«الارهابي». ويعرض الفيلم منذ عدة اسابيع في حوالى عشرين داراً للسينما في مصر.

القاهرة: إجراءات لحماية الجيش من اختراق الجماعات الإسلامية

أعلن رئيس الأركان المصري الفريق صلاح حلبي، ان الجيش المصري اتخذ اجراءات عدة لحماية القوات المسلحة من اختراق الاسلاميين.

وقال الحلبي في حديث نشرته صحيفة «الاخبار» المصرية امس ان القوات المسلحة تضع نصب اعينها دائما ان «تكون منيعة ضد اختراق هذه العناصر وقد اتخذت اجراءات عدة على مستويات مختلفة لمنع تسرب العناصر الاسلامية المتطرفة اليها» من دون ان يحدد هذه الاجراءات.

واضاف ان الجيش يعمل ايضا على «تحصين افراده ضد الانقياد للفكر المتطرف عبر اللقاءات الدورية مع القادة ومن خلال قوافل التوعية الدينية» التي يشرف عليها كبار العلماء الى جانب اصدار الكتب والدوريات الخاصة بذلك وانشاء «مركز الدراسات النفسية لتحليل الاحداث والتحليل النفسي للأفراد والظواهر لعلاجها في بداية ظهورها».

من جهة اخرى، قال الحلبي ان فرنسا وبريطانيا والامارات العربية المتحدة ستشارك في مناورات عسكرية مصرية - اميركية من المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

وهذه أول مرة تشارك فيها دول اوروبية وعربية في المناورات.

ولم يحدد الحلبي عدد الجنود الذين يشاركون في المناورات او المدة التي ستستغرقها المناورات.

الى ذلك، اعلنت الشرطة المصرية ان عناصر اسلامية قتلت امس الاول في محافظة المنيا في الصعيد شرطيا ومزارعا.

(ا.ف.ب)

بينما يجدد عرفات دعوة القذافي إلى وقف عمليات الترحيل موسى يتوقع تطورات إيجابية في قضية المبعدين

اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى غداة لقائه العقيد معمر القذافي في طرابلس انه ينتظر حدوث تطورات «ايجابية» في قضية الفلسطينيين المبعدين من ليبيا الذين تظاهروا امس الاول على الحدود الليبية - المصرية مطالبين بالعودة الى ديارهم. فيما جدد رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات دعوة القذافي الى انهاء حملة طرد الفلسطينيين من ليبيا.

ونقلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» عن موسى الذي التقى القذافي يوم الجمعة في بطنان قرب الحدود المصرية - الليبية قوله ان القذافي «ابدى اهتماماً بالغاً بمعرفة وجهة النظر المصرية من التطورات الحاصلة في المنطقة خصوصاً على المسار الفلسطيني». واضاف ان «تفهم الزعيم الليبي كان واضحاً، ومن المنتظر حدوث تطورات ايجابية».

وكانت ليبيا بدأت في ايلول الماضي حملة لإبعاد نحو ثلاثين الف فلسطيني يعيشون على ارضها لإظهار فشل الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية. وكرر القذافي الاربعاء الماضي موقف ليبيا ودعا مصر الى «فتح حدودها» والسماح للفلسطينيين بالعبور.

وأوضح موسى الذي سلم القذافي رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك انه بحث مع القذافي في تطورات قضية لوكربي «وبعض الأمور الاخرى محل اهتمام مختلف الدول في ما يتعلق بالموقف الليبي من هذه القضايا وكذلك وجهات نظر الاطراف العربية الاخرى».

وقد واصل الفلسطينيون المحتجزون في خيم على الحدود الليبية المصرية التظاهر امس الاول. وقالت اجهزة الأمن المصرية ان ٢٠٠ من اصل ٩٠٠ فلسطيني يعيشون في المخيم سدوا الطريق الذي يربط البلدين ومنعوا مئات السيارات من العبور.

ووصل ٢٥ فلسطينياً امس الأول الى مخيم المبعدين، فيما وصل ٣٣ شخصاً آخر الى ميناء العقبة الاردني في طريقهم الى قطاع غزة.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «الأخبار» المصرية في عددها الصادر اليوم ان مبارك سيلتقي القذافي قريباً للبحث في الأزمة الناتجة عن طرد الفلسطينيين.

في غضون ذلك، ناشد عرفات في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الأهرام» المصرية، القذافي ان «يسارع الى انهاء هذه القرارات المجحفة انطلاقاً من روح الاخوة وآخذاً في الاعتبار المصاعب الكثيرة التي يواجهها الفلسطينيون على جميع الاصعدة».

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

إسرائيل تقدم طلب تسلم أبو مرزوق وتتهمه بتزعم حركة «حماس»

قدمت الحكومة الاسرائيلية اكثر من الف صفحة من الوثائق الى القضاء الاميركي لدعم طلبها تسلم رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» موسى ابو مرزوق.

واتهمت هذه الوثائق ابو مرزوق بتزعم «حماس» والتورط «باعمال غير شرعية».

وقدمت هذه الوثائق يوم الجمعة قبل استدعاء ابو مرزوق للمثول امام المحكمة الاتحادية في مانهاتن يوم الاربعاء المقبل.

وكان ابو مرزوق قد اوقف في مطار جون كنيدي في نيويورك في ٢٥ تموز لان اسمه كان مدرجاً في قائمة الاشخاص الذين يشتبه بانهم من الارهابيين.

وقال رئيس قسم التحليل في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية يعقوب اميدرور ان ابو مرزوق اقر بانه يرأس المكتب السياسي «لحماس» وان هذه الهيئة هي اهم هيئة في الحركة.

واكد اميدرور ان «ابو مرزوق يعتبر زعيم حماس وهو مسؤول عن الاعتداءات فيها».

وقال محامي ابو مرزوق ستانلي كوهين ان الوثائق الاسرائيلية تشكل «قراءة لافتة وحزينة» لكنها لا تتضمن شيئاً يدعم الاتهامات الاسرائيلية التي تفيد ان ابو مرزوق مسؤول عن مقتل اكثر من مئة شخص.

وقال اميدرور ان «حماس» تتلقى الجزء الاساسي من الاموال التي تتراوح سنوياً بين ١٠ و١٢ الف دولار من الخارج. واتهم ابو مرزوق بانه أمن مبلغ ٥٠٠ الف دولار للحركة بعد ان انتقل الى غزة لاعادة تنظيمها في العام ١٩٨٩.

وبحسب الوثائق الاسرائيلية فان ابو مرزوق مولود في العام ١٩٥١ في رفح بقطاع غزة. وهو توجه في العام ١٩٧٢ الى الولايات المتحدة حيث تابع دروسه في جامعة لويزيانا. وعاش بعدها في منطقة واشنطن قبل ان يغادر الولايات المتحدة الى الاردن في ايار ١٩٩٣ وفي حزيران من العام نفسه طرد من الاردن بسبب نشاطاته المؤيدة لحركة حماس وبقي يتنقل بين سوريا وايران.

(أ ف ب، رويتر)

شرطي مغربي يقتل اثنين من السياح

قتل شرطي مغربي، اثنين من السياح البريطانيين وأصاب ثلاثة آخرين، في عملية اطلاق نار داخل فندق «طارق» في مدينة طنجة في شمالي المغرب، مما يمثل ضربة لصناعة السياحة في البلاد التي تعاني بالفعل من هبوط، بعدما قتل سائحان اسبانيان في فندق بمراكش العام الماضي.

وقالت مصادر امنية ان الشرطي مصطفى حموش كان مصابا بهستيريا، بعدما قتل زوجته واصاب شقيقها بجروح.

ولم تستطع السلطات الامنية القاء القبض على حموش، وقالت انها تفتش غابة كثيفة يمكن ان يكون قد لجأ إليها.

وقالت الشرطة المغربية ان الزوجين البريطانيين مارتن ومارغريت جلور، وهما في العقد السادس من العمر قتلا في الحادث.

وقالت الشرطة ان الحادث جريمة انفعالية على ما يبدو ارتكبها زوج مضطرب اعتقد ان زوجته تخدعه خلال زياراتها المتكررة للفندق.

وقال شهود عيان ان البريطانية باتريشيا شيرات وهي في الخمسينيات اصيبت في ظهرها بعد ان طاردها المسلح على السلم وهي تصرخ في رعب، وقالت مصادر المستشفى انهم اخرجوا رصاصتين من ظهر شيرات.

واستبعدت السفارة البريطانية في الرباط وجود دوافع سياسية وراء الحادث.

واضافت «يبدو ان شرطيا خارج نوبة العمل قتل زوجته في نوبة غضب واصاب شقيقها بجروح قبل ان يفتح النار على نزلاء في الفندق». (رويتر)

دبلوماسيون واقتصاديون عن الاقتصاد السعودي: قيود على الإنفاق في ميزانية ١٩٩٦

توقع دبلوماسيون واقتصاديون التزام السعودية تنفيذ اجراءات صارمة للحد من انفاقها في العام المقبل، وانها قد تفرض زيادات جديدة في الرسوم على الخدمات الاساسية.

ويرى هؤلاء، وهم يتخذون من الخليج مقراً لهم، ان عملية اصلاح طويلة نجحت في جانب كبير منها حتى الآن في الحد من الانفاق، في حين تجاوزت العائدات ما كان متوقعاً بفضل زيادة اسعار النفط في الآونة الاخيرة.

وقال الدبلوماسيون والاقتصاديون ان السعودية التي تأثرت ثروتها كثيراً بهبوط اسعار النفط في الماضي وتكاليف حرب الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ ستواصل تجميد مشتريات الاسلحة الجديدة والمشروعات التي لا تعتمد على التمويل الذاتي ولا تدر ارباحاً، وكذلك تجميد القروض السيادية خلال العام ١٩٩٦.

وتتوقع المصادر ان تكون ميزانية العام ١٩٩٦ في حدود ميزانية العام الحالي التي تبلغ قيمتها ٤٠ مليار دولار.

ويأمل السعوديون في ان تمحو الزيادة في عائدات النفط العجز المتوقع في ميزانية ١٩٩٥ وقدره اربعة مليارات دولار. ويقول بعض الدبلوماسيين ان البلاد التي انفقت على الرواتب اكثر مما كان متوقعاً ستسجل عجزاً اقل من العجز الضخم الذي شهدته منذ عام ١٩٨٣ عندما هبطت اسعار النفط. بعد ان زادت زيادة مفاجئة مرتين خلال عقد السبعينيات.

وتوقع دبلوماسي غربي في الرياض ان ينخفض العجز في ميزانية العام ١٩٩٥ الى خمسة في المئة من اجمالي الناتج المحلي من عشرة في المئة في العام ١٩٩٤ رغم ان مصادر اخرى قالت انه قد يكون اقل.

وقال الدبلوماسي الغربي «اعتقد ان ميزانية العام ١٩٩٦ ستكون متفقة مع ما حدث هذا العام». واضاف «لن اندهش اذا حدث شيء في مسار زيادة الاسعار لكن ليس بنفس حجم ما حدث هذا العام».

وفي خطوة غير معتادة فرضت السعودية زيادات في اسعار خدمات اساسية لتتماشى مع ميزانية العام ١٩٩٥، والمح مسؤولون في ذلك الوقت الى انها خطوة مؤقتة.

والهدف وراء الاسعار الجديدة هو الحد من معدل زيادة الاستهلاك الذي يبلغ ١٥ في المئة في قطاع الكهرباء وتمويل مشروعات طاقة تبلغ تكلفتها مليارات الدولارات خلال الاعوام القليلة المقبلة.

لكن ما يزال يتعين على السعوديين الذين يبلغ عددهم ١٢ مليون نسمة ان يتعلموا كيفية الاعتماد على موارد اقل خلال الاعوام المقبلة والحد من معدلات الاستهلاك.

وفي تصريح لرويتر، قال مخططون سعوديون انه من المتوقع ان تحسب عائدات النفط في الميزانية الجديدة على اساس متوسط مرجح لسعر البرميل حوالى ١٤ دولاراً تقريباً، بعد ان بلغت العائدات ذروتها العام ١٩٨١ ووصلت الى ١١٦ مليار دولار.

وهذا السعر مماثل لذلك المتوقع في ميزانية العام ١٩٩٥ والمتوسط الفعلي خلال العام ١٩٩٤ عندما بلغ عجز الميزانية السعودية ١٠.٧ مليارات دولار.

وقد زادت عائدات تصدير النفط حتى الآن هذا العام نحو ثلاثة مليارات دولار عن تلك المتوقعة في الميزانية. ويقدر اجمالي العائدات بنحو ٣٦ مليار دولار في ميزانية العام ١٩٩٥. (رويتر)

هكذا من الأصل

«الجماعة الإسلامية» الجزائرية تبنت التفجيرات في فرنسا
إنفجار عبوة ناسفة على خط للسكك الحديدية

انفجرت عبوة ناسفة صباح امس على خط سكة حديدية غربي باريس وسببت اضرارا طفيفة وذلك في حادث هو الثاني من نوعه يهز العاصمة الفرنسية في غضون اسبوع، والأول منذ اعلان «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية مسؤوليتها عن التفجيرات في فرنسا.

وقالت السلطات الفرنسية انه لم يتضح ما اذا كانت لهذا الانفجار صلة بسلسلة انفجارات وقعت خلال الشهور الثلاثة الماضية. وأنحي باللائمة فيها على الإسلاميين المعارضين للحكومة الجزائرية. وادت هذه الهجمات الى مقتل سبعة اشخاص وجرح اكثر من ١٣٠ آخرين منذ تموز الماضي.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها على الفور عن احدث انفجار.

واعلنت «الجماعة الاسلامية المسلحة» مسؤوليتها عن الهجمات التي وقعت في الآونة الاخيرة وتوعدت بشن المزيد.

ولم يصب احد بأذى في الوقت الذي تسبب فيه الانفجار، الذي وقع في ضاحية «ماريلي لو روي» بإلحاق اضرار في القضبان وعامود لرفع اسلاك المترو.

وقال متحدث باسم شركة السكك الحديدية الحكومية «لم تكن هناك قطارات في ذلك الوقت».

اضاف ان الانفجار لم يكن قويا بما يكفي لاخراج اي قطار عن القضبان.

وقالت مصادر وزارة الداخلية انه تم العثور على بقايا اسطوانة معدنية وبطارية واسلاك في مكان الانفجار. وكانت المصادر قد قالت في وقت سابق ان القنبلة كانت موضوعة في اسطوانة غاز او اسطوانة اطفاء.

ووضعت قنبلة على قضبان قطار سريع بالقرب من مدينة ليون في وسط فرنسا في آب الماضي، ولكنها لم تنفجر. وقادت بصمات اصابع وجدت على القنبلة المحققين الى خالد قلقال المولود في الجزائر.

وقتلت قوات الأمن بالرصاص قلقال (٢٤ عاما) في الشهر الماضي.

وانفجرت قنبلة في غضون ساعات من تشييع جنازته يوم الجمعة الماضي خارج محطة ميزون بلانش لقطار الانفاق في باريس، وهي تحمل الاسم نفسه للقرية التي قتل فيها قلقال.

وتلقت وكالة انباء غربية في القاهرة امس الاول بيانا يحمل توقيع امير «الجماعة الاسلامية المسلحة» ابو عبد الرحمن امين، ومؤرخ بتاريخ ٢٣ ايلول الماضي، يقول: «سنواصل بكل عزة وقوة خطواتنا الجهادية وضرباتنا العسكرية، وهذه المرة في قلب فرنسا وفي عقر دارها في اكبر مدنها».

وأرفق البيان ببيان ثان حمل نداء الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعاه الى الإسلام.

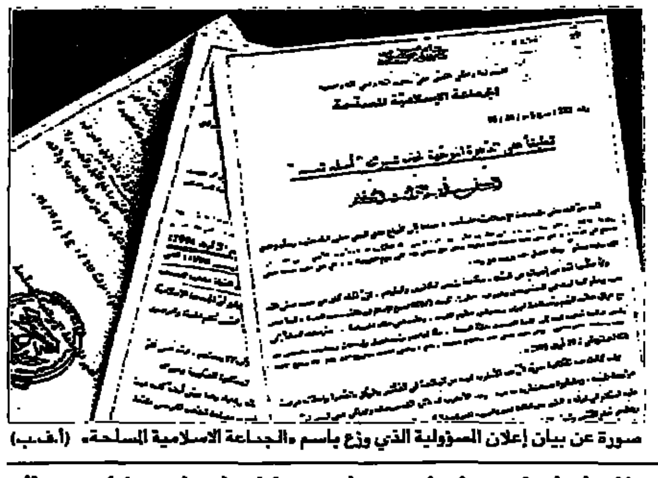
وقال البيان: «عهدا لننقضنّ مضاجعكم ولنقطعن لذاتكم وليدخلن الإسلام فرنسا اما بعز عزيز او بذل ذليل».

واعلن متحدث باسم وزارة الداخلية الفرنسية امس ان خبراء الشرطة يتحرون صحة البيان ونسبته الى الجماعة الاسلامية المسلحة.

ونقلت صحيفة «جورنال دو ديمانش» الاسبوعية عن محققين قولهم انهم تثبتوا من صحة البيان.

اضافت الصحيفة ان عضوا معروفا في الجماعة الاسلامية المسلحة سلم البيان للسفارة الفرنسية في الجزائر، وان خبراء يعتقدون انه حقيقي، واشاروا الى ان لهجة البيان تنم عن الميل للمصالحة اكثر منها للمواجهة.

(رويتر، أ.ف.ب)



صورة عن بيان إعلان المسؤولية الذي وزع باسم «الجماعة الاسلامية المسلحة» (أ.ف.ب)

«جبهة الانقاذ» تهدد بتصعيد العنف لإفشال الانتخابات

هددت «الجبهة الإسلامية للانقاذ» بتصعيد حملة العنف قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

ونقلت صحيفة «انوال» المغربية امس عن بيان لجبهة الانقاذ ان هدف الجبهة اسقاط الحكومة الحالية وافشال الانتخابات. وقال البيان: «ان زمن التوسل والتحريض قد انتهى وقد دخلنا اليوم مرحلة المواجهة».

في هذا الوقت ذكرت مصادر امنية جزائرية ان ١٣ شخصاً جرحوا في انفجار عبوتين ناسفتين، يشتبه ان الاسلاميين زرعوهما.

وقالت المصادر ان قوى الامن قتلت يومي الخميس والجمعة الماضيين ٣٠ اسلامياً. (رويتر، أ ب)

الجزائر: ٢٣ قتيلا في انهيار جسر

الجزائر - أ ف ب - ذكرت الاذاعة الجزائرية ان ٢٣ شخصاً على الاقل لقوا مصرعهم امس، اثر انهيار جسر بسبب الامطار الغزيرة قرب الاغواط في جنوبي الجزائر.

وكان الضحايا وهم من العاملين في شركة انشاءات يستقلون شاحنة تستخدمها الشركة لنقلهم.

البابا في ختام زيارته للولايات المتحدة ويبلغ اليهود نيته زيارة القدس

أعلن البابا يوحنا بولس الثاني الذي اختتم امس زيارة للولايات المتحدة، انه يريد زيارة القدس، وان الفاتيكان يعكف على اعداد رسالة عن معاداة السامية ومذابح اليهود.

وقال البابا امس الاول خلال لقاء مع زعماء اليهود الاميركيين ان الفاتيكان يعكف حالياً على اعداد رسالة تتناول معاداة السامية والمذابح التي قيل ان اليهود تعرضوا لها خلال حكم النازيين.

وقال زعماء اليهود بعد المحادثات للصحافيين انهم يعتقدون ان البابا يريد زيارة القدس في العام ٢٠٠٠.

ويسعى زعماء اليهود لدى البابا لإصدار رسالة بابوية عن معاداة السامية والمذابح. وقال زعماء اليهود ان البابا اكد لهم امس الاول انه يجري الاعداد لوضع مثل هذه الرسالة.

وعقد البابا اجتماعات مع زعماء الطوائف اليهودية والاسلامية والمسيحية في ختام زيارته للولايات المتحدة التي استمرت أربعة أيام.

وكان البابا قد أقام الذبيحة الالهية امس الاول في سنترال بارك في قلب مانهاتن حيث خصه حوالى ٢٠٠ الف شخص باستقبال حار.

وطلب البابا خلال كلمة القاها، من المشاركين في الاحتفال الدفاع عن الحق بالحياة ومحاربة الاجهاض «والموت الرحيم» والعنف بكافة اشكاله، ومنه استغلال النساء عبر الاباحية والخلاعة.

واختتم البابا زيارته، بزيارة بالتيمور في ولاية ميريلاند مركز اول ابرشية كاثوليكية في الولايات المتحدة.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

أسقف كانتربري يدعم جهود الخرطوم من أجل السلام

قال اسقف كانتربري، زعيم الكنيسة الانغليكانية، جورج كاري، لدى وصوله الى الخرطوم امس الاول في زيارة تستمر ثلاثة ايام، ان كنيسته «تدعم جهود السلام التي تبذلها الحكومة السودانية».

وزار كاري امس مدينة جوبا، كبرى مدن الجنوب السوداني حيث كان له استقبال حاشد.

وقال كاري انه جاء الى السودان للاطلاع على احوال المسيحيين. ودعا الى «حوار حقيقي بين المسيحيين والمسلمين». (أ ف ب)

بينما تستعر عاصفة الحرب وتبدو الهدنة في حال تعثر
كلينتون يستعد لتجاهل الكونغرس وإرسال قوات للبوسنة

شهدت جبهات القتال في البوسنة امس تسابقاً دموياً محموماً بين أطراف الصراع للاستيلاء على اكبر قدر ممكن من الارض قبل موعد الهدنة المقرر منتصف ليل الثلاثاء، وذلك فيما حققت الولايات المتحدة وروسيا «تقدما كبيرا» باتجاه التوصل الى تسوية مع احتمال مشاركة قوة روسية في التدخل العسكري البري الأول لحلف شمالي الاطلسي قبل نهاية العام الحالي، وفيما أعلن البيت الابيض امس أن الرئيس بيل كلينتون مستعد لإرسال قوات الى البوسنة، من دون موافقة الكونغرس.

ويقضي اتفاق الهدنة الذي رعته الولايات المتحدة بإعادة إمداد سراييفو بالغاز الروسي والكهرباء كشرط مسبق قبل سريان وقف اطلاق النار بين صرب البوسنة وبين قوات كرواتية - مسلمة مدعومة من قوات كرواتية نظامية، وهو ما لم يتحقق حتى يوم امس.

وفي مقابل ذلك، طرح الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش إمكان تأخر سريان الهدنة «لأن الشروط لم تلب»، فيما توقعت الحكومة البوسنية تأجيلاً ليومين.

وإذا ما تعذر الالتزام بالموعد المحدد لمنتصف ليل الثلاثاء، فإن احتمال سريان الهدنة يبقى قائما، اذ ان الاتفاق الذي توصل اليه مساعد وزير الخارجية الأميركية ريتشارد هولبروك الخميس الماضي، ينص على ان الهدنة «يمكن ان تصبح سارية في الساعة الواحدة (بعد منتصف الليل) من اليوم التالي لإعادة» الغاز والكهرباء الى سراييفو.

العاصفة تستعر

واغارت طائرات صربية امس الأول، في انتهاك للحظر الجوي المفروض فوق البوسنة، على جيب بيهاتش، في شمالي غربي البوسنة، ما ادى الى وقوع عدد من الإصابات بين المدنيين. فيما شنت قوات من المشاة هجمات على سانسكي موست وبوسانسكا كروبا وكليوتش، في شمالي غربي البوسنة.

وقصف الصرب بقنابل عنقودية مخيماً للاجئين المسلمين في رينيفيتشي، قرب جيب توزلا، ما ادى الى مقتل وجرح نحو ٥٠ شخصا معظمهم من الأطفال امس، في هجوم هو الأسوأ منذ مذبحة سوق سراييفو في آب الماضي، ويمثل رداً على انتصارات حققها الجيش البوسني في منطقة دوبوي الاستراتيجية.

وهدد رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش بالانسحاب من مفاوضات السلام، بعد الهجوم الدموي، محذرا من انه «اذا لم يرد المجتمع الدولي على هذا الهجوم، فإنني اعتقد انه لا جدوى من المفاوضات».

واعلنت قيادة حلف الاطلسي في نابولي ان طائرات الحلف شنت عملية ضد صرب البوسنة، لكنها اضطرت الى العودة ادراجها بسبب سوء الاحوال الجوية.

وأضاف الحلف ان هذه العملية جاءت على اثر القصف الصربي لمخيم اللاجئين المسلمين.

واندلع قتال عنيف امس على طول خطوط المواجهة بين الصرب والقوات الحكومية، في تبادل «شرس» لنيران المدفعية والصواريخ الى الشمال والشرق من بوسانسكا كروبا، بين اوتوكا وكليوتش. فيما اعلنت الحكومة البوسنية ان قواتها استولت على ٥٠ كيلومترا مربعا في منطقة جبل اوزرين، وتتقدم نحو دوبوي، في حين ارسل الجيش البوسني نحو خمسة آلاف جندي الى كليوتش الاستراتيجية «لتثبيت خطوط الجبهة قبل دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ»، على حد تأكيد الأمم المتحدة.

كما أشارت مصادر صربية الى ان ثمانية آلاف من جنود الجيش الكرواتي ارسلوا لتعزيز القوات الكرواتية - المسلمة في شمالي غربي البوسنة.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية الكرواتية (هينا) ان طائرات صربية أسقطت قنابل عنقودية على قرى في منطقة خاضعة لسيطرة الكروات في شمالي البوسنة امس وان هناك العشرات من المصابين بين المدنيين.

وأعلن زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش امس الأول ان قواته «ستستعيد جزءاً من الاراضي» التي خسرتها مؤخرا في غربي البوسنة وجبال اوزرين، سواء «عسكرياً او سياسياً».

تقدم أميركي - روسي

وقال وزير الدفاع الاميركي وليام بيري انه تحقق «تقدم كبير» في سلسلة من المواضيع بشأن التوصل لتسوية سلمية في البوسنة في محادثات عقدها امس مع نظيره الروسي بافل غراتشيف.

غير ان بيري ابلغ في مؤتمر صحافي انه لم يتحقق تقدم كبير بشأن مسألة تشكيل قيادة قوة دولية للاشراف على تنفيذ اي اتفاق سلام يتم التوصل اليه بين الاطراف المتحاربة.

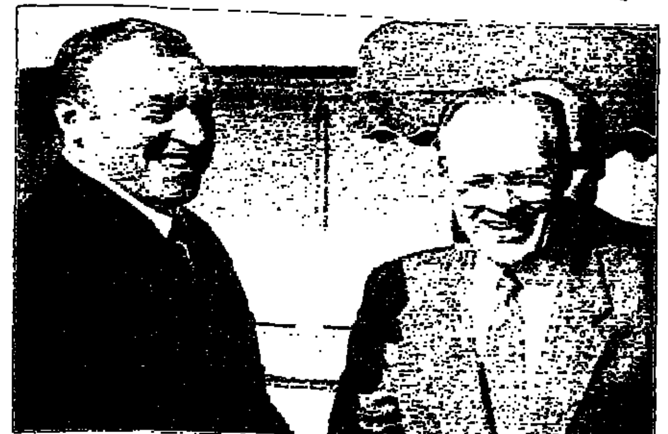
وتنوي الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف الاطلسي ارسال قوة تصل الى ٦٠ الف جندي الى البوسنة فور ابرام اتفاق سلام.

وقال بيري «تريد روسيا الاشتراك في قوة تنفيذ السلام، والولايات المتحدة وباقي الدول الغربية تريد مشاركة روسيا».

ومضى قائلاً «هناك مسائل صعبة ينبغي تسويتها، خاصة في ما يتعلق بموضوع القيادة والسيطرة» على القوة.

وقال بيري ايضا «اعتقد اننا احرزنا تقدماً كبيراً اليوم. ولكن من الواضح لكلينا انه لا يزال هناك امامنا الكثير من العمل الشاق».

(ا ب، رويتر، ا ف ب)



مصافحة حارة بين بيري وغراتشيف قبل بدء محادثاتهما في جنيف أمس (أب)

موسكو تدرس فرض حالة طوارئ في الشيشان
لقاء خاص «بنّاء» بين آل غور وتشيرنوميردين

اشارت الحكومة الروسية الى انها تتجه الى فرض اجراءات مشددة في الشيشان في أعقاب محاولة اغتيال قائد القوات الروسية هناك الجنرال اناتولي رومانوف، في غروزني يوم الجمعة الماضي، والتي نجا منها لكنه أصيب بجروح خطرة.

ودعا وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف، أمس الأول، الى وقف محادثات السلام مع الحكومة الشيشانية المتمردة على الاتحاد الروسي، والى شن حرب شاملة ضد المتمردين.

وقال غراتشيف لدى وصوله الى جنيف للقاء نظيره الأميركي وليام بيري: «يجب تدمير العصابات» في الشيشان.

وذكرت وكالة «ايتار - تاس» ان الجنرال رومانوف الذي نقل الى موسكو، أمس الأول للعلاج ما زال في حالة خطرة بفعل إصاباته في الرأس والساقين والمعدة.

وقال متحدث باسم الكرملين ان الرئيس بوريس يلتسين يدرس فكرة فرض حالة الطوارئ في غروزني، بعد محاولة اغتيال رومانوف التي وقعت في مرحلة حرجة من مفاوضات السلام.

من جهة أخرى، اعلن المكتب الصحافي للكرملين أمس، ان يلتسين وقع على مرسومين بإقالة المدعي العام بالإنابة الكسي ايليوشينكو من منصبه واستبداله مؤقتاً بنائبه أوليغ غايدانوف.

وكان يلتسين قد ذكر في أيلول الماضي ان الوقت انتهى بالنسبة لإيليوشينكو. وأثار ايليوشينكو الذي يتولى منصبه منذ شباط ١٩٩٤ غضب كثيرين من الروس باتخاذه سلسلة من الإجراءات الرامية الى إخراس اي انتقادات للرئيس.

آل غور - تشيرنوميردين

عقد نائب الرئيس الأميركي آل غور ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اجتماعاً خاصاً، امس الأول، في مطار ولاية ماين الأميركية، وصفه تشيرنوميردين بأنه كان «بنّاء»، لكن المسؤولين امتنعا عن إعطاء تفاصيل حول المواضيع التي نوقشت.

وقال غور وتشيرنوميردين للصحافيين في مؤتمر صحافي لم يجر الترتيب له مسبقا، ان محادثاتهما التي استمرت ساعتين تناولت عددا كبيرا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك البوسنة ولكنهما ركزا بصفة أساسية على قضايا التعاون الاقتصادي.

وقال غور: «لقد كان حوارا مثمرا جدا ومفيدا جدا.. لن نكشف عن أية تفاصيل لأنها كانت مناقشة تتعلق بالتفصيلات العملية بأسلوب عملي وحصيف».

وطلب الرئيسان الأميركي بيل كلينتون والروسي يلتسين عقد الاجتماع بين غور وتشيرنوميردين.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

وزير الخارجية التركية يتخلى عن تشدده:
«مصير تركيا مع الغرب وتحديداً مع أوروبا»

سعى وزير الخارجية التركية الجديد كوسكون كيركا المعروف عنه في الماضي معارضة الإصلاحات الديموقراطية ورفض وجود القوة الدولية لحماية أكراد العراق على الأراضي التركية الى تهدئة المخاوف من تغير في الدبلوماسية التركية عقب توليه مسؤوليتها، وذلك عبر الاعلان امس عن التزامه باندماج تركيا بالاتحاد الأوروبي.

وردا على تعليقات في الصحف التركية، تحدثت عن تولي «صقر» وزارة الخارجية، قال كيركا: «انني لا أدير محمية طيور حيث هناك حمائم او صقور، بل جسم دبلوماسي محترف بإمكانه التكيف مع أي وضع».

وكان كيركا (٦٨ عاما) قد عيّن وزيرا للخارجية يوم الخميس الماضي في حكومة الأقلية التي شكلتها رئيسة الوزراء طانسو تشيللر. وهو سفير سابق لبلاده لدى الأمم المتحدة وكندا، ويتولى منصب نائب تشيللر في زعامة حزب الطريق القويم.

وقال كيركا: «انني أؤمن بتعزيز الإصلاحات الديموقراطية. انني أؤمن باقتصاد السوق. ان مصير تركيا هو مع الغرب وبالتحديد مع أوروبا».

وبهذا الكلام كان واضحا أن كيركا يبغي تغطية مواقفه السابقة، وبخاصة معارضة إلغاء أو تعديل المادة الثامنة من قانون الارهاب، وفقا للشرط الموضوع من قبل البرلمان الأوروبي للمصادقة على الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

لكن المحللين الأتراك يرون ان حكومة الأقلية، التي اضطرت تشيللر في سبيل تشكيلها بعد ثلاثة أسابيع من أزمة حكومية بإرضاء حزبين متشددين والجناح المتطرف داخل حزبها، من شأنها تهديد الاتحاد الجمركي الذي يشكل حجر الزاوية في سياسة تشيللر منذ سنتين.

وأدخلت تشيللر في حكومتها الجديدة العناصر المحافظة الأكثر تشددا داخل حزب الطريق القويم الذي تتزعمه من أجل تهدئتهم بعدما كانوا يعارضونها باستمرار. وهذه العناصر بالذات هي التي كانت تعارض الاصلاحات الديموقراطية وتثير توترا مع حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي - ديموقراطي) أيام الائتلاف الحكومي الذي كانت تترأسه تشيللر مع حزب الشعب الجمهوري والذي انهار في ٢٠ ايلول الماضي. (أ ب، أ ف ب)

زلزال أندونيسيا: ١٠٠ قتيل على الأقل وأكثر من ألفي جريح

أدى زلزال بقوة سبع درجات على مقياس ريختر المفتوح، ضرب وسط جزيرة سومطرة، في غربي اندونيسيا، فجر امس الاول، الى مقتل مئة شخص على الأقل، وجرح أكثر من الفي شخص آخرين.

وأعرب المسؤولون عن تخوفهم من احتمال وجود «الكثير من الجثث» في مدينة سونغيبينوه، كبرى مدن اقليم غامبي، ومدينة سيموروب الاصغر حجماً، اللتين ضربهما الزلزال.

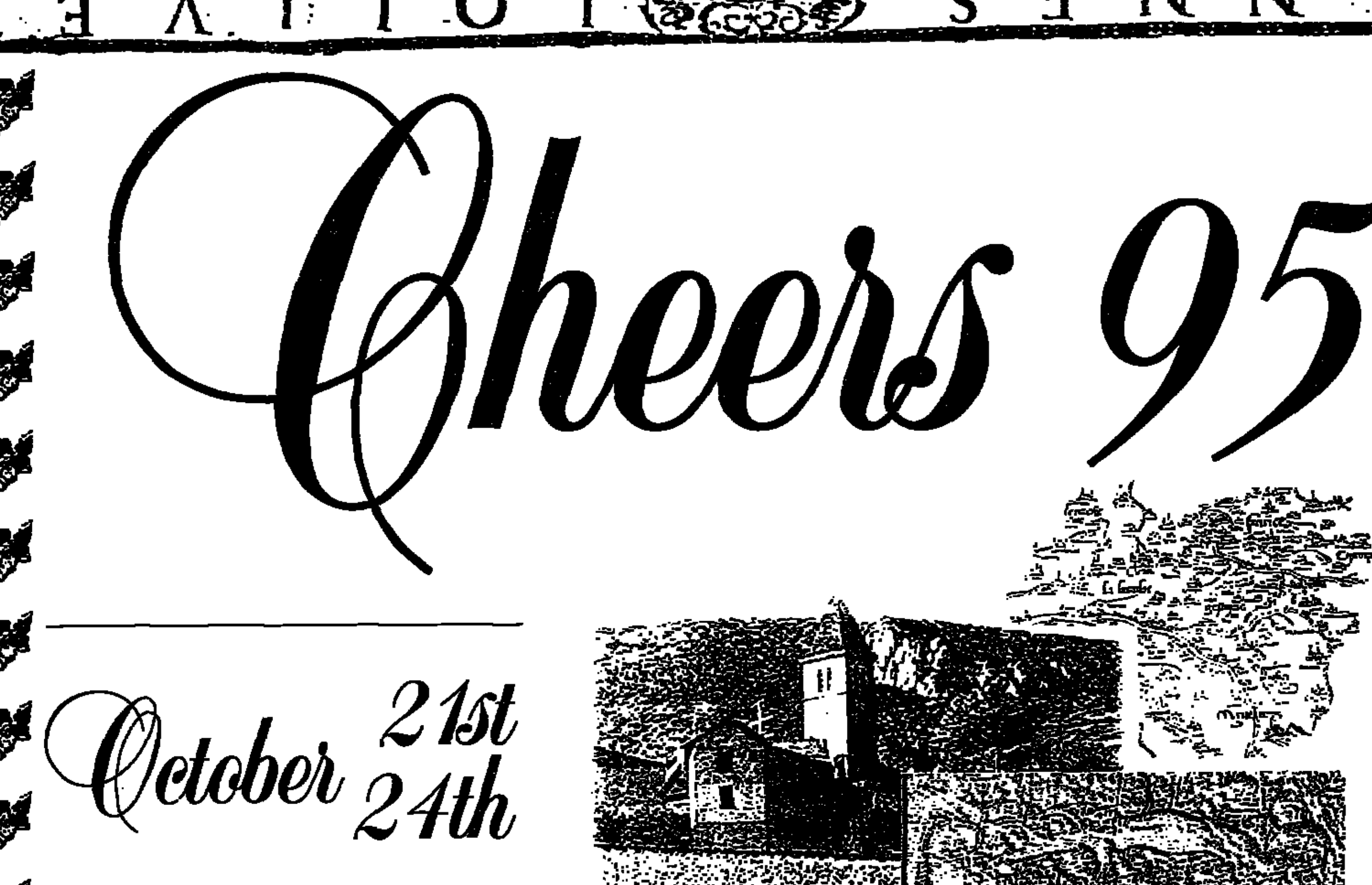
وتسبب الزلزال بانهيارات ارضية قاتلة في قرى هذا الاقليم الناتئ.

(رويتر، ا ب)

بريطانيا: نائب محافظ ينضم لحزب العمال

لندن - أ ف ب - أ ب - أعلن النائب البريطاني المحافظ آلان هوارث انه سينتقل الى حزب العمال لانه يشعر بانه بات أقرب الى «قيم وأهداف» هذا الحزب بعد تسلم توني بلير قيادته، وهو ما يعتبر ضربة موجعة لرئيس الحكومة البريطانية زعيم المحافظين جون ميجور.

وهذه الخطوة، وهي الاولى في تاريخ حزب المحافظين، تجعل حكومة ميجور تستند الى اغلبية قليلة من خمسة نواب داخل مجلس العموم المؤلف من ٦٥١ عضواً.







تقرير أعده المصرف الدولي يحث الدول النامية على التخصيص

حث المصرف الدولي، امس الأحد، الدول النامية على أن تنقل الشركات المملوكة للحكومة الى القطاع الخاص، لكنه قال أن التخصيصية لا يمكن أن تنجح إلا إذا توفرت لها الظروف المناسبة.

وقال مسؤولون في المصرف وهم يقدمون تقريرا في هذا الموضوع ان الشركات الكبيرة المملوكة للحكومة في مختلف انحاء العالم تشكل حواجز امام النمو.

وقال كبير الخبراء الاقتصاديين مايكل برونو في لقاء مع الصحافيين «المؤسسات الحكومية الكبيرة تعرقل النمو الاقتصادي».

اضاف «انها تزيد العجز المالي الحكومي وتزاحم الاستثمارات الخاصة وتستهلك الأموال الشحيحة التي من الأفضل أن تنفق على الصحة والتعليم. كل هذه الأشياء تضر الاقتصاد وتجعل من الصعب على الناس الهرب من الفقر».

لكن التقرير أوضح ان تقديم القروض أو المساعدة المالية للتخصيصية يكون بدون جدوى ما لم تقدم هذه الدول سياسة جديدة بالثقة وما لم يكن لدى زعمائها الإرادة السياسية لبيع الشركات الحكومية.

وقال التقرير «دول قليلة هي التي لديها الشروط الثلاثة اللازمة للنجاح.. الأول ان يدرك زعماؤها ان الاصلاح مرغوب فيه سياسيا، والثاني أن الاصلاح ممكن سياسيا، والثالث ان الاصلاح جدير بالثقة».

والتقرير الذي يقع في ٣٤٦ صفحة هو الرابع في سلسلة دراسات تتناول المشكلات السياسية الرئيسية التي تواجه الدول الأعضاء في المصرف الدولي وعددها ١٧٨ دولة.

وهو يتناول القطاع العام في مجموعة من الدول النامية والدول المتقدمة لكنه يخلص الى ان الكلمات بشأن بيع القطاع العام تتفوق على الأفعال.

أضاف ان كلاماً كثيراً يقال عن التخصيصية لكن في معظم الدول لم يفعل أي شيء يذكر.

وقالت ماري شيرلي رئيسة فريق البحث الذي أعد التقرير: «إصلاح المشروعات الحكومية يسير ببطء لأنه مكلف سياسيا.. تخصيص المشروعات الحكومية أو تحسين كفاءتها غالباً ما يعني خفض الوظائف وإلغاء إعانات متأصلة».

وقال التقرير ان الدول التي شملتها الدراسة قامت في المتوسط بإحالة ثلاث شركات مملوكة للحكومة الى القطاع الخاص برغم ان كلاً منها لديها مئات من الشركات التي قد تكون مناسبة للتخصيص.

لكن تقرير المصرف الدولي تجاهل الجمهوريات السوفياتية السابقة ومن بينها روسيا، حيث توصف حملة التخصيصية فيها بأنها اكبر عملية بيع للممتلكات الحكومية في التاريخ.

(رويتر)

عائلات تفر من منطقة الخط الأخضر خشية تجدد القتال في مقديشو

واصلت عائلات الفرار من منازلها في المنطقة القتالية عند الخط الاخضر الفاصل بين شمالي وجنوبي مقديشو، اليوم الرابع امس بعد ان اطلقت ميليشيا النيران على ميناء لمنع السفن التي تحمل الموز من الرسو.

وقال شهود عيان ان عائلات تحمل حشايا ومتعلقات اخرى تركت الخطوط الامامية التي لحق بها الدمار بالقرب من الميناء خشية اندلاع الحرب الاهلية من جديد.

اضافوا ان الميليشيات الموالية للجناح الذي يرأسه علي مهدي محمد بشمالي مقديشو اطلقت النيران على الميناء مساء امس الاول باستخدام اسلحة نصف آلية وقذائف مورتر لمنع سفينة تحمل شحنة موز من الرسو.

ولم يسفر اطلاق النار عن قتلى او جرحى ولكن قذيفة مورتر ألحقت اضراراً في شارع وزادت من مخاوف السكان من ان تتحول «حرب الموز» الى اندلاع شامل للصراعات في الميناء والمطار.

وقال الشهود ان الميليشيات الموالية للجناح الذي يرأسه محمد فرح عيديد بجنوبي مقديشو انتشرت عند الخط الاخضر في وقت مبكر من صباح امس الاول السبت كجزء من حشد الميليشيات في منطقة القتال منذ يوم الجمعة.

وطالب علي مهدي وحليفه علي حسن عثمان اتو اليد اليمنى لعيديد سابقاً يوم السبت جميع الاحزاب بالاجتماع في مقديشو في ٥ تشرين الأول لتوحيد قواتها ضد عيديد وتشكيل مجلس رئاسي.

وكان اتباع عيديد قد انتخبوه رئيساً للصومال في حزيران الماضي، ولكن لم تعترف بحكومته سوى ليبيا. وقال منافسوه ان هذا الإجراء يضع الصومال على شفا الحرب.

والسفينة التي منعت من الرسو تديرها شركة سومبانا المرتبطة بعيديد وكانت تحاول دخول الميناء في تحدٍ لقرار علي مهدي وعثمان اتو بمنعها من الرسو لقطع الإيرادات من صادرات الموز عن عيديد.

والصومال من دون حكومة معترف بها دولياً منذ الإطاحة بالرئيس الراحل محمد سياد بري. وانسحبت آخر قوات لحفظ السلام من الصومال في آذار.

(رويتر)

إيران تعثر على طوافة اختفت في تموز

طهران - ا ف ب - نقلت صحيفة «كيهان» في عددها الصادر امس الأول ان فرقاً تابعة للجيش الإيراني عثرت الخميس على جثث اربعة ضباط ايرانيين كبار وهيكل طوافتهم. وكان اعلن عن اختفاء الطوافة بركابها في تموز الماضي في صحراء تقع جنوبي شرقي ايران.

اضافت الصحيفة «لقد استلزم الأمر ٢٠٠ رحلة استكشافية فوق صحراء لوط للعثور على الطوافة» مشددة على ان الطاقم المؤلف من اربعة اشخاص بينهم جنرالان وعقيد ماتوا عطشاً وجوعاً.

وقد وجد حطام الطوافة في منطقة بهاء الدين قرب يزد (وسط البلاد).

في مكالمة هاتفية استغرقت

(تتمة المنشور ص ١)

المقبلة ستشهد تحركات واتصالات اميركية على مستوى رفيع، قد تشمل الرئيس كلينتون، اضافة الى كريستوفر والمنسق دنيس روس، بهدف تحسين فرص نجاح جولة كريستوفر في المنطقة، والتي تبدأ نهاية الشهر الحالي، من خلال قمة عمان الاقتصادية.

واضافت المصادر ان واشنطن سوف تحاول استغلال مشاركة أكثر من طرف في احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة في نيويورك لاجراء المزيد من الاتصالات بمشاركة اميركية عالية المستوى.

ومن المتوقع ان يركز الجانب الاميركي في الايام القليلة المقبلة على بلورة بعض الافكار والصيغ الجديدة لتحريك المسار سوف يناقشها المنسق روس مع السفير السوري في واشنطن وليد المعلم، وكذلك مع الجانب الاسرائيلي تمهيدا للاتصالات التي ستتم على هامش احتفالات نيويورك التي ستبدأ في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

ويتبين من محادثات الشرع في واشنطن، ان الجانب الاميركي، الذي لم يثر، خلافا لبعض التقارير الصحافية، مسألة عودة الخبراء العسكريين الى واشنطن، قد تخلى عن هذا الطلب الإسرائيلي - الاميركي، في وجه الرفض السوري له.

وقالت مصادر شاركت في الاجتماعات، ان محادثات الشرع - كريستوفر كانت «صريحة»، وقال فيها الشرع ان سوريا لن تسمح بأن يضلل بها احد، كما ذكّر فيها كريستوفر بالمبادرة الاميركية التي كانت اساسا لمؤتمر مدريد متسائلا عن مغزى الاحتفالات التي تعقد لاتفاقيات هي برأي سوريا خروج عن مبادئ مدريد بينما يوجه اللوم احيانا لسوريا التي كانت وما تزال ملتزمة بهذه الأسس، وتطالب بالعودة اليها.

من جهته تحدث كريستوفر عن ضرورة تعاون الطرفين مع الجهود الاميركية، ولم تكن هناك مطالب محددة تقدم بها اي طرف، بل تم التفاهم على ضرورة متابعة الاتصالات للتوصل الى طريقة يتم من خلالها استئناف المفاوضات.

ومع ان الجانب الاميركي لم يعلن رسميا عن جولة لكريستوفر في المنطقة، الا ان مصادر اميركية مطلعة تقول ان كريستوفر سوف يقوم بعد انتهاء مؤتمر عمان الاقتصادي بزيارة اسرائيل وسوريا في مطلع الشهر المقبل.

● في القدس (ا.ف.ب) نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتامار رابينوفيتش قوله ان «سوريا ترغب في السلام، ولكنها لم تتخذ بعد قرارا ملموسا من اجل التوصل اليه».

واخذ رابينوفيتش على سوريا «رفضها التفاوض المباشر» مع اسرائيل على مستوى رفيع. وقال ان «السوريين يرغبون في ان يكرس كريستوفر وقتا لتسوية النزاع بين اسرائيل وسوريا، ولكن لكي يقوم كريستوفر بهذا الامر يجب اولا «ان تعبر دمشق عن حسن نيتها» في التوصل الى السلام.

إسرائيل تعرقل الإفراج

(تتمة المنشور ص ١)

مقررا رفعه امس، حتى يوم الثلاثاء.

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية بيتر ليرنر ان اعادة الانتشار ستبدأ غداً في قرية سلفيت. وأضاف ان انسحاب القوات الاسرائيلية سيشمل يوم الاربعاء قرى خربثا (قرب رام الله) وبطة (قرب الخليل) وقباطية (قرب جنين).

وكانت قوات الاحتلال قد أعلنت يوم الجمعة انها ستقفل مكاتب الإدارة العسكرية في هذه القرى. وأوضح ليرنر ان ادارة الشؤون المدنية التي كانت تتولاها هذه المكاتب ستتم مؤقتاً من المدن المجاورة قبل نقل السلطات الى السلطة الفلسطينية.

وقد اجتمع قائد المنطقة الوسطى الجنرال ايلان بيران وقائد القوات الاسرائيلية في الضفة الجنرال غابي اوفير امس عند معبر اريتز مع عدد من الضباط الفلسطينيين لبحث كيفية اعادة الانتشار.

وقال اللواء زياد الاطرش بعد الاجتماع انه «لم يتم التوصل الى اي اتفاق بشأن الجدول الزمني لإعادة انتشار شاملة» خارج اربع مدن في الضفة من المقرر ان تتم قبل نهاية العام.

فلسطينياً، قال شهود ان المسؤول في «حماس» محمود الزهار وصل الى منزله امس بعد ان امر عرفات بالإفراج عنه، بعد سجنه مدة ثلاثة اشهر.

واعرب الزهار عن امله بأن يكون الافراج عنه «خطوة لإطلاق باقي السجناء الفلسطينيين بمن فيهم الشيخ احمد بحر والشيخ سلامة الصفدي»، اللذان عاش معهما خلال فترة اعتقاله.

وكان عرفات سمح الاسبوع الماضي لحركة «حماس» بإصدار صحيفة «الوطن» الاسبوعية الناطقة باسمها بعد منعها شهرين من الصدور.

كما حصل الاسبوع الماضي على ضوء اخضر من اسرائيل ليرسل الى السودان وفداً من كوادر حماس لإجراء مشاورات مع القيادة الخارجية للحركة حول امكانية مصالحة مع السلطة الفلسطينية.

وأصدرت «حماس» امس بياناً في غزة عبرت فيه عن املها في ان «تنجح كل الجهود الهادفة الى جمع شمل ابناء الشعب الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية» إلا انها اكدت ان الوفد الذي توجه الى السودان «لا يمثل بحال من الاحوال حركة «حماس» وانما هو وفد وساطة يحاول تسوية الخلافات بين «حماس» والسلطة الفلسطينية».

وأكدت «حماس» انها لم تلتزم لأحد بوقف العمل العسكري ضد اسرائيل».

وقال الزهار ان المعاملة التي لقيها «اثناء الاعتقال كانت جيدة ما عدا الساعات الـ ٢٤ الأولى». وكانت الشرطة الفلسطينية قد قامت بحلق لحية الزهار ولحى مسؤولين آخرين اعتقلوا معه.

واعرب الزهار عن تمنياته بالتوفيق للوفد الذي توجه الى الخرطوم. ونفى ان يكون الإفراج عنه قد جاء «بناء على اتفاقية معينة» بين «حماس» والسلطة الفلسطينية.

وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت ان قرار الإفراج اتخذ اثر تدخل رئيس الحركة الاسلامية في اسرائيل الشيخ عبد الله نمر درويش ومستشار عرفات (الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية) احمد الطيبي.

(رويتر، ا ف ب، أ ب، ي ب)

أسبوع آخر من التجاذب

(تتمة المنشور ص ١)

التعديل من الحكومة: «ان هذا الامر لا يختص بالرئيس الحريري، هذا الاقتراح يأتي حسب الدستور من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء، ومن ثم يحال الى المجلس النيابي».

اما الرئيس كرامي فأكد على وجوب التقيد بالاصول الدستورية، والحرص على كرامة المجلس النيابي، مجددا موقفه «المبدئي» برفض التمديد لأنه يعني التمديد للأزمة وللأوضاع في البلاد.

وقال نواب شاركوا في لقاء بنشعي الذي نظمه الوزير السابق سليمان فرنجية للرئيس بري: «ان رئيس المجلس لم يقل ما يختلف عن المواقف التي اعلنها منذ عودته من زيارته الاخيرة الى دمشق، اذ يرى انه من غير الوارد تمرير قانون يصدر بعد اقتراح من النواب بتعديل احادي للمادة ٤٩ وان رئاسة المجلس تصر على ورود هذا الاقتراح من جانب الحكومة».

وأضاف النواب ان الرئيس بري «لم يتحدث بلغة تشير الى ان خيار التمديد قد يستبعد في لحظة ما، بل هو تحدث عن هذا الأمر وكأنه حاصل، لكنه شدد على آلية التعديل»، وفهم من نواب آخرين، ان ثمة محاولة لإيجاد مخرج، يجعل الحكومة تتقدم باقتراح لتعديل احادي، فيعمد المجلس الى إضافة التعديل المزدوج ويقره من دون التأكد مما اذا كان رئيس الجمهورية يقبل بهذا الأمر».

وقالت مصادر اخرى شاركت في اللقاء ان المهم فيه ليس الموقف من التمديد او عدمه، بل القول ان هذا الفريق الذي تجمعه خيارات محددة، لن يفرط بعلاقته بدمشق، وهو يعي المصلحة القومية، لكنه لن يقبل بأن يكون هدف التمديد تفتيت هذا الفريق او تفريقه».

الوضع الدرزي

على «الجبهة الدرزية»، جال الوزير وليد جنبلاط امس في عدد من قرى وبلدات منطقتي عاليه والمتن الاعلى، معلناً عن مبادئ وثوابت لمعالجة هذه الحالة، بالرغم من تمسكه ببيان «خلوة بعقلين» التي وصفها بـ «قمة الحكمة والعقل والتعقل»، بينما استأنف القائم بمقام شيخ عقل الطائفة بهجت غيث عمله في بعقلين، وسط اجراءات أمنية للجيش، واستقبل في منزله في تيحا وفوداً مؤيدة.

وتجنب جنبلاط في الكلمات التي القاها الإشارة بالاسم الى الشيخ غيث، لكن النائب اكرم شهيب، الذي تحدث ايضاً في مهرجان عاليه، اتهم غيث «بالخروج عن تاريخ الموحدين»، معتبراً انه أساء الى ثقة اعطيت اليه، ودخل في لعبة الارتباطات المشبوهة».

وتضمنت المبادئ التي طرحها جنبلاط العناوين الآتية:

١ - الشروع بتعديل قانون مشيخة العقل، واستصدار قانون عصري يوحد مقام المشيخة.

٢ - يتولى المجلس المنتخب الاوقاف العامة الدرزية مع الاخذ في الاعتبار خصوصية بعض الاوقاف كالبياضة.

٣ - لا لأحادية الزعامة، ولا للذوبان في اطر او مساحات، وقهر الدوائر الكبرى الاصطناعية.

٤ - اخراج الجيش من لعبة التجاذب السياسية وعدم زجه في اللعبة الداخلية.

عودة بويز

على صعيد آخر، عاد مساء امس الى بيروت عن طريق باريس وزير الخارجية فارس بويز آتياً من الولايات المتحدة بعدما شارك في الدورة العادية للأمم المتحدة وألقى كلمة لبنان فيها.

اريتريا تخلي سبيل صيادين يمنيين

صنعاء - رويتر - قال مسؤول يمني، أمس الأحد، ان اريتريا افرجت عن ٢٥ صيادا يمنيا كانت تحتجزهم بعدما دخلوا المياه الاقليمية الاريترية بطريق الخطأ قبل فترة.

وقال المسؤول ان المحادثات بين وزير الداخلية اليمني حسن محمد عرب ونظيره الاريتري علي سيد عبد الله الذي يزور اليمن حاليا اسفرت عن إطلاق سراح الصيادين اليمنيين يوم الجمعة الماضي.

ووصل عبد الله الى اليمن يوم الخميس الماضي لإجراء محادثات قال مسؤولون انها تتناول تنظيم عمليات الصيد في المياه الاقليمية للبلدين بالإضافة الى تنظيم اقامة الاريتريين في اليمن.

وقال تلفزيون صنعاء، أمس الأول، ان عبد الله التقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وسلمه رسالة من نظيره الاريتري اسياس افورقي.

الدول السبع الكبرى تؤيد دولاراً قوياً



وزراء مالية الدول السبع أمام مقر وزارة الخزانة الأميركية في واشنطن قبل بدء اجتماعهم أمس الأول (أ.ف.ب)

واشنطن - أ ف ب - اكد وزراء المال وحكام المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع، من جديد امس الاول في واشنطن، تأييدهم لاستمرار تحسن سعر صرف الدولار وعزمهم على تحسين الاوضاع المالية في بلدانهم وضبط ميزانياتها بهدف تعزيز النمو العالمي الذي انطلق في المسار الصحيح.

وكانت اجواء اجتماع امس الاول افضل بكثير من اجواء الاجتماع الاخير الذي عقده وزراء المال وحكام المصارف المركزية في مجموعة السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا) في هاليفاكس في نيسان الماضي.

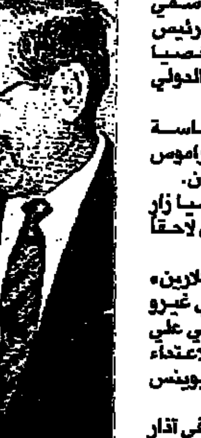
ورحب المشاركون في اجتماع امس الاول بالتقدم المحرز في اسواق القطع مؤكدين انهم سيواصلون «تعاونهم الوثيق».

وفي البيان المشترك الذي اعتمدوه اشادوا «بالانقلاب المنظم لحركات العملات الصعبة الرئيسية الذي بدأ خلال اجتماعهم الاخير في نيسان الماضي» من دون تسمية الدولار صراحة. واضافوا انهم «يرغبون في استمرار هذه الاتجاهات المرتبطة بالمعطيات الاقتصادية الرئيسة».

وقال وزير المال الياباني ماسايوشي تاكيمورا: «اعتقد انها احدى افضل النتائج التي حققناها في اجتماعنا». واعتبر وزير المال البريطاني كينيث كلارك ان الاقتصاد الياباني الذي عانى كثيراً من تدهور سعر صرف الدولار يبقى موضوع القلق الرئيس على الصعيد العالمي.

مانيلا: إيران تعهدت المساعدة على مكافحة الإرهاب





راموس (الى اليمين) ورفسنجاني قبل بدء محادثاتهما (رويتر)

أكدت الفليبين ان الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني الذي اجرى محادثات مع الرئيس الفليبيني فيدل راموس استعداده «شخصيا والحكومة الإيرانية لمساعدة مانيلا والمجتمع الدولي على مكافحة الإرهاب».

ولم يعط البيان الذي اصدرته الرئاسة الفليبينية في ختام لقاء بين رفسنجاني وراموس اي تفاصيل عن المسائل التي بحثها الرئيسان.

ويقوم رفسنجاني حاليا بجولة في آسيا زار خلالها فضلاً عن الفليبين فيتنام وسينتقل لاحقاً الى بنغلادش.

● في بوينس آيرس، ذكرت صحيفة «كلارين» الارجنتينية ان وزير الخارجية الارجنتيني غيدو دي تيلا كشف أنه التقى سراً نظيره الايراني علي اكبر ولايتي للحصول على معلومات حول الاعتداء الذي استهدف مقر جمعية يهودية في بوينس ايرس العام ١٩٩٤.

وقال دي تيلا انه خلال اللقاء الذي تم في آذار الماضي في الدنمارك، قال ولايتي، «اولاً ان حزب الله ليس له اي علاقة بالعملية، وثانياً انه لا يملك معلومات» حول هذا الموضوع. (ا ف ب)

تمديد الحبس لوالدة «المهندس» عياش من دون أي اتهام

لم توجه السلطات الاسرائيلية الى والدة يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» والمتهم بأنه وراء العمليات الاستشهادية، عائشة عياش (٥٠ عاماً) اي تهمة بعد على الرغم من مرور اسبوعين على اعتقالها فجراً في عملية مداهمة نفذها عشرات الجنود الإسرائيليين.

وقامت سلطات الاحتلال بعد اسبوع باعتقال مرعي عياش (٢٦ عاماً) شقيق يحيى، ووضعته مع امه عائشة في الاحتجاز الانفرادي حيث يقوم محققون باستجوابهما يومياً.

وقال والد يحيى، عبد اللطيف عياش: «انهم لم يعتقلوها (عائشة).. لقد خطفوها، جريمتها الوحيدة انها انجبت بطلاً».

وكان مصدر قضائي اسرائيلي قد ذكر امس الأول ان محكمة أمرت بتمديد حبس عائشة عياش لستة ايام اخرى.

وقال المحامي الذي يتولى الدفاع عنها ان سلطات الاحتلال تشتبه في ان عائشة تؤمن الاتصال بين اعضاء «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) المسجونين والطليقين.

(نيويورك تايمز، أ ف ب)

بوب دينار أودع السجن في باريس

أصدرت قاضية التحقيق الفرنسية شانتال بردري امراً امس الأول بإيداع المرتزق الفرنسي بوب دينار سجن «لاسانتيه» في باريس بعد اعتقاله الجمعة الماضي في موروني على اثر افشال القوات الفرنسية الانقلاب الذي قاده في جزر القمر في ٢٨ ايلول الماضي.

وكانت القوات الفرنسية التي تدخلت لوضع حد للمحاولة الانقلابية في جزر القمر قد اعتقلت دينار واقتادته الى فرنسا.

وابلغت بردري دينار انه اخل بأصول المراقبة القضائية التي كان يخضع لها.

وكان دينار قد اودع السجن في الاول من شباط ١٩٩٣ في باريس في اطار التحقيق في قضية اغتيال رئيس جزر القمر السابق احمد عبدالله في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ التي سلم ملفها الى بردري، ثم اطلق سراحه ووضع تحت المراقبة القضائية لمدة ثلاثة اشهر بانتظار محاكمته.

لكن هذه المراقبة القضائية لم تمنعه من السفر شرط ان يعلم القاضية مسبقاً، وهذا ما لم يفعله قبل مغادرته فرنسا للقيام بمغامرة جديدة في جزر القمر.

وقد مثل دينار الذي يتولى الدفاع عنه المحامي دانيال سوليز لاريفيير امام قاضية التحقيق مرتدياً بزته العسكرية. (أ ف ب، أ ب، ي ب)

مبعوث لشيراك يقوم بزيارة لمسقط

مسقط - ا ب - قالت مصادر دبلوماسية ان مبعوثاً للرئيس الفرنسي جاك شيراك اجتمع امس مع مسؤولين عمانيين، وبحث معهم في الوضع في العراق وعملية السلام في المنطقة.

وأوضحت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، ان جان ليكوسكي الذي وصل الى مسقط امس الاول، نقل الى المسؤولين العمانيين موقف فرنسا من قضايا اقليمية ودولية، بما في ذلك الوضع في البوسنة ومسألة استئناف التجارب النووية الفرنسية.

إلى ذلك، ذكرت السفارة الفرنسية في المنامة ان قائد القطاع البحري في المحيط الهندي الادميرال الفرنسي آلان بيروا عقد محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وذلك في اطار جولة يقوم بها على الدول العربية في الخليج.

إحراق مكتب تركي في جنوبي ألمانيا

بون - رويتر - قالت الشرطة في ميونيخ امس الاول السبت ان شخصين احرقا مكتب شركة سياحة تركية في جنوبي المانيا والحقوا به أضراراً تقدر بنحو ٥٠ الف مارك (٣٥ الف دولار).

وقام المهاجمون بكسر الباب الزجاجي لمكتب الشركة في نورمبرغ باستخدام حجر قبل إلقاء قنبلة حارقة ادت الى اشعال حريق في المكتب، ولم يصب احد.

وقالت الشرطة انها لم تتوصل الى الدافع لهذا الهجوم الذي يعد احدث هجوم في سلسلة طويلة من عمليات الحرق التي تستهدف الأتراك في المانيا.

وكانت عشرات من الممتلكات التركية قد احرقت خلال العام الحالي في هجمات أُلقي باللائمة فيها بشكل اساسي على حزب العمال الكردستاني المحظور والذي يطالب بالحكم الذاتي في جنوبي شرقي تركيا. [illegible]

نقابة أطباء الأردن تقاطع

منزل السفير الاسرائيلي خوفاً من تكرار عملية مشابهة، كما اقامت حواجز لتفتيش المارة في الطرق المؤدية الى المنزل.

ولم تصدر السفارة الاسرائيلية في عمان اي بيان عن العملية، كما ان الحكومة الاردنية ما زالت تفرض تعتيماً كاملاً على ما جرى.

وتجدر الإشارة الى ان هذه هي العملية الثانية ضد السفارة الاسرائيلية وأركانها في عمان خلال اقل من شهر.

فقد تعرضت السفارة الإسرائيلية في عمان في الثاني عشر من ايلول الماضي لإطلاق نار من قبل مجهولين كانوا يستقلون سيارة مسرعة بمحاذاة فندق «فورتي غراند» حيث يقع مقر السفارة المؤقت في الطابق السادس وادت العملية الى تكسير نوافذ زجاج المبنى. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن العملية.

من جهة اخرى (ي ب) اعلن مسؤولون في نقابة الأطباء الاردنيين امس ان النقابة قررت مقاطعة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسطي المقرر عقده في عمان في أواخر الشهر الحالي.

وأكدت لجنة القطاع الطبي الخاص، التابعة للنقابة التزامها قرار المقاطعة الذي ينسجم مع موقف النقابات المهنية الأردنية الرافض للتطبيع مع اسرائيل.

الى ذلك (ا ف ب) ذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) امس ان وزارة الداخلية وافقت على اندماج ثلاثة احزاب يسارية قومية في حزب واحد أطلق عليه اسم «الحزب الديموقراطي الوحدوي الأردني».

وأوضحت الوكالة ان وزير الداخلية الأردنية سلامة حماد وافق على اندماج «الحزب الديموقراطي الاشتراكي» و«الحزب العربي الديموقراطي» و«الحزب التقدمي الديموقراطي».

وبذلك اصبح عدد الأحزاب الأردنية المسجلة في وزارة الداخلية واحداً وعشرين حزبا بعد ان كان ٢٣ حزبا.

وأكد الحزب الديموقراطي الوحدوي الأردني، الممثل بنائبين في مجلس النواب الذي يضم ٨٠ مقعدا، في برنامجه السياسي انه سيبقى معارضا ومناهضا للتطبيع مع اسرائيل.

وكانت الاحزاب الثلاثة قد قررت الاندماج في حزب واحد خلال مؤتمرها التأسيسي الذي عقد في ايلول الماضي في عمان وطلبت من وزارة الداخلية الحصول على ترخيص للحزب الجديد.

طهران: حركة طالبان تطرد الشيعة من احدى المدن

طهران - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان حركة «الطالبان» (طلاب الدين)، طلبت من السكان الشيعة في زارانغ، جنوبي غربي افغانستان، مغادرة المدينة في غضون عشرة ايام.

ونقلت الوكالة عن «مصادر افغانية» لم تسمها قولها ان حركة «طالبان» صادرت ممتلكات بعض الاسر الشيعية في زارانغ من اجل «ارغامها على اخلاء المدينة» التي تعتبر كبرى مدن محافظة نمروز.

وتقع محافظة نمروز على الحدود مع ايران ويقيم فيها عدد كبير من الشيعة لا سيما في زارانغ التي تبعد نحو ١٠ كيلومترات عن الحدود.

وأضافت الوكالة انها حصلت على معلومات من محافظات هلمند وفرح وحرات، في غربي افغانستان، مفادها ان حركة الطالبان تعامل الشيعة الافغان «معاملة سيئة». وذكرت صحيفة «ايران» الموالية للحكومة ان وفداً من الطالبان بقيادة المدير المساعد للمكتب السياسي في الحركة مولى عباس وصل الى ايران يوم الجمعة لإجراء محادثات مع المسؤولين الإيرانيين. إلا انه تعذر التأكد من صحة هذا النبأ من مصدر رسمي.

دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية
المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى
مجلس القضاء الشرعي الاعلى
المحكمة الشرعية السنية العليا
جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية
المديرية العامة للاوقاف الإسلامية
تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية
جمعية آل الداعوق
المركز الإسلامي
آل الداعوق، عيتاني، الزعني، سويرة، عياس، عمران وطبارة

ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره:

سماحة العلاّمة الشيخ محمد محمد جمعة الداعوق

(رحمه الله)

(رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا سابقاً)

اولاده: المحامي محمد امين، المرحوم عصام، المهندس جمال، كمال ووسيم.

شقيقاه: المرحومان محمود واحمد.

اصهاره: عبد الرحمن سويرة، مروان عياس وتوفيق عمران.

صلي على جثمانه الطاهر بعد صلاة يوم الجمعة الواقع فيه ١٢ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ الموافق ٦ تشرين الأول ١٩٩٥، في جامع الإمام الاوزاعي ووري الثرى في جبانة الامام الاوزاعي.

التعزية للرجال في الثاني والثالث في بهو دار الفتوى حيث يتقبل التعازي سماحة القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية مع آل الفقيد من الساعة ٣ حتى الساعة ٧ مساءً وللنساء في منزل ولده المحامي محمد امين - عين التينة - سنتر عاشور ط. ٣.

انتقل الى رحمته تعالى في دولة الكويت المأسوف عليه:

عبد الأمير صادق

(ابو صلاح)

نجل العلاّمة المغفور له المقدس الشيخ عبد الكريم صادق.

- والده: صلاح.

- أشقاؤه: المرحوم محمد رضا والحاج محمد جواد صادق.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٠ و١١ تشرين الأول الحالي في منزل صهره محمد عزت حيدر شارع عبد الكريم الخليل - ملك حمدان - الطابق الثالث مقابل روضة الشهيدين.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الاثنين في ٩ تشرين الأول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

الحاجة نبيهة مصباح حلواني

أرملة المرحوم حبيب مصطفى غندور.

والدة الدكتور مصطفى غندور، الدكتورة حياة، الدكتورة لطيفة زوجة الدكتور وليد منيمنة، الدكتورة نعمت ارملة المرحوم الدكتور حسن صعب، الدكتورة ليلى زوجة الاستاذ بسام قدورة والمحامية غادة زوجة الاستاذ وداد عسيران.

[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

إحسان عمر قريطم

ارملة المرحوم منير سمهون.

شقيقة المرحوم حسن قريطم.

والدة الدكتور رفيق، النقيب سعد، المهندس زهير، المهندس المرحوم زياد، الدكتور نهاد وحسن سمهون.

اصهرتها علي البناء، المرحوم رياض سنو، عبد الكريم بدران، محمد المفتي وماهر الدجاني.

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول ١٩٩٥ في جامع البسطة التحتا ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها سعد - الزرعة شارع الاوزاعي قرب مستشفى الروبير فوق محلات كوليزيه، للرجال ط. ٢ وللنساء ط. ٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّا لله وإنّا اليه راجعون - يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

ابناء الفقيد: شكري، فكري ويسري شرورو

أشقاؤه: محمد، حافظ، يوسف وفضل شرورو

وعموم آل شرورو وآل السردي وآل البيبي وآل ابو ريالة وآل حبوب وآل الصعيدي وآل الموسوس وآل العطار وآل جبريل وآل يونس وآل عبود وآل خليل وآل الخطيب وجميع ابنائهم واقاربهم وانسبائهم في فلسطين والشتات

ينعون اليكم بالرضى والتسليم بقضاء الله وقدره وفاة المرحوم:

الحاج إبراهيم شكري شرورو

(ابو شكري)

الذي وافته المنية في الكويت صباح يوم السبت الموافق ١٣ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ الواقع فيه ٧ تشرين الاول ١٩٩٥ م.

شيّع جثمانه الطاهر من داره الكائنة في الكويت - السالمية «بلاجات» يوم الاحد ٨ تشرين الاول ١٩٩٥.

تقبل التعازي:

الكويت: بيت الفقيد - السالمية «بلاجات».

الاردن: عمان - جبل الحسين - شارع الشهيد عبد القادر الحسيني.

القدس: وادي الجوز - مقابل مسجد عابدين.

القدس: ابو ديس.

دمشق: المزرعة - مقابل مكتب اسر شهداء فلسطين - مكتب فضل شرورو.

برقياً: دمشق - ص. ب: ٥٠٩٢/ فاكس: ٤٤٤٢٨١٠.

سائلين الله الا يفجعكم بعزيز.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة آمنة حنيني

ارملة المرحوم الحاج محمد ابو حوسة (ابو ابراهيم).

اولادها الحاج ابراهيم، الحاج اسماعيل، الحاج خليل، الحاج سمير، الحاج فؤاد، المهندس فوزي والمرحوم سعيد ابو حوسة.

اشقاؤها الحاج احمد (ابو رياض) والمرحومون الحاج عبد الرحمن، الحاج انيس، الحاج محمد وكامل حنيني.

اصهرها محمد بيوض، الحاج ابراهيم ابو حوسة والحاج فيصل القيسي.

[illegible]

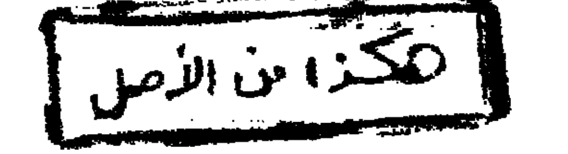
اعلان

١ - تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش انها عدلت الاعلان السابق المتعلق بتعيين ضباط اختصاص موسيقى بطريقة المباراة بالشروط السابقة نفسها مع تعديل البند الاول المتعلق فقط بشهادة انهاء الدروس بحيث يصبح كما يلي:

شهادة انهاء دروس من المعهد الموسيقي الوطني [illegible]

٢ - على الراغبين تقديم طلباتهم [illegible] ٣٠/١٠/١٩٩٥ ضمناً.

التكليف ٢٦٤٤



عروض

«قبر غير عميق» لداني بويل ثريلّر مشوّق عن الجريمة والصداقة والمال
قصة حب وتوتر نفسي متأزم في «حب مجنون» للإنكليزية أنطونيا بيرد

لا جديد يذكر بالنسبة الى العروض السينمائية المحلية التي يشهدها الاسبوع الجاري في صالاتنا اللبنانية. باستثناء الاعلان عن بدء عروض «قبر غير عميق» لداني بويل (الاسيتيه)، و«حب مجنون» للانكليزية انطونيا بيرد، مع درو باريمور وكريس اودونيل (فاندوم ـ اسباس). من جهة الافلام المصرية، وبانتظار انطلاق «طيور الظلام» لشريف عرفه و«امرأة هزت عرش مصر» لنادر جلال، المزمع قريباً، بدأت العروض اللبنانية لفيلم علي بدرخان الجديد «الرجل الثالث» مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة (لنا عودة نقدية اليه).

نكتفي هذا الاسبوع بتقديم الفيلمين الاجنبيين المذكورين اعلاه، علماً ان ثمة افلاماً لا تزال مستمرة، وبعضها بقوة رغم مرور اسابيع عديدة على بدء عرضها المحلي الاول: «الفارس الاول» لجيري زوكر مع الثلاثي شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند، وصل الى حدود الثمانين الف مشاهد (اسباس).

يليه «الموت قاسياً مع انتقام» لجون ماكتيرنان مع بروس ويليس وصامويل ل. جاكسون وجيريمي ايرونز (اسباس، امبير، كوليزة). ثم هناك «دون خوان دي ماركو» مع القدير مارلون براندو وجوني ديب (الاسيتيه، لاساجيس، واسترال) و«الرجل الوطواط الى الابد» لجويل شوماخر (الاسيتيه ـ لاساجيس ـ سارولا) و«لحم رخيص» لايناس الدغيدي مع الهام شاهين وكمال الشناوي (مونتريال).

يذكر ان افلاماً جديدة متنوعة ينتظرها الجمهور اللبناني، على امل البدء بعروضها المحلية قريباً، مثل «نل» لمايكل آبتيد مع جودي فوستر وليام نيسون، «قلب شجاع» لميل غيبسون الذي يؤدي فيه دور البطولة الى جانب الفرنسية صوفي مارسو، «القاضي دريد» مع سيلفستر ستالون، «العالم المائي» لكيفن رينولدز مع كيفن كوستنر، «ديسبيرادو» لروبير رودريغز مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك وغيرها الكثير.


ايوان ماكغريغور في مشهد من «قبر غير عميق» لداني بويل

«قبر غير عميق»

من الافلام الانكليزية الجديدة، التي يمكن للجمهور اللبناني مشاهدتها في صالاتنا المحلية (الاسيتيه)، شريط داني بويل «قبر غير عميق» (SHALLOW GRAVE)، وهو ينتمي الى الثريلر، المشبع بالمناخات السوداوية، واللافت بتماسكه الداخلي وبنيته الدرامية ومساره التأزمي، وأيضاً بشخصياته المشغولة باحتراف واضح، وبأداء ممثليه. لوهلة، ربما يعتقد القارئ ان ثمة مبالغة ما في كلام كهذا لكن المشهد السينمائي الجمالي، في هذا الفيلم، يأسر المشاهد منذ البداية، ويجعله مسحوراً، بل متفاعل الى حدود كبيرة مع الحدث، كما لو انه جزء منه. والصحافة العالمية وجدت فيه نتاجاً سينمائياً مهماً، فاعتبره باز باميغباي، مثلاً، في «دايلي ميل»، انه احد ابرز افلام الثريلر، منذ «صمت الحملان» (لجوناثان ديمي).

الحبكة المستخدمة في قراءة الحدث، مضافة الى قدرة المخرج على صوغ الحكاية سينمائياً، انبنت على فكرة الصداقة وابعادها. ولعل السؤال المدون تحت عنوان الفيلم، على الملصق، وهو يقول: «ماذا تعني جريمة قتل صغيرة بين الاصدقاء؟»، يتحول الى استكمال طبيعي لتلك الفكرة، التي لخصها احد الابطال الرئيسيين الثلاثة بقوله: «انا اؤمن بالاصدقاء، وبالحاجة اليهم. ولكن ماذا تفعل حين تكتشف انك لم تعد تثق بهم». هذه الصورة المختصرة التي ينتهي بها الفيلم، تعود لشخصية «اليهودي» ديفيد ستيفنس (كريستوفر أ. كليستون)، الذي يقتل على يدي صديقته جولييت (كيري فوكس)، اثناء محاولته قتل صديقهما المشترك الكس لو (ايوان ماكغريغور). ولكن، قبل الدخول في تفاصيل الحكاية المشوقة، لا بد من التوقف عند ملاحظة بارزة، لا تنفي اطلاقاً، رغم حساسيتها ودقتها، جمالية الفيلم وقدرته على تفسير علاقات الصداقة ومصيرها، من دون الوقوع في فخ التنظير او المباشرة، او التسرع في اطلاق الاحكام.

اذاً، ثمة شخصية يهودية لافتة للنظر: منعزلة بعض الشيء، هادئة الطباع، تنفر من القتل، تعيش من اجل العمل المثمر، متعاطفة مع الناس، كل الناس، محبة، غيورة على الاصدقاء، قادرة على مساعدتهم من دون مقابل. شخصية سوية، متوازنة في احكامها، منطقية في تعاطيها مع الامور والمحيط البشري، منتجة في وظيفتها، تساهم في صنع المفارقات المضحكة، من اجل اللهو والتسلية، من دون ادنى رغبة في الحاق الاذى بأي كان. وعلى مدى المسار التصاعدي للاحداث وتأزماتها وتشعباتها، يتحول اليهودي الى قاتل محترف، شغوف بتشويه الاجساد، عاشق للمال، مستعد لتصفية اقرب الناس اليه.. كل ذلك، كما يبدو واضحاً من سياق الفيلم، بسبب الضغوط التي تعرض لها من صديقيه الاثنين، اللذين يتحملان مسؤولية انتقاله من «الشفافية الانسانية المطلقة»، الى وحش ضار كان لا بد من قتله في النهاية، كي يتوقف مسلسل الجنون الذي اخترقه.

غير ان هذا لا يعني ابداً ان الشريط سيء. بل على العكس من ذلك، ربما يكون «قبر غير عميق» احد اجمل الافلام السينمائية التي عرفها اللبنانيون طوال اشهر سابقة، كونه يتمتع بمميزات الثريلر الفني وبتقنية عالية في السرد والبناء الداخلي والشخصيات، الى «الرسالة» التي ارادها الشريط تعبيراً عن مأزق الصداقة، حين يتحول المال من اداة بسيطة الى هدف جوهري. ولعله (اي الفيلم) يشكل واحداً من اقدر الافلام على طرح اشكالية اجتماعية، عبر الاداة البصرية ـ السمعية المتكاملة، ومحاولة رسم ملامحها، من دون الادعاء بأي حل، بل مكتفياً بروايه سياقها.

ديفيد والكس وجولييت: ثلاثة شبان يعيشون معاً في منزل واحد، ويرغبون في تأجير الغرفة الاضافية. فاذا بهم يستقبلون شباناً وشابات يجلسونهم امامهم كما لو ان الزائر امام هيئة محلفين، او مجلس قضاة، وينهالون عليهم بالاسئلة المتنوعة، تماماً كما يحدث في التحقيقات البوليسية او الاستخباراتية. لكن هوغو وحده ينجح في الحصول على الغرفة، لانه نال اعجاب جولييت التي اثرت على صديقيها. واذ بحادثة موته المفاجئ، واكتشاف حقيبة مليئة بملايين الجنيهات الاسترلينية، يشكلان معاً نقطة تحول جذري في مسار الفيلم والشخصيات: يرفضون الاتصال بالشرطة، ويعملون معاً على نقل الجثة الى غابة، لدفنها. نرى ديفيد طوال الوقت متوتراً ومرتبكاً، ورافضاً لكل ما يحدث. غير ان «القرعة» تقع عليه، فيدفع دفعاً لتشويه معالم الجثة واخفاء آثارها. من هنا، تبدأ عوارض التغيير الكلي في نفسيته وسلوكه، تتضح، مما يؤدي الى انتقاله من غرفته الى «علية» المنزل، حيث يعمل على اخفاء حقيبة المال، وترتيب المكان بشكل يسمح له بالنوم، وأيضاً بمراقبة ما يجري في البيت.

من ناحية اخرى، نكتشف ان ثمة عصابة تسعى وراء هوغو، وحين تصل الى هذا المنزل تحديداً، ينجح ديفيد في قتل الرجلين، ويعمل على تشويههما ايضاً. واذ بالخلافات بين الاصدقاء الثلاثة تزداد، وكل واحد بات يريد تحقيق مصالحه على حساب الصديقين. نزاعات قوية، عنف مبطن في اسلوب التعاطي بينهم، تدخل الشرطة بعد العثور على الجثث المشوهة (من هنا يمكن تفسير عنوان الفيلم بـ«قبر غير عميق»، الذي يمكن ترجمته بشكل آخر، حين ندرك ان كل واحد من الاصدقاء الثلاثة يعمل على حفر قبر من نوع آخر لصديقيه، لكنه قبر لم يكن عميقاً بما فيه الكفاية)، يزيد الطين بلة، وصولاً الى ذروة الصراع الدموي.

لعل القارئ ينزعج بعض الشيء من معرفته بعض تفاصيل الحكاية. غير ان المشهد السينمائي يظل الاقوى في التعبير عن المناخات الدراماتيكية، التي زلزلت منزل الاصدقاء الثلاثة، ودفعتهم الى فضح حقائقهم الدفينة في اعماقهم، ونزعت الاقنعة عن وجوههم، وشوهت جمال العلاقة. وعلى الرغم من كون الفيلم يتسم ببعض العنف الظاهر، فان هذا الاخير لم يكن نافراً، بل نابع من صلب التطورات، محاولاً رسم تلك الصورة السوداء التي تغطي جانباً اساسياً من حياة كل واحد.

«حب مجنون»

الى الثريلر الانكليزي اللافت، الذي انجزه داني بويل تحت عنوان «قبر غير عميق»، بدأت العروض المحلية لفيلم المخرجة الانكليزية (ايضاً) انطونيا بيرد، «حب مجنون» (MAd Love) في صالتي «فاندوم» ـ الاشرفية و«اسباس» ـ جونيه. وهو اول عمل سينمائي لها في هوليوود، بعد تجربة ناجحة في موطنها، مع كريس اودونيل («عطر امرأة» مع آل باتشينو، «الرجل الوطواط الى الابد» لجويل شوماخر)، ودرو باريمور (تابعها اللبنانيون في اكثر من فيلم، بين «اي. تي» لستيفن سبيلبيرغ والجزء الثالث من «باتمان»، مروراً بـ«فتيات سيئات» لجوناثان كابلان و«سم ايفي» وغيرها). بالاضافة الى وجوه اخرى، منها: ماتيو ليلارد، ريتشارد شايم، روبيرت نابير، جوانا آلن.. تأليف بولا مايلن، انتاج ديفيد مانسون.

لا شك في ان افلاماً رومانسية من هذا النوع، لا تزال تحتل مكانة ما في معنى العلاقة الجماهيرية بالشاشة الكبيرة (بل بالنتاجات الفنية ايضاً). فمناخات العنف ـ اكان مبطناً ام ظاهراً، اكان سياسياً ام اجتماعياً ام فكرياً ـ وافلام الحركة والتشويق والخيال العلمي والمطاردات في الزمن او خارجه، باتت طاغية على المشهد الفني السينمائي، الى درجة راح المشاهدون والمهتمون بالفن السابع يتساءلون عن غياب الانواع الاخرى، التي تطل من حين الى آخر، بكثير من الخجل، اكان ذلك باتجاه استعادة العصر الذهبي للوسترن الغربي، او بحثاً عن مساحة ما قادرة على تقديم مادة هادئة وكوميدية او عشقية دافئة. من هنا، وعلى الرغم من التوتر النفسي المشحون بمسحة جنونية اربكت العلاقات بين البطلين، يبقى «حب مجنون» محاولة لترطيب الاجواء السينمائية اللبنانية حالياً.

اذاً، لهواة الافلام الرومانسية، اللينة بالمشاعر والعواطف الانسانية، ضمن قالب من الحب الصافي، وان تخلله توتر نفسي، سيجدون في شريط انطونيا بيرد بعضاً من ارتخاء داخلي امام مشهد يحاول رسم معالم حكاية حب صادقة. ولعشاق درو باريمور، سيكتشفون قدرة ما فيها تدفعها الى التخبط الكلي في شخصية العاشقة المجنونة «طبياً»، والمتمتعة بمظاهر الاداء الشبابي المجسد للمعاناة النفسية بكل ابعادها. اما الذين يرغبون في متابعة مسار هذا الشاب اللطيف (اودونيل)، ذات الملامح «الرومانسية» والطباع الهادئة، الذين عرفوه لامعاً، رغم صغر سنه وحجمه السينمائي، ازاء ممثل من طراز آل باتشينو، لا شك انهم سيزدادون حرصاً عليه من ضياع ما قد يصيبه جراء العاصفة الشبقية التي هبت فجأة على حياته العائلية الرتيبة، لكن الجميلة فيما يتعلق بعلاقته الخاصة بشقيقيه التوأمين (صبي وفتاة).

فجأة، يلتقي مات ليلاند (اودونيل) فتاة شقراء وجذابة، وهي تحاول اشغال محرك سيارتها الصفراء الفولكسفاغن، في باحة الكلية حيث يدرسان معاً من دون ادنى معرفة سابقة. تنظر اليه وتبتسم بما يحمل الف معنى، فيطاردها، الى ان يكتشف، عبر منظاره ـ هو عاشق النجوم والفلك ـ انها تمارس ليلاً رياضة التزلج على الماء. وبعد وقت، يكتشف امراً ثانياً: انها تسكن في الجهة المقابلة لمنزله، تفصل بينهما بحيرة جميلة المنظر نهاراً. هكذا تنشأ العلاقة بين مات وكايسي روبيرتز (باريمور)، لتبدأ رحلة حب مشوبة ببعض الصعوبات الناتجة عن علاقة متوترة بين والدي كايسي وبينها. فهي مصابة بأزمة نفسية، دفعتها مراراً الى الانتحار الفاشل، بسبب ضغط ما يمارسه والدها عليها (يكاد الواحد منا يظن لوهلة انها تعرضت لتحرشات جنسية منه، او لاغتصاب فعلي. لكن لا شيء واضحاً يشير الى اسباب ازمتها النفسية، اكثر من علاقة متوترة بينها وبين هذا الاب ذي الملامح القاسية).

انه الحب من اول نظرة. يدفع بمات الى احتضان حبيبته المعذبة والمكسورة الجناح. يعمل على تهريبها من مستشفى الامراض العصبية، ويذهبان معاً في رحلة في اتجاه المسافات الابعد. لكن عوارض ازمتها تثير قلق العاشق المتيم، فيقنعها بضرورة العودة، وبضرورة الخضوع للعلاج المطلوب.

«حب مجنون» يمتلك مقومات قصة عاطفية عادية. ومع هذا، قدمت المخرجة الانكليزية انطونيا بيرد عملاً متماسكاً في قراءته الجانب النفسي المتأزم في مجتمع غربي يعاني تعقيدات اجتماعية وانسانية مختلفة. النص العادي تحول الى عمل سينمائي جيد، والممثلون جسدوا ادوارهم بما يمتلكونه من قدرات بدت لافتة للنظر في بعض الاحيان، لكنها ظلت على مستوى مقبول من التعاطي مع التطورات الحاصلة.

نديم جرجوره


كريس اودونيل وماثيو ليلارد في «حب مجنون» لانطونيا بيرد



درو باريمور

تلفزيون

«عالهوا سوا» في «تلفزيون لبنان»

متن ثقافي في مدى بصري رحب

صيغة التلوين، تختلف باختلاف الروح. «عالهوا سوا» البرنامج الذي ترسله محطة «تلفزيون لبنان» مؤلف من فقرات تبدو تقليدية في تشكيلها الاولي. الا انها في سياقاتها تلتف على التقليدية في نبضها الطالع من ارتباطها الحميم.

لم تأخذني الحلقات الاولى من البرنامج الى هيئته الحقيقية. ذلك انه تبدى شبيهاً بالبرامج التي تخلط بين الفني والثقافي، في اطار لا يسوده انتظام ولا رؤية واضحة. بحيث ظننت ان المحاولة، ليست تقليدية فقط، بل تقع في تقليد برامج معروفة على الشاشات اللبنانية. ولكن التنويع المدرج، سرعان ما تمثل حقيقته من خلال عنصرين اساسيين: الاول اشتغال اصحاب الاختصاص في اختصاصاتهم والثاني، تلك الحرية الممنوحة للمدى البصري، والمتن الثقافي الذي تقوم عليه المحاولة كاملة.

اعني ان الفقرات يقوم عليها مسؤولون، تعود مسؤولياتهم، اما الى عملهم في السينما او التلفزيون او المسرح، واما الى متابعتهم الدؤوبة لهذه المجالات. بحيث يسأل من يعمل في المسرح عن المسرح، وكذلك من يعمل في السينما او التلفزيون. وفي احيان، تتم استضافة تشكيلي لالقاء اضواء على معرض جماعي او على معرض فردي. او يقوم فريق العمل بانتاج فيلم قصير حول المعارض التشكيلية في بيروت والمناطق، اقرب الى صيغة الكليب الموسيقي، لما يلعب الايقاع دوراً بارزاً في تسوية حضور المعارض بأجمعها في متن نابض واحد.

نبض

الكلام على النبض، هو كلام على ايقاعية السرد المتضمن، في الحلقة المؤلفة من عقد وصل بين المنتوج المهني، او بين المهنة والجمهور، عبر الوسيط التلفزيوني. ثم ان العلاقة المحصلة من حوار او تلمس او متابعة، هي علاقة تقوم على ترادف ايقاعي، لن يسهى لحلقة واحدة عن اهمية الاضاءة من خلال المتابعة.

بهذا المعنى، يبدو «عالهوا سوا» حاضراً في الدائرة الثقافية براهنيتها. فيقدم ابطال انشطة وفاعليات تجري امورها على الساح الثقافية حالياً. ولكن، وعلى الرغم من ذلك، فان فريق العمل اقام توازناً من نوع خاص مع الماضي القريب او البعيد. ففي الحلقة الاخيرة على سبيل المثال، تمت متابعة المعارض التشكيلية الجماعية في غاليري «الوان» وفي «متحف سرسق» عبر خاصية تصويرية غير مدعية. بل هي تنحاز الى بساطة، تعزز من قيمة حضور اللوحة، وتقدمها في اتجاهها من دون كثير كلام وتعليق.

هكذا استطعنا ان نرصد تجارب العام الماضي بأكملها على وجه التقريب، حين تجاورت اعمال حسين ماضي وحسن الجوني ورفيق شرف وجورج شعنيني وجمال معلوف الى آخرين.. في سياق بدا اقرب الى الدرامية بمتابعته في اماكن حضوره. اما الذاكرة فقد تم رصدها، في استعمال ارشيف تلفزيون لبنان، لالقاء التحية على تاريخ رياض شرارة في ذكرى غيابه الاولى. لذلك تمت منتجة لقطات تذكر بحضوره منذ بداياته وحتى ايامه الاخيرة. تتقاطع مع حوار اقيم مع روز خوري التي لبست غالبية ممثلي الانتاجات المحلية في العشرين سنة الماضية، في عملها الدائب منذ العام ٧٨ كخياطة في تلفزيون لبنان.

بساطة

فكرة تعود الى بساطة في النظر الى الامور، بعيداً عن التعقيدات. فالتحية لازمة في اوانها، وبالتوقف، بعيداً عن الادعاء. اما اللافت، في التصوير في الحلقة الاخيرة. فهو العمل على مساحة الاستديو بفوضاه المعبرة. لقطات تتنوع بتنوع حضور الضيف، في هذه الزاوية، او تلك، وان غابها في قليل من الاحيان ثبات يركز على المضيف بدل الضيف، في تلك اللقطات الخلفية، التي يبدو فيها المحاور بارزاً من خلال خلفية رأس الضيف.

وفي حلقة سابقة، بدا مميزاً ايضاً، ان تمتلك مقدمة الفقرة السينمائية (تانيا رزق) ثقافة من نوع يحمل صاحبه على ادارة نقاش فردي، مع الانتاج العالمي الجديد في بيروت.

بحيث جرى تقديم الافلام في الصالات البيروتية، وتلك التي تستعد الصالات لاستقبالها، ليس فقط من خلال المعلومة، بل من خلال الاضاءة على تقاليد هوليوود التي تطبع بعض الافلام، والتقاليد المتمردة عليها في احيان. وذلك في ترتيب طبيعي يؤنس ويحمل الى متعة مشوبة بالفائدة في الآن عينه.

نساء عاشقات

الحلقة الاخيرة المنفتحة على اصناف، استضافت الزميل المخرج محمد سويد، مع بطلتي «نساء عاشقات» في حلقاته الجديدة، كارمن لبس ودارينا الجندي، في حوارات متواترة كشفت جوانب لا تزال مغتمة على الكثيرين. اذ تكلم سويد عن تأثره بفيلم «روز» لالان كافاليه حيث اعتمد منطق اللقطة الواحدة الثابتة والطويلة كما تحدث عن تأثره بتاركوفسكي، قبل استرساله في الكلام عن حلقاته الماضية وتأثيرات اخراجها بـ سمير نصري. تلك التي اقتبسها واقام حواراتها ريمون جبارة وبول شاوول وكتاب آخرون..

ثم تحدثت دارينا الجندي وكارمن لبس عن علاقتهما الخاصة بالحلقات على مستوى الاداء.

مدى معرفي معلوماتي، تحتاجه برامج اخرى، عززه حوار اقيم مع المشرف الفني على «الانقلاب» لغدي ومروان الرحباني، نقولا دانييل.

ثم ذلك الحوار مع رونزا. وهنا لا بد من الاشارة الى بعض هنات الحوار التي تكسر في السياق السلس الفني والثقافي للحوارات التي تديرها (تانيا رزق ووجيه صقر). فمن الكلام على الدكتاتورية، الى الكلام على لون شعر رونزا الجديد، في انتقال شديد الوطأة من مفهوم، الى آخر. اي من مفهوم ثقافي، الى مفهوم اجتماعي يتداخل بالثقافي من زاوية استسهال حضوره، لكي لا نقول تسخيفها.

«عالهوا سوا» اقرب الى صيغة الورشة، منه الى صيغة البرنامج الذي يستضيف في حيز مستهلك.

انه ابعد عن صيغة الاستهلاك والارتماء في احضان التتابع البارد. تنفتح حقيقته على ما هي عليه، صباحات الاحد في تلفزيون لبنان، الذي يتلمس فقرات مماثلة في التلفزيونات الاخرى، بأقل الكلف وأكثر الافكار سطوعاً وحيوية.

عناية جابر

رياض شرارة

سمير نصري (بريشة فيصل سلطان)

شخصية

المخرج المكسيكي روبير رودريغز أفلام أكشن سريعة قليلة الكلفة

خلال الاسابيع القليلة المقبلة، تبدأ العروض المحلية لفيلم روبير رودريغز «Desperado»، الذي يؤدي فيه انطونيو بانديراس («منزل الارواح» لبيل اوغست) دور البطولة، الى جانب سلمى حايك التي يقال انها من اصل لبناني (!)، وكوانتين تارانتينو وآخرين. وذلك في احدى صالات مجمع الامبير.

بانتظار ذلك، لا بد من تقديم صورة مختصرة حول المخرج المكسيكي، الذي برز في صلب المشهد السينمائي العالمي، وهو في السادسة والعشرين من عمره، من خلال فيلمه هذا، الى الفيلم السابق له وهو بعنوان «El Mariachi».

هنا ترجمة عربية لمقال ـ حوار اعده كريستيان جوبيرتي، ونشرته مجلة «بروميير» الفرنسية، في عددها الاخير (تشرين الاول ١٩٩٥).

تم اكتشاف روبير رودريغز عام ١٩٩٣ مع فيلمه «ال ماريا شي» (El Mariachi)، الذي صوره خلال اربعة عشر يوماً، وكلف سبعة آلاف دولار اميركي، اي خمسة وعشرين الف مرة اقل من ميزانية «العالم المائي» (لكيفن رينولدز، مع كيفن كوستنر. راجع «السفير» في الثاني من تشرين الاول الجاري). ها هو اليوم يظهر مجدداً مع ثلاثة افلام انجزها في مدة اشهر، تشترك جميعها في الاسهام النشيط لكوانتين تارانتينو. «انجز افلاماً منذ ان كنت في الثالثة عشرة من عمري»، يقول المخرج البالغ السادسة والعشرين من العمر حالياً. ويضيف: «كوميديات صغيرة مع اخوتي واخواتي. ذات يوم، قلت لنفسي اني قادر ربما على جعلها مهنتي».

من قسم السينما في جامعة تكساس، انجز رودريغز افلاماً روائية قصيرة، بلغت الثلاثين تقريباً. ثم قرر الانتقال الى الافلام الروائية الطويلة: «لكي اتمرد على ذلك، اردت تحقيق افلام اكشن ذات ميزانيات صغيرة، باللغة الاسبانية، من اجل السوق واشرطة الفيديو. هكذا صورت «ال ماريا شي». قمت طوال شهر بجولة على الموزعين المختصين في لوس انجلوس، حاملاً معي فيلمي هذا. ثم اخذته الى الوكالة الفنية ICM التي وظفتني مباشرة بعقد عمل. عرضوا الفيلم على شركة كولومبيا، التي اشترته رغبة منها في انجاز نسخة عنه (Remake) الى ان قرر احد المدراء ان يتم توزيعه وعرضه كما هو. فيما بعد، لم يعد سؤال النسخة الجديدة مطروحاً ابداً، لكني قررت من اجل «ديسبيرادو» ان احتفظ بالشخصية نفسها مع تغيير للحكاية، لانه اذا ما اردت الا انجز اكثر من فيلم واحد في هوليوود، فانني اود ذلك عبر فيلم حركة وتشويق، مع بطل لاتيني».

«ديسبيرادو»

مصمم على الامساك بخطه هذا، انطلق رودريغز اذاً في تصوير «ديسبيرادو»، بميزانية اكبر بكثير من تلك التي كانت لفيلمه الاول بالاضافة الى فريق عمل وممثلين محترفين. ولكن بتغيير طفيف في اسلوب العمل. «في مدارس السينما، تتعلم امساك الكاميرا بشكل اقل من كيفية قولنا للآخر بان يلتقطها من اجلنا. من هنا، يتضاعف عدد المساعدين. افضل انجاز اكثر الامور بنفسي. الكتابة، الاخراج، الكاميرا.. والمونتاج، الذي يظل واحداً من افضل اوقاتي. ثم الميكساج. هكذا تمر الامور سريعاً». لا شيء اهم امام عينيه من السرعة. فهي تسمح له بان يحتفظ بفريقه في اطار التأهب الدائم للعمل، وبتوفير جزء اساسي من الميزانية اثناء ايام التصوير، يمكن اعادة توزيعه على وظائف اخرى.


روبير رودريغز.

مخططات كثيرة خلال النهار. افلام كثيرة خلال العام. انه يستعد حالياً لتصوير «Roadracers»، فيلم يحققه لحساب محطة تلفزيونية خاصة (Showtime): «تقع الاحداث خلال الخمسينات، وهو فيلم حول متمردين.. الجميع يموت في النهاية. صورناه خلال ثلاثة عشر يوماً. حطمت الرقم القياسي».

لقاؤه الحاسم مع تارانتينو، حدث في مهرجان تورنتو، حيث عرض «ال ماريا شي» و«مستودع الكلاب» (Reservoir Dogs). «كنت انهيت للتو كتابة سيناريو «Desperado»، تكلمت معه حول شخصية تدخل الحانة، تروي خدعة مسلية ثم تقتل نفسها. وافق على اداء الدور». شيئاً فشيئاً ادخل تارانتينو رودريغز في مغامرة فيلم «اربع غرف»، كوميديا مؤلفة من اربعة اسكتشات تدور احداثها في قصر مارمون (فندق كبير في هوليوود)، ليلة رأس السنة. كل واحد منهما حقق حلقتين، في حين ان الحلقتين الاخريين انجزهما كل من اليسون اندير والكسندر روكويل. من الممثلين، نذكر اسماء بروس ويليس، تيم روث، مادونا..

التعاون مع بانديراس

من جهته، استكمل روبير رودريغز، بهذه المناسبة، تعاونه مع انطونيو بانديراس: «اسبوع واحد بعد الانتهاء من «ديسبيرادو» بدأت تصوير «اربع غرف». مدة الاسكتش الخاص بي عشرون دقيقة، ويوجد اكثر من ستماية مخطط. احب ان اقول لكم بان هذا مر بسرعة، تماماً مثل انطلاقة رصاصة من البندقية. عرضت الفيلمين في وقت واحد. اثناء عملنا على «اربع غرف»، اشترى منتج سيناريو تارانتينو «From Dusk Till Dawn»، وسألني عما اذا كنت راغباً في انجازه. ترددت قليلاً، لانه كان سيناريو قديماً. لكن كوانتين اقنعني وقبل التمثيل فيه». الفيلم، الذي صور هذا الصيف، يروي مغامرة عصابتين صغيرتين تدخلان حانة فقيرة يوجد فيها رهط من مصاصي الدماء. يجب ان يبدأ عرضه في الولايات المتحدة مع نهاية العام الجاري. ورودريغز لا يتوقف عن العمل: يتهيأ حالياً للبدء بتصوير فيلم جديد لحساب «ميراماكس»، هذا الخريف، وهو يكتب سيناريو الجزء الثالث من «المفترس» (Predator)، الذي يرغب كثيراً في انجازه. وثمة كلام حوله من انه سيبدأ تصوير فيلم «زورو»، انتاج ستيفن سبيلبيرغ، مطلع العام المقبل (١٩٩٦). انه مخرج يجب علينا ان نتابعه.

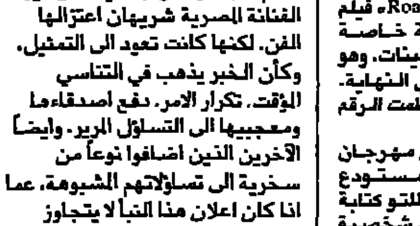
ترجمة: ن. ج.
عن «بروميير» الفرنسية

المملثة المصرية شريهان بين الاعتزال والاستمرار

شائعات متنوعة استغلّت إعلانها الأخير اعتزال الفن

لم تكن المرة الاولى التي تعلن فيها الفنانة المصرية شريهان اعتزالها الفن. لكنها كانت تعود الى التمثيل، وكأن الخبر يذهب في التناسي المؤقت. تكرار الامر، دفع اصدقاءها ومعجبيها الى التساؤل المرير. وايضاً الآخرين الذين اضافوا نوعاً من سخرية الى تساؤلاتهم المشبوهة، عما اذا كان اعلان هذا النبأ لا يتجاوز الرغبة في كسب تعاطف الناس، ليس الا.. منتبهين الى ان المسألة ربما تؤدي الى عكس ما تطمح اليه تماماً.

هنا محاولة القاء ضوء على القضية، بحسب المعلومات الواردة في صحف ومجلات مصرية.



شريهان مع المخرج الراحل عاطف الطيب.

في احدى الندوات التكريمية التي شهدتها الدورة الحادية عشرة لمهرجان الاسكندرية السينمائي، والتي انعقدت مؤخراً، وكانت مخصصة لتكريم المخرج المصري الراحل عاطف الطيب، اعلنت شريهان انها ستعتزل الفن عقب رحيل الطيب، هي التي عملت معه في آخر اعماله «جبر الخواطر»، مشيرة الى ان الفيلم بعد رحيله، بات من دون اب، ومعترفة ان المونتاج تم باجتهادات المونتير، وتوجيهات الراحل قبل وفاته. لكنها، كما ورد في معلومات اخرى، اعلنت خبر اعتزالها فور انتهائها من اداء دور البطولة في فيلمها الجديد «الماضية» لمحمد عبد العزيز (مع ماجد المصري وحسن حسني).

عن علاقتها بعاطف الطيب و«جبر الخواطر»، قالت شريهان بما يشبه التحليل النقدي المشبع بالتعاطف الكلي مع الراحل: «بعد وفاة المخرج عاطف الطيب، لم تعد لدي رغبة حقيقية في الاستمرار. كان له ـ رحمه الله ـ تأثير ايجابي وقوي في مساري الاخير في السينما. رغم انني لم اعمل معه الا في فيلم واحد هو «جبر الخواطر». لكن، خلال معايشتنا لهذا الفيلم، نشأ بيننا نوع من التفاهم الفني، ووجدت ان لعاطف اسلوباً مميزاً ومختلفاً عن سائر المخرجين في توجيهه شخصيات افلامه، يعتمد (هذا الاسلوب) على شحن الممثل بالمشاعر والانفعالات المطلوبة ببساطة متناهية». وأضافت ان الطيب «يجعل الممثل يعيش في جو الاحداث ويهيئه لذلك بتوفير مناخ ملائم يساعد على التقمص والابداع. عندما يقف الفنان امام الكاميرا لتجسيد الشخصية التي يقوم بها، يكون قد بلغ اقصى درجات المعايشة الحقيقية للدور، بل يكون قد وصل الى اقصى درجات الابداع الفني. وهذا ما حدث معي، من دون مبالغة.. عندما وقفت امام الكاميرا، لامثل دوري في آخر افلام عاطف «جبر الخواطر» (..) كنت اتمنى ان يمتد به العمر حتى يثري السينما المصرية اكثر واكثر، وكنت اتمنى على المستوى الشخصي ان اقدم معه افلاماً اخرى تضاف الى رصيدي السينمائي».

اسباب اخرى

يبدو هذا التحليل نابعاً من رغبة ما في قراءة العلاقة بين الممثل والمخرج، من خلال تجربة شريهان، التي رأت ان رحيل الطيب، واشعارها بالاسف والحزن، يشكلان نقطة تحول في مسارها الفني. لكن «خبثاء» يقولون ان رحيل عاطف الطيب «لم يكن السبب الحقيقي وراء اعلان شريهان عن نيتها في الاعتزال» معتبرين ان المخرج توفي منذ اكثر من شهرين «فلماذا لم تعلن شريهان، عقب وفاته مباشرة، اعتزالها؟ ولماذا اجلت قرارها حتى اعلنته في مهرجان الاسكندرية الاخير؟». في حين ان احد هؤلاء اشاع انها كانت وراء حذف معظم مشاهد الشخصية التي تقوم بها زميلتها فريدة سيف النصر، وبسبب ذلك ثار ضدها عدد كبير من الجماهير والنقاد الذين شاهدوا الفيلم في المهرجان، وأعلنت اكثر من نجمة وممثلة، تعاطفها مع فريدة «مما جعل شريهان تشعر بانها «وحيدة» في مواجهة «معارضة» عنيفة وقاسية من الجماهير والنقاد والصحافيين والزميلات. فلم تتحمل هذا «التكتل الجماعي» ضدها، واعلنت انها تنوي الاعتزال بعد ان تنتهي من تصوير فيلمها «الماضية»(..)».

ان تدخل شريهان في مونتاج الفيلم، لم يكن حقيقة واضحة. من «الخبثاء» الذين لم تذكر الصحف اسماءهم، ربما لا يدركون ان المخرج نفسه «كان قطع اكثر من ٩٥٪ من الاشراف على مونتاج فيلمه قبل رحيله بايام، وانه اتفق مع المونتير احمد متولي على الشكل النهائي للفيلم، بعد تركيب الموسيقى التصويرية وعمل الكساج». من هنا، يبدو ان شريهان وقعت مرة اخرى ضحية الاشاعات المغرضة، في حين ان ثمة من نقل اخباراً من مقربين اليها، تفيد انها تعيش في الواقع حالة صراع فعلي بين رغبتها في الاعتزال وبين عشقها للفن. في حين ان الاشاعات تتكاثر، خصوصاً بعد اعلانها الاعتزال، مما دفع بالبعض الى رد السبب الى الام مبرحة عاودت الفنانة في ساقيها، مضيفين ان الاطباء نصحوها بالراحة التامة، بضرورة انهاء كل انشطتها الفنية. لهذا، اضطرت الى التعبير عن رغبتها هذه.

مهما يكن من امر، فان شريهان تمر حالياً في مرحلة من العزلة ريثما تصل الى قرار يحكمه حسم الخيار. خصوصاً وانها لا تزال قادرة على العطاء الفني بعد ان ساهمت في عدد من الافلام البارزة في المسار الطبيعي للسينما المصرية والعربية.

نصوص من الصحافة الإسرائيلية

تقديم وترجمة:
كمال ابراهيم

ملاحظات قبل الأوان

لم يطلع احد بعد على مضمون «اتفاق اوسلو ـ ب»، ولا على خرائط اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، ولا على المستوطنات الاسرائيلية على اراضي الضفة الغربية، ومواقعها الجغرافية والسكانية.

لكن استناداً الى الاتفاق السابق، والى الاصرار الاسرائيلي على عدم ازالة اية مستوطنة من موقعها، ووجود قوة عسكرية من الجيش الاسرائيلي لحماية المستوطنات، يمكن تصور اعادة الانتشار العسكري على هذا الاساس.

في بداية تسلمه الحكم وضع اسحاق رابين تعريفاً للمستوطنات على نوعين:

مستوطنات سياسية، ومستوطنات امنية. وكان المفهوم ضمناً من ذلك، انه بالامكان ازالة المستوطنات السياسية والابقاء على المستوطنات العسكرية. فلماذا زال هذا التعريف بعد توقيع الاتفاق؟

لا معنى حقيقياً للمستوطنات الامنية في الضفة الغربية وغزة. فالمستوطنات بهذه الصفة، وهي وفق ما يسمى «مشروع آلون»، المستوطنات المنتشرة في الخط الامامي على جبهات دول المواجهة، مثل مستوطنات يميت سابقاً على حدود سيناء، مستوطنات غور الاردن، ومستوطنات الجولان. اما في الضفة الغربية وغزة فلا توجد اية مستوطنة ذات اهمية امنية، بعد انتشار الجيش الاسرائيلي، وفي الواقع، لم تكن هذه المستوطنات اهميتها العسكرية، خصوصاً في حرب تشرين ١٩٧٣، حين اضطر الجيش الاسرائيلي الى بذل جهود كبيرة لاخلاء مستوطنات الجولان من السكان.

يوجد في الضفة الغربية ما يفوق ١٣٠ مستوطنة، يقطنها نحو ١٣٥ الف مستوطن تقريباً، وهذا العدد لا يشمل المستوطنين في القدس الشرقية، الذين يزيد عددهم عن ١٤٠ ـ ١٥٠ الف مستوطن. تنتشر هذه المستوطنات حول المدن الفلسطينية الكبيرة، وعلى تلال القرى الفلسطينية، ويضاف اليها الطرق الالتفافية المخصصة للمستوطنين (الالتفاف هنا حول المدن والتجمعات القروية العربية) التي ستكون تحت اشراف الجيش الاسرائيلي.

هذه المستوطنات، مهما كان حجمها، ستتحول الى مجموعات مدنية محمية بقوى عسكرية، وبالتالي لن تشكل استفزازا للعرب فقط، بل هي ايضاً نقاط تقطيع للتواصل الجغرافي والسكاني بين المدن والقرى الفلسطينية. هذا يجعل من الحكم الذاتي الفلسطيني مجموعة من الجزر المتشرة، وبالتالي ارضا مقطعة الاوصال.

ان اصرار حكومة رابين على تأجيل البحث في مصير المستوطنات الى مفاوضات المرحلة النهائية، هو للاحتفاظ بأوراق مساومة، وربما لتنفيذ تغييرات ديموغرافية يتم بموجبها مقايضة مستوطنين ومستوطنات بعرب الجليل وبعض القرى العربية كثيفة السكان. هكذا يضمن رابين عدم تحول اسرائيل في المستقبل الى دولة ثنائية القومية.

لم يعلن في الاتفاق الحالي عن «روزنامة» دقيقة لتنفيذ اعادة الانتشار. تحدد موعد البدء به فقط، لم يتحدد موعد الانتهاء منه. لذلك يمكن الافتراض، بناء على سابقة تنفيذ الاتفاق الاول، ان التنفيذ قد يستمر سنة او اكثر. هذا يعني ان الاتفاق سيبقى تنفيذه الى نهاية العام ١٩٩٦، حيث يفترض ان تبدأ مفاوضات التسوية الدائمة.

ان التصور الاسرائيلي لاعادة الانتشار، يقضي بالانتشار في غور الاردن متواصلاً الى جبال الضفة الغربية. وهذا الانتشار يقطع الطريق على اي تواصل جغرافي بين الكيان الفلسطيني والدول العربية، حيث تلامس اعالي جبال الضفة منطقة حدودية سورية، علاوة على الاردنية. هذا في الجانب المحيط بالضفة الغربية.

اما تواصل قطاع غزة مع الضفة الغربية، الذي لم يطرح حتى الآن، فيحتاج الى طريق بطول اربعين كيلو متراً في اراضي فلسطين (اسرائيل الآن)، لا يعرف احد ما اذا كانت اسرائيل ستسمح بها وبأي ثمن.

يعتد الرئيس عرفات، بالادعاء بان هذا الاتفاق هو خطوة على طريق الدولة الفلسطينية. هذا امر غير مستبعد. ويقره بعض القادة الاسرائيليين مداورة، مثل رابين الذي نادى «بضرورة الانفصال التام عن الفلسطينيين»، والبعض الآخر يقول به مباشرة.

لكن القاء نظرة موضوعية على دولة فلسطينية مأمولة، منزوعة السلاح حتماً وقراراتها الخارجية مرهونة بالموافقة الاسرائيلية، يتساءل الانسان اية دولة ستكون؟

«دولة محاطة باليهود». مشروع مطروح منذ وقت طويل على صانعي القرار الاسرائيلي، ووضعت خارطته تحت عنوان «اسرائيل ذات العمودين الفقريين». والمقصود بذلك، انتشار عسكري، او استيطاني يمتد من هضبة الجولان الى ايلات من الجهة الشرقية، والعمود الفقري الثاني يمتد من حدود لبنان الى بئر السبع عازلاً قطاع غزة عن الضفة، شمالاً، وعرب ١٩٤٨ عن الضفة ايضاً.

لقد اضيف الى ذلك، الابقاء على الالغام الاستيطانية، التي لا تبقي الانتشار العسكري الاسرائيلي حول الضفة الغربية فقط، بل في داخلها ايضاً.

مع ذلك، طرح الرئيس عرفات في واشنطن، ان تكون القدس عاصمة لدولتين، ويسود فيها وضع مشابه للفاتيكان، المقصود طبعاً القدس الدينية، اي كنيسة القيامة، والمسجد الاقصى، وحائط المبكى.

ليسمح لنا الرئيس عرفات بتذكيره ان هذا المشروع طرحه أحد قدامى حزب «العمل» واسمه أ.ب. يهوشع، ونشرت ترجمته في هذه الصفحة. هذا المشروع يعني التخلي عن القسم الاكبر من القدس الشرقية. علاوة على ذلك، الفاتيكان دولة ضمن الدولة، والمشروع الذي طرحه أ.ب. يهوشع، هو اختيار سلطة من الاديان الثلاثة تشرف على الاماكن المقدسة، وتنظم العلاقة بين هذه الاديان. ليس معيباً تبني مشروع اسرائيلي لحل مشكلة القدس. لكن هل تقبل اسرائيل بان تكون القدس الغربية والقدس الشرقية عاصمة لدولتين؟ من المعروف ان الاماكن المقدسة كانت جزءاً من القدس الشرقية، التي قامت اسرائيل بتوسيع حدودها البلدية بما يزيد عن ثلاثة اضعاف حدودها السابقة، وضمت اليها اراضي فلسطينية وقرى ومدنا صغيرة ايضاً.

بين القدس الشرقية والضفة الغربية عوازل كبيرة من الابنية والمستوطنين اليهود، وتتزايد الابنية والسكان اليهود في القدس الشرقية لجعل اعادتها الى السلطة الفلسطينية مسألة شبه مستحيلة.

يبقى السؤال: لماذا طرح الرئيس عرفات مسألة القدس الآن، وقبل بدء التفاوض بشأنها؟

علاقات الولايات المتحدة بمصر: إعادة نظر

شموئيل سيغف

تجري الولايات المتحدة الآن مشاورات في اطار مجلس الامن القومي، بهدف بلورة خطة عمل جديدة تطمح الى زيادة الضغط على العراق، لكن من دون ان تبدو وكأنها تخلت عن الجهد لاحياء المفاوضات الاسرائيلية ـ السورية.

اعادة النظر هذه ضرورية ازاء ما يبدو كتصلب مصري ـ سوري في موضوع النزاع مع اسرائيل وكمكافأة، على ما بدا كاستخفاف بالاهمية الاقليمية للدولتين على اثر تغيير محتمل في نظام الحكم العراقي. عبر التصلب المصري عن نفسه بتشجيع ياسر عرفات على اظهار تصلب زائد في موضوع اعادة الانتشار في الخليل وفي موضوعات اخرى تتعلق بالاوجه المختلفة لاتفاق «اوسلو ـ ب». التصلب السوري عبر عن نفسه بالنظر الى ادارة كلينتون وكأنها الادارة الحليفة لاسرائيل اكثر من عهد ادارة ترومان، ولذلك من الافضل عدم الاستعجال في التفاوض على مستقبل هضبة الجولان، يأمل ان اي رئيس سينتخب في الولايات الاميركية المتحدة بعد كلينتون ـ سيكون افضل للعرب من الادارة الحالية في واشنطن.

وبالفعل، منذ هروب صهري صدام حسين الى الاردن، تعزز في دمشق الشعور بان الجهد الاميركي لتدمير النظام العراقي جاء على حساب سوريا. يعتقد الاسد مثل رابين، انه غير معني بمعالجة متزامنة للمفاوضات مع م.ت.ف. والمفاوضات مع سوريا ـ كذلك الولايات المتحدة ايضاً غير قادرة على توزيع جهودها بين الازمة العراقية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي، ولذلك تعطي الافضلية لاسقاط صدام حسين.

ان دخول الاردن كعنصر فعال في الجهد لتغيير النظام العراقي، قاد الى تغيير دراماتيكي في ميزان القوى الاقليمي ودفع سوريا نحو جو حصار، لم تواجهه منذ حرب لبنان ١٩٨٢. يخشى الاسد ان يحل محل نظام عراقي مهزوم من دون قدرة عسكرية ومع بنية تحتية اقتصادية مدمرة ـ ان ينشأ في بغداد نظام حكم موال للغرب، يؤيد عداءه لايران ويفصل سوريا عن كل جاراتها العربيات، وخصوصاً مصر. ان نظاماً عسكرياً كهذا، يعتمد على الولايات المتحدة، الاردن والسعودية، والمدعوم بشكل غير علني من اسرائيل وايضاً وتركيا، سيحتفظ امل تحقق بالحصول على موقع تأثير في بغداد، على شاكلة نموذج التأثير الذي استفاد الاسد منه في لبنان. وعلى رغم ان الامور التي تبدو اليوم خيالية، لم يتنازل الاسد حتى عن حلم «سوريا الكبرى»، ويكشف مسؤولون اميركيون انهم سمعوا اكثر من مرة في دمشق كلاماً عن أمل الاسد بان يصبح «زعيماً اقليمياً» بواسطة قدرة تأثيره في بغداد.

ان المبادرة الاميركية في العراق والمساعدة التي قدمها الملك حسين لهذه المبادرة، خلطتا اوراق الاسد في موضوع المفاوضات بشأن مستقبل هضبة الجولان، وبضع خطوات اميركية في الاسابيع الاخيرة، عززت شكوك الرئيس الاسد:

في رسالة وجهتها في ١١ آب، حذرت الولايات المتحدة سوريا من تحقيق تهديدات من منظمات فلسطينية راديكالية بمهاجمة مصالح ومواطنين اميركيين. وهذه الرسالة هي الاكثر حدة التي تلقاها الاسد من كريستوفر منذ حرب الخليج، اذ فيها ما يشبه انقلاباً في الموقف الاميركي ومصادقة مجددة على ان الولايات المتحدة لا تزال ترى في سوريا دولة تساعد الارهاب الدولي.

بعد ثلاثة ايام من هذه الرسالة غادر مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بليترو، ليبحث مع زعماء الاردن، مصر، السعودية والكويت في الازمة العراقية.

وقد فسر تجاوز سوريا بانه يستهدف مكانتها الاقليمية وقدرتها على التأثير في التطورات الداخلية في بغداد.

الجمود في المفاوضات مع اسرائيل اقنع الاسد بان كلينتون لن يكون مستعداً للضغط على رابين في قضية محطات الانذار الارضية والترتيبات الامنية في هضبة الجولان.

وفقاً لذلك، اخذ الاسد مبادرة ثلاثية الرأس لاحباط نوايا واشنطن في الشرق الاوسط، فعقد قمة مستعجلة مع الرئيس مبارك، بهدف اعطاء سريان مفعول مجدد لـ«اعلان الاسكندرية» الصادر في كانون الاول ١٩٩٤، الذي كان موجهاً في الاساس ضد سياسة ادارة كلينتون الشرق اوسطية. وبموازاة ذلك ارسل الى طهران نائبه، عبد الحليم خدام، لتحقيق تنسيق ايراني ـ سوري ضد الجهد الاميركي في بغداد.

يبدو الاسد ايضاً وكأنه مسلم بانه لن يتحقق اختراق في المفاوضات مع اسرائيل قبل الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل في تشرين الثاني ١٩٩٦ طبقاً لذلك، وخلافاً للموقف الاميركي المساند لانتخابات حرة لرئاسة لبنان، في تشرين الثاني من هذه السنة، عزز الاسد تلميحاته بانه مهتم بتمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي لثلاث سنوات اخرى. ان اخلاص الهراوي لسوريا يضمن انه ما دام يجلس في قصر بعبدا، لا فرصة لاتفاق منفرد بين اسرائيل ولبنان. ويعرف الاسد ان رئيساً جديداً، اكثر استقلالية، قد يتأثر بملاحقة اسرائيل وباغراءات الولايات المتحدة، وربما يتوصل الى تسوية مع اسرائيل، وبذلك تضعف مكانة سوريا.

من نافل القول ان الولايات المتحدة واسرائيل غير معنيتين بـ«كسر الجرة» مع الاسد، ومن هنا المسعى الاميركي لتهدئة مخاوفه من ان معالجة الازمة العراقية ليست على حساب المسعى لحل النزاع الاسرائيلي ـ السوري. فور انتهاء عطلة الصيف، صرح كريستوفر بان تحقيق اتفاق اسرائيلي ـ سوري لا يزال في رأس سلم الافضليات لادارة الرئيس كلينتون، بينما جدد دنيس روس اتصاله مع الاطراف، لاستيضاح ما اذا كان ممكناً تجديد «محادثات السفراء» ـ قبل محادثات الضباط، كما اتفق في الماضي.

لكن المسألة الاكثر اثارة لواشنطن الآن هي، الى اي مدى سيذهب الرئيس مبارك في دعمه للرئيس الاسد وفي اتجاهاته المضادة لاميركا، من دون ان يستثير سخط الكونغرس عليه، ومن دون التعرض «لتلميحات مالية» من جانب ادارة كلينتون.

في هذا الجو من المجابهة اليومية مع المتطرفين المسلمين، الامر الاخير الذي لا يحتاجه مبارك اليوم هو مجابهة موازية مع الولايات المتحدة.

«دافار» ١٩٩٥/٩/١٢

هذا ليس الحكم الذاتي

اسحاق شامير

في النقاش الدائر اليوم في البلد يزعم رئيس الحكومة رابين ووزير الخارجية بيريز ان اتفاقات اوسلو تشكل عملياً استمراراً لاتفاقات كامب ديفيد، وانها تستند الى تلك المبادئ التي كانت في اسس اتفاقات الحكم الذاتي التي وقعها مناحيم بيغن في كامب ديفيد. لذلك، كما ايدت اكثرية الشعب في حينه اتفاقات كامب ديفيد، فمن البديهي ان تؤيد اليوم اتفاقات اوسلو.

في احدى خطبه في الكنيست مؤخراً قال رئيس الحكومة في رد على عدم الثقة بالحكومة ان«الشعب اختار حزبين (الليكود والعمل) وكلاهما عرض خطة الحكم الذاتي. الفرق هو اننا الآن ننفذ التخويل الذي اعطته الاكثرية الحاسمة من الشعب للكنيست»، ويضيف: «لا يوجد اي فرق بين الحكم الذاتي الذي عرضه الليكود وبين الحكم الذاتي الذي نفرضه نحن اليوم» ـ زعم غير حقيقي وهدفه ايهام الجمهور وتضليله.

الفرق بين الخطتين عميق، ولا يوجد اي شبه بينهما. يمكن اثبات ذلك بواسطة اقتباس بضع فقرات من خطاب السيد بيغن في الكنيست في ٢٥ ايلول ١٩٧٨، الخطاب الذي القاه بعد عودته من واشنطن في اعقاب توقيع اتفاقات كامب ديفيد. قال مناحم بيغن: «سيختار السكان العرب بانفسهم مجلساً اداريا، نحن لن نتدخل في ادارة شؤونهم اليومية. من ناحية امننا القومي، فان جوهر المبادئ هو بقاء الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية».

هل هكذا اتفق في اتفاقات اوسلو؟ بحسب هذه الاتفاقات خرجنا من غزة، الخروج الذي اتاح للارهابيين العرب تنظيم انفسهم وتنفيذ عمليات الارهاب الاكثر وحشية في تل ابيب، في القدس، في كفار دروم وغيرها، والآن تخطط الحكومة لمغادرة الضفة الغربية. فارق اساسي لا يراه بيريز..

في الخطاب نفسه قال بيغن: «وافقنا على اخراج عدد معين من جنودنا، واما بقية جنودنا فستبقى في الضفة الغربية. سيبقى جيشنا في الضفة الغربية لما بعد الفترة الانتقالية». هل تتلاءم اقوال بيغن مع ما هو وارد في اتفاقات اوسلو؟ لقد تحدث مناحم بيغن عن انسحاب جزئي جداً للجيش الاسرائيلي من مراكز المدن، وفي خطته للحكم الذاتي تقرر مبدأ فولاذي بان الجيش الاسرائيلي سيبقى دائماً في الضفة الغربية، وهو فقط سيحافظ على امننا القومي، حتى بعد فترة التسوية المرحلية والتسوية الدائمة.

وفي خطاب مناحم بيغن المذكور اعلاه ورد ايضاً: «لم نبق اي شك في الابلاغ بانه بعد الفترة الانتقالية ومدتها خمس سنوات، عندما تطرح للحسم مشكلة السيادة، سنطالب نحن بحقوقنا في السيادة في الضفة الغربية. اذا طرح اتفاق على ارضية مطالب مضادة، من يتحقق اتفاق ـ ستكون النتيجة ان اتفاقات الحكم الذاتي والامن ستستمر».

ان احتمالاً كهذا غير موجود ابداً في اتفاقات اوسلو. كانت كلمات السيد بيغن واضحة للغاية، وكان قصده انه بعد خمس سنوات من الحكم الذاتي، سنبحث في التسوية الدائمة ونطالب بسيادة اسرائيلية على كامل ارض اسرائيل، التي ستبقى في ايدينا بالتأكيد تقريباً. ويتضح من الاقتباسات الواردة اعلاه، من دون اي لبس، انه بحسب بيغن كان الجيش الاسرائيلي سيرابط دائماً في مناطق الضفة الغربية، وكان مخولاً بالحفاظ على الامن. نضيف الى ذلك الوعد الاحتفالي من الرئيس كارتر لبيغن في تلك الايام: «لا تقلقوا، سيبقى الامن في ايديكم فقط».

ثمة فوارق اخرى بين الخطتين: في خطة بيغن للحكم الذاتي لم تذكر القدس ابداً. ابلغ السيد بيغن كارتر بشكل قاطع، انه اذا كان يرغب في تضمين الاتفاق بنداً عن القدس، فان وفد اسرائيل سينسحب فوراً من المباحثات، لانه بحسب وجهة نظرنا لا مجال لاية مفاوضات بشأن القدس التي ستكون بكاملها عاصمة اسرائيل الى الابد. خضع كارتر لموقف بيغن الحازم، ووجدت القضية تعبيراً في تبادل رسائل قصيرة بين كارتر، بيغن والسادات، عبر فيها كل واحد من الثلاثة عن رأيه بشأن مستقبل القدس.

في المقابل بحسب اوسلو، وافقت حكومة اسرائيل بان عرب القدس الشرقية سيشاركون في انتخابات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة، وانه بعد بضع سنوات ستجرى مفاوضات خاصة بين الطرفين بشأن مكانة القدس في المستقبل. تفسير الامر: حق اضافي للجانب العربي في المشاركة في القرار المتعلق بمستقبل القدس.

واكثر: تم الاتفاق في خطة بيغن على تواجد شرطة فلسطينية على الارض، تكون مخولة حفظ النظام فقط. في اتفاقات اوسلو ابقت اسرائيل لـ م.ت.ف. انشاء قوة عسكرية يفوق عددها عشرين الف شخص، والتي ستزداد بعد كما يبدو، وانشاء اجهزة امن تعمل منذ اليوم في القدس وفي الكثير من قرى الضفة الغربية وغزة ـ اضافة الى «شرطة سوداء» ستحافظ على النظام.

وفرق آخر مهم جداً، تحدث عنه السيد بيغن مراراً عديدة: طبقاً لخطته للحكم الذاتي، كان واضحاً انه سينشأ في مناطق الحكم الذاتي الكثير من المستوطنات اليهودية حتى في الفترة الانتقالية. ليس الامر كذلك في اتفاق اوسلو، الذي يقضي بعدم اقامة اية مستوطنة جديدة.

في قضايا المياه واراضي الدولة لم يتوصلوا في عهد بيغن الى اي تفاهم.

يمكن ان تحدد الفوارق الكثيرة بين الخطتين في التفاوت برؤية مستقبل ارض اسرائيل من قبل السيد بيغن ومن قبل حكومة اسرائيل اليوم. لقد رأى السيد بيغن في خطة الحكم الذاتي وسيلة للتوصل الى موافقة دولية على سيادة اسرائيل في كل ارض اسرائيل الغربية، من دون اية قيود تتعلق بالامن وبمكانة القدس. في مقابل ذلك، فان اتجاه حكومة اسرائيل اليوم هو التوصل الى اتفاق على تقسيم ارض اسرائيل عبر العودة الى خطوط ٦٧، وعلى قيود كثيرة تتعلق بمكانة القدس وفي موضوع الامن.

ان محاولة عرض اتفاقات اوسلو وكأنها مساوية في جوهرها لاتفاقات كامب ديفيد التي وقعها مناحم بيغن هي محاولة سخيفة لخداع شعب اسرائيل وتضليله.

(«يديعوت احرونوت» ١٩٩٥/٨/٦)



نعم.. التوقيت يقرر

جاك نيريا

بعد سنتين من اتفاق المبادئ مع م.ت.ف.، سنة بعد معاهدة السلام مع الاردن، وسنة تقريباً قبل الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل، يبدو ان المسار السياسي منهك وبحاجة الى زخم متجدد.

تحت صولجان رابين وبيريز سجل تقدم معين في الجبهة الرئيسية لاسرائيل ـ الجبهة الفلسطينية. اما في بقية الجبهات فالميزان مخيب للآمال. نبوءة الشرق الاوسط الجديد لم تكتس لحماً وعظماً. المفاوضات المتعددة الاطراف هي في سبات عميق. تحولت الحرب مع «حزب الله» في لبنان الى روتين في حياتنا. والاسد لا ينتظر هاتفاً من رابين كما ان رابين لا ينتظر ايضاً هاتفاً من الاسد.

بنظرة الى الوراء، يبدو ان الانجاز الكبير للحكومة وبشكل خاص لرئيس الحكومة، كان في كسر وتفتيت صيغة مدريد. لقد نجح رابين في تفكيك الصف العربي ـ لم يعد هناك مجموعة تتقدم وتنسحب بناء على دعوة من سوريا. كل شريك عربي اثبت ان مصالحه ومصالحه فقط، هي التي تقرر. م.ت.ف. دفعت الضريبة الكلامية المطلوبة بالنسبة الى وحدة الصف العربي، ومثلها الملك حسين، لكن عرفات والملك حسين لم يترددا في الانفراد عن الجماعة عندما وصلت القضايا الى الحسم.

الشعور الواضح هو ان الامر نفسه ينطبق ايضاً على سوريا ولبنان، الا ان الاغراءات التي عرضت على الاسد والهراوي لم تكن قوية بما يكفي لجذبهما واغلاق صفقة مع اسرائيل كما حدث مع عرفات وحسين. في الدائرة الثانية من الشرق الاوسط (دول الخليج وشمالي افريقيا) محاولة اسرائيل استغلال الوضع من خلال توجه للفصل بين التقدم في المسار السياسي وخلق روابط ثنائية بواسطة توسيع اتصالاتها، في محاولة للتسلل الى تلك الدائرة ولدت ردود فعل من جانب سوريا، مصر، والسعودية، حيث نجحت في سد خطوات اختراق اسرائيل للعالم العربي.

لن يحدث شيء قبل ان يترسخ المسار السياسي، قبل ان يثبت وقبل ان يتحول الى واقع قائم. يكثر متحدثون كثيرون استخدام شعار «المسار غير القابل للارتداد». ربما يوجد صدق في اقوالهم ـ لكن فقط بفرضية ان المسار السياسي سيستمر وستتحقق اتفاقات مع سوريا ولبنان واتفاقات دائمة مع الفلسطينيين.

يبدو انه صحيح حتى الآن ان القدس، كما واشنطن، هي عاصمة قادرة على الاهتمام في وقت واحد بجبهة واحدة، بمشكلة واحدة، بأزمة واحدة فمن بين كل المسارات اختارت الحكومة التقدم في المسار الفلسطيني، بكل تعقيداته. ترك رابين في الظاهر المسار السوري بسبب ثمنه السياسي ـ الامني، وخصوصاً السياسي المرتفع، وفي ضوء عدم التناسب بين التنازلات المطلوبة من اسرائيل وبين المقابل المضمون من الاسد.

لذلك ما بقي حتى الانتخابات هو ترسيخ الاتفاق مع م.ت.ف.، للخير او للشر، هذا ما يوجد.

يجب ان نتذكر انه لولا الاتفاق مع م.ت.ف.، هناك شك في ما اذا كنا نستطيع ان نصل الى اتفاق مع الاردن، وشك في ما اذا كان ما تحقق في الساحة العربية سيتحقق قطعاً. ربما يمكن ان نلمح للاسد بان ينتظر حتى يدرك ان ما يطلبه مستحيل، لكن ليس الامر على هذا النحو مع م.ت.ف. كل ما يحدث اليوم في الميدان السياسي متأثر بما تم فعله وسيفعل بين اسرائيل وم.ت.ف. المسار كله بـ«ـدمدم مشدود» وقد ينزلق الى آماد زمنية تعرض للخطر التقدم في بقية الجبهات.

الوقت لا يعمل في هذه الحالة لصالح الذين يقومون بالمهمة ـ هو الى جانب المعارضين للمسار السياسي من الداخل والخارج، انه يقوي المتطرفين ويمنحهم فرصة لتخريبه، والحاق الضرر بعرفات وحسين وفي المكانة الجديدة لاسرائيل في الميدان العربي.

بناء عليه حسناً تفعل اسرائيل وم.ت.ف. اذا سعتا بسرعة لبلورة اتفاق معقول يمكن الطرفين من تجاوز الحواجز التي وضعاها لانفسهم. يعرف الطرفان ان المشكلات الحقيقية ـ المحادثات بشأن المكانة الدائمة للمناطق ـ هي على المنعطف، وما لم يتحقق اتفاق على ذلك، بالاضافة الى اتفاقات مع سوريا ولبنان، فلن التنبؤات الوردية بشرق اوسط جديد لا يوجد لها ما تستند اليه.

(«يديعوت احرونوت» ١٩٩٥/٩/١)

المسألة اللبنانية: كلفة أقل لكن مؤلمة

يوناثان ليرنر

في اي وقت حاولت اسرائيل ان تحدد لنفسها الاهداف لعملياتها في لبنان، كنا نجد على رأس القائمة الحاجة الى المحافظة على الحياة الطبيعية في المستوطنات المنتشرة على طول الحد مع لبنان. يستخلص من احداث الاسابيع الاخيرة الاستنتاج الحتمي، بان اسرائيل لا تنجح في تحقيق هدفها هذا. ومن الصعب ان تعرف الحياة في شمالي الدولة كحياة آمنة وطبيعية.

المعضلات التي تواجه متخذي القرارات واضحة تلقائياً. اثبتت محاولة الاشهر الاخيرة انه لا يوجد دواء عجيب. اضافة الى تحديد الحاجة الى زيادة الضغط على «حزب الله» تطرح مسألة التطبيق والسيطرة على القوات ـ هل يمكن الاكتفاء بعمليات نوعية ام المقصود جهد شامل لكل القوات العاملة في لبنان. ما دامت هذه الحاجة تترجم الى تنفيذ عمليات خارج قطاع الامن، الموجهة الى اهداف محددة جيداً للتنظيم (حزب الله)، يمكن ان نسيطر على اهداف العملية وان نحاول تقييد المجابهة بين الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي وبين «حزب الله» فقط. لكن اذا حولنا ذلك الى تراث لكل الوحدات العاملة في المنطقة، تثور الخشية من فقدان السيطرة، وكنتيجة لذلك الشذوذ عن القواعد التي تحددت منذ عملية «تصفية الحساب».

ان الطابع الذي يرد به «حزب الله» على ما يبدو له كخرق لقواعد اللعبة، يمكن ان يؤدي الى تقدير بان كل عملية عسكرية واسعة الحجم، تهدف الى الحاق ضرر بالغ في قوة التنظيم، تنطوي على حاجة الحزب الى ادخال سكان الشمال الى الملاجئ لايام طويلة. هنا تتجسد المعضلة الحقيقية لمتخذي القرارات ـ هل هم مستعدون للوصول الى هذا الوضع وكيف سيكون رد فعل السكان. اضافة الى الخطر على حياة السكان، الا توجد خشية من ان عملية اخرى كبيرة في الشمال ستجر نقداً لعدم فعالية سياسة الحكومة او الى نقد من زعماء محليين لاغراض انتخابية، مثل اقوال البروفسور عزران قبل بضعة اسابيع.

الاستنتاج المطلوب من ذلك كله هو انه اذا كانت اسرائيل تريد المحافظة على الحياة الطبيعية في شمالي الدولة كهدف اعلى في «اولوياتها» يجب ان تكون مستعدة لتقييد حجم العمليات ضد «حزب الله» وان تقلص العمليات بشكل يكون مراقباً جيداً. وعلى رغم انه يمكن الافتراض بان الامر سيتيح «لحزب الله» حرية عمل اكبر في محاربته للجيش الاسرائيلي ولجيش لبنان الجنوبي ومعها الى زيادة عدد المصابين من جانب اسرائيل. يوجد اساس معقول للتقدير بان عمليات اسرائيلية يمكن ان تكون فعالة، اذا تمت بجرعات تدفع اعضاء «حزب الله» الى بذل جهود اكثر للاحتماء على حساب العمليات الهجومية.

الاستنتاج المطلوب استخلاصه هو انه ما دامت اسرائيل تضع امام عينيها الهدف باتاحة نمط حياة طبيعية في الحد الشمالي، لا فرصة لاحداث تغيير مهم في لبنان الا كنتيجة لمفاوضات سياسية.

ثمة مقاربة تزعم بان ماهية وجود الجيش الاسرائيلي داخل قطاع الامن يشكل ذريعة للحرب بين «حزب الله» وبين الجيش الاسرائيلي. طبقاً لهذه المقاربة، سيكتفي التنظيم بجلاء الجيش الاسرائيلي عن لبنان وبعده سيسود الهدوء على طول الحد. الاتجاه الفوري هو رؤية هذا التقدير ساذجاً جداً. فعدا مسألة علاقاتنا مع جيش لبنان الجنوبي، تطرح مسألة قدرة اسرائيل على الاعتماد على «حزب الله» انه بعد خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان لن يحاول العمل ايضاً من وراء سياج الحد، واكثر من ذلك، لن تحاول المنظمات الفلسطينية التي تعمل من لبنان استغلال الفرصة وارسال مجموعاتها الى اسرائيل. في هذه المرحلة على الاقل، تبدو المقامرة كبيرة جداً الى حد الا تنجح اسرائيل مرة اخرى في تحقيق هدفها الرئيسي.

هذا الامر يعيدنا الى المفاوضات السياسية مع سوريا. في الظاهر، تستطيع سوريا ان تسيطر على عمليات «حزب الله». في المرحلة الحالية من المفاوضات، قد تؤدي مطالبة اسرائيلية صارمة من سورية ضد حزب الله الى مطالبة اسرائيل بضرورة تقديم تنازلات اخرى بالنسبة الى حجم الانسحاب، الترتيبات الامنية وماهية السلام. ينبغي ان نتذكر ان هذه اكثر اهمية لاسرائيل لكي تضمن تحقيق الاستقرار المأمول في العلاقات مع مجموع الدول المحيطة بنا. في المقابل، ينبغي الافتراض بان حل المسألة اللبنانية هو نتيجة حتمية لاي اتفاق مع سوريا. هنا ايضاً على اسرائيل ان تحافظ على المقدار الصحيح من الجرعات وان تجيد طرح الموضوع على جدول الاعمال من دون ان يؤدي ذلك الى ان يصبح الثمن الذي ستدفعه باهظاً جداً.

(«دافار» ١٩٩٥/٧/١١)

..بعد أربع سنوات؟

صبت نتائج المحادثات السورية ـ الاميركية اواخر الاسبوع الماضي في خانة استبعاد حدوث خرق حقيقي على المسار السوري ـ الاسرائيلي من المفاوضات، قبل الانتخابات التشريعية في اسرائيل والرئاسية في الولايات المتحدة. وهو ما يطرح احتمال التبدل الكامل في الصيغ التي حكمت هذا المسار منذ مؤتمر مدريد قبل اربعة اعوام.

وعلى الرغم من التصريحات والبيانات الرسمية الاميركية التي تحرص على الالتزام بدفع هذا المسار التفاوضي، الا ان السلوك السياسي الاميركي يبدو مختلفاً للغاية، وبالاخص منذ ان بدأت الولايات المتحدة تتنصل من دور الوسيط ودور الراعي، وتتخذ علانية وبالكامل جانب اسرائيل في المفاوضات وصيغها.

بالطبع لم تصبح الولايات المتحدة دولة محايدة بعد مؤتمر مدريد، لكنها وضعت مبادئ وصيغاً وأطراً للمفاوضات اعتبرتها لمصلحة اسرائيل ولمصلحة السلام، والتزمت بها. وهي نفسها بدأت صراحة في الابتعاد عن هذا الدور، وبالاخص منذ ان ظهر واضحاً ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين غير قادرة على التوصل الى اتفاق مع سوريا على اساس مبدأ الانسحاب الكامل من الاراضي السورية المحتلة، في مقابل السلام الكامل.

وكان رابين قد اعلن صراحة في تصريحات عديدة اوائل الصيف الماضي انه يتوقع عدم التوصل الى اتفاق مع سوريا قبل الانتخابات الاسرائيلية ـ وبالطبع الاميركية ـ وايده في ذلك وزير خارجيته المتفائل شمعون بيريز والعديد من المسؤولين والمحللين الاسرائيليين.

وكان واضحاً منذ اشهر عدة ان رابين غير قادر على تقديم تنازلات في المسار الفلسطيني وفي المسار السوري دفعة واحدة قبل الانتخابات في وقت تتزايد فيه قوة المعارضة اليمينية ويتزايد مناخ عدم الرضى عن المفاوضات في اوساط الرأي العام الاسرائيلي.

وقبل كل هذا فإن حجم التنازلات التي قدمها الجانب الفلسطيني في اتفاق الحكم الذاتي خفض السقف الذي يمكن ان تقبل به اسرائيل، في اي مفاوضات مع الاطراف العربية الاخرى، الى مستوى متدن، جعل من الصعب على حكومة رابين ان تواصل الالتزام بمبادئ مؤتمر مدريد، حتى ولو ارادت ذلك. وهذا ما جعل رئيس الوزراء الاسرائيلي يعلن اكثر من مرة انه غير متعجل على اتفاق مع السوريين، ما ساهم في تشديد مواقفه على المسار السوري.

وبالمقابل فإن ادارة الرئيس بيل كلينتون التي تختلف جذريا عن ادارة الرئيس السابق جورج بوش في نظرتها الى منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام، والتي تعتبر اشد التصاقا باسرائيل واليهود الاميركيين، انتهجت نهجا مختلفا عن الادارة السابقة، وان كانت لم تعلن ذلك صراحة، خشية إفشال العملية وتحمل مسؤولية هذا الفشل.

ومن الواضح ان كلينتون راغب في انتهاج سياسة تخصه في الشرق الاوسط، وتحديدا في عملية السلام، مختلفة عن سياسة الادارة السابقة، وهو ما لا يمكن تحقيقه الا في ولايته الرئاسية الثانية، اذا نجح في انتخابات الرئاسة. يضاف الى هذا ان العوامل الانتخابية تفرض عليه الا يتخذ اي موقف يسيء الى موقعه الانتخابي بين اليهود الاميركيين وبالاخص قبل حوالى العام على الانتخابات.

وقد عبر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز، في ختام محادثات الوزير فاروق الشرع عن هذا الواقع بقوله ان «الولايات المتحدة لا يمكنها احلال السلام بين بلدين غير مستعدين لأن يكون هناك سلام. لا بد ان يجلسا وجها لوجه ويحققا السلام معا... لا اريد ان اقول انه لن يكون من الممكن تحقيق تقدم بحلول بداية العام ١٩٩٦... قد يكون من المحتمل تحقيق هذا التقدم»!

وهو ما ينسجم بالكامل مع التصريحات الاسرائيلية التي تشترط لتقدم المفاوضات رفع مستوى التمثيل، وعدم الالتزام بالانسحاب الشامل، وبالتالي التخلي عن اسس العملية التي بدأت قبل اربعة اعوام.

غسان مكحل

حديث المصالحة

لا يستطيع أحد أن يقفز فوق حقيقة ان حركة «حماس» تشكل المنافس الاول لسلطة ياسر عرفات في قطاع غزة والضفة الغربية، سياسياً وجماهيرياً.

الا أن أحداً لا يستطيع أيضاً أن ينكر محاولات الطرفين للتعايش معاً على أراضي قطاع غزة حيث النفوذ الواسع لـ«حماس»، وحيث تتواجد أجهزة ومؤسسات سلطة الحكم الذاتي.

واذا كانت مسألة التعايش مطلباً يسعى اليه الطرفان، الا ان دوافع كل طرف تشكل الى حد ما نقيض دوافع الطرف الآخر وذلك بسبب تناقض التوجهات السياسية من ناحية، وللمخاوف التي تثيرها احتمالات اندلاع اقتتال بين الطرفين، من ناحية اخرى.

والحديث عن اتصالات ووساطات بين سلطة الحكم الذاتي و«حماس» من أجل التوصل الى اتفاق مصالحة ليس جديداً، تماما مثلما ان محاولات الضغوط والتضييق على «حماس» من قبل السلطة الفلسطينية ليست جديدة، وهي في كل الاحوال تشكل أحد الاساليب التي تضغط بها السلطة للتوصل الى هذا الاتفاق العتيد.

ونظراً الى حساسية موضوع المصالحة وما يفرضه من متطلبات ومواقف، فمن الطبيعي ان تختلف او على الادق تتنوع وجهات النظر ازاءه بين مسؤولي «حماس»، وبشكل خاص بين قيادتي الداخل والخارج.

واذا كان ما تناقلته الصحف ووسائل الاعلام خلال الايام القليلة الماضية عن قرب التوصل الى اتفاق مصالحة بين «حماس» وسلطة الحكم الذاتي، حمله عدد من قياديي «حماس» في غزة الى مسؤوليها في السودان، فان الامر يدفع الى الاستنتاج بان الموضوع الان اكبر من اختلاف في وجهات النظر.

فالمتحدث باسم «حماس» في عمان ابراهيم غوشة نفى ضمناً وجود مسودة اتفاق مع السلطة وهو ما نفاه أيضاً عضو المكتب السياسي خالد مشعل الذي اكد ان اعضاء الحركة الذين توجهوا الى السودان لا يمثلون قيادة الداخل و«لديهم اجتهاد مستقل واتصلوا بالسلطة مراراً من أجل خلق أجواء جيدة وغير تصادمية بينها وبين «حماس»، اما مسائل المشاركة (في السلطة) أو وقف العمليات العسكرية فليس هم الذين يقررونها...».

هذا الكلام يعني أحد احتمالين:

● ان المسألة لا تتعدى توزيع الادوار الى حين تكون الحركة قد حسمت مسألة القرار ازاء المستجدات التي حصلت بعد بدء تنفيذ الحكم الذاتي ومنها مواضع العمليات الفدائية والمشاركة في السلطة أو في الانتخابات، ومسائل أخرى.

● ان السلطة الفلسطينية قد نجحت مع «حماس»، كما نجحت مع بعض المنظمات المعارضة الاخرى، فاستمالت عدداً من قيادات الحركة، خاصة مع وجود قيادة الصف الاول كالشيخ محمود الزهار في السجون الفلسطينية منذ اكثر من ثلاثة أشهر هي الفترة التي تكثفت فيها الاتصالات بين السلطة وهؤلاء المسؤولين الذين قام بعضهم بزيارة المسؤول الروحي لـ«حماس» الشيخ أحمد ياسين في سجنه.

واذ يصعب تأكيد أحد الاحتمالين، يمكن ترجيح الاحتمال الثاني خاصة وان الذين التقوا ياسين واعلنوا دعمهم لهادنة السلطة لم يتعرضوا لاي مضايقات أو اعتقالات في الفترة الاخيرة.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٣٤٩٤٣٠ / ١ـ٣٥٣١٠٦ / ٧ـ٣٥٠٠٨٠ / ١ / ٢ / ٣ / ٤ / ٢ / ١ـ٣٥٠٠٠١ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠ـ٨٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

«الرئيس هو مَن كانت له موهبة نقل القوة الفاعلة التي تحرّكه إلى الجماعات البشرية التي تؤلف سلاحه».
فوش





«نريد تحرير أرضنا التي استولت عليها إسرائيل.. نريد الحياة لأرضنا ولأبنائنا الذين يسكنون في القدس والضفة الغربية».
جمال عبد الناصر



الغيشا: إمرأة تتفنن ببيع «حلم» لرجال النخبة

مهنة يابانية بدأها الرجال وهيمنت عليها النساء



عرض راقص لواحدة من أشهر فتيات الغيشا في كيتو، في حفل تشيري بلوسوم الراقص، وهو المناسبة الوحيدة التي يقدمن فيها مهارات بشكل علني

منذ نحو ٢٥٠ عاما تمارس يابانيات تقليدا يتطلب مهارة امتاع طبقة رجال النخبة، بالموسيقى والرقص والغناء والمخاطبة. وقد تحولن الى ايقونات يلقين تقديرا لتميزهن وجمالهن. انهن فتيات «الغيشا».

وفيما تطغى اساليب عصرية على المجتمع الياباني، حتى في جوانب اللهو والترفيه، تقلص عدد «الغيشا» الى اقل من ألف فتاة حالياً.

وكان الظهور الاول لـ «الغيشا» في أحياء المواخير واماكن التسلية في ضواحي طوكيو واوساكا خلال القرن السابع عشر، وكن يمارسن العزف الموسيقي والرقص.

و«الغيشا» الاوائل كانوا من الرجال، الا انه في منتصف القرن الثامن عشر، هيمنت النساء على المهنة، وبقيت على حالها حتى يومنا هذا.

وتعتبر «الغيشا» العصرية الطبقة الارستوقراطية من فتيات اللهو اللواتي تزايد عددهن عبر القرون لتلبية الرغبات الجسدية للرجال. لكنهن في الوقت نفسه لسن مومسات.

واذا ما اقام شخص ما علاقة جنسية مع احداهن، يكون ذلك وفق علاقة شخصية، لا علاقة لمهنتها بذلك. اذ ان مهمتها ان تبيع حلما ورومانسية لأكثر رجال اليابان ثراء وسلطة، لكنها لا يمكنها ان تتزوج، وقد تتخذ لها عشيقاً.

وداخل مطاعم باهظة، يعقد رجال اعمال محادثات هادئة، فيما تصب فتيات «الغيشا» شراب «الساكي» (مشروب كحولي يصنع من الارز المخمر) ويشاركن بلباقة في الاحاديث ويجعلنها تستمر بسلاسة، مقابل بضعة آلاف من الدولارات.

وفي مجتمع اعتاد على وضع المرأة إما في البيت او في ماخور، خلقت «الغيشا» بيئة مختلفة للمرأة التي اصبحت تعرف بأنها «الشخص الذي يعيش بالفن».

... غيشا معمرة

ومن يدرسن فنون تحضير الشاي واساليب تقديمه والخط، والعزف على آلة «السميسن» الثلاثية الاوتار، ويتلقين تدريبات على تقديم رقصات هادئة يظهرن فيها قليلا من الحيوية.

وهن يتمتعن بمهارة المشاركة في الاحاديث اليومية حول عالم المسرح ورياضة السومو. ويعلمن كيف يعاملن ذاتية الرجل، ويهذبنها كحديقة ويدركن ان له طبائع متقلبة كمواسم. ويغضبن احيانا، وهو يصاب بالدهشة.

والاطلاع على اسرار حياتهن مهمة شبه مستحيلة. ومن خلال الانضباط والمهارة، خلقت «الغيشا» حياة من الجمال. لقد حولت نفسها الى صورة عن المرأة المتكاملة، وجسدت الثقافة والدماثة اليابانية. انه فن ينبض بالحياة.

وتؤمن فتيات «الغيشا» ان «الرجل يحتل المرتبة الاعلى في هذا العالم، والمرأة تتبعه، وهكذا يجب ان تكون الامور. يجب ان تساعد الرجل وندعمه من دون ان يعرف ذلك. انها فضيلة المرأة: ان تكون قوية في داخلها، ولا تظهر ذلك».

وتقول احدى فتيات «الغيشا» في كيوتو «انني متعبة من عيون الناس. ومن التظاهر بأنني شخص ما، وهو لست انا. متعبة من المداهنة. احب ان يُنظر الي على انني انسانة صريحة وصادقة، اتكلم واتصرف وفق شعوري الحقيقي. لكن هذه المهنة لا تسمح بذلك».

(عن «ناشيونال جيوغرافيك»)



فتاتان من الغيشا الثقافة في جوهر المهنة

محطة أخيرة

لا يمكن ان يترك الرؤساء الثلاثة وشأنهم لفترة طويلة، خصوصا اذا كانت هذه الفترة تقع ضمن المهلة الدستورية لاختيار رئيس للجمهورية.

فبعد توافقهم على التمديد للرئيس الياس الهراوي، ها هم يختلفون على من يطلب التمديد، وكأن الأمر عيب، او مثار حرج امام الشعب اللبناني.

فالرئيس الهراوي، كما هو معروف، لا يريد ان يطلب التمديد لنفسه، والحكومة لا تستطيع طلب التمديد لرئيس الجمهورية، ومجلس النواب ليس مخولا التقدم بمثل هذا الطلب من نفسه.

الوقت يمر، والرؤساء الثلاثة يتشبثون بمواقفهم، والناس على اعصابها، خوفا من الفراغ الدستوري الذي يمكن ان يصبح حتميا، فيهز البلاد واستقرارها، ومصداقيتها في الخارج.

لعل الرؤساء الثلاثة، الذين لا تبدو عليهم مظاهر الخوف من الازمة، ينتظرون مرة اخرى المساعدة من اللبنانيين، مثل تعديل صيغ البيانات والعرائض التي وقعت مؤخرا ضد التمديد، او تنظيم تظاهرات شعبية امام قصور الرؤساء الثلاثة تطالبهم بالحل السريع، طالما ان الوقت لم يعد يسمح بدعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لاستصدار قرار بالتمديد، وتجاوز نصوص الدستور اللبناني المعقد.

ساطع نور الدين

كوكب خارج المجموعة الشمسية

قال عالما فلك انهما ربما يكونان اكتشفا لاول مرة في التاريخ كوكباً يدور حول نجم خارج المجموعة الشمسية.

وظل علماء الفلك والهواة يفتشون في الفضاء بحثاً عن كواكب تدور حول نجوم بعيدة كمواقع محتملة لامكان تطور الحياة عليها.

وقال العالم في مرصد جنيف ميشيل مايور، امام مؤتمر في فلورنسا، انه وزميله ديدييه كيلوز، اكتشفا جسماً بحجم كوكب المشتري تقريباً، يدور قريباً من نجم يدعى «بيغاسوس ٥١»، وأشارت الادلة الاولية الى انه كوكب.

وقال رئيس مؤتمر فلورنسا (عقد في نهاية الاسبوع الماضي) روبرتو بالافيسيني ان وجود انظمة شمسية اخرى مثل المجموعة الشمسية «يزيد احتمال وجود اشكال اخرى من الحياة».

ولكنه اضاف «هناك احتمال كبير للغاية بأن الجسم هو كوكب ولكننا لا نستطيع حتى الان ان نجزم بنسبة ١٠٠ في المئة».

ويمكن رؤية النجم «بيغاسوس ٥١» بالعين المجردة وهو يبعد ٤٢ سنة ضوئية عن مجرة «درب التبانة» التي تضم المجموعة الشمسية. ويعود عمره الى ثمانية ملايين عام ويشبه الشمس التي يرجع عمرها الى خمسة ملايين عام.

وقال مايور ان الجسم الذي يعتقد انه كوكب، دار حول «بيغاسوس ٥١» خلال اربعة ايام فقط، في حين تدور الارض حول الشمس في ٣٦٥ يوماً. واضاف ان درجة الحرارة على سطحه تصل الى الف درج مئوية تقريباً. ولا يمكن مشاهدته بالتليسكوب نظراً لسطوع الاشعة المنبعثة من النجم القريب ولكن تحركاته تسبب تغيرات في دوران «بيغاسوس ٥١» وهو ما استنتج منه عالما الفلك وجوده.

(رويتر)

عزل موروثة ربما لها علاقة بـ «المنغولية»:

احتمال أن تكون البويضة مسؤولة عن التشوّه

تمكن باحثون فرنسيون اخيراً من عزل مورثة (جينة) جديدة على «الصبغي ٢١» يعتقد ان لها علاقة بالاصابة بمرض المنغولية التي تحدث نتيجة تشوه يسببه تكون ثلاث نسخ من هذا الصبغي بدلا من اثنتين لدى الاشخاص الطبيعيين. ويتوقع باحثو المركز الوطني للبحث العلمي الفرنسي ان يتمكنوا بفضل اكتشاف هذه المورثة التي تؤثر على تطور الجهاز العصبي وعلى شكل الوجه والجمجمة، من التوصل الى فهم افضل لكيفية حدوث هذا التشوه الخلقي.

وتشكل المنغولية ـ المعروفة باسم تناذر داون في الغرب ـ السبب الاكثر انتشاراً للتخلف العقلي في العالم. وتفيد التقديرات ان هذا التشوه يصيب مولوداً من كل ٧٠٠، وتزداد مخاطر الاصابة مع تقدم الام في العمر ولا سيما بعد سن ٣٥ عاماً، ويوجد في أوروبا حوالى ٤٠٠ ألف منغولي بينهم ٥٠ الفاً في فرنسا.

ويطلق اسم المنغولية على هذا التشوه لان شكل وجه المصابين به يشبه شكل سكان منغوليا. وبسبب وجود ثلاث نسخ من الصبغي في خلايا المرضى فان عدد الصبغيات لديهم يكون ٤٧ بدلا من ٤٦ كما هي الحال لدى الاشخاص العاديين.

وفي حالات نادرة يمكن ان يحدث ان ينتقل احد صبغيات الام او الاب الى صبغي آخر فيكون لدى الطفل الولود ٤٥ صبغياً بدلا من ٤٦.

ووجود علاقة بين سن الام وتزايد حدوث المرض يرجح ان تكون البويضة هي المسؤولة عن التشوه وليس الحيوان المنوي، اذ ان التشوه يحدث خلال انقسام الخلية اثر التلقيح.

وتجري حالياً فحوص للتشخيص قبل الولادة استناداً الى تحليل خلايا المشيمة التي تغلف الجنين بعد ١٧ اسبوعاً من انقطاع الطمث.

وتنصح النساء فوق ٣٥ عاماً باجراء هذا الفحص. ويتم خلال الفحص قياس نسبة هرمون يفرزه المبيض ومن ثم المشيمة خلال الحمل، وفي حال ارتفاع نسبته يشتبه الاطباء في وجود تشوه صبغي.

ويعاني كل الاطفال المنغوليين من التخلف العقلي. ويراوح معدل الذكاء لديهم بين ٣٠ و٨٠ الا ان كثيراً منهم لديهم قدرات تعليمية في حدها الادنى، حتى ان بعضهم يمكن ان يتعلم القراءة والكتابة او العمل في مشاغل خاصة.

ولا يوجد علاج محدد لهذا التشوه، لكن فرصة المرضى في العيش تحسنت كثيراً بفضل التقدم الطبي مثل العلاج بمضادات الالتهابات والجراحة اذ ان بعض المرضى يعانون من تشوهات خطيرة في القلب والشرايين. ولم يكن امام المنغوليين فرصة في الماضي للعيش اكثر من سن المراهقة.

(أ ف ب)

الشخير يضعف القلب

أظهرت دراسة طبية اسرائيلية نشرت مقتطفات منها صحيفة «معاريف» امس ان الاشخاص الذين يشخرون يواجهون خطراً اكثر من الآخرين للاصابة بنوبة قلبية.

وجاء في الدراسة التي اعدها الدكتور سيلفيو بلن، من مستشفى عساف حاروفيه، قرب تل ابيب، ان ٩٣ في المئة من الاشخاص الذين ادخلوا المستشفى من جراء خلل في القلب، يشخرون. وقد استغرق اعداد الدراسة تسع سنوات.

من جهة اخرى، لاحظ الاطباء ان الوفيات الناجمة عن ازمات قلبية غالباً ما تحدث ما بين الساعة الرابعة والساعة الثامنة صباحاً.

وتبين ايضاً ان الوفيات اعلى بنسبة ٧٠ في المئة بين الاشخاص الذين يقل نومهم عن ست ساعات في الليل.

وقد نشرت الدراسة ايضاً في المجلة التابعة لجمعية الاطباء الاسرائيلية.

(أ ف ب)

لوحة «ثورية» لماو تسي تونغ

بيعت لوحة مرسومة بالزيت للزعيم الصيني ماو تسي تونغ، بمبلغ قياسي بلغ ٦٠٥ مليون يوان (٧٢٨٩٠٠ دولار)، في مزاد امس الاول.

وقالت صحيفة «فاينانشيال نيوز» ان المبلغ الذي بيعت به اللوحة زاد ثلاثة ملايين يوان (٣٦١ الف دولار) عن المتوقع.

وذكرت وكالة «شينخوا» للانباء ان مستثمراً صينياً لم تعلن اسمه اشترى اللوحة في مزاد الخريف الذي اقيم تحت اسم «تشاينا غارديان ١٩٩٥»، في احد فنادق بكين امس الاول.

وتصور اللوحة التي يبلغ طولها ٢٢٠ سنتيمتراً وعرضها ١٨٠ سنتيمتراً ماو في اواخر العشرينات من عمره خلال رحلة الى انيوان وهي بلدة لتعدين الفحم في وسط اقليم هونان لحشد تأييد العمال للقيام باضراب.

وذكرت «فاينانشيال نيوز» انه وفقاً للتقديرات الرسمية بيع من النسخ المطبوعة للوحة حوالى ٩٠٠ مليون نسخة مما يجعلها واحدة من اكثر اللوحات انتشاراً في التاريخ الصيني.

واللوحة من اعمال ليو تشونهوا (٥١ عاماً)، مدير اكاديمية بكين. (رويتر)



□ روما ـ سحبت مواد غذائية ومستحضرات تجميل من كبرى المحال التجارية في روما وتوسكانا في اعقاب رسالة لم يعرف مصدرها تؤكد ان هذه السلع مسممة احتجاجا على التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ.

وقد وصلت هذه الرسالة المكتوبة باليد وبأحرف كبيرة الى عدد من الصحف لكن التحقيقات التي اجريت لم تسفر عن معرفة كاتبها. وفي اعقاب الرسائل الاخيرة التي وصلت يوم الجمعة الى الصحف اصدرت وزارة الصحة الايطالية قرارا طلبت بموجبه من شبكات توزيع هذه المواد سحب بعض السلع الغذائية والمستحضرات المصنوعة في فرنسا من الاسواق تمهيدا لتحليلها في عدد من المختبرات على ان تعلن النتائج قبل الثاني عشر من الشهر الجاري. (أ.ف.ب)

□ كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ اعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) امس الاول ان اطلاق المكوك الفضائي «كولومبيا» ارجئ اسبوعا بعد ان كانت توقفت عملية اطلاقه عشرين دقيقة قبل اشعال محركاته.

وهي المرة الرابعة التي يتم فيها ارجاء الاطلاق لأسباب تتعلق بأجهزة الكومبيوتر التابعة له.

واعلنت الناسا في بيان ان موعد الاطلاق تقرر السبت المقبل في الرابع عشر من تشرين الاول. (أ.ف.ب)

□ باريس ـ يقام في مدينة تيايس (فال دو مارن) معرض لـ الكتابة منذ عهود النسخ حتى الطبعة» ويستمر حتى السادس والعشرين من تشرين الاول الجاري ويحتوي العرض على وثائق مكتوبة منذ العصور السحيقة حتى القرن التاسع عشر وآلات تؤرخ لتطور الطبعة ونواويس حجرية مزخرفة بالحرف الهيروغليفي ولوحة للابراج الهندية وبراءة بابوية تحمل توقيع البابا ليون الثالث عشر (١٨١٣ ـ ١٩٠٣). (أ.ف.ب)

والدان مثاليان

اجتاز زوجان المحيط الاطلسي ثلاث مرات وامضيا ٢٨ ساعة في الجو وصارعا طوال الايام الستة التي استغرقتها الرحلة، العواصف الاستوائية ليحضرا حفل زواج ابنتهما في سانت لوسي في جزر الانتيل البريطانية.

وذكرت الصحف البريطانية ان غلين وليندا طوماس اللذين انطلقا من مانشستر (شمالي انكلترا) توقفا للمرة الاولى في انتيغا. الا ان قسماً من سكان هذه الجزيرة لجأ الى جمهورية الدومينيكان، بسبب اعصار، وبدلاً من ان يستقلا طائرة متوجهة الى سانت لوسي فضلا متابعة رحلتهما.

وفي سان دومينيك التي تبعد ٨٠٠ كيلومتر عن هدفهما، علما ان لا رحلات جوية الى سانت لوسي، وقيل لهما ان من الافضل ان يعودا الى بريطانيا ليبدآ رحلتهما من جديد. وبعدما انتظرا اربعة ايام طائرة متوجهة الى لندن وصل الزوجان اخيراً الى مطار غاتويك ومنه الى مطار هيثرو نقطة الانطلاق الى سانت لوسي. لكنهما علما في مطار هيثرو ان الرحلة ستتأخر ثماني ساعات لذلك قررا تمضية ليلتهما في احد الفنادق.

وفي الصباح بعد خمسة ايام من بدء رحلتهما باشرا مجدداً محاولتهما الثالثة، لاجتياز الاطلسي. واخيراً وصل الزوجان الى سانت لوسي وسط عاصفة استوائية ارغمت ابنتهما على تأخير موعد زفافها. وعلى رغم الرياح والاعاصير جرى الاحتفال على احد الشواطئ.

(أ ف ب)